

نظرات

في أخطاء المنسحين

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

نظرات في اخطاء المنشئين

2016 10 10

محمد جعفر الشبلي
أبراهيم الكبراسي

نظرات في أخطاء المنشرين

للخبر الثاني

مطبعة الاداب - النجف - حي عدن

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣

1876

1876

1876

1876

1876

الطاء

طاء . الطائي

الطائي : الفيثلي ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين وهو منسوب إلى طيبي . على غير قياس كما قيل في النسب إلى الحيرة (حاري) وأصله (طيبي) فحذفوا الياء في النسب قياساً . فصار (طيبي) ثم قلبوا الياء الساكنة وهي الياء الأولى ألفاً على غير قياس . وأصل طيبي وطبيرو () ، التقت فيه الياء والواو ، والأولى ساكنة ، فقلبت الواو ياءً وادغمت الياء الأولى في الثانية . وهو ادغام صغير واجب و (طيبي) اسم علم حامد . منقول من مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (طاء يطوه) صحيح الآخر مذكر حقيقي .

• • •

طَبَّ

ويقولون (مَن حَبَّ طَبَّ) أي من أحب فطن وحذق واختال والطبُّ معناه في اللغة الحذق والفطنة وإنما سمي الطبيب طبيباً لفطنته يقال طبَّ وطبيب إذا كان حاذقاً يقولون ذهب إلى لندن ليمتطِيب وهذا غير صحيح والصواب ذهب إلى لندن ليمستطب والمتطِيب الذي يعاني الطَّبَّ ولا يعرفه معرفة جيدة .

وتقول تطيب فلان : تعاطى الطب وهو لا يتقنه وتطيب له .
سأل له الطبيب أو الاطباء .

. . .

. طَبَّشَ .

يقولون فلان طَبَّاشٌ : والصواب فلان طَبَّاشٌ "معناه
غير مقتصد في قوله . وفعله من قولهم . قد طاش السهم إذا لم يصب
ووقع على غير مقصِد .

. . .

. طَرِبَ .

قال أبو بكر : معناه خَفَّ لشدة فرح لَحِقَتْهُ أو حزنٍ
والعامة تظن ان الطرب لا يكون إلا مع الفرح وهو خطأ منهم بل
يقال طَرِبَ منه وله . يَطْرَبُ طَرِباً خَفّاً واهتز من فرح
فهو طَرِبٌ وطروب وهي طروب وطروبة . ولقد اهملت كلمة
(طرب) على مر الزمن على معنى شدة الحزن واقتصر على ما يصيب
المرء من شدة السرور ومثلها كلمة (ماتم) التي كانت تعني اجتماع
الناس في الحزن والفرح فاصبحت مقصورة على مقام الحزن .

. . .

طرد .

طرده : أبعده . ويقال طردت فلاناً فذهب ولا يقال فاطرّدت
وقال الجومري ولا يقال من هذا انفعل ولا افتعل إلا في لغة رديئة
ويقولون طرده السلطان عن البلدة والصواب **أطرده**
السلطان عن البلدة أي أمر بإخراجه من بلده قال ابن السكيت
أطرده إذا صيرته طريداً . وطردته إذا نفقته عنك وقلت له
اذهب هنا . ويقال معنى طردته أي أبعده بيده أو بألة في كفه كما
يقال طردت الذباب عن الشراب وأما (أطرده السلطان) فمعناه أمر
بإخراجه عن البلد والعرب تقول في مثله أطرده كما تقول أطرده فلان
أبله أي أمر بطرده . ويقولون **طُردَ عن المدرسة والصواب**
طُردَ من المدرسة .

. . .

طرف .

طرف البصر : تحرك جفناه . ويقولون **طرف عينه** والصواب
طرفت عينه . قالوا : ما بقيت منهم عينٌ تُطَرف : فهي حركة
لا ارادية .

قال أبو بكر : الطريف والطرفة عند العرب الشيء المحدث
الذي لم يكن عُرفاً ، وهو مشتق من الطريف والطارف وهما
المال المستحدث الذي اكتسبه الرجل وجمعه :

وفي اصلاح المنطق قولهم ما يدري أي طرفيه اطول . معناه :
ما يدري أي أبويه اشرف . وقال ابن الاعراب . طرفاه . معناه لسانه
وذكره . ويقال للشوب مطرف : إذا كان في طرفه سَلَمَانِ .

• • •

• طَرَّ •

طَرَّ يَطُرُ طَرّاً : والطرُّ معناه في كلام العرب القَطْع . والطرّة
من الشعر سميت طرة لانها مقطوعة من جلته ومنفصلة منه . والطرّة
بفتح الطاء المرة : وبضم الهاء اسم الشيء المقطوع وهما بمنزلة
الغرفة والغرفة . والخطوة والخطوة . ويقولون رجل طرار . قال
أبو بكر معناه : يقطع الاشياء فيأخذها . ويقولون نجح الطلاب
طَرّاً . أي جميعاً . فان كلمه (طراً) الفصيحة فيها أن تنصب على الحال
قال سيبويه (وقالوا : مررت بهم طَرّاً أي جميعاً . قال ولا تستعمل
إلا حالاً وقد استعملت في غير الحال وقيل رايت بني فلان يَطُرُّ إذا
رايتهم جميعاً .

وقال يونس : الطر الجماعة وقولهم جاء القوم طَرّاً منصوب على
الحال وعلى هذا استبان ان طراً لا تكون إلا منصوبة على انها حال .

• • •

طرق

الطريق : السبيل الذي يطرق بالأرجل ، أي يضرب ، ثم استعير

لكل مسلك يسلكه الانسان في فعل ، محموداً كان أو مذموماً . والطريق يذكر في لغة نجد . وبه جاء في قوله تعالى (يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم) ، ويؤنث في لغة الحجاز ، والجمع طرق ، وجمع الجمع طرقات : وأطرق . كيمين وأيمن ويقولون : قد طرق فلان على فلان ويقولون طرق على الشبّاك والصواب طرق الشبّاك : والتطريق معناه في كلام العرب التكهن والتخمين وأصله من الطرق . والطرق : ضرب الحمى بعضه على بعض ثم يُزجر به .
الطروقة : الزوجة (أصبحت جُنْياً من غير طروقة) :

الطارق : السالك للطريق ، ثم خص به من يأتي ليلاً . وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل وعلى هذا قوله تعالى (والسماء والطارق . وما أدراك ما الطارق) وطارق فاعل ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، صحيح الآخر ، مذكر حقيقي وهو اسم علم جامد منقول من مشتق ، على صيغة اسم الفاعل من مصدر طرق يَطْرُقُ .

الطريقة جمع طرائق : (١) الحالة والسيرة ، حسنة أو سيئة وعليه قوله تعالى (إذ يقول أمثالهم طريقة) . وقوله تعالى (وإن أو استقاموا على الطريقة) وقوله تعالى (كنا طرائق قدداً) أي مذاهب واحوالاً .
(٢) كل شيء ملزق ببعضه ببعض . أو بعضه فوق بعض قال تعالى (ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق) .

(٣) امائل القوم وأشرافهم . قال تعالى (ويذهبوا بطريقتكم المثل) . ويقولون ان الدراسة لها طرق مختلفة والصواب ان الدراسة لها طرائق مختلفة .

الاطراق : ان يُقبل ببصره إلى صدره ويسكت ساكناً :

الطريق بالكسر : القوة . وقيل الشَّحْم ، واكثر ما يستعمل في النفي .

. . .

طوابق .

ان عامة الناس يخطئون حينما يقولون : ان هذا المنزل مؤلف من اربعة طوابق . جمع طابق والصواب ان هذا المنزل مؤلف من اربع طبقات . لان الطابق بفتح الباء وكسرهما معناه الأجرُ الكبير أو ظرف يطبخ فيه معرب تاية جمعه طوابق وطوابيق . وهذا المعنيان لا صلة لهما بالمعنى المراد لهم . وعلى هذا ينبغي لنا ان نقول من اربع طبقات تشبيها لها بطبقات الناس .
أي مراتبهم . وقال صاحب الاساس . ومن المجاز : الناس طبقات أي منازل بعضهم ارفع من بعض .

* . . *

طعن

طَعَنَ فيه : وطعن عليه بلسانه يطعن طعناً . ثابتهُ وما به .
وطعنَ بقوله وبعض العرب يعيبون هذا القول فيقولون طعن بقوله والصواب طعن في قوله : قال تعالى (وطعنوا في دينكم) .
ويقولون طعن في عرضه أو في رايه أو في حكمه . ويقولون طعن في السن شاخ وهرم . وفي الصحاح . طعن فيه بالقول ويقال طعن فلاناً بالرمح ونحوه طعناً .

• الطَّقس •

الطقس : النظام والترتيب . والطقس عند النصارى نظام الخدمة الدينية أو شعائرها فيقولون الطقس الدينية . ويقولون اشتدَّت حرارة الطقس والصواب اشتدَّت حرارة الجو . لأن الطقس حالة الجو . (محدثة) .

• • •

طَلَّ

طَلَّ دَمُ الْقَتِيلِ يَطْلُ : هدر ويَطْلَ ولمْ يُشَارَ به ولم تؤخذ دَيْتُهُ ويقولون طَلَّ عَلَيْهِ . أي اشرف والصواب اطل عليه . وفي حديث صفية بنت عبد المطلب (فاطمة علينا يتهوذي) أي اشرف وحقيقته أوفى علينا يطلله :

الطَّلَّ : الذي ينزل من السَّمَاءِ في الصَّحو . والطل أيضاً اضعفُ المطر . وتقول طُلَّ دَمُهُ . وَأُطِّلَ وَأُطِّلَهُ اللهُ . واجاز الأول الكسائي حيث قال طَلَّ الدَّمُ نَفْسُهُ وتقول طل الشيء بالدهن ، طلاه . . وطل الابلَ ونحوها : ساقها سوقاً ضيقاً .

• • •

طلا

يقوان . في كلامه طليمة . أي حسن ومبهج . والصداب
في كلامه طلاوة . بالضم والفتح لغة (طلاوة) قال أبو بكر
اختلف الناس في كلمة (طلية) فقال بعضهم : الطلية قطعة جبل
يُشَدُّ في رجل الحمل والجدي وقال بعضهم : الطلية جبل يُشَدُّ في
طليمة الحمل وطليته عنقه . يقال للعنق طليمة وجمعه طلي .
والطلي الصغير من أولاد الغنم وإنما سمي طلياً لأنه ينطلي
أي تُشدُّ رجلاه بخيط إلى وتدٍ إماماً .
وقيل في قصة الوايد بن المغيرة (إنَّ له لحلاوةً وإنَّ عليه
لطلاوة) أي رونقاً وحُسناً . وقد تفتح الطاء .

. . .

طَلَبَ .

طَلَبَهُ : هَمَّ بِتَحْصِيلِهِ أَوْ التَّمَسُّكِ ارَادَهُ . ويقال طلب له
شيئاً وطلب إليه كذا : سألَهُ إِيَّاهُ .
ويقولون كثر الطلب على الكتب . الصواب كثر الطلب
للكتب . أو كثر طلب الكتب .
ويقوان قص علي مطالبه جميعها . والصواب قص
علي مطالبه جميعها . المطلب . الطلب . المطلب المتقصد
والمُبْتَغَى ، المطلب : مَوْضِعُ الْطَلْبِ (جمع) مطالب .

ويقولون استوردنا طلبية من لبنان الصواب
استوردنا طلبية من لبنان . ويقاوان طلب مني ان
اترك الكتابة والصواب طلب الي ان اترك الكتابة .
فاقول طلب مني إذا كان الطلب امراً . وإذا كان الطلب رجاء قلت
طلبت اليه ويقولون طالبه بحقه مطالبة وطلباً : أي طلب منه
حقه . ويقولون : طلب بضرورة اجتماع الهيئة
الادارية . الصواب طالب بضرورة اجتماع الهيئة
الادارية .

. . .

طَلَعَ

طَلَعَ يَطْلَعُ : طلوعاً . طلعت الشمس أو نحوها . بدت وظهرت
قال تعالى (وترى الشمس إذا طلعت) .

اطْلَعَ فهو مُطْلِعٌ وهم مُطْلِعُونَ . (١) اطلع الامر . وعليه رآه
وعلم به قال تعالى (ولو اطلعت عليهم) وقال تعالى (قال هل انتم
مطلعون) . (٢) اطلع إلى الشيء . سعد ، وعليه قوله تعالى (فاطلع
إلى إله موسى) . (٣) اطلع على الشيء غشيه واتصل به ، واطلع على
وجه قال تعالى (ولا تزال تطلع على خائنة منهم) .

ويقولون طالع في الصحيفة . والصواب طالع الصحيفة
ويقولون طالع الشيء مطالعة . اطلع عليه . وطالع فلاناً نظر
إلى ما عنده .

المطلع : (١) يكسر اللام وفتحها : المصدر من الطلوع وعليه .

قوله تعالى (حتى مطلع الفجر) . (٢) يكسر اللام : الموضع الذي تبدو فيه الشمس وسواها . قال تعالى ' (حتى إذا بلغ مطلع الشمس) . ويقال فلان مُطْلِعٌ بهذا الأمر : مثال له قادرٌ عليه .
والطَّلْعَةُ : الرؤية : ومن قولهم أنا مفتاق إلى طلعتك :
ونقول فلان حسن الطلعة .
الطلائع : الجماعات واحدهم طليعة .

. . .

. طلاق .

طَلَّقَت المرأة تَطْلُقُ من باب قتل فهي طالق أي ذات طلاق من الطلاق على غير بناء على الفعل وهي طالقة على البناء . وطلَّق الرجل زوجته تطليقاً فهو مطلق فان كثرت تطليقه قيل مِطْلَاق ومِطْلَاق يكسر الميم فيهما .

والمُطْلَق : ما لا يقيد بقيد أو يهرط . المطلق غير المعين ويةقولون لا يجيد الدراسة مطلقاً أو اطلاقاً . الصواب لا يجيد الدراسة ابداً . لان مطلقاً . واطلاقاً ما لا يقع فيها استثناء . فلا حاجة في ذكرهما . ولكن نقول هذا الجواب غير مفهوم مطلقاً أو على الاطلاق :

الطلاق : التخلية من الوثاق ، وشرعاً : رفع قيد النكاح المتعقد بين الزوجين بالفاظ مخصوصة . قال تعالى (وان حرموا الطلاق) وقال تعالى (الطلاق مرتان) والطلاق من الناس . العتيق . والطلاق الذي أدخل في الاسلام كثرهما :

طَمَح

طَمَحَ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ ارْتَفَعَ ، وَيَقُولُونَ طَمَحَ بَصَرُهُ لَهُ .
وَالصَّوَابُ طَمَحَ بَصَرُهُ إِلَيْهِ . نَظَرَ . وَيَقُولُونَ طَمَحَ بِأَنفِهِ : تَكَبَّرَ .
وَطَمَحَ إِلَى الْأَمْرِ . تَطَلَّعَ وَاسْتَعْرِفَ . وَطَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا
تَرَكَّتْهُ وَفَرَّتْ إِلَى أَمَلِهَا .

وَيَقُولُونَ تَلَمَّيْدُ طَامِحٌ وَالصَّوَابُ تَلَمَّيْدُ طَمَاحٌ .
وَيَقُولُونَ شَخْصِيَّتُهُ طُمُوحَةٌ وَالصَّوَابُ شَخْصِيَّتُهُ طَامِحَةٌ
لأن الطموح مصدر لا صفة .

. . .

طَمَنَ .

اطْمَأَنَّ الْقَلْبُ ، سَكَنَ ، حَسَأَ أَوْ مَعْنَى فَهُوَ مَطْمَئِنٌّ . وَهِيَ مَطْمَئِنَةٌ
وَهُمْ مَطْمَئِنُونَ . قَالَ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا) وَقَالَ تَعَالَى (أَلَا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ
بِالْإِيمَانِ) وَيَقُولُونَ ااطْمَأَنَّ بِالْمَوْضِعِ : أَقَامَ بِهِ وَاتَّخَذَهُ وَطْناً ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي (ااطْمَأَنَّ) الْآلِفُ مِثْلُ أَحْمَارٍ وَأَسْوَادٍ ، لَكِنَّهُمْ
هَمَزُوا فَرَاراً مِنَ السَّاكِنِيِّينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ الْأَصْلُ هَمْزَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ
عَلَى الْمِيمِ وَلَكِنَّهَا أَخْرَجَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ (طَامُنِ الرَّجُلُ
ظَهَرَهُ بِالْهَمْزِ عَلَى فَاعِلٍ وَيَجُوزُ تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ فَيُقَالُ : [طَامِنُ]
وَمَعْنَاهُ حَمَاهُ وَخَفَضَهُ .

ويقولون زارني صديقي ليطمئن عن صحتي والصواب
زارني صديقي ليطمئن على صحتي .
وتقول اطمأن عما كان يفعله . تركه . وتقول واطمأنت نفسه
إلى كذا . سكن إليه ووثق به . واطمأن قلبه على الايمان الطمأنينة :
الاطمئنان . الثقة وعدم القلق .

. . .

. طهًا .

طها اللحم : طبخه وانضجه ويقال طها الخبز . وطها الأمر اجادهُ
واحكمه . ويقولون الطَّهَى بمعنى الطبخ وهذا غير صحيح والصواب
الطَّهَوُ . لان الطهى . الطبخ والانضاج والطامى : الطباخ (جمع)
طهاةٌ وطَّهى " ومن طواه .
واطهى فلان : حذق في صناعته . الطَّهَاية : حرفة الطامى :

. . .

. طوى .

طوى الشيء ضم بعضه على بعض أو لف بعضه فوق بعض قال
تعالى (يوم تطوى السماء كطَي السُّجُلِ لِيُكْتَبَ) ويقال
طوى فؤاد على الأمر لم يظهره . وطوى بطنه أجاع نفسه .
الطى : ضمَّن الشيء أو داخله يقولون طى رسالتى هذه
أي ضمنه . والصواب فى طى رسالتى هذه . والطي فى العروض

حذف الرابع من (مستعملن ومفعولات فيبقى مستعملن ومفعولات .
فينتقل الى 'مفتعلن وفاعلات) وإذا جتمعناهما قلنا : وجئنا في
اطواء الكتب . أو في مطاوي الكتب أي في ضمن أوراقها .

. . .

طاف .

وينخطئون من يقولون طاف على القوم والصواب طاف
بالقوم أي دار حولهم ويجوز أن نقول . طاف بهم وطاف عليهم
قال تعالى (يطوف عليهم خلجان لهم كأنهم أولوا مكنون) . وطاف
حولهم كما جاء في الصحاح : وطاف فيهم كما جاء في اللسان أن
الافعال تطوف واستطاف . وأطاف عليه واطوف به بمعنى .

. . .

طال

طالما : يقولون : لن افعل هذا طالما انا حي والصواب
لن افعل هذا ما دمت حياً . و (طالما) مركبة من (طال)
و (ما) الكافة وقد قال أبو علي الفارسي : إن طالما . وقلتما
ونحوهما أفعال لا فاعل لها . لا مضمرأ ولا ظاهرأ ، و(ما) دخلت
موضاً عن الفاعل . وإذا فصلت (ما) عن طال . كانت (ما)
موصولاً حرفياً في محل رفع فاعل . ولا يجوز في هذه الحالة اتصال
(ما) بـ (طال) .

وقلما وطالما متشابهان في حالتي اتصالهما بـ (ما) وانفصالهما عنها
وتختلفان . في ان (طالما) مخصوصة بالماضي . و (قلما) مخصوصة بالمضارع .

. . .

طوبى

يقولون طوباك ان فعلت كذا . قال أبو بكر : هذا مما
تلحن فيه العوام والصواب طوبى لك ان فعلت كذا . قال
تعالى (طوبى لهم وحسن مآب) .

واختلف الناس في معنى طوبى^١ فقال اهل اللغة طوبى لهم معناه
خير^٢ لهم . وقال ابن عباس طوبى اسم الجنة بالحبيشية وقيل طوبى
اسم للجنة بالهندية وروى عن قتادة انه قال طوبى لهم معناه : الحسن
لهم وعن قتاده انه قال طوبى^١ لهم كلمة عربية : تقول العرب : طوبى
لك ان فعلت كذا وكذا .

. . .

طاق

طائفة . قدر عليه . الطاقة القدرة . الطاقة : ما يستطيع الانسان
ان يفعله بمشقة . ويقولون اعتقد انك لا طاقة لك للقيام
بواجبك . وهذا غير فصيح والصواب اعتقد انك لا طاقة
لك بالقيام بواجبك . قال تعالى (قالوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده) .

ط ا ر .

طار فلان إلى كذا . خفّ واسرع وطار الطائر : تحرك وارتفع في الهواء بجناحيه . ويقولون تطير بأشياء : تشاءم وتطير منه . ويقولون استطرت برؤية فلان . والصواب تطيَّرت برؤية فلان . قال تعالى (قالوا انا تطيرنا بكم) .

وكذلك الطير يجعلونه واحداً ويقولون اشتريت طيراً واحداً واشتريت طيرين . أي اثنين من الطير والطير انما هو جمع لا واحد والواحد طائر والاثني طائرا . تقول اشتريت طائراً وطائرين : قال الله عز وجل (فَنَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ) ثم يجمع الطير على أطيار وطيور قال أبو حاتم : وربما قالوا : طائر وطوائر . ويقولون عندي طيْرٌ وانثاهُ . والصواب عند طائر وانثاهُ . اما تطوّر بمعنى تحول من طور إلى طور فقد وضعها المجمع اللغوي : فيقولون تطورت المدارس في المحافظة والصواب نشأت او تحولت المدارس في المحافظة .

فان التطور قد اشتق منذ عهد بعيد ماضٍ وجري على الالسنه ووافق روح العربية . لان الفعل (تطَوَّرَ) لم يَرِدْ في المعاجم ولكن يجمع اللغة العربية في القاهرة انفراد بقوله في معجمه الوسيط : (تطوَّرَ) تحول من طور إلى طور . وقال عن التطور هو التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها . وكذلك التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم السائدة فيه . ولقد ذكره ابن خلدون في مقدمته وسنه العلماء

لأنه مقيس على كلام العرب فهو منه وقاعدتهم قياس المنشور على نثرهم
والمنظوم على نظمهم وقد بان خطأ القوم .

. . .

. اطمأن .

ويقولون اطمأن عن صحة والده والصواب اطمأن الى
صحة والده أي ارتاحت نفسه ووثق بصحة والده . ويقولون ،
اطمأن بالشئ قال تعالى (فان أصابه خير اطمأن به) وقالوا اطمأن
بالموضع اقام به واتخذ موطناً . اما اطمأن عما كان يفعله .
فمعناه تركه واطمأن فلان جالساً : استقر في جلوسه . اطمأنت
الأرض انخفضت .

. . .

. طاب .

الطيب يستعملونه كاستعمال كلمة أرج أو أريج . أو اريجة
وهذا خطأ لأن الطيب هو كل ما يتطيب به عن عطر وعود
وبخور وجمعه اطياب وطيوب .
اما الأُرج والاريج فهو : نفحة الريح الطيبة .

. . .

الفرق بين طِوال . طَوَال .

يقولون **لن افعل هذا طِوال الدهر** بالكسر والصواب **لن افعل هذا طَوَال الدهر** . يفتح الطاء . لأن الطَوَال الطُّوال ومدى الدهر . اما طِوال بالكسر فجمع طويل . ويقولون **انتظرت صديقي في المدرسة طيلة النهار** والصواب **انتظرت صديقي في المدرسة طَوَال النهار** او **انتظرت صديقي في المدرسة الوقت بطوله** .

ويقال **طال عليه الطَوَل** : إذا طال عُمرُهُ . الطيلة الطَوَل والطيلة : العمر . ومن الخطأ استعمالها بمعنى العمر . لئلا يصبح معنى الجملة **انتظر صديقي في المدرسة عمر النهار** :

• • •

طَنَب

يقولون **قد طنَب فلان في كذا** والصواب **قد اطنَب فلان في كذا** . قالوا . معناه قد اجتمع في الوصف وبالع في النعت يقال **اطنَب الرجلُ** في عدوه إذا مضى فيه باجتماع ومبالغة وكل ذاهب يجتهد في الذهاب فهو **مُطنَبٌ** والاطناب مأخوذ من الطنب . يقال في الفرس **طنَب** إذا كان في ظهره طول .

• • •

الفرق بين المسك . الشذا . العبير :

المسك تفوح منه رائحة كالطيب . أما الشذا فهو كـسَرُ العود الذي يتطيب به . قال ابن جنى : الشذا هو المسك . وهو الشذو عند ابن الاعرابي . اما العبير فهو اخلاط من الطيب تُجمعُ بالزعفران أو هو الزعفران .

. . .

. طاش .

طاش فلان . نَزِقَ وخَفَّ وانحرف . ويقال لمن ضل عن الصواب طاش سَهْمُهُ . ويقولون عُرِفَ الصبي بالطياشة والصواب عُرِفَ الصبي بالطيش . وتقول طاش فلان : ذهب عقله وطاش . خطأ . وطاش السهم ونحوه عن الهدف . جاز عنه ولم يصبه .

. . .

. طان .

يقولون طيَّنَ فلان ساحة الدار والصواب طان فلان ساحة الدار فهي مَطِينَةٌ . والجوهري اجاز استعمال طيَّن السطح . وتلاه الراغب الاصفهاني قاجاز قول طيَّن كذا وطينته وبعضهم قال طيَّن للمبالغة :

ويقولون هذا السطح مطيّن والصواب هذا السطح
طان . أي كثير الطين ويقولون طانه على طينته أي على أصله
وخلائته وتقول طان فلان الكتاب والرسالة والخطاب . ختمه بالطين
كما يختم بالشمع . وطان الله فلاناً على الخير . جبله وفطره . الطيّان :
صانع الطين تطّين : تلمخ بالطين .

• • •

الفرق بين السؤال والطلب .

السؤال والطلب معناهما واحد ، إلا ان الطلب قد يكون في غير
معنى السؤال ، لأن من ضاع منه شيء يطلبه ، وطلب المساء إذا
استمذ به أو طلب المعادن ، لا يقال فيه (سأل) ولا هو سائل .

• • •

الظاء

الظَرْفُ

الظَرْفُ : الوعاء ، أو كل ما يستقر فيه شيء . ومنه ظرفا
الزمان والمكان عند النحاة الظَرْفُ : الحذق بالشئ . ويقولون
اشتريت ظرفاً لرسالتي والصواب اشتريت غلافاً
لرسالتي . ويقولون الظروف التي كانت عندي قد
انتهت . والصواب الغلف التي كانت عندي قد انتهت .

لأن الظروف جمع ظرف . والظرف في اللسان : حَسَنَ العبارة
والبلاغة . ويقولون **رجل ظريف** : أي بليغ حَسَنَ العبارة .
وقيل : الظريف الحسن الوجه والهيئة . وقال الكسائي الظرف يكون
في الوجه ويكون في اللسان : يقال لسان ظريف ووجه ظريف .
ويقولون رأيت فلاناً بظرفه : بعينه . قال الراغب الاصفهاني
(الحسين بن محمد) **الظَرْفُ** اسم لحالة تجمع الفضائل النفسية
والبدنية والخارجية . ويقولون **حسنت ظروف اخي المالية**
والمصواب **تحسنت احوال اخي المالية** . لان كلمة ظرف لم
تورد في المعاجم بمعنى حال أو حالة .

. . .

ظعن

يقولون : **ولانة ظعينة فلان** . قال أبو بكر : اصل الظعينة
المرأة في اليهودج ، ثم كثُر ذلك حتى صارت العرب تقول فلان ظعينة
فلان : يريدون زوجته ويقال لأمرأة الرجل هي زوجته وزوجه قال
تعالى (اسكن أنتَ وزوجك الجنة) لان في كلام العرب اشياء تختلف
اسماؤها باختلاف اوصافها .

فمن ذلك لا يقولون للمرأة ظعينة إلا ما دامت راقبة في اليهودج
ولا للقدح كأس* إلا إذا كان فيه شراب ولا للبئر ركية إلا إذا كان
فيها ماء* . ولا للدلو سَجَلٌ* إلا وفيها ماء* ولو قل* ولا يقالُ
للْبُسْتَانِ حديقة* إلا إذا كان عليه حائط* ولا للاناء كُوزٌ* إلا إذا
كانت له عُرْوَةٌ* والا فهو كُوبٌ* ولا للمجلس نادٍ* إلا وفيه أهله*

ولا للسريو اريكة" إلا اذا كانت عليه حَجَلَة " ولا للسريو خيدر" إلا اذا اشتمل على امرأة ولا للقدح سهم إلا اذا كان فيه ريش وتصل" ولا للطبق ميهدي إلا مادامت فيها الهدية . ولا للشجاع كمي" إلا اذا كان شاكي السلاح ولا للقناة رُمَح" إلا اذا رُكِبَ عليها السنين ولا للمرأة عانس ولا عاتق إلا مادامت في بيت أبويها ولا للحطب وقود إلا اذا اتقدت فيه النار . ولا للأنبوبة قلم إلا اذا بُرِيَتْ .

. . .

ظفر .

يقولون انشعب فيه اظافره والصواب انشعب فيه اظفاره جمعاً لظفر بالضم كقفل وأقفال . قال أبو ذؤيب الهذلي .
وإذا المنية انشبت اظفارها ألفت كل تميم لا تنفع
والظفر فيه لغات افسحها بضمين وبها قرأ السبعة قوله تعالى
(وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر) والثانية اسكان الفاء
للتخفيف والجمع اظفار . وربما جمع على اظفر . كركن وأركن .
والثالثة بكسر الظاء وزان حمل . والرابعة اظفور بضم الهمزة جمع
اظفير كأسبوع واسابيع ويقولون قلع اظفاره والصواب قلع ظفاره
وتقول ظفـير . نال مطلوبه . ويقولون ظفـير بـصديقه أي غلبه
والصواب ظفـير على صديقه .

أما أظفار مفردة (اظفر) . على زنه أفعال : فهو اسم ثلاثي مزيد
فيه حرفان بينهما الفاء والميم وهو جمع تكسير . من جوع القله .

والظفر اسم جنس جامد ، يدل على ذات صحيح الآخر ، مذكر مجازي .
 يقولون **تظافروا على الشيء** أي تعاونوا والصواب
تضافروا على الشيء * إذا تعاونوا عليه وتناصروا ، فليس هو
 من الظَّفَر ، وإنما هو بالضاد من (ضفر الحبل) . قال علي (ع) :
 « يا عجباً كل العجب ، من تضافر هؤلاء القوم عليكم على باطلهم .
 وفشلكم مع حقيكم ،
 وإنما أتيت بجملتها ولم اقتصر على الأصول منها ، حرصاً على
 البيان لأن أكثر الناس لا يعرفون الاشتقاق .

• • •

. ظل .

الفرق بين ظل . وبات

قال في الصحاح ظل يَمَعَل كذا : إذا مَعَلَّه بالنهار دون الليل .
 وبات يفعل كذا : إذا فعله ليلاً .
 الظِّلَال : الستر عن وهج الشمس وسمومها ، ووزنها الفِعال
 اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام وهو جمع تكسير
 من جموع الكثرة . مفردة ظِلٌّ .
 والظل اسم جامد . يدل على ذات . صحيح الآخر . مذكر مجازي
 واصل ظِل . ظِلِّل ثم ادغمت اللام الأولى في الثانية . وهو ادغام
 صغير واجب .

الفرق بين الفيء والظل .

قال المبرد : ان الفيء ما نسخ الشمس ، لأنه هو الراجع واما الظل فما لا شمس فيه . وكل فيه ظل وليس كل ظل فيثاً وقيل الظل يكون طوال النهار وفي الليل لان ظل الليل سواده . وجمع الفيء أفياء ونقول فاء الفيء اذا تحول عن جهة الغداة برجوع الشمس وقيل الظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك . وبين الشمس أي شيء كان) .

• • •

ظَلَفٌ .

الظَلَفُ بفتح الظاء واللام : الخليط الصلب عن الارض مما لا يبين فيه أثرٌ . وقيل اللَّيِّنُ منها مما لا رمل فيه ولا حجارة . ظَلَفَهُ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا عن كذا منعه . وَظَلَفَتِ ظَلْفًا ظَلَفًا نفسه عن كذا كفت . ويقولون **ولان ظَلَفُ النفس** . قال أبو بكر : معناه ممتنع من أن يأتي أمراً دينياً يُدنِّسُه ويؤثر فيه وقال الفراء :

أرضٌ ظَلِفَتْ إذا لم تُؤدَّ أثراً .

• • •

ظَلَمَ

الفرق بين ظَلَمَ وظَلِمَ .

ظَلَمَ . ظَلَمًا ومظلَمَةً : جَار وجاوز الحد . ظَلَمَ . وضع الشيء في غير موضعه وفي المثل (من شبه اباه فما ظلم . وظلم فلاناً حقه نقصه أياه .

ظَلِمَ : نقول ظَلِمَ الليل ظلاماً اسود . فهو ظليمٌ . ونقول أَظْلَمَ اللهُ الليلُ جَعَلَهُ مظلماً قال أبو المنصور أظلم يكون واقعاً ولازماً . ويقولون أظلم فلان علينا البيت : أي اسمعنا ما نكره . ويقولون رجلٌ ظالم . معناه في كلامهم يضع الأشياء في غير موضعها . ويقولون قد ظلم المطر أرض بني فلان ، إذا أصابها في غير وقته . والظلم التصرف فيما لا يملك المتصرف التصرف فيه وقيل الظلم النقصان قال تعالى (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) . وقال تعالى (ولم تظلم منه شيئاً) أي ولم تنقص منه شيئاً . الظلم الشرك قال تعالى (الذين آمنوا ولم يَلْبِسوا إيمانهم بظُلْمٍ) معناه بعرك والظلوم : قال أبو بكر الظلوم الذي يأخذ ما ليس له . ويضع الأشياء في غير موضعها . والأرض المظلومة : التي لم تحفر قط ثم حفرت ، وذلك التراب ظليم . والظلامه ما تطلبه من مصلحتك عند الظالم ورجل ظليم أي شديد الظلم . والظَلَمَ بفتح الظاء ماء الاسنان وقيل هو بريقتها وصفاءها . ويقال الزم الطريق ولا تظلمه أي لا تعدل عنه .

الفرق بين البخس والظلم .

ان الظلم اعم ، لأن البخس نقصان الحق اللازم وقد يكون الظلم
الأم بغير حق .

الفرق بين ظميء . وظمي .

ظميء . ظمًا . الظم : شدة العطش يقال ظميتُ أظمًا
ظمًا فاننا ظامي . وقوم ظمَاء والاسم الظم بالكسر والظمان
العطشان ، والأنثى ظمئى . والظم بالكسر ما بين الوردين ،
وهو حبس الابل عن الماء إلى غاية الورد والجمع الأظماء .
والظمي نقول ظميتُ الشفة كان فيها سمرة وذبول وطميت اللثة
كانت قليلة الدم : وطميت العين : كانت رقيقة الجفن وطميت الساق
كانت قليلة اللحم : فهي ظمياء جمع ظمئي .
والمُظْمِر : الذي تُسقيه السماء وهو منسوب الى المظما مصدر
أظم . وقال ابو موسى . المظمي اصله المظمي فترك همزه ، يعني
في الرواية واورده الجوهري في المعتل ، ولم يذكره في الهمزة . ولا
تعرض الى ذكر تحقيقه .

ويقولون التلميذات ظمئات والصواب التلميذات ظمَاء
ويقولون الطلاب ظامئون شديد العطش والصواب الطلاب ظمَاء .

ظن .

الظَّنُّ في الاصل قوة احد الشيئين على تقيضه في النفس .
والفرق بين الظَّن وبين الشك . ان الشك التردد في أمرين
ليس لاحدهما مزية عن الآخر . اما الظن هو قوة احد الشيئين
على تقيضه .

والظَّنون : الرجل الضعيف . القليل الخير . ويقولون **فلان**
ظنين أي سيء الظن والصواب **فلان ظنون او ظنَّان** اما
الظنين فمعناه المتهم : قال (وما هوَ على الغَيْبِ بظَّنين) أي بمتهم
وفي قراءةٍ بالضاد . (بضمنين) أي بخيل . وفي الحديث (لا تجُوزُ
شهادة ظنين) أي متَّهمٍ ويقولون **اظننتُ الشَّيْءَ** . أو **هُمِّنْتَهُ**
أياء . **اظننتُ به الناس** . عرضته للتَّهْمَةِ .

الظن (١) مصدر قال تعالى (وظننتم ظنَّ السوء وكنتم قوماً بوراً)
(٢) اسم يجمع على (ظنون) قال تعالى (وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا) .

ويقولون **ظننتُ فيه والصواب ظننتُ به** . جعلته في
موضع ظني .

ويقولون **اساء فيه الظن** . والصواب **اساء به الظن** .
ومنه المثل المعروف (الحَزَمُ سُوءُ الظن) ويقولون **ظننتُ بأنك**
كاتب والصواب ظننتُ أنك كاتب . قال تعالى (وظنوا
أنهم إلينا لا يرجعون) المظان : جمع مَظِنَّة يكسر الظاء . وهي
موضع الشيء ومعدنه . مَفْعِلَةٌ من الظَّن بمعنى العلم وكان القياس فتح

الظاء . وانما كُسِرَتْ لأجل الهاء أي طلبتها في المواضع التي يُسَلَّم فيها الحلال .

* . . *

. ظهر .

ظهر الشيء : بدا وتبين . قال تعالى (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن) :

وظهر الشيء وعليه علاه : وظهر على فلان . غلبه قال تعالى (كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة) .

ويقولون (صلاة الظهر) وهم اسم لنصف النهار سُمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها .

ويقولون ظاهر المرأة ومنها حرمها عليه وتظهر وتظاھر إذا قال لها انتِ عليّ كَظَهر امني وكان في الجاهلية طلاقاً . وانما عدوا الظَّهَارَ بـ (من) : لانهم كانوا إذا ظاهروا المرأة تعجبوها كما يتعجبون المطلقة ويحتزون منها . فكان قوله : ظاهراً من أمراته . أي بَعْدَ واحتز منها .

ويقولون ظاهر . مظاهرة . ويقولون شاهدت مظاهرة عظيمة ، وهذا غير صحيح والصواب شاهدت تظاهرة عظيمة : ويقولون هو بين ظَهْرَانِيهِمْ . يكسر النون والصواب هو بين ظَهْرَانِيهِمْ . بفتح النون . والمراد به هو بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم . وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تأكيداً كيداً وكل ما كان في وسط شيء ومُعْظَمِهِ فهو بين ظَهْرَانِيهِ وَظَهْرِيهِ .

وأظهره بمعنى واحد .

. . .

العين (ع)

. عَبَا .

عَبَا الشيء ، هَيَّاهُ . وَعَبَا الجيش : جهزه في مواضعه وهَيَّاه
للحرب ويقولون مَا عَبَا لَهُ . والصواب مَا عَبَّأَ بِهِ . لم يَتَعَدَّ
شيئاً ولا يبالي به . قال تعالى (قُلْ مَا يَتَعَبَّأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)

. . .

عَبِثَ

ويقولون عَبِثَ فِيهِ الرَّجُلُ أي لعب وهزل والصواب
عَبِثَ بِهِ الرَّجُلُ ويقال (عَبِثَتْ بِهِم أَيْدِي الْمُنُونِ) ولكن
تقول عَبِثَ بِالْدِّينِ استخف فهو عَابِثٌ . ويقولون عَبِثَ الْوَلَدُ
فِي السَّفَرَةِ أي تناول منها بيده . والصواب عَبِثَ الْوَلَدُ
بِالسَّفَرَةِ ؛

العَبِثَ . عَرَكَ . اللعب والهزل ، والعَبِثَ : ارتكاب امرٍ
غير معلوم الفائدة أو ليس فيه مرض صحيح لفاعله .

. * .

عَبَّرَ .

اعتبر الشيء : اختبره ونظر فيه ورده إلى نظيره فحكم عليه بحكمه ، واعتبر منه : تعجب ، واعتبر به : انعظ . واعتبر فلاناً . اعتد به . ويقولون : يعتبر الطبيب حاذقاً في صنعته والصواب يُعَدُّ الطبيب حاذقاً في صنعته . لأن اعتبر بمعنى انعظ قال تعالى (فاعتبروا يا أولي الأبصار) أي انعظوا اما الاعتبار فانه القياس العقلي . أو انه بمعنى الانعاظ . ولكن نقول عَبَّرَ الكتاب : تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءة وعبر المتاع والدرهم : نظّر كم وزنها ؟ وما هي ؟ وعبر الرؤيا : فسّرَها واخبر بآخر ما يؤول اليه أمرها . قال تعالى : (ان كنتم للرؤيا تعبرون) : تفسرون ويقولون عَبَّرَ عما في نفسه أي أعرب أو بيّن .

العَبْرَةُ : المرة . اسم جنس جامد ، يدل على ذات صحيح الآخر مؤنث مجازي . وفتح الباء في الجمع (المَبَرَات) (وعَبَرُ) لان المفرد اسم على وزن فَعْلَةٍ ، لا صفة وهو صحيح العين خالٍ من الادغام . معناها الدفعة قبل ان تفيض وقيل تحلب الدمع وقيل تردد البكاء في الصدر وقيل الحزن بلا بكاء وقيل في المثل (لك ما ابكى ولا عبرة بي) يضرب مثلاً للرجل يهتد اهتمامه بشأن أخيه ويروى ولا عبرة لي أي ابكي من أجلك ، ثم جاء المعجم الوسيط قال : اعتبر فلاناً عالماً : عدّه عالماً وعاملته معاملته العالم (كلمة مولدة) .

• • •

عَبْقَر

عَبْقَرِي القوم : سيدهم وكبيرهم وقويهم . والاصل في العبقرى فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه أو جودته صنعته وقوته .

ويقولون هؤلاء عباقري قوم والصواب هؤلاء عبقرى قوم . لانهم قالوا عبقرى وهو واحد وجمع قال تعالى (وعبقرى حسان) وقال الرسول (ص) فلم ارب عبقرىا يفرى فريسة : ولا يجمع عبقرى على عباقري . قيل لان المنسوب لا يجمع على نسبه أو انه لا يكون بعد الف الجمع اربعة احرف ولا ثلاثة الا ان يكون الثاني حرف لين نحو قناديل .

وقيل العبقرى هو الديباج . وقيل البسط الموشية فيه حتى سمي به السيد الكبير قالوا ظلم عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوي .

• * •

عَرَصَة

يقولون هذه عَرَصَة فلان والصواب هذه عَرَصَة فلان أي كل بقعة ليس فيها بناء . أو هي البقعة الواقعة بين الدور التي ليس فيها بناء (جمع) عِرَاص واعرَاص وعِرَاصات .

• • •

عتب

الْعَتَبَةُ : معناها اسْكُفْنَةُ الباب التي تُوطَأُ . وقيل العَتَبَةُ
العليا من الاسكفتين . جمع عَتَبٌ وعَتَبَات ، ويقولون شَاهِدَتَهُ
يتذلل على اعتاب الحكام والصواب شَاهِدَتَهُ يتذلل
على عتبات الحكام . أو على عتبتهم . وتقول عتبت عليه عتباً
وعتباناً وقيل الصواب عُتْبَاناً . وَجَدَ عَلَيْهِ مَوْجِدَةً وانكر منه
شيئاً من فعله . وعتبت فلاناً . مُتَبّاً وَعُتْبَاناً وَعَتَبِي لَامَهُ .
وَعَتَبَ الرَّجُلُ . وثب برجل ورفع الأخرى وتقول ما عتبت باب
فلانٍ أي لم اطأ عتبه .

أعتبه : ازال عتبه والهمزة فيه همزة الساب . أعتب عنه :
انصرف : عاتبه عليه : لامه .

• • •

عتق .

ويقولون عَتَقَ عَبْدَهُ . أي خلّى سبيله . والصواب أَعْتَقَ
عَبْدَهُ . جمع عُتْقَاء . قال أبو بكر : العتق معناه : قد خالته وأزالت
عنه الملك الذي كان محبوساً به من قول العرب قد عتقت عليّ
يعين أي سبقت ومضت ويقال قد عتق فرخ القطاة إذا طار وذهب
وقال اعرابي في كلام له . هذا أوانٌ عتقت العمراء أي سبقت ومضت .
ويقال أمة عتيق وعتيقة والجمع عتقاة . أما الفعل عتق فهو-

لازم لقول عَتَقَ العبدُ : أي خرج من الرقُّ .
ويقال اعتقت العبدَ فعتقَ هو ، قال تعالى (وليطؤفوا بالبيت
العتيق) لانه اقدم مساجد الأرض واعتقها . وقيل لبيت الله عتيق
لكرمه من قول العرب احسبُ عتيق؟ إذا كان كريماً ويقولون : عَتَقَهُ
أصلحه متعدٍ . عَتَقَ : صُلِحَ لآزم .

• • •

. عَتَمَ .

يقولون : شاهدتك في العِتمَةِ والصواب شاهدتك في
العَتَمَةِ العَتَمَةُ حركة : ثلث الليل الأول وبعد غيبوبة الضفق،
وقبل صلاة العشاء الآخرة . وقيل لها صلاة العَتَمَةِ . قال اللغويون
سُمِّيَت العَتَمَةُ عَتَمَةً لتأخر وقتها . من قول العرب : قد أعتَمَ
الرجل قِراءه إذا أخره . وقد أعتَمَ حاجته إذا أخرها ويقال : عَتَمَ
القرى إذا تأخر وكذلك عتمت الحاجة . وقد يقال أعتَمَ القرى
واعتمت الحاجة : ابطأ بها ويقواون : غرست الودِيَّ
فما عَتَمَ منها شيءٌ أي ما ابطأ والصواب غرست
الودِيَّ فَمَا عَتَمَ منها شيءٌ . ويقال حمل عليه فَمَا عَتَمَ
أي ما نكس ولكن نقول عَتَمَ عنه كفٌ بعد الماضي فيه وقيل يأتينا
ولا يعَتَمُ أي لا يتأخر ويقولون جاء ضيف عاتِمٌ أي بطيءُ ويقال
النجوم العاتِمات التي تَظْلُمُ من غُورَةٍ في الهواء .

• • •

عَتَدَ

عَتَدَ الشيءُ يَمْتَدُّ عَتَاداً وعتادة : (١) تهيأ وحضر . (٢) جَسَمَ يقولون هذا يومٌ عتيده : عن اليوم المنتظر . وهذا رجلٌ عتيده والصواب هذا يوم منتظر . وهذا رجل قوي .
عن الرجل القوي وهو خطأ لان العتيد هو المهيأ والحاضر . ومنه قوله تعالى (ما يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) أي مُعَدٌّ حاضرٌ .

• • •

عَثَ

العُثَّةُ : بالضم سُوْسَةٌ تلحسُ الصوف والثياب واكثر ما تكون في الصوف والبسط . والفراء والجمع عُثٌّ وَعُثٌّ وعِثَاتٌ ويقولون اَكَلَتِ الْعِثَّةُ الْبُسْطَ والصواب اَكَلَتْ الْعُثَّةُ الْبُسْطَ . ولكن نقول عَثَّتِ الحيةُ فلاناً . عَضَّتْهُ . ومَثَّ فلان فلاناً : الحَ عليه . وعَثَّتْهُ : رَدَّتْ عليه الكلام أو وبَّخَتْهُ به .

• • •

• عَجِبَ •

عَجِبَ من كذا : اخذه العجب منه . ويقولون يَطْلَعُ علي

اعجب واجمل القصص . والصواب يطلع على اعجب القصص واجملها وذلك لا يجوز اضافة مضافين إلى مضاف واحد وعليه الجمهور وسيبويه ولكن ابن الناظم اجاز ذلك . والاول افصح ويقولون رئيس واعضاء الجمعية والصواب رئيس الجمعية واعضاؤها . ونقول استاذ الصف وتلاميذه . هواء الجبل وماؤه تافهان .

الفرق بين العَجَب والعُجَب .

العَجَب بالضم ان تظُن بنفسك ما ليس عندك حتى ترى رأيك صواباً ورأى غيرك خطأ لانها عقد النفس على فضيلة لا ينبغي له ان يعجب منها .

العَجَبَ : حركة : انكار ما يرد عليك . أو هو روعة تعترى الانسان عند استعظام الشيء (جمع) أعجاب وقد يكون حسناً . وقد قيل في المثل (لا خير فيمن لا يتعجب من العجب وارذل منه المتعجب من غير عَجَب) .

العُجَاب : ما يدعو إلى العجب قال تعالى (ان هذا شيء عَجَاب) .

• • •

عَجَز

عَجَز : العين والجيم والزاي اصلان صحيحان يدل أحدهما على الضعف يقال عَجِزَ عن الشيء أي ضعف وقولهم إن العَجَزَ نقيض

الحزم لانه يضعف رأيه ويقولون (المرءُ يعجزُ لا مَحَالَةَ) .
ويقولون ان كلمة عجوز لا تطلق إلا على المرأة الهرمه لعجزها
عن اكثر الامور جمع عَجُزٌ وعجائز . وجاء في اللسان وتاج العروس
ومتن اللغة كلمة عَجُوز للرجل أيضاً وسمع عن العرب كلمة عجوزة
لكنها لُغِيَّةٌ رديئة قليلة ، والافصح ان تسمي الرجل المسن هرمًا
او شيخاً .

ويقولون شاهدنا امرأة عجوزة والصواب شاهدنا
امراً عجوزاً . قال تعالى : (وَقَالَتِ مَجُوزٌ عَقِيمٌ) وهي المرأة
الهرميمة . وانما سميت عجوزاً لعجزها عن اكثر الأمور وهو وصف
للمذكر والمؤنث .

. . .

عَجَلٌ

عَجِلَ الرجلُ . ضد بطؤه أي اسرع وينال عجل به وعَجِلَ
الأمر استبطأه فتصرف دونه . ويقولون : أعجله . سبقه ، أعجله
استحثه . وأعجل الشيء : اكاه على عجلة . واستعجله : حثه أو طلب
عجلته . وقيل مرّ فلان يستعجل : يكاف نفسه قال تعالى (ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون) .

العاجل مقابل الأجل من كل شيء ومنه (لا تبع العاجل بالأجل)
ويقولون : عاجلاً أم آجلاً سيكتب . والصواب عاجلاً
او آجلاً سيكتب .

ويقولون : تعجل بالشيء . أي اسرع والصواب تعجل

الشيء . تكلفه على عجلة . ولكن نقول تعجل في أمره . أي
عَجِّل . وتعجل من الكري كذا أي اخذه عاجلاً . ويقال للدنيا .
العاجلة وللآخرة الآجلة والجمع عَجَل وعِجال وأعجال . وجمعت في معجم
مقاييس اللغة (عجالات) ولم يسمع مثل هذا الجمع من غيره .
ويقولون الدولاب عجالاته جيدة والسراب الدولاب
عجله جيدة .

. . .

عَجَمَ

عَجَمَ عَجْمَةً : وجدَّ في لسانه لكنة وعدم فصاحة فهو أعجمُ
وهي عجماءُ . قال أبو بكر : قال بعضهم . الأعجمي معناه في كلام
العرب الذي في لسانه عُجمة وإن كان من العرب والعجمي الذي
أهله من العجم وإن كان فصيح اللسان . يقال رجل أعجمي ورجل
أعجم إذا كان في لسانه عجمة . ويقال للدواب عُجم لأنها لا تتكلم .
العُجَم : وزنه الفُعَل . اسم ثلاثي مجرد وهو جمع تكسير ،
من جموع الكثرة . مفرد (أعجم) والأعجم ، مشتق على صيغة
الصفة المشبهة ، من العُجمة : صحيح الآخر . مذكر .
ويقال للظفر والعصر العجماوان لأنهما لا يجهر فيهما بالقراءة
قال تعالى (ولو نزلناه على بعض الأعجمين) .
وقال الفراء وأبو العباس : الأعجم الذي في لسانه عُجمة ، والأعجمي
بمعنى الأعجمي .

. . .

عَدَّ

عَدَّ الدِراهمَ عَدًّا : حسبها وأحصاها . ويقولون أعدده لأمر
كذا : هيأه له وأحضره .

ويقولون استعد إلى الأمر والصواب استعد للأمر .
أي تهيأ له .

والعَدَدَ : مقدار ما يُعَدُّ ومَبْنًى عَلَيْهِ (جمع) أَعْدَاد . والعدد
وزنه فَعَلَ : اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر . مذكر . وهو مشتق
على صيغة (فَعَلَ) . بمعنى . مَفْعُول من مصدر عُدَّ . يُعَدُّ :

أما العديد فينكرها كثير من رجال اللغة أن تستعمل بمعنى
الكثير . لأن معاجم اللغة لم تذكر لها هذا المعنى صراحة وذكرت :
أنها من العدَّ وهو الإحصاء ومعناها العدد ، يقال هم عديد الحصى
أي عدده .

وما أكثر عديد القوم أي عددهم . ويريدون أن تستبدل بها
كلمة عدة ، تقول هم رجال عدة . ومن فتيات عدة :
والحق أن كلمة عديد تحمل معنى كثير وأنها قد وردت بهذا المعنى
في الشعر العربي القديم .

فالعُدَّة . بالضم ما يعد من المال والسلاح لحوادث الدهر .
والعديد الكثير .

ويقولون بلغت عِدَّتْهم خمس مئة جندي والصواب
بلغت عِدَّتْهم خمس مئة جندي يكسر العين بمعنى العدد .
ويقولون اعتد فلان بنفسه . وفلان معتد بنفسه :
والصواب اعتز فلان بنفسه أو معتز بنفسه أو معتهد
على نفسه .

الفرق بين العدة والعدة :

العدة بالضم : الاستعداد . العدة : ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال . خذ للأمر عدة وعتاده (جمع عدد .
العدة : الجماعة يقال : (عندي عدة كتب) : ورايت عدة رجال ونساء أي جماعة منهم . (وعدة المرأة) أيام أقرانها وأيام أحداها على الزوج :

. . .

فلان عدو فلان

ويقولون (فلان عدو فلان) قال فلان يعدو على فلان بالمكروه ويظلمه . قال الله عز وجل (فيسبوا الله عدوًّا بغير علم) وقرأ الحسن عدوًّا فمعناها ظلمًا ويقال محمد عدوك والمحمدان عدوك والمحمدون عدوك . قال الله عز وجل (وهم لكم عدو) .
فَوَحَّدَهُ في موضع الجمع ويقال فلانة عدوة فلان وعدو فلان . وفلانة عدو فلان . قال ذكرت عدوًّا لأنه بمنزلة قول العرب امرأة ظلوم وغضوب . وصبور وقتول ويقال : في جمع العدو عدى وعداة . وحكى أبو العباس قوم عدى بضم العين إلا أنه قال الاجتياز إذ كسرت العين الاء تأتي بالهاء أما إذا ضمت العين فتأتي بالهاء ويقال جمع العدو أعداء .

ويقال في جمع الأعداء أعداء . فالأعداء جمع الجمع . ويقال

عادي فلان فلاناً مُعاداة وعِداء ويقال هو الأسد عادياً على فريسته:

. . .

. العدد .

يُخطئ كثير من الطلاب والكتاب في استعمال العدد وفي أسلوب العدد عشرون لفظاً فقط وهي :

واحد - أحد . اثنان . ثلاث . أربع . خمس . ست . سبع . ثمان . تسع . عشر . عشرون . ثلاثون . أربعون . خمسون . ستون . سبعون . ثمانون . تسعون . مئة . الف .

(١) واحد - اثنان : لا يستعمل العرب هذين العددين إلا بموافقة معدودهما في التذكير والتأنيث ، سواء أكانت وحدهما في العدد أم كانت مع غيرها فلا يقال جاء واحد رجل ، أو جاء اثنا رجل ولكنهما يستعملان عدداً مؤخراً للوصف فيقال جاء أحد عشر رجلاً . جاء اثنا عشر رجلاً . ومعطوفاً عليه جاء واحد وعشرون رجلاً . وجاء اثنان وعشرون رجلاً .

وجاءت واحدة وعشرون امرأة . لان الواحدة لها مرادف هو (إحدى) ويمكن استعماله فنقول «جاءت إحدى وعشرون امرأة» وجاءت اثنتان وعشرون امرأة .

. . .

(ثلاث . اربع . خمس . ست . سبع . ثمان . تسع)

يستعمل هذا العدد مخالفاً للمعدود ، فان كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً ، وان كان المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً ، ولا بد من أن يكون المعدود جمعاً مجروراً يُعرب مضافاً اليه لا تمييزاً خلافاً لما هو مشهور لان التمييز مصطلح نحوي يكون اسماً منصوباً فقط .

فنقول : جاء ثلاثة رجال . رأيت أربع بناتٍ مررت بستة رجال وبست بنات ، وثلاث عشرة فتاة وثلاث وعشرين فتاة . وان كان مضافاً بقيت ياؤه .

ونقول : جاء ثمانية رجال . رأيت ثمانى بناتٍ . وان كان غير مضاف وأنت تقصد معدوداً مذكراً بقيت ياؤه مع تأنيثه .

نقول : جاء من الرجال ثمانية . ورأيت من الرجال ثمانية وان كان غير مضاف وأنت تقصد معدوداً مؤنثاً عومل معاملة الاسم المنقوص ، أي بحذف يائه في الرفع والجر .

ونقول : جاء من البنات ثمان . ومررت بثمان . ورأيت ثمانياً ويجوز في النصب منعه من الصرف . فنقول رأيت من البنات ثمانى ،

(عشر) لهذا اللفظ استعمالان . فان كان مفرداً ، أي ليس معه غيره من الفاظ العدد . فانه يخالف : تقول عشرة رجال وعشر فتيات .

وان تركب معه لفظ آخر ، فهو موافق نقول خمسة عشر

رجلاً وخمس عَشْرَةَ امرأة . والعين تكون مفتوحة إذا كان
المعدود مذكراً . عَشْرَةَ رجال . خمسة عَشْرَ رجلاً وتكون
ساكنة ان كان المعدود مؤنثاً تقول عَشْرَ نساءٍ وخمس عَشْرَةَ
امراً . وبنو تميم يكسرونها في هذه الحالة فيقولون خمسَ عَشِيرَةٍ
امراً وقال ابن جني ان (العين) في عشرة وجد بين العرب من سكنها
ومن فتحها . ومن كسرهما وقيل ا التسكين لاهل الحجاز والكسر
لاهل نجد .

ويلحق بهذا النوع كلمة (بضع) وهي تدل على عدد لا يقل
عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة وتستعمل الاستعمال نفسه .
وتقول جاء بضعه رجال . وجاءت بضع بنات :
هذا العدد يخالف المعدود ، واعتبار التذكير والتأنيث مردّه دائماً
إلى المفرد . فنقول (هذه خمسة حمامات .
لأن كلمة (حمامات) جمع مؤنث سالم ولكن المفرد وهو (حمام)
وهو مذكر ولذلك أنت العدد) .

ومكدا تقول سبع ليالٍ . خمسة اودية اربعة فتية .
اما الفاظ العقود (عشرون الى تسعين) ولفظا
المئة والالف فلا تتبدل صورهما تبعاً للمعدودها . تقول جاء
عشرون رجلاً جاءت عشرون امرأة . جاء مئة رجل وجاءت
مئة امرأة . جاء الف رجل جاءت الف امرأة .

. . .

العدد ١١ ، ١٢

هذا العدد مركب من جزئين : العدد واحد واثنان ثم العدد عشرة ، والجزءان لا بد من ان يتوافقا مع المعدود تذكيراً وتأنيساً ويعرب احد عشر ، بالبناء على فتح الجزئين ، أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول اعراب المثنى والثاني ينزل منزلة النون للمثنى .

نقول : جاء احدى عشر رجلاً رأيت احدى عشر رجلاً مررت بأحد عشر رجلاً .

جاءت احدى عشرة بنتاً . رأيت احدى عشرة بنتاً . مررت باحدى عشرة بنتاً .

جاء اثنا عشر رجلاً . رأيت اثني عشر رجلاً . مررت باثني عشر رجلاً .

جاءت اثنتا عشرة بنتاً . رأيت اثني عشرة بنتاً . مررت باثنتي عشرة بنتاً .

• • •

العدد ٣ - ١٩

هذا العدد مركب من جزئين (ثلاثة الى تسعة بالاضافة الى عشرة) الجزء الأول يكون مخالفاً للمعدود كأصله ، والجزء الثاني يكون موافقاً له ويبقى على فتح الجزئين . نقول :

جاء ثلاثة عشر رجلاً . رأيت اربع عشرة بنتاً

مررت بتسعة عشر رجلاً . جاء بضعة عشر رجلاً .
رأيت بضع عشرة بنتاً .

. . .

العدد من (٢٠ - ٩٠)

هذا العدد يسمى 'الفاظ المقرد' ، لأن المقد عشرة في العربية
وهو لا يتغير تذكيراً وتأنثاً ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ويعرب
أعرابه . نقول :

جاء عشرون رجلاً . رأيت ثلاثين بنتاً . مررت بخمسين
رجلاً : وقد يعطف هذا العدد بالواو على العدد من ثلاثة إلى
تسعة فيأخذ كل منها حكمه المذكور ؛
جاء ثلاثة وعشرون رجلاً . رأيت خمسا وثلاثين بنتاً
مررت بست وستين بنتاً .

وقد يعطف هذا العدد على كلمة (بضع) بالاحكام السابقة
جاء بضعة وعشرون رجلاً . رأيت بضعا واربعين بنتاً .
ويعطف على هذا العدد كلمة (نيف) وهو عدد مبهم ويفرق
بينه وبين البضع بأربعة فروق :

الاول : ان النيف من واحد إلى تسع والبضع من ثلاث إلى تسع .
الثاني : ان النيف يكون للمذكر والمؤنث بلا هاء ، اما البضع
فيكون للمذكر بالهاء وللمؤنث من دونها .

الثالث : ان النيف لا يذكر الا مع عقد يقال عشر ونيف
وعشرون ونيف : اما البضع فلا يجب معه ذكر العقد .

الرابع : ان النيف لا يستعمل إلا متأخراً عما يصاحبه من العقود فيقال **خمسون ونيّف** ولا يقال **نيّف وخمسون** . اما البضع فيكون متقدماً على ما يصاحبه من مضاف اليه كبضع شجرات أو العشرة التي يركب معها كبضع عشرة شجرة أو المعطوف عليه من الفاظ العقود (كبضع وعشرين إلى بضع وتسعين) يقولون جاء ثلاثون ونيّف . رأيت ثلاثين ونيّفاً ومررت بثلاثين ونيّف .

. . .

العدد (١٠٠ - ١٠٠٠)

هذا العدد لا يتغير ، ومعدوده مفرد مجرور دائماً ويعرب مضافاً اليه لا تمييزاً . نقول جاء مئة رجل . ورأيت مئة رجل . ومررت بمئة رجل .

وكذلك جاء الف رجل . رأيت الف رجل . مررت بالف رجل . فاذا كان العدد مذكوراً مع عدد آخر بالعطف ، فالمعدود يتبع العدد الأخير دائماً .

فتقول جاء مئة وخمسة وعشرون رجلاً ، فكلمة رجلاً تمييز لانها جاءت بعد (عشرون) . جاء خمسة وعشرون ومئة رجل فكلمة رجل مضاف اليه لانها جاءت بعد مئة .

. . .

العدد (١ - ٢)

أ - لا يستعملان مضافين إلى مفرد فلا يقال واحد رجل .
أو إحدى بنت .

ب - يستعمل مركباً مع العشرة بصيغة (أحد) و (إحدى)
فقط . أحد عشر . إحدى عشرة
وبالتوافق . اثنا عشر . اثنتا عشرة
ويستعمل معطوفاً عليه مع الفاظ العقود
واحد وعشرون . أو حادي وعشرون
واحدة وعشرون . حادية وعشرون . إحدى
وعشرون اثنان وعشرون . اثنتان وعشرون .
ثنتان وعشرون .
تأخير العدد .

إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث - فنقول -
جاء رجال ثلاثة أو ثلاث .

رأيت بنات ستاً أو ستة .

قابلت رجالاً ثمانية أو ثمانية أو ثماني .

قابلت بنات ثمانية أو ثماني أو ثمانية .

جاء رجال أربعة عشر أو أربع عشرة .

رأيت بنات أربع عشرة أو لربعة عشر .

تعريف العدد :

ان كان العدد مضافاً جاز لك فيه ثلاثة أوجه :

أ : إدخال (ال) على المضاف اليه وحده . وهذا هو الاصل
جاء ثلاثة والرجال . جاءت ثلاثة البنات . رأيت الف الكتاب
ب : ادخال (ال) على العدد والمضاف اليه معاً .

جاء الثلاثة الرجال . جاءت الثلاثة البنات . رأيت الألف الكتاب
ج : ادخال (ال) على العدد دون المضاف اليه : وهذا أقلها
جاء الثلاثة رجال
جاءت الثلاثة بنات
رأيت الألف كتاب .

وان كان العدد مركباً فالأفضل ادخال (ال) على الجزء
الأول فقط

جاء الثلاثة عشر رجلاً .
جاءت الثلاث عشرة بنتاً
مررت بالخمسة عشر رجلاً
وان كان العدد من الفاظ العقود دخلت عليه (ال)
جاء العشرون رجلاً
رأيت العشرين بنتاً .

اما في حالة العطف مع الفاظ العقود فتدخل (ال) على
المعطوف والمعطوف عليه .

جاء الثلاثة والعشرون رجلاً
رأيت الست والثلاثين بنتاً
صوغ العدد على وزن (فاعل)
يجوز اشتقاق صيغة (فاعل) من العدد لنستعمله - في الأغلب -
صفة تتوافق مع موصوفه تذكيراً وتأنيساً .

العدد من (١ - ١٠)

جاء رجلٌ واحدٌ . رأيتُ رجلاً واحداً
جاءت بنتٌ خامسةٌ رأيتُ بنتاً سادسةً
الكتاب الخامسُ الفصلُ السابعُ
المقالة التاسعةُ الطبقة الثامنةُ

تستعمل صيغة (فاعل) من العدد للدلالة على أنه جزء من
أعداد معينة .

عددٌ رابعٌ أربعة

خديجة سادسة ست .

ومعنى هذا أن (عمداً) واحد من أربعة ، وإن خديجة (واحدة)
من ست ، وتلاحظ أن العدد الواقع مضافاً إليه عاد إلى حكمه
الأول فهو مؤنث مع المذكر ، مذكر مع المؤنث . وقد يستعمل للدلالة
على أنه زاد العدد الذي قبله واحداً مثل .

حسن خامس أربعة

أمل سادسة خمس .

أي أن (حسناً) هو الذي اكمل الأربعة أي أن ترتيبه الخامس
العدد المركب ، يصاغ اسم الفاعل من الجزء الأول بشرط توافق
الجزئين مع الممدود لأنه صفة ، مع البناء على فتح الجزئين .

جاء الرجل الثالث عشر

رأيت البنت السادسة عشرة

مررت بالرجل التاسع عشر .

الفاظ العقود لا يصاغ منها اسم قائل ، ولكنها تحطف على عدد مصوغ منه :

الرجل الواحد والعشرون ، أو الحادي والعشرون
البنات الواحدة والعشرون ، أو الحادية والعشرون
الرجل التاسع والثلاثون ، والبنات التاسعة والخمسون
العدد من الكلمات المبهمة ، ولا يعرف إعرابها إلا من محدود ما
جاء ثلاثة رجال

قرأت ثلاث سمات

قرأت ثلاث قراءات

وقد يجرى في العربية على طريقتين : الأولى أن تبدأ بالآحاد ثم
تتدرج إلى العشرات فالمئات فالآلاف . وكان العرب قديماً يفضلون
هذه الطريقة ، فكانوا إذا أرادوا عد (١١٢٥) قالوا : جاء خمسة
وعشرون ومئة والـ (رجل) والطريقة الثانية : أن تبدأ
بـ (لفظ في العدد ثم تتدرج منه إلى ما دونه حتى تصل إلى العشرات
فتقفز من فوقها إلى الآحاد ثم تعود إلى العشرات . وهذه الطريقة
هي الغالبة اليوم فنقول في الآحاد في عدد الرقم السابق : (جاء
الف ومئة وخمسة وعشرون رجلاً) .

إذا تألف العدد من أجزاء كثيرة فالشيء الممدود يأخذ باعتباره
تمييزاً ، الحكم الذي ينسجم مع آخر لفظ يأتي في عملية العدد ففي
مثل (١٠٥) نقول : جاء مئة وخمسة رجال ، فتجمع كلمة
(رجال) وتعملها مضافاً إليها ، لأنها وقعت بعد كلمة خمسة .
أما لو اتبعنا الطريقة الأخرى أي بدأت بالآحاد . فيجب أن نقول :
جاء خمسة ومئة رجل بأفراد (رجل) لانه وقع بعد كلمة

(مئة) وتقول في (١٢٥) جاء مئة وخمسة وعشرون رجلاً . فنحسب المعدود على التمييز لانه وقع بعد كلمة (عشرون) فابدلت بالاحاد .

قلت : جاء خمسة وعشرون ومئة رجل (يجر المعدود بالاضافة لوقوعه بعد كلمة مئة .

واذا كثرت اجزاء العدد ، فقد يقع بعض الفاظه معدوداً لما قبله ، وعدداً لما بعده ، وتطبق في هذه الحالة كل الاحكام التي مر ذكرها آنفاً ، من حيث التمييز والتذكير والتأنيث . فنقول : (١٢٥٠٠٠) جاء مئة الف وخمسة وعشرون الف رجل . لاحظ ان كلمة (الف) الاولى جاءت بالاضافة ، لانها معدودة لكلمة (مئة) ونحن نعلم ان معدود هذه الكلمة مفرد مجرور بالاضافة . ثم لاحظ ان كلمة (الف) الثانية جاءت منصوبة على التمييز ، لانها معدودة لكلمة (عشرون) ثم لاحظ اخيراً ان كلمة الف الثانية هي في الوقت نفسه عدد لكلمة (رجل) ، لذلك جاء مفرداً مضافاً اليه ، كما تقتضي بذلك القواعد المعروفة اما في (٥٥٢٥) تقول : جاء خمسة آلاف وخميس مئة وخمسة وعشرون رجلاً . لاحظ ان كلمة (خمسة) تكررت في العدد ثلاث مرات ففي المرة الاولى كانت مؤنثة ، لان معدودها ، وهو كلمة (آلف) مذكر وفي الثانية جاءت مذكورة ، لان معدودها ، وهو كلمة (مئة) مؤنث وفي المرة الثالثة عادت إلى التأنيث ، لان معدودها الآن ، وهو كلمه (رجلاً) مذكر .

اما إذا كان في العدد عدة اجزاء ، وكل واحد منها معدوده الالف ، فالافضل ، والذي كان متبعاً سابقاً ، ان تذكر (الالف)

مع كل جزء مثل (١٢٥٠٠٠) ، فهنا عندنا (مئة الف) + (خمسة وعشرون ألفاً) فنقول (عندي مئة الف وخمسة وعشرون ألف درهم) ولا نقل (عندي مئة وخمسة وعشرون ألف درهماً) كما يفعل أكثرنا اليوم لانه لو سمعك عربي قديم وانت تقول ذلك (لظنك تعد من اليمين إلى الشمال . وان عندك (مائة) درهم فقط . و (خمسة وعشرون ألف درهم) . ويكون حاصل ما معك بالارقام (٢٥١٠٠) درهم . وهذا خلاف مرادك ولا شك . ولا بد من ان تعرف أنه لم يكن عند العرب لفظ العدد إذا جاوز الالف ، فكانوا يعبرون عن المليون (١٠٠٠٠٠٠) بقولهم (ألف ألف) وعن المليار (١ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠) بقولهم (ألف ألف ألف ألف) فإذا شئت أن تستعمل لفظي المليون والمليار . فطبق عليهما كل الأحكام التي تطبق على لفظي المئة والالف فنقول (جاء مليون رجل) (ومليار رجل) بجمع المعدود مفرداً مجروراً بالاضافة .

. . .

عدا

ويقولون في الشعبية ستون طالباً عدا عن ساحة المدرسة والصواب في الشعبية ستون طالباً عدا ساحة المدرسة . او ساحة المدرسة : لان عدا وخلا وحاشا تكون افعالاً فينصب الأسمُ بعدَها على أنه مفعولٌ به ، وتكون حُرُوف جرٍ فتجرُ الأسماءُ بَعْدَها . ويستثنى بها مع (ما) وبغير (ما) وهي كـخلا في جميع احكامها .

اما إذا سبقت (ما) المصدرية كلاً من عدا وختلا فان الاسم
بعدهما لا يأتي إلا منصوباً على أنه مفعولٌ بِهِ . لانهما يكونان
فِعْلَيْنِ ماضيين ، ولا نكونان هُنَا إلا فعلين ماضيين جامدين .
ويقولون دَخَلَ التلاميذ الى المدرسة ما عداي :
والصواب دخل التلاميذ الى المدرسة ما عداني .
فاللحقت نون الوقاية الفعل لاتصاله بباء المتكلم لتقيه من الجر .
ويقولون عدى فلانُ فلاناً بالخصبة . والصواب اعدى
فلانُ فلاناً بالخصبة . ونقول اعداه الجدرى واعداه بالجدرى
واعداه الداءُ جاوز غَيْرَهُ اليه . وعدا اللصُ على القماش : سرقه .
وعدا فلان عن الأمر : صرفه واعداه عليه : ظلمه . واعدى في منطقه
جار واعداه عليه : قواهُ عليه . وأعانتهُ .
. . .

الفرق بين العدل . والعدل .

العدل : المِثْلُ والنظير . العدل نصف الحمل يكون على
احد جنبي البعير ويقال هذا عدل ذاك الحمل . أي نصفه ويقولون
عندي عدل غلامك وعدل شاتك . إذا كان غلامُ بعدي غلاماً
وشاةُ تعدي شاة . جمع عدول واعدال .
العدَل : ضد الجور . العدل العادل المرضيُ الشهادة . العدل
من القضاة والحكام الواقعون للحق في احكامهم : جمع اعدال .
العدل : الكيلُ . وإذا اردت قيمة الشيء من غير جنسه فتحت
العين قلت عندي عدل غلامك ان اردت قيمته دراهم لانها من
غير جنسه .

عَدِيمٌ

عَدِيمُ الْمَالِ . فَقْدُهُ . فَهُوَ عَادِمٌ وَالْمَالُ مَعْدُومٌ وَيَقُولُونَ مَا يَعْدَمُنِي
هَذَا الْأَمْرُ . أَيِ مَا يَعْدُونِي . وَيَقُولُونَ أَصْبَحَ صَاحِبِي عَدِيمُ
الذَّوْقِ وَالصَّوَابِ . أَصْبَحَ صَاحِبِي عَادِمِ الذَّوْقِ . لِأَنَّ
الْعَدِيمَ : الْآخِضَ الْمَجْنُونَ . الْفَقِيرَ جَمْعُ عُدْمَاءَ .
وَيَقُولُونَ أَنْ طَالَمْتُ كَثِيرًا أَنْعَدِمْتُ الْفَائِدَةَ وَالصَّوَابَ أَنْ طَالَمْتُ
كَثِيرًا عُدِمْتُ الْفَائِدَةَ .
وَيَقُولُونَ أَنْ تَهْمَلُ وَاجِبَكَ تَنْعَدِمُ الْفَائِدَةَ وَالصَّوَابَ أَنْ
تَهْمَلُ وَاجِبَكَ تَعْدِمُ الْفَائِدَةَ .

. . .

. عَذِبُ .

الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَذَابِ وَالْعَذْبِ

يَقُولُونَ شَرِبْتُ مَاءً عَذْبًا وَالصَّوَابَ شَرِبْتُ مَاءً
عَذْبًا . أَيِ مَاءٍ طَيِّبًا لَا مَلُوحَةٍ فِيهِ قَالَ تَعَالَى (هَذَا عَذْبٌ
فُرَاتٌ . وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ) .
الْعَذْبُ . وَالْمَاءُ الْعَذْبُ . هُوَ : الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْغَذَى وَغَلَاءُ
الطَّحَالِبِ .

. . .

عذر

يقال : قد أعذر الرجل فهو مُعَذَّرٌ . إذا بلغ أقصى العذر .
قال تعالى (وجاء المُعَذَّرُونَ من الأعراب) فيقولون لمن الله المُعَذِّرِينَ
وفي المُعَذِّرِينَ وجهان إذا كان المُعَذَّرُونَ من عذر فهو مُعَذَّرٌ فهم
لا عذر لهم . وإذا كان المُعَذَّرُونَ أصلهم المُعَذَّرُونَ فالقيت فتحة التاء
على العين فابدل منها ذالاً وادغمت في الذال التي بعدها . فلهم عذرٌ
وقال الفراء يقال قد اعتذر الرجل إذا أتى بعذر . وقد اعتذر إذا لم
يأت بعذر .

ويقولون يعذر خالد أخاه فيما عمل . والصواب يَعْذِرُ
خالد أخاه فيما عمل . لأن الفعل عَذَرَ يَعْذِرُ : ويقول
اعتذر له والصواب اعتذر إليه . قال تعالى (يعترفون اليكم
إذا رجعتم إليهم) ولكن مما جم اللغة جوزت لنا أن نقول
اعتذر لصديقك عني : أي نيابة عني . ولا يحدث لبس في
المنى إذا قلنا : اعتذرت لخالد عن محمد واعتذرت لخالد عن ذنبه
وإني أرى الألفصح استعماله .

ويقولون اعتذر من فعله والصواب اعتذر عن فعله .
لأن أكثر المعاجم اقتضت على ذكر حرف الجر (مِنْ) بِعَدِّ الفعل
(اعتذر) ويقولون اعتذر من فعله . وذكر المصباح المنير (اعتذر
عن فعله) ولذلك أرى استعمال اعتذر عن فعله . واعتذر من
فعله . جوازاً ولكن الألفصح أن نقول اعتذر عما فعل . واعتذر من فعلته .
ويقولون استعذر عن زيد والصواب استعذر من زيد .

اما العذير فهو مصدر بمنزلة التكبير والخفيف . قال من
عذيري منه .

قال أبو بكر من يعذرني منه . ويقال قد اعذر فلان في طلب
الحاجة إذا بالغ فيها وقد عذر فيها إذا لم يبالغ . ويقال قد اعذر
الحجام الصبي وعذره . بالالف وبغير الالف معنهما (الختان)

. . .

عَذَلْ

يقال : اعتذل الحرُّ اشتد . وقال أبو حبيده أيام مُعتذلات
شديدات الحرارة ويقولون عَذَلَه على العشيق والصواب عَذَلَه
في العشيق . وفي المثل (سبق السيف العَذَل) العَذَل الاسم
ويقال رجل عَذَال وامرأة عَذَاله . إذا كثر ذلك منهما والعُذَال
الرجال والعُذَال النساء . والعاذل اسم فاعل يقولون هو عاذِلُ
وهي عاذلة .

العاذلة : الفاعلة اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين
صحيح الآخر مؤنث . وهو مشتق على صيغة الفاعل من مصدر
عَذَلْ يعذِلُ .

. . .

عَرَب .

الفرق بين العَرَب والاعراب .

العَرَب بفتح العين والعُرَب بضم فسكون خلاف العَجَم .
والعُجَم ، والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب
العنارية . أو العَرَباء وهم الخُلص الصُّرحاء الذين تكلموا بلسان
يَعْرُب بن قحطان :

والعرب المستعربة أو المنعربة هم الذين تكلموا بلسان اسماعيل (ع)
ويقال في النسب اليه عَرَبِي ، وليس الأعراب جمعاً لعرب كما يظن
بعض الناس وهو اسم جنس .

أما الأعراب فهم أهل البادية أصحاب النجمة والارتياح للكلاء .
وزاد الأزهري سواء أكانوا من العرب أم من مواليهم ؟ وقال : فمن
نزلوا البادية وجاءوا البادين وظعنوا بظعنهم فهم أعراب والنسبة
اليه أعرابي ومن نزلوا بلاد الريف واستوطنوا المدن والقرى العربية
فمن ينتمون إلى العرب فهم عَرَب وان لم يكونوا فصحاء :

والتعريب هو نقل الكلمة الأجنبية بلفظها إلى العربية واستعمالها
ونقل العرب الفاظاً كثيرة من هذا القبيل مثل سينما . تلفزيون
وفي الصحاح تعريب الاسم الاجنبي ان تتفوه به العرب على منهاجها
ويقولون عَرَّبَ الاسمَ العجمي والصواب ترجم الاسمَ
العجمي .

ويقولون اشتريت داراً . ودفعت له عَرَبُونًا
والصواب اشتريت داراً ودفعت له عَرَبُونًا . أو
عَرَبُونًا . أو عَرَبَانًا . أو عَرَبَانًا .

قال الأصمعي (عَرَبُونَ) لأنه اصجمي أُعْرِبَ جمه عربين .
ويجوز صاحب اللسان الفِعلَ (عَرَبِينَ) .

العَرَبُ : اصلها العُرْبُ . وسكنت الراء للضرورة ومعناه
المتحويات إلى ازواجهن واحدهن (عَرُوب) وقيل العاصية له (خير
النساء اللعوب العروب) .

والاعراب من الفحش فمعناه ان يقول : (انهن يجمعن العفافة
عند الغُرباء والاعراب عند الأزواج) .

• • •

عَرَسَ

يخطئون مَنْ يقولُ من الكتاب والادباء عَرَسَ الرجل
بأمرته إذا دَخَلَ بامراته عند بنائها . والصواب أعرس
الرَّجُلُ بِأمراته . فقد نسب الجوهري إلى العامة . ولكن
اجاز في التهذيب أعرس بامله وعَرَسَ بها .

العَرُوسُ بالفتح : الرجل والمرأة ما دامتا في إعراسهما
والرجال عُرُسٌ بضمهم ، والنسوة عرائس . فيقولون زاهر عَرِيْسٌ
والصواب عَرُوسٌ أو عَرُوسٌ . وهما عُرُوسان . ما دامتا
في إعراسهما : وهن عُرُسٌ . وهن عرائس .

العَرِسُ : بالكسر : امرأة الرجل . وربما سمي الذكور

واللائثي عرسين ، ولبين عرس بالكسر . دويبة معروفة جمعه بثبات عرس .
العُرْسُ : طعام الوليمة ، يذكر ويؤنث وجمعه أعراس .
 وعُرُسات بضم العين والراء .
العُرْيَس : يكسر كل من العين والراء المتعددة : ومثله
 للعريسة بالهاء مأوى الأسد .

. . .

. عَرَض .

العَرَض بفتح قسكون : المتاع وكل شيء عرض إلا الدراهم
 والدنانير فانها عين ، جمعه عُرُوض بالضم ، يقال اقبل مني عرضاً ،
 أي دابة أو متاعاً . والعَرَض . ضد الطول .
 والعَرَض بفتححتين إما يعرض للانسان من عرض وأحداث ،
 وعَرَض الدنيا أيضاً حطامها يقال : إن الدنيا عَرَضٌ حاضِر ،
 يأكل منها البر والفاجر قال تعالى : (تبتغون عَرَضَ الحياة الدنيا)
 ويقولون عَارِضَه بالمسألة والمصواب عارضته في المسألة .
 نقول عارض فلاناً في السير : سار حباله : عارض للكتاب
 بالكتاب . قابله به . وعارض بمثل حسنة . فعل مثل فعله وأتى اليه
 بمثل ما أتى . ويقولون تعَرَضَ الي المعروف : تصدى له
 وطلبه والمصواب تعَرَضَ للمعروف . ويخطئ الدكتور مصطفى
 جواد هذا الاستعمال والسبب في غلط الاستعمال ان تعَرَضَ يدل
 على رغبة الفاعل في الفعل والمفعول به إن وجد لم يكن الجوهر في
 صحاحه (وعرضت فلاناً لكذا فتعرض هو حوله) .

العُرُض من النهر والبحر وسطه ، يقال هو في عُرُض البحر أي في وسطه والعُرُض من الحديث . معظمه ومن الناس معظمهم يقال رآه في عُرُض الناس ، أي فيما بينهم ، وفلان من عُرُض الناس ، أي من العامة .

العُرُضَةُ : الإِهْمَةُ . ويقولون هو عرضة ذاك . أو عرضة لذاك أي مُتَّعِنٌ له قويٌ عليه . ويقولون هو عرضةٌ إلى الكلام والصواب هو عرضة للكلام . قال تعالى (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم) ولكن تقول فلانة عرضة للزوج . أي قوية عليه . ويقولون عَرَضَ الشيء له أراه أياه والصواب عرض عرض الشيء عليه ويتوآون عرض المتاع للبيع : اظهره لذوي الرغبة ليشتروه قال تعالى (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال) . ويقولون استعرض المعلم طلابه . أي تقدمهم ونظر في أحوالهم . وهذا غير فصيح والصواب عرض المعلم طلابه . وجاء في الأساس : عرض الجيش عرض عين . أمره على بصره ليعرف من غاب ومن حضر . وفي الصحاح عرض الجند . أمرهم عليه . استعرض الجارية . طلب إظهارها له وعرضها عليه حالة البيع . استعرض القوم : تتلمهم ولم يسأل عن حال أحد ، وهبارة الأساس واستعرض الخوارج الناس إذا خرجوا لا يبالون من قتلوا . ويقولون عرض بفلان وله قال فيه قولاً يعيبه . قال تعالى (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء) ويقولون أخذت عوارض المرض تظهر في صديقي والصواب أخذت أعراض المرض تظهر في صديقي لأن كلمة عوارض جمع (عارض) عارضه . العارض والعارضه صفحة الخد والعارض صفحة العتق وصفحة الوجه

تقول (امرأة تقيه العارض) أي تقيه عرض الغم . والعارضه الحاجة
ويقولون **معرض المدينة** والصواب **معرض المدينة** لأن
اسمي الزمان والمكان يصاغان من الثلاثي على وزن (**مفعِل**)
إذا كان الفعل صحيح الآخر مكسور العين في المضارع .

العرض بالكسر : رائحة الجسد طيبة كانت أو خبيثة يقال فلان
طيب العرض ، أو متتن العرض .
العرض أيضاً النفس ، يقال : اكرمت عنه عرضي . أي صنت
عنه نفسي .

والعرض أيضاً : جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه
مخافة ان ينتقص ويثلب ، يقال فلان نقي العرض أي : هو بريء
من ان يشتم أو يعاب .

الفرق بين **عُرْض** . **عَرَض** .

يقولون ضرب به **عَرَض الحائط** والصواب ضرب به **عُرْض**
الحائط . فعرض السيف صفحه و**عُرْض** العنق والوجه جانبه ،
وضرب به **عُرْض الحائط** أي رمى به أي ناحية كانت . اما **العَرْض**
فخلاف الطول ، والجبل والجيش العظيم :

• * •

الفرق بين **العروج** ، **والعرج** .

يقولون **عَرَج** الرجل **يعرُج** عروجاً من باب **دَخَلَ** . إذا ارتقى

في سلم أو غيره . وللسلم مِعْراج بكسر الميم . أو مَعْرَج بفتحها
وفتح المراء ، والجمع معارج ، ومعارج ومن هذا ليلة المعراج قال تعالى
(من الله نَزِي للمعارج ، تَعْرُجُ الملائكة والروح إليه) وقال تعالى
(ومعارج عليها يظهرون) .

يقال عَرَج يعرج عَرَجاً من باب طَرِب إذا غمز في مشيته
من عَرَج خلقي فهو أعرج وهي عرجاه وهم ومن عُرَج وعُرْجاء .
بضم العين في كلا الجمعين والعَرْجان بفتحات مشيتهم .
فإذا كان هذا المرضُ غير خلقي فهو عُرُوجُ بضم العين . وفعله من
باب دَخَلَ والمريض عارجٌ ، والاشئ عارِجة ، وهم عارجون ،
ومن عارجات وإذا أريد التعجب من العروج سواء أكان بمعنى الارتقاء
أم كان بمعنى الغمز غير الطبيعي جاز أن يقال ما عرجه .

• • •

• المعَرِم •

يقولون ذهب بهم السبيلُ العَرِمُ والصواب ذهب
بهم سبيل العَرِم . لان العَرِم معناه : سد يعترض به الوادي
(جمع) عَرِمٌ مثل كَلِمَةٍ وكَلِمٍ وقيل الجرذ الذكر لانه كان
سبباً لسيل العرم . وقيل المطر الشديد وقيل هو اسم واد . وجاء في
اللسان والمعجم الوسيط : العَرِمُ السبيل الذي لا يُطَاق ومنه قوله
تعالى (فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ العَرِمِ) .

• • •

عري

يقولون **تعري عن التهمة** والصواب **تعري من التهمة**
وتقول **عري الرجل من ثيابه** فهو **عارٍ** وقد **يعدى بالهمزة** فتقول
أعريتُهُ من ثيابه . **وعريتُهُ مِنْهَا** .

ولقد **فشا بين الأدباء والكتاب جمع عريان على عرايا**
والصواب : **عُرْيَانُونَ** . وهي **عُرْيَانَة** وجمعها **عُرْيَانَات** . وعاريه
وجمعها : **عراير وعاريات** وهو **عارٍ** وجمعهُ **عُراة** . **أما العراء** :
فهو الغضاء لا يستتر فيه شيء جمع **اعراء** : قال تعالى (**فَنَبِّئْهُمْ بِمَا**
بِالْعَرَاءِ وهو **سَقِيمٌ**) .

. . .

. عرف .

تعرف الاسم : ضد تنكر ويقولون **تعرف فلان على ما عند**
فلان . والصواب **تعرف فلان ما عند فلان** أي طلبه حتى
عرفه ويقولون **تعرفت على أخيك** والصواب **تعرفت إلى**
أخيك ونقول **استعرف إلى أخيك** . أي انتسب له ليعرفه . فيقال
(**أنتِ فلانة فاستعرف إليه حتى يعرفك**) ونقول أيضاً **اعترفت إلى**
أخيك . ولا نقول إلا **تعرفت الطريق** لأن اللغوين ميزوا في
هذا الفعل بين الإنسان وغيره .

ويقولون **تعارف خالد** **بزيد** والصواب **تعارف خالد**

وزيد . أي عرف أحدهما الآخر . لأن الفعل (تعارف) من
أفعال المشاركة . وهو من الأفعال التي لا تسند إلا إلى اثنين أو
أكثر . ويجوز أن نقول . تعارف القوم أي عرف بعضهم
بعضاً . قال تعالى (يا أيها الناس إنما خلقناكم من ذكر وأنثى .
وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) .

ويقولون عرفه بفلان . أي أعلمه . وعرفته بزيد . سميته بزيد
ويقولون عرفه من ذنبه لفلان والصواب عرفه بذنبه لفلان .
والمعرفة يكسر الراء ، إدراك الشيء على ما هو عليه وهي
مسيبقة بنسيان حاصل بعد العلم . ويقولون معرفتك بالأمور
خير من جهلك أياها . والصواب معرفتك الأمور خير
من جهلك أياها .

فالفرق بين المعرفة والعلم . أن المعرفة متوجهة إلى ذات المسمى
والعلم متوجه إلى أحوال المسمى . فإذا قلت عرفت زيداً .
فالمراد شخصه . ويقولون التعريف في العلاقات الجاهلية
والصواب تعريف العلاقات الجاهلية أو التعريف بالعلاقات
الجاهلية . ويجوز : عرفه الصلاة وعرفه بالصلاة ولم يسمع
عن العرب عرفه في الشيء .

أما إذا قلنا علمت زيداً فاضلاً : وعلمت زيداً بفضله
فكلاهما صواب فإن (علم) يتعدى إلى مفعول ثانٍ مباشرة وبحرف
الجر . بينما (عرف) لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد مباشرة .
يوم عرفة : هو تاسع ذي الحجة : علم لا يعرف بال . وهو
منوع من الصرف للعلمية والتأنيث . وعرفات : هو متوقف الحجيـج
في ذلك اليوم ، اسم مفرد في لفظ الجمع مصروف . قال تعالى (فإذا

أفضتم من عرفات) قال الاخفش : انما صرفت لان التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون وصار التنوين بمنزلة النون . فلما سُمى به ترك على حاله كما يترك مسلمون على حاله إذا سُمى به . وقيل ان هذا التنوين ليس بتنوين صرف لوجوده مقتضى المنع ، وهو العلمية والتأنيث ولهذا لا يدخلها الالف واللام . وبعضهم يقول (عرفة) هي الجبل (وعرفات) جمع عرفة تقديرأ لانه يقال وقفت بعرفة . كما يقال وقفت بعرفات . ويشكل على كثير من المتعلمين اعرابها ، واعراب أمثالها مما سمي به من جمع المؤنث السالم ويرى أئمة النحو انه يجوز فيها ثلاثة أوجه :

(الأول) : اعرابها كجمع المؤنث السالم ه فتنون ، وترفع بالضممة وتنصب وتجر بالكسرة وهذا أنصح الأوجه لانه رأى جمهور النحويين .

الثاني : انها معربة غير منونة ولكنها مجرورة في حالتي النصب والجر . الثالث : انها معربة اعراب المنون من الصرف . فتجر وتنصب بالفتحة وهذا الوجه ممنوع عند البصريين ، جائز عند الكوفيين .

• • •

ع ر ا .

عَـرَاهُ : ألم به عَـرَاهُ : آتاهُ طَالِباً مَعْرُوفَهُ فالقاصد عارٍ والمقصود مَعْرُوفٌ . وعرا فلاناً امرٌ : اصابه وعرض له . فهو معرورٌ والأمر عارٍ .

يقولون عامة الناس . ان المرضَ اعتورَ ولاننا والصواب

ان المرض عَرَا فلاناً يعروه عرواً من باب قتل .
 ويقولون ان هذه البنت يَعتَوِرُها الحياءُ . والصواب
 ان هذه البنتُ يَعرِوها الحياءُ . ومثل هذا الفعل اعترى
 يقال : اعترى المرض فلاناً يعتريه . ومعنى هذين الفعلين الغشيان
 والاصابة يقال : عرته الحمى أو اعترته . وعراه الهم أو اعتراه .
 اما الاعتوار فمعناه التداول والتناوب . نقول محمد وعلي يعتوران
 الكرسي أي يجلس عليه كل منهما بعض الوقت ومن هذا يتضح ان
 الفعلين عرا واعترى معناه الغشيان والاصابة . والفعل اعتور معناه
 التداول والتناوب .

. . .

عَزَب

يقولون عَزَبَ الرَّجُلُ يَعْزُبُ عَزْبَةً وعُزُوبَةٌ فهو عَزَبٌ
 وامرأة عَزَبٌ ريقولون جاء شاب أعزب والصواب جاء شابٌ
 عَزَبٌ . فيقول رجل عَزَبٌ وامرأة عَزْبَةٌ . جاء في القاموس
 لا تَقْلُ أعزب . وقال في متن اللغة (لا تَقْلُ أعزب) واجاز بعضهم
 على قلة ويقولون هَرَّتْ أَيامُ عَزُوبِيَّتِهِ في القاهرة
 والصواب هَرَّتْ أَيامُ عَزُوبَتِهِ أو عَزْبَتِهِ في القاهرة .
 ونقول عَزُبَ الشَّيْءُ عَنْهُ . بَعُدَ ، غَاب . خَفِيَ . فهو عازبٌ ونقول
 أيضاً عَزُبَ عَنْهُ حُلْمُهُ : أَيْ غَاب . قال تعالى (لا يَعْزُبُ عَنْهُ
 مِثْقَالُ ذَرَّةٍ) أي لا يَغيب . الْعَزَبُ : مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ مِنَ
 الرجال والنساء .

وقيل للعزب الذي لا أمل له . والعزبة التي لا زوج لها والاسم
العزبة اما العازب فهو الغائب ويقال عزب يعزب ويعزب .
والعزّاب للرجال والنساء . والعزّب والعزيب اسمان للجمع .
وقال الزمخشري : المعزابة : الذي طالت عزوبته وتمادت فيقال
رجل عزب ومِعزابة .

• • •

عَزَلَ

ويقولون عَزَلَ مِنْ غَيْرِهِ . الصواب عَزَلَ عَنْ غَيْرِهِ .
أي نَحَاةً عنه جانباً وافرزه . وفي المصباح يقال في المطاوع فتعزل
أي تنحى ولا يقال فانعزل لانه ليس فيه علاج وانفعال ولكن نقول
انعزل عن الناس أي تنحى عنهم جانباً . وعَزَلَ فلاناً عن منصب
أو نحوه : رفعه منه وحقيقته نَحَاةً منه .

ويقولون اعتزل من الناس والصواب انعزل عن الناس
لأن فيه علاجاً وانفعالاً ويقولون هو بهعزل من كذا والصواب
هو بهعزل عن كذا . ولكن نقول اعتزل الشيء وعنه . أي
بَعْدَ وتنحى قال تعالى (وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) .

والعُزلة : الاعتزال . والرجل يعزِل المرأة إذا لم يُرِدْ ولدها
والعزائل أصله : العزّالِي والعزّالِي وهو فَمُّ المرادة الاسفل فقدمت
الياء من العزالي على اللام وفي الحديث فأرسلت السماء عزاليها .

• • •

عَزَمَ

عَزَمَ الرجلُ : جَدَّ في أمره . وعَزَمَ الأدرُ نَفْسَهُ أي عَزَمَ عليه وهو من قبيل القلب للمبالغة كقواهم ا هلك الرجلُ وإنما هو أهلك ويقولون عَزَمَهُ إلى الفطور والصواب دعاه إلى الفطور ولكن نقول عَزَمَ فلان على الرجل ان يفطر معه . أي اقسم عليه وفي كتاب الجامع (عزمتُ عليك لتفعلن) أي اقسمت عليك ويقال عزمتُ عليك إلا فعلت ولمَّا فعلت .

ويقولون ذهبَت إلى عَزِيمة صديقي والصواب ذهبَت إلى حفلة صديقي . لان العزيمة الارادة المؤكدة جمع عزائم ، ويقولون العزائمُ تقام في كل ليلة . الصواب المآدب او الحفلات تقام في كل ليلة . لان العزائم آيات من القرآن تقرأ على ذوي الآفات رجاء البرء . العزائم . الرُقَى . وعزائم الله فرائضه التي أوجبها على عباده . وعزائم السجود . ما أمر بالسجود فيها . ويقال عزم السفر . وعَزَمَ على السفر . ويقولون انت مَعْزِمٌ على السفر والصواب انت عازم على السفر .

. . .

عَزَى

عَزَاهُ : سَلَاهُ وَصَبَّرَهُ وأمره بالصبر وقال (له احسن الله عزاءك) أي رزقك الله الصبر الحسن . ويقولون عَزَاهُ بمصيبتِهِ

الصواب عزاه على مصيبيته . وتقول عزاه على فقد أخيه ،
تمزّي عنه : تصبر وشعاره أن يقول : (إنا لله وإنا إليه راجعون)
قيل أصله من تمزّزت أي تشدّدت . ويقولون : تمزّي من فقد أخيه

. . .

. عسى .

كلمة عسى تعني الرجاء . ولها استعمالات كثيرة .
يقولون عسى زيد يقوم . الصواب عسى زيد أن يقوم .
فالمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب خبر (عسى) .
والتقدير : عسى زيد قياماً . ولما كان المصدر . وهو حدث ،
لا يقع خبراً عن الذات (زيد) . تأوّلوا هذه العبارة التأويلات
الآتية : أولاً : هي على تقدير مضاف حذف الخبر قبل الاسم .
عسى امر زيد القيام . ثانياً : هي على تقدير مضاف محذوف قبل
الخبر : عسى زيد صاحب قيام . ثالثاً : على تأويل المصدر باسم
فاعل : عسى زيد قائماً ، رابعاً : على تقدير (أن) زائدة .
عسى زيد يقوم وفي هذا تكون الجملة في محل نصب خبراً
لعسى وهذا هو رأى الجمهور . قال تعالى (فعسى الله أن يأتي
بالفتح) .

ويقولون عسى أن يقوم زيد . وفي هذا اعرابان . الأول .
عسى فعل تام أن يقوم زيد . فعل مضارع منصوب بأن وزيد فاعل
مرفوع والمصدر المؤول فاعل لعسى . التقدير : عسى قيام زيد .
وهو اعراب الجمهور والثاني : عسى فعل ناقص . أن يقوم زيد .

ناصب ومنصوب وفاعل والمصدر المؤول سدُّ مَسَدٍ اسم عسى وخبرها .
وهو اعراب ابن مالك . قال تعالى (ولا يسخر قومٌ من قوم عسى
أن يكونوا خيراً منهم) .

ويقولون عسى زيد يقوم . اتفق النحاة : أن عسى فعل
ناقص وإن المرفوع بعدما اسم لها وإن جملة المضارع غير المقترن
بـ (أن) في محل نصب خبر لها . وذلك أن بعض النحاة أخذوا
يطرحون (أن) من الخبر والمبرد قال : الأجود اقترانها بأن وأما
عدم اقتران الخبر بأن فليس هذا بالوجه الجيد .

ويقولون عسى زيد سيقوم : هذا الاستعمال نادرٌ
ويقولون عسى زيد قائماً وهو استعمالٌ نادرٌ أيضاً والصواب
عسى زيد أن يقوم . أو عسى زيد أن يكون قائماً
الفرق بين (عشا يعشوا) (وعشي يعشني)
يقولون عشا يعشوا عشواً وعشواً إذا ضعف بصره وأظلمت عينه
كأن عليها غشاوة .

وإذا ذهب بصره قيل : عشيّ يعشني عشاء ومنه رجلٌ أعشى
وأمرأة عشواء ، فعشيّ يعشي مثل عشيّ يعمي : وعشا يعشو إذا
نظر نظراً ضعيفاً .

الفرق بين العشاء والعِشاء .

العِشاء : بالفتح : وجبة المساء وهو خلاف الغداء (جمع)
أعشىة .

العِشاء : بالكسر أول الظلام وقيل من المغرب إلى العِشمة

وقيل من زوال الشمس إلى طلوع الفجر .

• • •

عشر

عاشرة : معاشره . خالطه وصاحبه :

ويقولون هذا رجل حسن العشرة والصواب هذا
رجل حسن العشرة : لان المعشراهل الرجل . المعشرا
الجماعة . قال تعالى (يامعشر الجن والانس أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
منكم ؟) والمعشر كل جماعة أمرهم واحد . معشر المسلمين :
يقولون سافرنا في العواشر ، يعنون عشر ذي الحجة .
والعواشر انما هي جمع عاشرة والصواب سافرنا في العشر
وصمنا العشر .

ويقولون : كان ذلك في العشر الاول . في العشر
الاولى . والصواب الاولى والوسطى . (والاول)
والوسط ان شئت .

ويقولون هذا يوم عاشورا والصواب هذا يوم عاشوراء
بالماء .

وقد حكى عن أبي عمرو الشيباني : (عاشورا) بالقصر
وروي عن أبي عمران انه قال : ذكر سيبويه فيه المد والقصر .
وعاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي . وليس
في كلامهم فاصولا بالماء غيره .

• • •

عَصَبٌ :

يقولون **تَعَصَّبَ ضد معلومه** . والصواب **تَهَصَّبَ على معلومه** . أي مال عليه وارى من نفسه العصبية عليه . ونقول **تَعَصَّبَ فلانُ** في دينه ومذهبه . كان شديداً غيوراً فيهما ذاباً عنهما **وتَهَصَّبَ لفلان وتَعَصَّبَ معه** . إذا مال اليه وذَبَّ عن حريمه وشمر عن ساق الجذ في نصرته . **العِصَابَةُ** : الشيء يُمْنَصَّبُ به الرأسُ من صداع ، لا يقال إلا عِصَاية بالهاء وما شددت به غير الرأس فهو عِصَابٌ بغير هاء .

• • •

عَصَرَ

يقولون **هبت علينا اعصارٌ شديدةٌ** والصواب **هَبَّ علينا اعصارٌ شديدٌ** . لان الاعصار ريحٌ ترتفع بقراب بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود وهو مفرد مذكرٌ جمعه **أعاصير** وأعاصير ، قال تعالى (**فَنَاصَبَهَا إِعْصَارٌ** فيه نارٌ فاحْتَرَقَتْ) . وقيل (**وَعِنْدَهُ إِعْصَارٌ** ليس بعد إِعْصَار) أي لا وفاء له والاعصار الأول الزوبعة والثاني مصدر **اعصر** القوم إذا امطروا .

• • •

عَصَفَ

العاصف : اسم فاعل : المائل من كل شيء (سهم عاصف)
ماثل عن الغرض ويقولون **يَوْمٌ عاصفٌ** . التي تعصف فيه الريح .
وريح عاصف . وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل
نائم جمع عواصف قال تعالى (جاءتها ريحٌ عاصف) العاصفة :
مؤنث العاصف جمع عاصفات .

. . .

عَصَمَ

ويقولون **عَصَمَ الله فلاناً عن المكروه والصواب عَصَمَ**
الله فلاناً من المكروه . أي حَفَظَه ووقاه ومنعه قال تعالى
(والله يعصمك من الناس) وقال تعالى (لا عصم اليوم من أمر
الله) وقد جاء حرف الجر (مِنْ) بعد المضارع واسم الفاعل
من عَصَمَ في القرآن الكريم .

ويقولون **المعلم معصوم عن الخطأ والصواب المعلم**
معصوم من الخطأ .

العصمة : ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها . العصمة
رباط المرأة بحلّة الزوج متى شاء وللرأة حلّة إذا اشترطت ذلك
في العقد . قال تعالى (ولا تمسكوا بـعصم الكوافر) أي لا تـتمسكوا
بعقود نكاحهن .

عَصَى .

يقولون **عَصِيَّ** الولد **أباه** . والصواب **عَصَى** الولد **أباه** بالألف المقصورة فنقول **عصاه** . **يعصيه** عَصِيًّا ومَعَصِيَّة (يَأْتِي) خرج عن طاعته وخالف أمره وعانده فهو **عاص** و**عَصَاهُ** و**عَصِيٌّ** والجمع **عُصَاة** و**عاصون** و**عَصَاوَن** و**عَصِيون** . قال تعالى (وعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ) أما **عَصَاهُ** **يعصوه** **عَصَوْا** (واوِي) **ضَرَبَهُ** **بِالْعَصَا** . **عصا الجُرُج** شَدَّة .

• • •

عَض .

عَضَّهُ : أمسكه بأسنانه ، ويتعدى به (على) وبـ (الباء) فيقال **عَضَّ** عليه و**عَضَّ** به . ويقولون **عَضَّهُ** بأسنانه والصواب **عَضَّهُ** . وقال بعض فقهاء اللغة ان كان العَض بالاسنان فبالضاد والا فبالظاء ويقولون **عَضه** بلسانه . أي تناوله . ويقولون **عَضَّ** أصابع الخبيبة . والصواب **عَضَّ** أصابعه خبيبة : ويقولون : **عَضَّ** الزمان والحرب ، شدتهما على المجاز وهما **عَض** بالظاد كما جاء في القاموس **الْعَضُ** بالكسر . السَّيِّءُ الخلق . **الْعِضُّ** . الدائمة **الْعِض** ، القيم للمال ويقال انه **لِعِضُّ** مال . أي شديد القيام عليه .

الْعَض بضم العين . المعين تعلقه الابل . **الْعُضُّ** . القُت

والشعر . والحنطة . لا يفرقها شيء . وقيل النوى .
واعتمد بعض الادباء والكتاب أن الفعل (عض) لا بد من أن
يتعدى بنفسه والصواب أنه يكون متعدياً بنفسه . كقولك **عض**
الولد الخبز عضاً من باب سمع . وضع أي أمسكه بأسنانه
قال تعالى (وَعضوا عليكم الأنامل من الغيظ) .
ويكون متعدياً بهـ (على) كما في قوله تعالى (يوم يعض الظالم
على يديه) .

ويكون بمعنى لزم واستمسك فيقولون **عض فلان** ،
أو عض عليه .
ومن هذا قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي **عضوا** عليها)
أي الزموها واستمسكوا بها .

. . .

عضوة

العضو بالضم : كل لحم وافر بعظمه ، وقيل كل عظم وافر من
الجسد بلحمه ، وقيل هو جزء من مجموع الجسد كاليد والرجل والأذن
وربما أطلق على فرد من جماعة أو جمعية جمع أعضاء .
ويقولون **فلانة عضوة في مجلس الشعب والصواب**
فلانه عضو في مجلس الشعب . لأن المماجم لا تؤنث كلمة
عضو . ولم يُسمع من العرب مؤنث له . ولكن المرحوم الاستاذ
مصطفى جواد قال بجواز استعمال **فلانة عضوة** . لأن السبب في
ذلك أن كلمة (عضوة) نقلت من الاسمية إلى الوصفية . كشأوة

مؤنث شلواً وهو العضو . وقال الشريف الرضي . إنما قال شلوة ولم يقل (شلواً) لأن حمل على معنى القوس وهي مؤنثة . واني اقترح ألا تستعمل كلمة (عضوة) ابتعاداً عن الشذوذ . وتقول فلان عضو وفلانة عضو .

. . .

أعطى

الاصل في هذا الفعل أن يتعدى إلى مفعوليه بنفسه قال تعالى (انا اعطيناك الكوثر) وقد يقتصر على المفعول الأول كما في قوله تعالى (ولأسوف يعطيك ربك) أو يقتصر على مفعوله الثاني كما في قوله تعالى (حق يُعْطُوا الجزية عن يد) ويقولون هذا الكتاب أعطيته للطالب الناجح . والصواب هذا الكتاب أعطيته الطالب الناجح .

ويقولون اين الدفتر الذي اعطيته لك ؟ . والصواب اين الدفتر الذي اعطيتك اياه . ؟ وقد يستعمل الفعل أعطى استعمال اللازم فيخذف مفعولاه ويقولون اين القلم الذي اعطيت ؟ قال تعالى (فأما من أعطى واتقى) ويجمعون العطاء على اعطاءات والصواب أعطية . اما الاعطيات فجمع الجمع . وهي جمع أعطية . اما العطايا فجمع عطية . ويقولون هذه الفتاة معطاءة والصواب هذه الفتاة معطاءة .

لأن المعطاء يستوي فيه المذكر والمؤنث ومعناه كثير العطاء لانه

انعدل من الصفات انعدالاً اشد من انعدال صبور* وشكور لانه شبه
بالمصادر إذا كان مكسوراً لزيادة هذه الميم فيه فهو مبني على غير فعل:
ويقولون تجنب معاطاة الادوية والصواب تجنب تعاطي
الادوية . لان المعاطاة (من عاطى) فهي المناولة أو الخدمة .
وقد دخلت اللام شذوذاً على المفعول الثاني : ما اعطاه للمال .
اي ما اكثر عطائه له . وهذا شاذ لان التعجب لا يكون إلا من
الثلاثي ومثله موقوف على السماع ويقولون الرجل لا يعطي
للعامي غايته . فدخلت اللام على المفعول الأول وهو شاذ .

. . .

. عطر .

عَطِرَ الرجل تطيب فهو عَطِيرٌ . وهي عَطِيرَةٌ .
ويقولون احبيك تحية عطرة والصواب احبيك تحية
عَطِيرَةٌ .
أي طيبة . لان العطر هو المُحِبُّ للعِطَر . ويقولون هذه امرأة
معطرة والصواب هذه امرأة معطير . المعطير الكثير العطر
للمذكر والمؤنث يقال رجل معطر . وذلك كل ما جاء على وزن
مفعيل جاء مذكوره ومؤنثه بغير هاء .

. . .

عَطِشٌ .

يقولون تَعَطَّشَ الى صديقه أي اشتاق والصواب عَطِشَ الى صديقه . وقيل (بي عَطَشَ اليك) أي اشتياق لان معنى تعطش : تكلف وقال (اللسان والتاج) عطش إلى صديقه أي اشتاق وقيل انها من المجاز .

ويقولون فلان عا طش غداً وعطشان الآن . لان العاطش اسم فاعل وهو انما يستعمل في الاستقبال والعطشان في الحال يقال هو عطشان الآن وعاطش غداً . وما هو بعاطش بعد هذا اليوم .
ويقولون هذا رجل عَطَشَ والصواب هذا رجلُ عطشان إذا عطش في نفسه والجمع عَطَشَى وعَطَّاشَى وعِطَّاشٌ وأمرأة عَطَّاشَى ونسوة عِطَّاش ويقال (اني اليك لعطشان) أي مشتاق .
ويقولون رأيت رجلاً عطشاناً والصواب رأيت رجلاً عطشاناً .

لأنها صفة جاءت على وزن (فعلان) الذي مؤنثة (فعَلَى) نحو سَكَّرَان وعَطَّشَان . فتمنع من الصرف ، وأما إذا كانت الصفة على وزن (فعلان) تؤنث بالتاء فلا تمنع من الصرف (كندمان) بمعنى نديم فان مؤنثها ندمانة وقد أحصيت الصفات التي على وزن فعلان ومؤنثها (فعلانة) فكانت اربع عشرة صفة . وهي سَيْفَان أي طويل السيف . وصَوْحَان وهو الشديد الصعب من الناس والدواب . نصمران واحد النصارى واليمان . عظيم الآلية وخمسان للجائع الضامر البطن . وقشمان للرقيق الساقين .

وَمَصْنَان . للثيم أو المجام وحبلان لكبير البطن . وندمان
للسمير المنادم . ودخنان . لليوم المظلم . وسخنان . لليوم
الشديد الحر . وصحبان . لليوم الذي لا فيم فيه . وعلاتن
للجامل . وموتان لليليد .

. . .

. عَطِيل .

عَطِيلَ الشيء : أهمله وترك رعايته والانتفاع به فهو مُعْطَلٌ .
وهي مُعْطَلَةٌ وعليه قوله تعالى : (وإذا العشار مُطِلَّتْ) أي أهملت
فلم تجد لها راعياً يتولاها : وقوله تعالى (وبشرٌ مُعْطَلَةٌ) .

ويقولون رجل عاطل عن التدريب والصواب رجل
عاطل من التدريب . والعاطل هو الخالي من المال والأدب .
عطلت المرأة تعطل عطلاً فهي عاطل وعَطُلٌ ، التي لم يكن عليها
حلي . ومعاطل المرأة . مواقع حليها . الميعطال من النساء معتادة
المعطل . أما عَطِيلَ الرجلُ يَمْعَطِلُ عطلاً فمعناه عَظُمَ بَدَنُهُ .

. . .

. عَظُمَ .

عَظُمَ الأمر على فلان ! شق وصعب . وقولهم في التعجب
(عَظُمَ البَطنُ بِطَنُكَ) بمعنى عَظُمَ خُفِيفٌ ونقلت حركة
وسطه إلى أوله ومثل هذا لا يقع إلا فيما يحسن ان يكون على مذهب

(نعم رئيس) تقول حُسْنٌ وجهك .
 عَظْمَ الشيء : رآه عظيماً واجب الرعاية والحفظ : وعليه قوله
 تعالى (ذلك ومن يعظم حرمات الله) .
 ويقولون تَعَظَّمْ فلان عن أصحابه . والصواب تَعَظَّمْ
 فلان على أصحابه ونقول تماظم على أصحابه .
 ويقولون معظم الاطفال يلعبون في المدرسة : والصواب
 معظم الاطفال يلعب في المدرسة .

. . .

. عَفَرٌ .

العَفَرُ بفتح العين التراب . وعَفَرَهُ . مرغه في العَفَرِ ويقولون ا
 عَفَرَهُ بالتراب . أي مرغه ودسه وذلكه . الصواب عَفَرَهُ في
 التراب . وعَفَرَهُ في التراب بمعنى عَفَرَهُ ويقال لمن أُذِلَّ . قد
 عَفِرَ وارغِمَ وعَفَرَت المرأةُ في العظام . مسحت ندهماً بشيء من
 التراب تنقيداً للصبي ويقولون تعَفَّرْ بالتراب . والصواب تعَفَّرْ
 في التراب . تمرغ فيه .

. . .

عَفِنَ

يقولون عَفِنَ اللحمُ والصواب عَفِنَ اللحمُ : فسد من
 رطوبة وغيرها فتفتت عند مسه . ويقولون تعَفَّنَ اللحمُ أي فسد

فهو عَفِنٌ وأما عَفَنَ اللحمُ . عرضه لأسباب الفساد .
وجاء في اقرب الموارد عَفَنَ اللحم : غيَّرَ ريحَه وعَفَنَ الحبل
عَفْنًا . صَعَّدَ وعَفَنَ الشيء عَفْنًا وعَفُونَةً . فَسَدَ من ندوة أصابته .

. . .

. عَفَا .

يقولون عَفَا الله عنك : معناه : درس الله ذنوبك وعفاها من
قولهم عفا المنزلُ يعفو عفوًا إذا درس وانمحت آثاره فهر (واوي)
ونقول عفا له ذنبه وعن ذنبه . صفح منه وقد يستعمل عفا الله عنكم
فيما لم يسبق به ذنبٌ ولا يتصور كما تقول لمن تعظمه : عفا الله عنك .
ويقال قد عفا الشعر يعفو عفوًا إذا كثر وقد عفوته أعفوه عفوًا
واعفيته أعفاه إذا كثرت . جاء في الحديث . (أحفوا الشوارب
واعفوا اللحى . ويجوز استعماله ثلاثياً ورباعياً .

ويقولون : عفيتته من الامر والصواب اعفيتته من الامر .
ويقولون : أعفى الله فلاناً من المكروه . ويقولون صاحبك
مُعَفِي من العمل . والصواب صاحبك مُعَفِّي من العمل .
ويقولون : اذا عفيت عنك فسوف تذهب الى المدرسة .
والصواب اذا عفوت عنك فسوف تذهب الى المدرسة .

. . .

عَقِيب

مما شاع خطأ على السنة بعض الناس قولهم **جِئْتُ في عَقِيبِ الشهر** أي بعد انتهاء الشهر والصواب **جِئْتُ في عَقْبِ الشهر** وفي **عَقْبَانِهِ** . أي جئت بعد ان يمضي كـهـ . لان معنى سافر في عَقِبِ الشهر ، أي سافر وقد بقي منه بقية لان معاني العَقِيب .
العَقِيب : الولد الذين يلون أيامهم ويمتقبونه وعليه قوله تعالى (وجعلها كلمة باقية في عَقِيبِهِ) جمع أعقاب .

العقب . مؤخر القدم مؤنث جمع اعقاب : قال تعالى (ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً) . وقال تعالى (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) .

ويقولون : **اعقاب الامور** : أو اخرها . ويقولون فلا يسقي عَقِبَ بني فلان . أي بعدهم . وجاء في عَقِبِهِ يكسر القاف وبسكونها للتخفيف اصل الكلمة جاء زيدٌ يطأ عَقِبَ عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قدماً وضع زيدٌ قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عَقِبَهُ . ويقولون رجع فلان على عَقِبِهِ : أي على طريق عَقِبِهِ وهي التي كانت خلفه وجاء منها سريماً . ويقولون **جِئْتُ في عَقْبَانِ الشهر** : إذا جئت بعد ان مضى كله . ويقال عَقِبَ هذا هذا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء : عَقِبَهُ : جاء بعد ان ذهب الأول كله .

ويقولون **جاء فلان مُعَقَّباً** : أي جاء متأخراً . والمُعَقَّبَات هم ملائكة الليل والنهار . ومنه قوله تعالى (له مُعَقَّبَات أي جماعة

من الملائكة تتعاقب في حفظه) .
وفرق الرماني بين العقاب والانتقام فقال العقاب نقيض الثواب .
والانتقام نقيض الانعام . فالعقاب مضمن بأنه على المعصية والانتقام مطلق .

. . .

. عَقْدَ .

يقولون عَقْدَ العَسَلِ . الصواب أَعْقَدَ العَسَلِ .
بمعنى عَقْدَهُ فهو معقدٌ وعقيد . ولكن تقول . عَقْدَ الحبلِ . وبعد
ذلك استعمل للبيع والعهد واليمين . احكمه وشدّه وهو نقيض
حلّه وعَقْدَ .

الخطب ونحوه . جعل فيه عقدة وجمع بين أطرافه فهو معقود ،
والمعقد البيع والعهد كما يقال فلان في العقد الثاني من عمره أي
بين العاشرة والعشرون اما المعقد فهو القلادة .

الفرق بين العقد والعقد في العدد

العقد بفتح العين هو العشرة والعشرون إلى التسعين أما ما بين
العقدين فيقال له عقد بكسر العين تهيئاً له بالعقد الذي تضعه
المرأة على صدرها معلقاً برقبتها .

ويقولون وقعت عَقْدًا مع فلان والصواب وقعت عَقْدًا
مع فلان .

قال الشيخ نصر الهوريني في هامش القاموس في مادة (بضع)

قوله ما بين العقدين هو بفتح العين لان العشرة أي العاشر منها الذي هو رأس العقد يقال له عقد بالفتح أي ربط . واما العقد بالكسر فهو مجموع الاحاد إلى رأس العقد .

ويقولون اعتقد بكذا والصواب اعتقد كذا أي صدقه وعقد عليه قلبه . ويقولون لا تعتقد بكلام صديقك . والصواب لا تعتقد كلام صديقك : لان الفعل (اعتقد) يتعدى بنفسه ومن معانيه .

اعتقد مالا جمعه . اعتقد ضيعة . اقتنأها . تقول (اعتقد عقدة) إذا اشترى ضيعة . اعتقد الشيء . اشتد وصلب ومنه اعتقد النوى إذا صلب . اعتقد بينهما الاخاء . صدق وثبت .

واعتقد الشيء : نقيض حمله . ويقولون تعاقد مع زميله على العمل والصواب تعاقد وزميله على العمل . أو عاقد زميله على العمل .

الفرق بين العقار . والعقار

العقار : مصدر . العقار اسم من عقر النخلة وقد ذكر . العقار المنزل والضيعة . والارض . وصبغ الأمر . واليبس . وفي التعريفات : العقار ماله أصل وقرار مثل الارض والدار جمع عقارات . **العقار** : فعال للمبالغة . العقار الدوام وما يتداوى به من النيات أو اصولها . جمع عقاقر : وفي الصحاح . العقاقير اصول الأدوية واحدا عقار . ويقولون هذا العقار مفيد للصحة . والصواب هذا العقار مفيد للصحة .

(هم عالة)

يقولون : **فلان عالة على أبيه والصواب هم عالة على أبيهم** لان كلمة عالة جمع تكسير مفردة عائل : كبائع وباعة وقائل وقالة ، ولا يجوز ان يخبر بالجمع عن المفرد . وفي الحديث (لان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكفون الناس . أي يسألون الناس بأكفهم يمدونها اليهم . ويمكن التعبير عن معناهم هذا بأن يقال : **فلان عبء على أبيه** أو هو كل على أبيه .
والعيال هم اهل البيت ومن يمونها الانسان . واحدهم عيّل بتشديد الياء المكسورة . يقال : عال الولد يعيّل إذا افتقر . فهو عائل . وهم عالة واعال الرجل إذا كثرت عياله ، وكذا أميل وعيّل بالتضعيف . فالرجل مُعيّل بضم فكسر وهي مُعيّلة .

• • •

علق

يقولون **علق الشيء في الشيء والصواب علق الشيء بالشيء** . ويقولون **وجدت الثوب على العلاقة** . والصواب **وجدت الثوب على العلاقة** . جمعها علائق .
ونجد ان كثيراً من الناس لا يفرقون بين **العلاقة** . و**العلاقة** في الاستعمال مع وجود فارق بينهما فالعلاقة بالكسر تستعمل في مجال الحسيات فيقال علاقة السوط وعلاقة القوس ونحوهما لما يعلّق به

اما العَلَاقة بالفتح فتسعمل في مجال المغزويات فيقال يجمع فلاناً
وفلاناً علاقة طيبة وسامت العلاقة بين فلان وفلان ومعناها الصلة
والمُناسبة والصداقة حقاً ان كثيراً من الكلمات التي على وزن فَعَالَة
جاءت بالفتين . مثل : دِلَالَة . وَكَالَة . وَجِنَازَة . وَوَلَايَة
وَوَزَارَة .

ويقولون قدم الطالبُ تعليماً بموضوع الموازنة
والمصواب قدم الطالب تعليماً في موضوع الموازنة .
أو قدم تعليماً موضوعه الموازنة .

ويقولون عمل التلميذ لتحسين علاقته مع معلمه
والمصواب عمل التلميذ لتحسين علاقته بمعلمه .

. . .

هـ عَمَلٌ .

ويقولون هذا الرجلُ معلولٌ والمصواب هذا الرجلُ
مُعَلَّلٌ وعَلِيلٌ . من اعلَّ اللهُ فلاناً . اصابه بعلّة والمتكلمون
يقولونها والمعاول من عَمِلَ وعَمِلَ الانسان مجهولاً . مريض فهو معلول .
ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدي من باب نَصَرَ
فهو (عليلٌ) .

. . .

علن

يقولون اعلنت فلاناً بالامر والصواب اعلنت الامر الى فلان أي اظهرته له والاظهار لا يكون إلا للمعلن بفتح اللام وهو الأمر لا الشخص ويقال اعلنت الأمر لفلان باللام وعالنت بالامر علاناً ومعالنة . قال تعالى (ثمّ انّني اعلنت لهمّ وأسررت لهمّ إسراراً) .

ويقولون قدم طلبه علنيّاً والصواب قدم طلبه علناً او علانيةً وهي مصدر للفعل نقول علين علين وعلين . علناً وعلانيةً . من باب ضرب . ونصّرَ وكترُمَ وفرح : قال يعال (وأنفقوا مِمّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وعلانيةً) والعلانية خلاف السر . ويقولون اعلن عن تأخير الامتحانات والصواب اعلن تأخير الامتحانات . ولكن نقول اعلنه بتأخير الامتحانات .

. . .

علا

علا الشيء . يَعْلُو عُلُوّاً (واوى) ارتفع ويقولون علا على المكان او بالمكان والصواب . علا المكان وعلا الدابة . وبعضهم يقول : الوجهان جائزان ويقولون علا في المكان وعلا في الدابة . ويقولون علا فلان في الأرض تكبروا تجبّر . قال تعالى (إنّ فيهم لآياتٍ لِّعَلَّاهُمْ) .

ويقولون تَعَالَى فلان على اخوانه والصواب تَعَالَى
فلان عن اخوانه قال تعالى (وتَعَالَى مما يشركون) . (وتعالى
مما يصفون) ويقولون علا في الاخلاق والصواب عَلِيَّ في
الاخلاق يعلى علاء .

اما تعال : فهو فعل أمر من الفعل تعالَى واصله ان الرجل
العالي كان ينادي السافل فيقول تعالَ ثم كثر في كلامهم من استعمال
بمعنى (هَلُمَّ) مطلقاً . سواء أكان موضع المدعو اعلى ام اسفل ام
مساوياً ويتصل به الضمائر فيبقى على فتحه فيقال . تعال يارجل .
وتعالِيا يارجلان وتعالُوا يارجالُ . وتعالِيا يا امرأةُ وتعالِيا يا امرأتانِ .
وتعالَيْن يا نساءُ . وربما ضُمَّت اللام مع جمع المذكر وكسرت
مع المؤنثة فنقول تعالُوا يا مؤمنون ، وتعالِيا يا فتاةُ .

العِلِّيَّة بالكسر والعِلِّيَّة بالضم لغة . بيت منفصل عن
الارض أو نحوه كما هو متعارف عند اهل بلادنا والاصل عِلْيَوَة
فابدلت الواو ياءً وادغمت .

ويقولون هو من عِلِّيَّة قومه . والصواب هو من عِلِّيَّة
قومه وَعِلِّيَّتُهُم وَعِلِّيَّتُهُم وَعِلِّيَّتُهُم . أي من اهل الشرف
والعلاء والرفعة فيهم . اما العلامة فهي السِّمَة . والدليل وجعها
علائم وعلامات ويقولون علام ترسم هذه الصورة ؟
والصواب على اي شيء ترسم هذه الصورة ؟ ويقولون لما
زاد على راتب المستخدم علاوة بفتح العين والصواب علاوة
بكسر العين إذ الاصل (العلاوة) هي كل ما عليت به على البعير
تمام الوقوع فهي على التشبيه بذلك .

واما العلاوة بالضم فهي نقيض السفالة يقال قَعَدَ فلان في

علاوة الريح وسُفالتها وقيل ان العِلاوة بالكسر لكل شيء ما زاد عليه نقول أعطاني ألفاً وديناراً عِلاوة وأعطاني ألفين وخمسمئة علاوة والجمع عِلَاوِي ' بفتح العين والواو كهراة وهرأوى ' . وادأوه . وادأوى ' . ويقولون عليك بالصديق والصواب عليك أن تصدق . ولكن تقول عليك بالصلاة أي تمسك بها . وعليك بالاجتهاد . أي احرص عليه ويقولون عليك زيدا ألزمه ولا تفارقه . ونقول عليك بالعروة الوثقى أي استمسك بها وتكون في هذه الحالة اسم فعل . ويقولون على الباب رجل . والصواب بالباب رجل . ولكن نقول لدى الباب رجل . قال تعالى (أَلَيْسَ لِيُحْيِي الْمَيِّتِينَ) .

• • •

عَمَّ .

عَمَّ الشيء . عموماً . شمل الجماعة فهو عام . وعَمَّ القوم شملهم بالعطية .

ويقولون لا أعلم عَمَّا تتحدث والصواب لا أعلم عَمَّ تتحدث ؟ لأنها كلمة مركبة من عن ، و (ما) الاستفهامية . قال تعالى (عَمَّ يتساءلون) ويقولون : مدير عام بلدية المدينة والصواب مدير بلدية المدينة العام أو المدير العام لبلدية المدينة .

عامه الناس . خلاف خاصتهم والتاء فيها كالتاء في الخاصة ويقال : جاء القوم بعامه . أي جميعاً . وقد تستعمل بالتاء الزائدة قال : سألت ربي لا يهلك أمتي بسنة بعامه . ولكن

الافضل استعمال عامة وخاصة من دون (باء) لان الكلمة المختصرة
أبلغ من الكلمة المزيدة بحرف واحد أو أكثر .

الفرق بين العام والحول والسنة

العام والحول مترادفان بخلاف السنة . قال أئمة اللغة : لا تفرّق
عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونها مُسمًى واحد فيقولون لمن
تغيّب في أي يوم من أيام السنة إلى مثله . لانه غاب عاماً وهذا خطأ
والصواب انه غاب سنة لان السنة تحسب من اول يوم عدده إلى مثله .
اما العام فلا يكون إلا شتاءً وصيفاً . قال الأزهري في تهذيبه :
العام حول يأتي على شتّوة وصيّفة وعلى هذا يكون العام اخص من
السنة أي أن كل عام سنة وليس كل سنة عاماً . فاذا عدت من
يوم إلى مثله . فهو سنة . وقد يكون فيها نصف الصيف ونصف الشتاء
والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً متتالين .

• • •

عمد

ويقولون عمّدت الى الشيء أي قصدت . والصواب
عمّدت الى الشيء بفتح الميم . أي قصدت الى الشيء .
ويقولون ما اعظم هذا العمود اقوى عواميد القاعة .
والصواب ما اعظم هذا العمود اقوى اعمدة القاعة .
لان العمود يجمع على عمّدة . واعمدة . قال تعالى (في

عَمَدٌ مُتَدَدَةٌ (وللعمود معانٍ أخر أهمها :

(١) **عمود الاعصار** : ما يسطح منه في السحاب منه في ويقال (استقاموا على عَمُودِ رأيهم) أي على وجه يعتمدون عليه .

(٢) **عمود الميزان** : ما يعلق بطرفيه كفتاه .

(٣) **عمود النسب** : ما كان على خط مستقيم .

(٤) **سطح عمود الصبح** : أي ضوءه .

(٥) **العمود** : ما استقامت عليه السيارة من بينها .

(٦) **عمود الشعر** : الطريقة في وزنه وقافيته واسلوبه .

(٧) **عمود البطن** : عرق في البطن يمتد من لادن الرهاية

إلى دون السرة وقيل : عَمُودُ البطن : الظهرُ يقال (ضَرَبَتْهُ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ) أي ظهره .

(٨) **عمود البيت** : ما يقوم عليه البيت ،

(٩) **العمود** : السيد .

(١٠) **العمود** : عرق يسقى الكبد .

(١١) **عمود الكتاب** : نصه . ويقولون دخلنا القاعة

فشاهدنا فيها ثلاثة عَمَدَانِ . والصواب دخلنا القاعة فشاهدنا فيها

ثلاثة أعمدة . وعَمَد . وعُمُد .

. . .

. عُمَرُ .

يقولون عُمَرُ فلان ، ورجل معمرٌ بكسر الميم . والصواب

رجل معمرٌ بصيغة اسم المفعول . من قولنا عمر الله فلاناً إذا

أطال عمره .

فالمعمر يكسر الميم هو الله جل جلاله . والمعمر بفتحها هو فلان وما يؤيد هذا قوله تعالى (ما يعمر من معمر) قوله تعالى (ومن عمره ننكسه في الخلق) وقوله تعالى (يؤد أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر) . وكما يقال رجل معمر يقال رجل عامر من عمر الرجل يعمر عمراً بفتح العين وضمها من باب فهم إذا عاش زماناً طويلاً .

يقال قد طال عمره . وعمره بضم العين وفتحها . وهما لغتان فصيحتان فاذا أقسموا قالوا : لعمرك الله فتحو العين ليس غير والجمع اعمار . وسمي الرجل عمراً تفاؤلاً إن يبقى طويلاً . قال تعالى (لعمرك انهم لغفي سكرتهم يععمون) لم يقرأ إلا بالفتح . قال الازمري : وتدخل السلام في لعمرك . فاذا أدخلتها رفعت بالابتداء ، فقلت لعمرك ، ولعمر ابيك ، فاذا قلت لعمر ابيك التحير نصبت التحير وخفضته .

فمن نصب أراد أن اباك عمر التحير يعمره عمراً وعماراً . فنصب التحير بوقوع العمر عليه ومن خفض التحير جعله نعتاً لأبيك . قال المبرد في قوله عمرك الله إن شئت جعلت نصبه بقول اضمرته وإن شئت كان على قولك عمرتك الله تعميماً . ثم وضعت عمرك في موضع التعمير .

قال الكسائي في عمرك الله لا اعمل كذا . نصب على معنى عمرتك الله أي سألت الله أن يعمرك : كأنه قال عمرت الله إياك . ويقولون كم عمرك ؟ . والصواب كم بلغت من العمر ؟ . ويقولون شاهدت عمروا . والصواب شاهدت عمراً : لان واو

(عَمُرُو) تسقط في النصب وتختلفها الألف . ولذا نستطيع ان نفرق بين عُمَرَ الممنوع من الصرف وبين عمرو بحذف واو الثانية واطافة الف اليها . لان (عُمَرَ) تنصب بالفتحة ولا تقبل التنوين اما في حالي الرفع والجر فلا بد من بقاء الواو للفرق بينه وبين (عُمَرُ) فنقول .

ذَهَبَ عُمَرُ وعَمَرُو . ونظرت إلى عُمَرَ وعَمَرُو : اما جمع عمرو أَعْمَرُ . وعُمُورٌ مثل أبحرٌ وبحورٌ .

. . .

عَمِلَ

عَمِلَ الرجلُ عَمَلًا . مَهَنَ وَصَنَعَ وَفَعَلَ . وقال في الكليات العمل يَهْمُ افعال القلوب والجوارح وعَمِلَ لما كان مع امتداد زمان نحو (يعملون له ما يشاء) . وَفَعَلَ بخلافه نحو قوله (الم تر كيف فَعَلَ ربُّك باصحابِ الفيل) . والعَمَل لا يقال إلا فيما كان عن فكر وروية ولهذا قُرِنَ بالعلم والفعل اهمُّ من العمل .

ويتولون اعمل على اخراج المسافرين من مدينتك : والصواب اعمل لاخراج المسافرين من مدينتك .

ويتولون يعمل على تصحيح الكتاب والصواب يعمل في تصحيح الكتاب . ويتولون اعطاني عُمُولتي أي اجرتي والصواب اعطاني عُمالتي وعِمالتي : بالضم والكسر . الأجر .

ومنع جمهور الادباء ان يقال : اجريت لفلان عملية

جراحية . والصواب اجريت له جراحة . زاعمين أن عملية ضمن الالفاظ العامة لانهم لم يقوموا عليه في معاجم اللغة والحق ان التعبير الأول عربي فصيح ، لأن كلمة عملية مصدر صناعي والمصدر الصناعي مطرد في كل لفظ زيدت عليه ياء النسب وقاء النقل التي نقلت الكلمة من الوصفية إلى الاسمية ، وذلك لان النسب بالياء يجعل المنسوب في قوة المشتق ، فلمكي يخلص اللفظ لمعنى المصدر وجب اضافة هذه التاء بعد ياء النسب سواء أكان مصدراً أم مشتقاً ، أم اسم عين ، أم حرفاً .

ومن أمثلة المصادر الصناعية من الانواع السابقة على الترتيب :
الأنفاقية والمسئولية ، والفضية ، والهمزية . وقد ورد عن العرب كثير من هذه المصادر الصناعية ، كالجاهلية . والأعرابية ، والاصوصية

• • •

عَنْقَ

العُنُق والعُنُق : وصلة ما بين الرأس والبدن يُذكر ويؤنث والمتذكّر أغلب . جمع اعناق يقال : الكلام يأخذ بعنقه باعناق بعض ويعنق بعض . إذا كان حسن الاتعام .

ويقولون عنق طويل وطويلة والعنق على التانيث عنق
عنقاء وعنق سطعاء . ومن معاني العُنُق .

العُنُق : الرؤساء . العُنُق الجماعة من الناس تقول جماعة
عنق من الناس العُنُق : اسئل الكرش .

عنق كل شيء : أوله يقال مات فلان في عنق الصيف

أي أوله وقد أخذ بعُنُقِ الستين أي بأولها .
العُنُقُ : القطعة من العمل خيراً كان أو شراً .
وعُنُقُ الدهر . أي قدم الدهر .
كان ذلك في عنق الاسلام . أي في أوله .
هم في عُنُقِ اليك . أي ماثلون اليك منتظرون .
جاء القوم عُنُقاً عُنُقاً أي جاءوا فرقاً .

. . .

عَكَفَ

من الاستعمالات غير الفصيحة وإن كان من الممكن قبولها قولهم:
انعدم . وانعكف على نفسه . ووجه النقد في مثل هذه الكلمات
ان صيغة (اِنْفَعَلَ) لا تؤخذ إلا من الأفعال العلاجية الحسية .
ولهذا لا يقال : علمت الشيء فانمَلَمَ ولا ظننت الأمر فانظُرَ .
وصواب التعبيرين الأولين : عُدِمَ (بالبناء المجهول) واعتكف .
وقد جاء في كتب اللغة بالنسبة لكلمة انعكف وتعكف في المكان
واعتكف تحبَّس فيه وليث ولا تقل (إنعكف) .
وبقواون هو منعكف في صومعته والصواب هو معتكف
في صومعته .

. . .

عند

عند ظرف مَبْهُمٌ . وفيها ثلاث لغات عِنْدَ ، عِنْدِ ، عِنْدُ .
بكسر العين وفتحها وضمها ، وهي ظرف للمكان إن اضيفت إلى مكان
كما في قوله تعالى (ما كان صلاتهم عند البيت الامكاه وتصديقه)
وللزمان ان اضيفت إلى زمان كقولك زرت صديقي عند العشاء ، إلا
انها ظرف غير متصرف لانك لا تستطيع ان تقول عِنْدُكَ واسع
يرفع الدال وقد ادخلوا عليها من حروف الجر (من) ولا يدخل
عليها غيره .

وبقولون حَضَرْتُ اِلَى عِنْدِكَ . والصواب حَضَرْتُ عِنْدَكَ .
ان اصل استعمال (عند) فيما حضر ك أو دنا منك ، وقد
استعملت في غيره كقولك عنده مال سواء كان حاضراً أم غائباً ومن هنا
استعملت في المعاني فيقال عند فلان خيرٌ وما عنده شرٌ لان المعاني
ليس لها جهات من هذا قوله تعالى (فان اتممت عشراً فمن عندك)
أي من فضلك . وتأتي بمعنى الحكم كقولك (هذا الرأي عِنْدِي
افضل من غيره) أي في حكمي قال الازمري : وهي بلغاتها
الثلاث اقصى نهايات القرب ولذلك لم تصغر .

وهي ظرف مبهم لا يظهر معناه إلا باضافته إلى غيره ولذلك لم
تتمكن ولم تخرج عن الظرفية إلا في موضع واحد وهو أن يقول
الغائل شيء لا يعلمه عِنْدِي كذا وكذا فيقال له اولك عِنْدِي .
يرفع الدال منونة : قال الليث : عند صفة يكون موضعاً لغيره ولفظه
نصبٌ وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجيء في الكلام إلا

منصوباً لأنه لا يكون إلا صفة معمولاً فيها إلا في قولهم أولك عندي

• • •

. عَنَس .

العانس من النساء والرجال الذي يبقى زماناً بعد أن يُدْرِك
لا يتزوج . واكثر ما يستعمل في النساء يقال عَنَسَتِ المرأة عَنُوساً
وعِناساً : طال مكثها في اهلها بعد ادراكها حق خرجت من عداد
الأبكار ولم تتزوج قط فان تزوجت مرةً فلا يقال عَنَسَتْ وهي عانس
بلا هاء .

والجمع عُنُس بضم فسكون أو عُنُس بتشديد النون وعَنَسَهَا
اهلها . حبسوها عن التزويج :

• • •

عَنَى

يقولون عَنَى فلان في الشيء الصواب عَنَى فلان
بالشيء ولكن نقول عُنَى فلان بحاجة على المجهول . اما قولهم
عَنَى بالقول عَنِياً وعِنَايةً : اراده وقصده وعَنَى اللهُ به عِنَايةً
حفظه . ويقولون عَانَى الرجل من الفقر والصواب عَانَى
الرجل الفقر . عَانَى الرجل : ماله : قام عليه . عَانَى المريض
داواه ، عَانَى اصحابه . شاجرهم عِنَان . وَعَمَان :

العِنَان : اسم من (عَن) الشيء إذا ظهر امامك واعترض .
العِنَان مصدر (عَان) . العِنَان : سبيل اللجام الذي تُمسك به

الدابة لا اعتراض سير به على صفحتي عنق الدابة من يمينه وشماله .
(جمع) اعِنَّة وعُنُنُ والاخير نادر . ويقولون ملأ عِنَان فلان
بلغ به المجهود . ملأ عَنَان دابته . اعداه وحمله على الحَصِير الشديد
(كبا في عِنَانِه) عثر في شوطه . أرخ من عِنَانِه : أي رَفِه عنه .
العَنَان : السحاب أو التي تمسك الماء . (عَنَان السماء)
ما بدالك منها إذا نظرتها . العَنَان : ما علا منها وارتفع و (عَنَان
الدار . جانبها . مفرد العَنَان . عَنَانِه وهي السَّحابة .

ويقولون : بلغ الغبار اعْتَان السماء والصواب بلغ
الغبار اعْناء السماء . اعْناء جمع عَنَأ . والاعْناء النواحي
ولكن نقول بلغ الغبار عَنَان السماء . والعَنَان السحاب الواحدة عَنَانة .
ويقولون ارض العُنُوة بضم العين والصواب ارض العُنُوة
بفتحها أي قَسَراً . فهو عَانٍ والجمع عُنَاة وهي عانية والجمع عَوَانٍ .
وتقول اخذت الكتاب عُنُوة أي اخذته .

(١) قسراً وقهراً . (٢) صلحاً برفق وتسليم وطاعة ، والمعنيان
متضادان ولكن الأول هو لغة الخاصة واكثر المعنيين استعمالاً .

• • •

• عَهْد •

عهد اليه في الأمر : تقدم . وعَهْد زيدا بمكان كذا : لقيه
ويقال (عهدي بموضع كذا) أي لقائي وعهدي به قريب : قال تعالى
(وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل أن طهرا البيت) امرناهما :
ويقولون تعهدت بالكتاب في ذهاب صديقي .

والصواب تعهدت الكتاب في ذهاب صديقي . أي
تَفَقَّدَتْهُ وَتَحَفَّظْتُ بِهِ . ونقول تعهد الضيعة : أتاها وتردد
عليها وأصلحها . قال الفارابي تعهدته أفصح من تعاهدته لأن التفاعل
لا يكون إلا من اثنين .

ويقولون تعاهد المدير مع معلمه على تنظيم الألعاب
الرياضية . والصواب تعاهد المدير ومعلمه على تنظيم
الألعاب الرياضية .

قال تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) .
ويقولون عهدي فيه يسعى للخير . والصواب عهدي به
يسعى للخير . العَهْدَةُ : أوّل المطر الوسمي جمع عِهَاد .

. . .

عاج

عاج بالمكان : أقام به . وعاج فلاناً بالمكان : أقامه : يتعدى ولا
يتعدى . ويقولون عاج بالمكان عطف . والصواب عاج على
المكان ومنه قوله « عَجْنَا عَلَى رِيحِ سَلْمَى » أي تعريج .

الفرق بين العوج والعَوَج .

العَوَج : العدول عن طريق ، الصواب . العِوَج بالكسر
يكون في الطريق وفي الدين لأن تقول : عوجاً يكسر العين في كل
أعوجاج كان في دين أو فيما لا يرى شخصه قائماً ولا يدرك عياناً

منتصباً كالعوج في الدين ولذلك كسرت العين في هذا الموضع وكذلك العِوج في الطريق لانه ليس بالشخص المنتصب . العَوَج بالفتح يكون في الخلقة كقوالك في ساقه عَوَج بفتح العين فأستعملتها العرب في الاشخاص المنتصبه فان عينها تفتح في القناة والخشبة ونحوها .

• • •

عاد

عاد إلى كذا . وعاد له : صار اليه ورجع وقيل ارتدّ اليه بعدما كان امراض عنه والعرب تقول « عاد عليّ من فلان مكروه » أي صار منه إليّ ويقولون لم يعد ينظر الي اصدقائه . والصواب عادلا ينظر الي اصدقائه . لان عاد في معنى صار . ويقولون تهوّد علي الشيء . جعله من عادته والصواب تهوّد الشيء ويقولون تهوّد المريض زاره . ويقولون اعتاد علي الشيء والصواب اعتاد الشيء . وعوده الشيء .

والعادة : عبارة عما يستقر في النفوس من الأمور المتكررة المقبولة عند الطبائع السليمة سميت بذلك من العود لان صاحبها يعاودها جمع عادٍ وعيدٍ وعادات وعوائد وقيل جمع لعائدة لان عادة لا تجمع على عوائد عند قسم من أئمة اللغة . ويقولون العائدة : المرأة التي تزور المريض . وجمعها عودٌ . ويرى الغلايين ان العوائد اسم جمع للعادة .

• • •

عاش .

يقولون : عاش الطفل على الحليب . الصواب عاش
الطفل بالحليب . أي صار ذا حياة : فهو عاش .
ويقولون كانت معائشهم جيدة . والصواب كانت
معائشهم جيدة .

والمعاش جمع معيشة ومعاش ومعيش . مكسب الانسان الذي
يعيش فيه . قال تعالى (وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ) وقرأ نافع :
معاش . وهو خطأ . لان جمع التكسير الرباعي يأتي بالصور الآتية :
أ - إذا كان ثالث الاسم حرف مد زائداً قلب همزة مثل رغبة
رغائب - صحيفة - صحائف . مجوز . عجائز .

ب - وان كان حرف مد أصلياً وقد قلب همزة في المفرد بقي
على الهمزة سائلة . سوائل . نائبة . نوائب .

ج - إذا وقعت الف الجمع بين حرفي حلة قلب الثاني منها همزة
للتخفيف . أوّل . أوائل . أيم . أياثم .

و - وإذا كانت الياء أصلية لا تدخل الهمزة عليها معيشة . معاش
مكيدة . مكائد . لان نحاة : البصرة وفضوا قبول معاش . مكائد .

• • •

عاض

يقولون عاض فلان فلاناً عن الشيء . الصواب عاض

فلان فلاناً من الشيء . اعطاه عرضاً . أي خلفاً وبدلاً واصل
عِيَاض عِيَاض قَلْبَتِ الْوَاوِ بَاءً لَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا وَيَقُولُونَ : عَوَضَهُ
عَنِ الشَّيْءِ : الصَّوَابُ عَوَضَهُ مِنَ الشَّيْءِ . نقول :
(عَوَضَهُ مِنْ مَبْتَهٍ خَيْرًا) .

ونقول تعوَّضَ منه : اخذ العوض . اعتاضه أي اخذه عوضاً عنه .
ويقولون اخذت الكتابَ عِوَضاً عَنْهُ وَالصَّوَابُ اخذت
الكتابَ عوضاً منه .

وَالْعِوَضُ : مَصْدَرٌ . أَوْ اسْمٌ مَصْدَرُ الْخَلْفِ وَالْبَدْلِ جَمْعُ عَوَاضٍ .
يُقَالُ اخَذْتَهُ عَوْضًا عَنْهُ أَيْ خَلْفًا وَبَدَلًا . وَيُقَالُ الْعِوَضُ أَشَدُّ عِخَالَةً
لِلْمَعْوَضِ مِنْهُ . مِنَ الْبَدْلِ .

• • •

• عَوَضٌ •

عَوَضٌ مُثَلَّثَةٌ الْآخِرُ . ظَرْفٌ لاسْتِفْرَاقِ الْمُسْتَقْبَلِ فَقَطْ تَقُولُ :
لَا أَفَارِقُكَ عَوَضٌ . أَيْ أَبْدَأُ أَوْ الْمَاضِي مَا رَأَيْتَ مَثَلَهُ
عَوَضٌ . وَهُوَ يَخْتَصُّ بِالنَّفْيِ . وَبِعَرَبٍ أَنْ أَضِيفَ كـ (لَا) أَفْعَلُهُ
عَوَضَ الْعَائِضِينَ . كَمَا تَقُولُ أَبَدُ الْأَبْدِينَ وَدَمَرُ الدَّاهِرِينَ
فَعَوَضٌ هُنَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَعَوَضٌ مَعْنَاهُ أَبْدَأُ وَقِيلَ الدَّهْرُ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَلَّمَآ مَضَى جُزْءٌ عَوَضَهُ جُزْءٌ وَأَمَّا بَنِي لَتَضْمَنَهُ الْآلِفُ
وَاللَّامُ وَيُقَالُ أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي عَوَضٍ وَإِنْ لَمْ يَضْفَ يَبْنِي عَلَى الضَّمِّ
كَقَبْلِ لَتَضْمَنَهُ مَعْنَى الْإِضَافَةِ .

• • •

عاق .

يقولون عاقه المطر عن الذهاب الى المدرسة .
والصواب عاقه المطر عن الذهاب الى مدرسة : أي
حبسه وصرفه وثبطه عنه . نقول ما عاقت المرأة ولا لاقت عند
زوجها . أي لم تلتصق بقلبه واصل التركيب ما عاقت زوجها عن النظر
والمحبة إلى غيره ولاقت عنده أي لصقت .

ويقولون وعَوَّقَه عن كذا . وتعَوَّقَه . واعتاقه
أي حاته ويقولون عاقتني المَعَوَّقات في طريقي . والصواب
عاقتني العوائق في طريقي :

العائق اسم فاعل . والعائق كل ما عاقتك وشغلك من أمر (جمع)
عَوَائِق وعَوَاقٍ . وعوائق الدهر ، الشواغل من أحداثه والعائقة
مفرد العائقات .

• • •

عام

يقولون : عام على الماء والصواب عام في الماء سَبَّحَ فهو
عائم ونقول عامت السفينة في الماء . سارت . مجازاً العام جمع العامة
العام النهار . العام السنة واصله عَوَمٌ (جمع) اعْوَام وتصغيره
عَوَيْم والنسبة اليه عامي على لفظه والقياس عَوَمِيٌّ لان النسبة
ترد الاشياء إلى اصولها .

العَوَّام . فعَمَّال للمبالغة . والعَوَّامة : الفرس السابحة في جريها .

. . .

. عان .

يقَـاون اعانَه في عمله . الصواب اعانَه على عمله .
ويقولون (تعاون القوم واعتنوا) اعان بعضهم بعضاً وانما
صححت واو اعتنوا لانها في معنى ' تعاونوا فاجعلوا ترك الاعلال دليلاً
على انه في معنى ما لا يبدُ من صحته .

ويقولون تعاون القوم في البناء . والصواب تعاون
القوم على البناء ويقولون هو يعاونهم في انشائها
والصواب هو يعاونهم على انشائها .

قال تعالى : (تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان) ويقولون كانت الحرب عَوَّاناً والصواب كانت
الحرب شديدة .

لان العَوَّان : الحرب التي قُوتل فيها مَرَّةً بعد اخرى كانهم
جعلوا الاولى بكراً وقيل العَوَّان : المرأة التي كان لها زوج .
جاء في الصحاح أن العَوَّان هي : النِّصْفُ في سِنِّها من كل
شيء والجمع عَوْنُ العَوَّان من البقر والخيل التي تتجت بعد بطنها
البكر . يقال بقرة عوان أي لافارض وهي المسنة ولا يكر وهي الصغيرة .

. . .

عاب .

عاب المتاع : جعله ذا عيب فهو عائب والمتاع مَعِيبٌ . ومعيبٌ
وعاب المتاع : صار ذا عيب فهو عائب لازم ومتعد .
يقولون متاع مَعِيبٌ بضم الميم والصواب متَّاع مَعِيبٌ .
ومعيبٌ : لان الفعل (عاب) وليس فيها (أعاب) .
المعاب والمعابة : اسمان بمعنى العيب جمع معايب ويقال ما فيه
معاب ومعابة أي عيب .

* * *

عار .

يقولون اعرتُ الفرسَ الى زيدٍ او لزيدٍ : والصواب
اعرتُ زيداً الفرسَ . ونقول اعرتُهُ الشيءَ . ويقولون
عَيَّرَ الميزان والصواب عاير الميزان أي قايسهما وقال ابن
السكيت (عايرت بين الكياليين امتحنهما لمعرفة تساويهما ولا تقل
هيَّرت الميزانين .

وانما يقال : عيَّرتَه بذنبه . أي عيبه . ويقولون عيَّره بكذا .
من اقوال العامة . والصواب عيَّرَ كذا .
وجاء في المصباح المنير يتعدى بنفسه وبالباء . والانصح تعديته بنفسه .

* * *

الفين غ

غَبِيرٌ .

غَبِيرٌ : مكه ونى . وغَبِيرُ نَمْبٍ ونى . وهو من الأحماد
والغَبِيرُ : البقي قال صر : ظيره 'بَغِيرُ' : أي بالية والغَبِيرُ :
للحي جمع غَبِير . وغَبِيرُونَ قال تعالى : (لا صبراً في الغَبِيرِينَ)
أراد : في الباقين .

وغَبِيرُونَ هو غابِرٌ بنى فلان : أي بغيرهم . قال تعالى :
(فاصْبِرْ صَابِرًا وَلَا أَمْرًا كُنْتَ مِنَ الْغَابِرِينَ) أي من الذين هتوا
في ديارهم فهلكوا .

غَبِيطٌ .

غَبِيطٌ : غَبِيطُهُ عَلَى مَا قَالَ الْمَرْبُوبُ غَبِيطُهُ بِمَا قَالَ
أي نعى نعت الغَبِيطِ من غير أن يورد زوالها لأن غَبِيطَ له ثلاثة وجوه
الأول قولهم : غَبِيطَ عَلَيْهِ الْمَسِيحُ : أي دامت .
الثاني : يقال غَبِيطَ الْعَقْدُ لَنَا جَسْتَهَا .
الثالث : الغَبِيطُ ، الحمد يقال : إنه غيرُ مضموم لأنه يبنى ولا
يورد زوال التمه من غيره والحمد يختلف هذا . وفي الدعاء
(اللهم غَبِيطْ لَاهِبَةً) .

ولقد أجاز ابن جني غَبَطَهُ عَلَى الشَّيْءِ لَانْ غَبَطَ تَعْنِي
حَسَدَ وَالْفِعْلُ حَسَدٌ يَتَعَدَّى بِـ (عَلَى) نَتَنَقَّلُ عَلَى الْغَبَطِ .
وَالْغَبِطَةُ : الْمَسْرَعَةُ أَوْ حَسَنُ الْحَالِ . وَلِذَا يَجُوزُ لَنَا اسْتِعْمَالُ
غَبَطَهُ عَلَى مَا نَال . وَغَبَطَهُ بِمَا نَال .

الفرق بين الغَبْنِ والغَبَنِ

الغَبْنُ مصدر : الخديعة في البيع والشراء .
الغَبَنُ مصدر : ضعف الرأي والنسيان يقال في رأيه غَبَنُ
وفي بيعه غَبَنُ .

• • •

• غبا •

غَبِيَ الشَّيْءَ وَغَبِيَ عَنْهُ يَغْبِي غَبَاً وَغَبَاوَةً . (واو) لم يَفْطَنْ
لَهُ . وَغَبِيَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ : إِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ . وَغَبِيَّ عَنْ الْخَبَرِ جَهْلُهُ .
وَغَبِيَّ مِنْهُ الشَّيْءُ خَفِيَ . وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ وَفِي
الْأَسَاسِ (لَا يَغْبِي عَلَى مَا فَعَلْتَ) أَي لَا يَخْفَى . وَيَقُولُونَ كَانَ
التَّلْمِيذُ كَثِيرَ الْغَبَاءِ . الصَّوَابُ كَانَ التَّلْمِيذُ كَثِيرَ
الْغَبَاوَةِ أَوْ الْغَبَا .

أما الغباء : فهو إخفاء من الأرض . الغباء من التراب ما سطع من
غباره . الغي : ألقيل الفطنة والجامل جمع أغبياء .

• • •

غَدَقَ

أَغْدَقَ الْمَطَرُ : كثر قطره . أَغْدَقَتِ الْعَيْنُ : غزرت . أَغْدَقَ الْعَيْشُ اتسَعَ . ويقولون أَغْدَقَ عَلَيْهِ عَيْشًا رَغْدًا . والصواب جَادَ عَلَيْهِ بِعَيْشٍ رَغْدٍ . لأن (أَغْدَقَ) فعل لازم : ولكنهم توسعوا في الفعل وصيروه بمعنى (صب) المتعدي فجاء لنا تعديته بنفسه وهذا قليل ولا حاجة إلى استعماله .

أما الْغَدَقُ حركة : فمصدر : الماء الكثير ومنه قوله تعالى : (لاسقيناهم ماءً غَدَقًا) أي كثيرًا .

الفرق بين الغداء والغذاء

الغَدَاءُ : طعام الغدوة أو هي وجبة من الطعام وهو خلاف العشاء . جمع أغذية وإذا قيل لك : ادنْ وَتَغْدَ . قلت : (ما بي تغدٍ ولا تعشٍ) . ولا تقل : (ما بي غداءٌ ولا عشاء) لأنه الطعام بعينه .
أما الغِذاء : فهو الطعام والغرب ، وما يكون به نماء الجسم وقوامه جمع أغذية .

ويقولون حَضَرَ الْمَسَافِرُ غَدَاءَهُ قَبْلَ الظُّهْرِ .
والصواب حَضَرَ الْمَسَافِرُ غِذَاءَهُ قَبْلَ الظُّهْرِ . لأن الغداء طعام الغدوة .

غَرَّ .

يقولون غَرَّ فلانٌ فلاناً . عَرَّضَهُ لِلْهَلَكَةِ وَالْبَوَارِ . أو يقال نقصه وظلمه بغشه إياه وستره عنه قال النبي (ص) (لا غِرَارَ في صلاة ولا تسليم) ؛ أي لا نقصان فيها من تضييع حدودها وركوعها وسجودها .

الغَرَّ : مصدر . أو اسم مازقٌ به الطائر فرخه . الغَرَّ : الشق في الأرض . الغَرَّ كل كسرٍ متثنٍ في ثوب أو جلد يقال : طويت الثوب على غَرَمٍ . جمع غَرُور .

الغِرُّ : بالكسر : الشاب لا تجرية له : الغِرُّ الشاب كذلك ويقولون : شابة غرة والصواب شابة غر . وفي أقرب الوارد : شابة غِرٌّ وغيرة . وفي الصحاح : رجل غِرٌّ وغريرٌ وجارية غيرة وغريرةٌ وجمع الغِرِّ ، أغرار . وجمع الغرير أغيراء . ولذلك يجوز لنا أن نقول :

شابة غِرٌّ . وغيرةٌ وغريرةٌ وولد غِرٌّ . وغريرٌ . وغارٌ ويقولون أغراه على اللعب والصواب : أغراه باللعب ونقول : أغراه بفلان : سلَّطه عليه . قال تعالى : (ولنغرینک بهم ثم لا يجاورونک فیہا إلا قليلاً) . ويقولون : أغرى بين القوم . أفسد كما تقول : ما غُرَّكَ بفلان ؛ ما جراك عليه . قال تعالى : (ما غرَّكَ ربك الكريم) . اتانا على غرار . على عجلة . شاهدت اسواقهم على غرار واحد . أي على سطر واحد .

ويقولون ذَهَبَ في غُرَّة حُزيران يروْنَ ان هذا

الاصطلاح خاص بالأشهر القمرية . قال : الغُرة من الشهر : أوله .
 الغُرة ليلة استملال القمر ليياضها . الغُرة من الهلال طلوعته ونفسه
 ولكن الجوهرى في صحاحه . والرازي في مُختارِه قالا : غُرة كل
 شيء : أوله وذكر أقرب الموارد . وفي الكليات (غُرة كل شيء
 أوله ومُعظمه) (جمع) غُرَرٌ وقال في المصباح : الغُرة من
 الشهر وغيره : أوله .

وعلى هذا يجوز لنا ان نستعمل الغُرة في اليوم والشهر الشمسي
 والسنة فنقول غُرة اليوم . وغُرة نيسان وغُرة المحرم .
 . . .

غرب .

الغريب : البعيد عن وطنه فعيل بمعنى فاعل جمع غُرَباء وهي
 غُريبة . جمع غُريبات وغُرائب . ويقولون : كلام غريب أي بعيد
 من الفهم وشيء غريب عجيب : أي غير مألوف ولا مأنوس . وهو
 اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام صحيح الآخر
 مذكر . وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر غَرَبَ يغربُ .
 ويقولون هؤُلاءِ قومٌ أغرابٌ والصواب هؤُلاءِ قومٌ غُرَباءُ .
 أما الغُرُوبُ بضمطين فهو الغريب جمع أغراب لأن جمع التكسير
 (أفعال) يطرد في كل اسم ثلاثي على وزن نُفَعْل . ونُفَعِّل . مثل
 غُرُبَ أغرابٌ وقُفِّلَ واقفال .

وحكى أبو بكر بن فريد قال سمعتُ الرياشي يَفْصِلُ بين
 قواهم أصابته سَهْمُهُمْ غُرَبٌ بفتح الراء . وسَهْمُهُمْ غُرَبٌ

باسكانِ الراء . وقال لمعنى في الفتح أنه لم يُدْرَ مَنْ رَمَاهُ ،
وفي الاسكان أنه رمى غيره فأبته ولم يُمَيِّزْ بَيِّنَ معنى اللَّفْظَيْنِ سِوَاهُ .

الفرق بين الغرر والخطر

الغَرَرُ : قبيحٌ . لأنه ترك الحزم فيما يمكن أن يتوثق منه .
الْخَطَرُ : قد يحسن على بعض الوجوه ، لأنه من العظيمة من
قولهم : رجل خطير أي عظيم .

. . .

غرض .

يقولون : **خصص المعلم مئتي كتاب لغرض انشاء**
مكتبة . والصواب **خصص المعلم مئتي كتاب لانشاء**
مكتبة . ولكن نقول : كان الغرض من تخصيص المعلم مئتي كتاب
إنشاء مكتبة .

ويقولون : **فلان مغرض لفلان** . والصواب **فلان**
مغترض لفلان .

وما شاع خطأ على ألسنة الناس قولهم : **فلان مغرض** .
وهؤلاء مغرضون لأراء فلان ، بصيغة اسم الفاعل ، قاصدين ان له
أو لهم أغراضاً تهدف إلى مصلحة هذا الشخص ، وتعبيرهم عن هذا
المعنى بهذا الأسلوب ليس له أصل في العربية ، لا بطريق الحقيقة ولا
بطريق المجاز إذ لو جاز هذا لجاز لنا أن نقول فيمن له طلب :

انه مُطلب ، وفيمن له رغبة في شيء إنه مُرغب :
والغرض معناه : الهدف الذي يُرْمَى اليه ومنه قولك فهمت
غرضك أي قصدك : وأنشئت المدرسة لغرض تربوي . أي لقصد
تربوي ويقولون : أولاً : **اغرض فلان الاناء** . إذا ملأه أو إذا
نقصه عن الملاء فهو مغرض وهي مفرضة وهم مغرضون .

ثانياً : **اغرض الرجل لضيافته غريضاً** إذا ابتكر
لهم طعاماً غير بائث . وسقامهم لبناً خالصاً . فهو مُغرض .

وثالثاً : إيثاق الناقة بالغرضة بضم الغين ، وهي حزام الرجل
يقال أغرض الراعي الناقة إذا شدّها بالغرضة ، فالراعي مُغرض .
ومنه المعاني الثلاثة لا صلة لها من قريب ولا من بعيد بالمعنى
الذي يقصدون اليه ، ويمكن ان يستبدل بتعبيرهم هذا أن يقال
فلان متحيز الى فلان . أي منضم اليه ومنه قوله تعالى : (أو متحيزاً
إلى فئة) أو يقال انه ميّال اليه ، أو عيب له ، أو مناصر لأرائه .

• • •

• غَرَمَ •

غَرِمَ الرجلُ الديةَ والدينَ : أداها فهو غارم . ويقولون
غَرِمَ الحاكمُ الرجلَ بالديةِ أو بالدين . والصواب
غَرِمَ الحاكمُ الرجلَ الديةَ أو الدينَ . ونقول كذلك
أغَرَمَهُ الديةَ أو الدينَ . ألزمه بأدائها .

الغريم : الدائن لأنه يلزم الذي عليه الدين . والغريم : الخصم
لأنه يصير بالحاجة على خصمه ملازماً وإنما سمي بذلك لادامته التقاضي

والحاجة فيه . قال تعالى : (إنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا) معناه (مُلْحَمًا
دائمًا) ويقولون : فلان مُغْرَمٌ بفلان . إذا كان يحبه ويلزمه قال
تعالى (إنا لمُغْرَمُونَ) .

. . .

غَسَلَ

غَسَلَ الشَّيْءَ غَسْلًا وَغُسْلًا وَقِيلَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ غَسَلَ وَبِالضَّمِ
اسْمٌ مِنَ الْاِغْتِسَالِ : طَهَّرَهُ بِالماءِ وَأَزَالَ الوَسْخَ وَنَحَوَهُ عَنْهُ بِاجْرَاءِ المَاءِ
عَلَيْهِ فَهُوَ غَاسِلٌ .

ويقولون : اغسل الغبار عن ملابسك . والصواب
اغسل ملبسك . ولكن نقول اغسل الغبار عن يديك .
ويقولون غَسَّالَةٌ كَهَرٍ بِأَثِيَّةٍ والصواب مَغْسَلَةٌ كَهَرٍ بِأَثِيَّةٍ
لأن الغَسَّالَةَ صِغَةُ للمبالغة للمرأة التي حُرِفَتْهَا الغسل .
ويقولون ملحفة غَسَمِيلٍ وَثَوْبٌ غَسَمِيلٌ للمؤنث والمذكور
وربما قالوا : غَسَمِيلَةٌ يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الاسماء نحو النَطِيجَةِ .

. . .

غَشَّ

الغِشُّ اسْمٌ مِنَ الْغَشِّ : ويقولون : الطالب معروفٌ
بِالْغِشِّ . والصواب الطالب معروفٌ بِالْغِشِّ . لأن
الغِشَّ : هو الغاشُّ أي الطالب الذي يغش يقال هذا طالبٌ غِشٌّ

وهؤلاء رجالٌ غُشُون .

وجاء في أقرب الموارد . غَشَهُ غَشَاً : لم يمحضه النصحَ أو
أظهر له خلاف ما أضمره وزيّن له غير المصلحة والاسم (الغُش)
والكسر أفصح اللغات .

. . .

غَضِبَ

غَضِبَهُ . غَضِباً . أخذه قهراً وظلماً ويتعدى إلى مفعولين فيقال
غَضِبْتُهُ ماله . وقد يَزَادُ (من) في المفعول الأول فيقال (غَضِبْتُ
منه ماله) . وَغَضِبَهُ عَلَى الشَّيْءِ قَهْرَهُ . ويقولون أَخَذْتُ الْكِتَابَ
غَضِباً مِنْكَ وَالصَّوَابُ أَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْكَ غَضِباً ،
أو أَخَذْتُ كِتَابَكَ غَضِباً . أي قهراً . قال تعالى : (وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ غَضِباً) .
الغَضَبُ : مصدر . والغَضَبُ المفعول يقال : (شَيْءٌ غَضَبٌ)
أي مفعول وهو تسميةٌ بالمصدر .

. . .

غَصَّ

يقولون غَصَّ الْمَنْزِلُ بِالْقَوْمِ . والصواب غَصَّ
الْمَنْزِلُ بِالْقَوْمِ : وهو غاص بهم . أي امتلأ بهم وضاق عليهم
ويقولون غَصَّ بِالطَّعَامِ وَالْهَرَابِ : أي اعترض في حلقه شيء منه

فمنعه التنفس فهو غاصّ وغصّان .

. . .

. غَضِبَ .

يقولون : غَضِبَ من فلان والصواب غَضِبَ على فلان .
قال تعالى : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) ؛ ولكن نقول غضب لفلان .
أي على غيره من أجله إذا كان حياً . وغضب به إذا كان ميتاً .
وغضب من لا شيء . أي من غير شيء يوجب . وغَضِبَ فلان
وغَضِبَ بصيغة المجهول وهي الأكثر قَضِباً أصابه الغضاب : (وغضب
بصرُ فلان) انتفخ عن الغضاب ما حوله ،

. . .

غَفَرَ

الغفور : الكثير المغفرة للذكر والأنثى ويقولون : امرأة
غفورة والصواب امرأة غفور . والغفير الكثير ويقال جاء القومُ
جَمْعاً غفيراً . وجاء غفيراً . جاءوا جميعهم . ويقولون غَفَرَ الله
عنه ذنبه والصواب غَفَرَ الله له ذنبه . أي ستره وعفاه عنه .
قال تعالى : (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) ولكن نقول استغفر الله
ذنبه واستغفر الله من ذنبه . واستغفر الله لذنبه . طلب منه أن يغفره
قال تعالى : (فاستغفروا لذنوبهم) .

ويقولون : هم غفورون للذنوب والصواب هم غُفِرَ للذنوب

لأن كلَّ وصفٍ على (فعول) إذا كان بمعنى (فاعل) يجمع
قياساً على (فُعِلَ) مثل غَفُور . وصبور . وشكور .
فجمعها غُفُور . وصُبر . وشُكْرٌ أما إذا كان الوصف على (فعول)
بمعنى (مفعول) مثل ركوب . وحلوب فلا يجمع هذا الجمع .

الفرق بين الغطاء والستر :

إن الستر ما يستر عن غيرك وإن لم يكن ملاصقاً لك مثل
الحائط والجبل . والغطاء لا يكون إلا ملاصقاً . إلا ترى أنك تقول
تسترت بالحيطان ولا تقول تغطيت بالحيطان وإنما تغطيت بالثياب
لأنها ملاصقة لك .

. . .

غفا

يقولون **غفا الرجلُ** والصواب **اغفى الرجل** : نام وقيل
نفس لان غفا الرجل يَغْفُو غَفْواً (ولوى) نام وقيل نفس وقيل
نام نومة خفيفة . وأغفى الرجل بمعنى غفا قال ابن السكيت وغيره :
ولا يقال غَفَوْتُ وقال الأزهري : (كلام العرب اغفيت . وقيل ما يقال
غَفَوْتُ . ويقولون غَفِي فلان . يغفي غَفِيَّةً : نفس فهو يائي
ويقال : غَفِيْتُ أي نمت نومة خفيفة والصواب اغفيت .
قال ابن سيده : غَفَى الرجلُ غَفِيَّةً واغفى نفس . واغفيت
إغفاءً . نُمْتُ وجاء في الحديث غَفَوْتُ . والمعروف اغفيت . وجاء

في القاموس فأجاز استعمال أغفى . وغفا كليهما .

• • •

غَفَلَ .

يقولون: هو في غَفَلَةٍ عن عيشه والصواب هو في غَفَلَةٍ من عيشه . أي في السعة من عيشه . قال تعالى : (وهم في غَفَلَةٍ منه) وقال تعالى : (يا ويلتا قد كنا في غَفَلَةٍ من هذا) . ولكن نقول غَفَلَ عنه . قال تعالى : (هم عن آياتنا غافلون) . ونقول غَفَلَ عن الشيء : تركه وسها عنه . وفي المصباح : وأغفلت الشيء . إغفالاً تركته إهمالاً من غير نسيان . وفي المصباح : أغفل فلاناً سعاد غافلاً . (وأغفل الدابة لم يسيها) ونقول : (تغفله واستغفله) : نحين غفلته وتعمدنا . وتغافل عن الشيء : سها عنه . ويقولون غافل اللص الخارس والنصيح ان يقال تغفله أي نرقب غفلته واتهمزها وتغافل عن كذا . أي تخدعه عنه غفلة منه .

• • •

غَلَّ .

يقولون في صدره غَلَّ . أي حقد . والصواب في صدره غَلَّ . قال تعالى : (ولا تجعل في قلوبنا غِلًا للذين آمنوا) . الغِلُّ بالضم العطش أو شدته أو حرارة الجوف : الغِلُّ : طوق من حديد أو قيد يجعل في العُنُق أو في اليد :

ولانة غل قمل . وأصله ان القمل يكون من قدرٍ وعليه شعرٌ فيتملُّ في عنق الاسير فيؤذيه فيكون الغلُّ القمل اتكى من غيره . وقال أبو بكر : أصل هذا المثل لكل ما ابتلي به الانسان ولقي منه شدة . جمع اغلال وغلُول : ونقول : **هذا غلٌّ في عنقك** نشير بهذا إلى الشيء تعملة ومعناه انه لازم لك وانك مجازي عليه بالعذاب : الغلَّة بالفتح الدخُل من كراء دارٍ واجر غلام وفائدة ارض ونحو ذلك . جمع غلات وغلّال . ويقولون **باع الرجل اغلال ارضه والصواب باع الرجل غلات ارضه .** وغلّالها لان الاغلال جمع الغل .

. . .

غَلِطَ

غَلِطَ في الحساب وغيره : عيَّ فيه فلم يعرف وجه الصواب فهو غالِطٌ والشيء مغلوطٌ فيه . ويقولون : **كانت أسئلة الامتحانات مغلوطة .** والصواب **كانت أسئلة الامتحانات مغلوطة فيها .** لأن الفعل غَلِطَ لازم لا يتعدى بنفسه فلا يقال غِلِطَ الشيء . بل غِلِطَ في الشيء .

ويقولون **هذا المقال فيه عشر أغلاط .** والصواب **هذا المقال فيه عشر غلطات :** ويخطئون من يجمع الغلَط على أغلاط ويقولون : إن الصواب غلطات . لأن الغلط مصدر ثلاثي والمصدر الثلاثي لا يجمع . وجمع ابن جني الغلط . على غِلَاط . ثم تلاه ابن سيده فجمعه على أغلاط . وعلى هذا كل ماورد منه مجموراً

نفيد صحيح ويقولون : التلميذ غلطان في المسألة والصواب
التلميذ غلط في المسألة .

. . .

غَلَقَ

يقولون غلق الباب . ضد فتحه وهي لُغْيَةُ رديئة
والصواب اغلق الباب . واغلق الباب ضد فتحه فهو مُغْلَقٌ .
ويقولون الباب مَغْلُوقٌ والصواب الباب مُغْلَقٌ .
وَمُغْلَقٌ بتشديد اللام لانه من اغلقت أو غلّقت المضعف . قال
تعالى (وغلّقت الأبواب) . واما المَغْلُوقُ بضم الميم فهو ما يُغْلَقُ
به (جمع) مغاليق ويقولون : إِبْهَابٌ مَغْلُوقٌ ، دُبْعٌ بِالْفُلْجَةِ .

. . .

غَلَى

ويقولون غَلَيْتَ الْقَدْرُ والصواب غَلِمْتَ الْقَدْرُ : أي
جاشت ونارت بقوة الحرارة . لان جل المعاجم تذكر ان الفعل الماضي
غَلَى وليس غَلَى . وفي اقرب الموارد . غلّت القدر تعلي غَلَيْتَ
وغلَيْتَاناً . يائي ولا يقال غَلَيْتَ . وفي الصباح غلّت القدر غلياً .
وغلِيَاناً من باب ضَرَبَ .

قال القراء : إذا كان الفعل في معنى الذهاب والمجيء
مضطرباً فلا تهابن في مصدره الفعلان وفي لغة غلّيت من باب تعب والأولى

أفصح وبها جاء الكتاب العزيز في قوله تعالى : (يغلي في البطون)
وقال تعالى : (كغلي الحميم) . ويقولون : استَغْلَيْتِ
المُسْتَعْلَاتِ . والصوات استَغْلَلَتِ المُسْتَعْلَاتِ . لأن
الفعْلَ هو استَغْلَى وليس استغلى .

ويقولون : حليبٌ مَغْلِيٌّ . وقهوة مَغْلِيَةٌ . والصواب
حليبٌ مَغْلَى مَغْلَى وقهوة مَغْلَاة مَغْلَاة . لأن
غلى فعلٌ لازم واغلى واغلى فعلان متعديان ويقولون : الماء الغالي
والصواب الماء المغلي . الغالي : الثمين . اللحم السمين .

. . .

. غمر .

الغمر بضم فسكون هو مَنْ لم يجرب الأمور ، ومثله المُغْمَرُ
بصيغة اسم المفعول من التغمير ، وجمع الغمر أغمار ، والأنثى غمرة .
والغمر بفتح فسكون هو السخي كثير العطاء .
والغمر بضم ففتح : القَدَح الصغير الذي يسع دون الري
ومنه قيل تغمرت ، أي شربت الغمر ،

الغمر بفتحين : هو زنج اللحم وما يعلق باليد من دسمه
ومنه يقال يد غمرة . والغمر أيضاً الحقد ، يقال غمر صدره غمراً
من باب فرخ والغمرة بفتح فسكون : الشدة والانهماك في الباطل
قال تعالى (فذرهم في غمرتهم حتى حين) ومنه غمرات الموت أي
شدائده . وقال أبو بكر : قال اللغويون : سميت الغمرات غمرات
لأن أهوالها يغمرن من يقعن به ويقال دخلت في غمار

الناس وغمارة الناس بالضم ويفتح أي في جمعهم المتكاثف
واصله من الغمر وهو الستر والتخفية وفلان مغمور : أي خامل .

• • •

• غَمَزَ •

تغامزَ القومُ : اشار بعضهم إلى بعض باعينهم . ويقولون
تغامزوا عليه والصواب تغامزوا به . ويخطئون مَنْ يقول
غمزه بالعين أو تغامزوا بالعيون مدعين ان الغمَزَ أو التغامزَ لا يكرن
إلا بالعيون ويكتفون بقولهم غمزه . أو تغامزوا ولا حاجة إلى ذكر
العيون . أو الحاجب أو الجفن . أو اليد مثل ما ورد في اقرب الموارد .
وقال تعالى (وإذا مرُّوا بهم يتغامزون) فقد يعني التغامزَ بالعيون
أو الأيدي أو الحواجب أو الجفون . فلابد لنا من ذكر واحد من هذه بعد
الفعل تغامز .

• • •

غَمَطَ

تقولون غمطه حقه والصواب غمط فلان حقه . شاع
هذا التعبير واستعمله جمهور الادباء في خطبهم ورسائلهم على خطئه
الواضح لان الفعل غمط لم يرد عن العرب إلا متعدياً لمفعول به واحد
كما لم يرد بالمعنى الذي قصدوا اليه .
يقال : غمَطَ فلانٌ ولانا . من بايى ضرب وسمع إذا

احتقره وفي الحديث (انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس) أي:
انما البغي فعل من سفه الحق وغمط الناس أي : من جهل الحق
واحتقار الناس . ويقال غمط فلان العافية إذا لم يشكرها وغمط
النعمة إذا بطرها وحفرها وقد قالوا : فلان ان وصل اليه خير
غمط . وان وصل إلى غيره غبط .

. . .

الغانية

يحسب بعض الناس ان معنى كلمة الغانية : سيء . والصواب
ان الغانية مؤنث الغاني وهي المرأة التي تُطلب ولا تطلب وقيل
الغنية بحسنها وجمالها من الزينة وقيل المتزوجة التي غنيت بزوجها .
جمع غانيات وغوان ، ويقولون فلانة غانية قال أبو بكر : الغانية
الاصل فيها ذات الزوج التي استغنت بزوجها ثم كثر ذلك حتى قيل
غانية لذات الزوج وغير ذات الزوج وقال عمار بن عقيل بن بلال
ابن جرير : الغانية الشابة التي تُعجب الرجال ويعجبها الرجال .
وقال اخرون : الغانية الباردة الجمال التي قد اغناها جمالها عن الزينة.

. . .

غوى

ويقولون هو غاؤ للمصيد والصواب هو هاؤ للمصيد
أو محب . أو ولع أو كلف . أو مولع به . اما الغاوي فهو

الضال والمنهمك في الباطل والغاوي اسم فاعل جمع غاؤون . وغُواةٌ
قال تعالى (ما ضل صاحبُكُمْ وما غَوَى) وقال تعالى (والشعراء
يتبعهمُ الغاؤون) نقول غوى يغوى غياً وغوى وغواية فهو غاوي
وغوى . ويقولون قد تغاؤوا عليه . قال أبو بكر معناه : قد
جهلوا عليه وزأوا . وتغاؤوا تفاعلوا من غَوَى الرجل يغوي غياً
وغوايةً إذا جهل وأساء . ويقال قد غوى الفصيل يغوي غوىً إذا
بشيم من لبن أمه عند الاكثار والازدياد .

الفرق بين الغوث والغيث :

الغوث : النفع الذي يأتي على شدة حاجة ينفي المضرة .
الغيث : المطر الذي يجيء في وقت الحاجة . غاثهم الله يغيثهم
غيثاً اصابهم غيث . والغيث الكلأ الذي ينبت من ماء السماء وجمعه
غوث . والغيث اصله الواو فقلبت ياء . نقول اغاثه الله اغاثته
وغوث تغويشاً إذا قال واغوثاه من يغيثني ويقول في الواقع اغثني
اغاثك الله .

ويقولون يا غايث المستغيثين . والصواب يا مغيث
المستغثين . لانه من اغاث يغيث . غاثهم الله إذا سقامهم .

. . .

. غير :

غير لا تدخلها (ال) ، ومن اجتهدوا على تجويز دخولها عليها اعتمدوا على أنها توصف بها المعرفة إذا أضيفت إلى معرفة كما في قوله تعالى (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم) وقالوا يجوز أن يدخلها ما يعاقب الاضافة وهو (آل) .

والحق أن اضافة غير إلى المعرفة ليست للتعريف ، بل هي للتخصيص وآل ، لا تفيد تخصيصاً فلا يمكن التعاقب .

ويقولون هذا الكلام الغير مفهوم والصواب هذا الكلام غير مفهوم ويقولون الرجل الغير المتعلم جاهل والصواب الرجل غير المتعلم جاهل . وبعض الناس تستعمل كلمة (الغير) كاصطلاح قانوني حديث يعني الفريق الثالث .
وتكون غير على اوجه :

١ - بمعنى (لا) فتكون للنفي المجرد دون إثبات معنى بها قال تعالى (بغير هدى من الله) .

٢ - بمعنى (الا) فيستثنى بها وتوصف بها النكرة نحو قوله تعالى (ما علمت لكم من إله غيري) وقال تعالى (هل من خالق غير الله) .

٣ - بمعنى سوى : ؟ فتفيد نفي صورة دون مادتها نحو قوله تعالى (كلما فضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها) .

(ب) أو تفيد نفي ذات نحو قوله تعالى : (اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله الحق) .

غار

يقولون : غار على القوم : دفع عليهم الخيل بالهجوم . والصواب
أغار على القوم . ولكن نقول غار على امرأته . وغار من
صديقه ويقولون شاهدتُ معلمةً غيورة والصواب شاهدت
معلمة غيوراً . من دون ماء التأنيث ، لان (فعولاً) الذي بمعنى
فاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث فان كان بمعنى مفعول وجبت الهاء
ضل جل ركوب وفاقه ركوبة . أما قولهم : امرأة ملولة فالهاء للمبالغة
لا للتأنيث إذ يقال أيضاً رجل ملولة . ويقولون : هؤلاء غيورون
على دينهم . صبورون على المصائب . والصواب
هؤلاء غيّر على دينهم وصبر على المصائب . لان
الفصحى ان يجمع غيور وما مثله جمع فكسير على (فُعِلَ) لانه
لا يجمع جمع مذكر سالماً كُـلُّ ما يستوى فيه المذكر والمؤنث من
الصفات كغيور ووقور . وشكور . وصبور .

الفرق بين الجعل والتغيير

التغيير : ان تغيير الشيء لا يكون إلا بتصغيره على خلاف ما كان
الجعل : ان جعل الشيء يكون بتصغيره على مثل ما كان ، كجعل
الانسان نفسه ساكتاً على استدامة الحال .

• • •

غَاظَ .

يقول العامة وبعض المتعلمين : (اغاظته) والفصحى ان يقال غاظه اعتماداً على ما نقله الصحاح . وانكر ابن السكيت اغاظه . وفي اللسان ، وحكي الزجاج اغاظه وليست بالفاشية إلى ان يقول : وقال ابن الاعرابي غاظه واغاظه وغيَّظهُ بمعنى واحد ، وذكر التاج أن أغلظ لغة في غاظ اما في القرآن الكريم فلم يرد إلا الفعل (غاظ) قال تعالى (ولا يطؤون موطئاً يغيظ الكفار) ،

. . .

حرف الفاء (ف)

فُئِلَ .

فُئِلَ به تفخيلاً : جملة يتفَاعَل به ، ويقولون تَفَاعَل فيه والصواب تَفَاعَل به فهو ضد تَطَيَّرَ لان التَفَاوُل لا يستعمل إلا بالخير : وقيل يُسْتَعْمَلُ في الخير والشر . والتشاؤم لا يكون إلا بالشر .

. . .

فَارَهُ .

الفَارَةُ من الحيوان مهموز . الفَارُ للذكر والأنثى . الفَارَةُ نافجة

المسك أي وعاء المسك وهي الجملة التي يجمع فيها . قيل عربية وقيل
معربة جمع نوافج . وجاء في مختار الصحاح الفار مهموز جمع فارة .
فارة المسك النافجة ويقولون : **فارة** . وقد أطلقتها الفُصَحَى على
الوعاء الذي يجتمع فيه المسك والصواب **فارة المسك** : غير
مهموزة لأنه من فار يغور وقال المعجم الوسيط الفارة : أداة للنَّجَار
يُنَشِّرُ بها الخشب (محدثه) وهو استعمال قليل .

. . .

. **فَتَا** .

ويقولون : **الرجل لا يفتأ من الذهاب الى السوق** :
اقول : ان استعمال فتأ يفتأ استعمال خاص هو أن يسبق بـ (ما)
النافية ولم يرد استعمالها مع (لا) ثم ان خبر هذا الفعل الناقص
يكون فملاً مضارعاً قال تعالى : (تالله تفتأ تذكر يوسف) أي :
ما تفتأ .

. . .

. **فَتَح** .

فَتَح الباب خلاف أغلقه . **فَتَحَ** القناة . **فَجَرَّ**ها ليجري الماءُ
فيستقى الأرض . **فَتَحَ** الحكم بين الناس . قضى فهو فاتح . ويقولون
فاتح التلميذ معلمه في المشكلة . والصواب **فاتح**
التلميذ معلمه بالمشكلة . قال تعالى : (ثم يفتح بيننا

بالحق) ويقولون فتح الله على فلان . سلمته ومرته . وفتح عليه أبواب الرزق قال تعالى : (فتحنا عليهم أبواب كل شيء) وفتح سره على فلان : باح له به ، وفتح له الباب قال تعالى : (لا تفتح لهم أبواب السماء) ويقولون : استفتح فلان : طلب الفتح واستنصر ومنه قوله تعالى : (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) وتقول : انفتح الباب مطاوع فتح وانفتح عن الشيء : انكشف عنه . ويقولون في الباب **فَتَحَة** واسعة **وَأَسْعَة** والصواب في الباب **فُتْحَة** واسعة . لأن الفتحة الفرجة ، والفتحة ما يتناول به الإنسان بما عنده من ملك أو أدب أو مال . ويقولون : كسرت مفتاح الغرفة . بضم الميم والصواب كسرت مفتاح الغرفة يكسر الميم ، وفي تصغيره نقول مفتاح مفتيح لأن في تصغير الخماس ينقلب حرف اللين إلى ياء .

. . .

فَتَر

فَتَرَ الشيء : سكن بعد حدوته ولأن بعد شدته ويقولون : **فَتَرَ فلان في دراسته** . والصواب **فثر فلان عن دراسته** أي قصّر فيه قال تعالى : (لا يُفْتَر عنهم وهم فيه مبلسون) وفتَرَ الماء ، سكن حرّة فهو فاتر . وفاتور . وفتَرَ جسمه : أي لانت مفاصله وضعف نقول فلان عكته كبيرة وعثرته فترة . **الفترة** : الضعف والانكسار . الفترة الهدنة واستعمال الفترة بمعنى المدة من الزمان (من اللغة الحديثة المولدة) جمع فترات .

وقال في اقرب الموارد : الفترة ما بين كل نبيين من الزمان ومنه قوله تعالى : (على فترة من الرسل) أي سكون حال عن مجيء رسول ما بين النوبتين من الحمى .

فَتَشَّ

فَتَشَّ الشيء . تصفحة ، ويقولون فَتَشَّ عليه بالتحديد للمبالغة والصواب فَتَشَّ عنه أي سأل واستقصى في الطلب . وقيل ان الكلمات التي فيها الشين والتاء والفاء قليلة جداً في اللغة العربية : الْفَتَّاش : الكثير التفتيش .

فَتَكَ

فَتَكَ الرجل فَتَكَ مُثْلَهُ : ركب ما هم من الأمور ودعت اليه النفس . ويقولون فَتَكَ فلان في فلان بطش به . والصواب فَتَكَ فلان بفلان ولكن نقول فَتَكَ زيد في الحبث بالغ فيه . فتَكَ في الأمر لَجَّ . وفَتَكَ في صناعته : مهر فيها . ويقولون تَفَتَكَ في أمره والصواب تَفَتَكَ بأمره . أي مضى عليه لا يؤامر احداً .

فَجْ

فَجَّ القوسَ فَجْجاً: رفع وترها عن كبدِها . وفَجَّ فلان ما بين رجليه فَتَجَّ وباعدَ ويقولون هذا عَيْنُ فَجْ . والصواب هذا عَيْنُ فَجْ . لان الفَجَّ بالكسر من الفواكه وغيرها . والفَجْ مصدر الطريق الواسع الواقع بين جبلين في قُبُل جبل وهو اوسع من الشعب جمع فِجْجَاج وافِجْجَة والاخيرة نادرة قال تعالى : (وجعلنا فيها فِجْجَاجاً سُبُلًا لعلَّهم يهتدون) .

وجاء في الصحاح الفَجَّ البَطِيخ الهامي وكل شيء من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فَجْ . وفي اللسان الفَجُّ من كل شيء ما لم ينضج ويبطخ فَجْ إذا كان صلباً غير نضج . وقال ابن السكيت الفَجَّ وهو الطريق الواسع بين جبلين وقيل في جبل قال تعالى : (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامرٍ من كل فجٍ عميق) .

• • •

فَحْص .

فَحَصَ عن الشيء فَحْصاً بحث عنه ويقولون عليك بالفحوصات عن سرِّ هذا الحديث والصواب عليك بالفحص عن سرِّ هذا الحديث .

لان الفَحْص مصدر وهو كل موضع يُسَكَّن جمع فُحُوص . ويقولون شاهدت بعض الفحوصات التي اجريت

على المريض : والصواب شأهدت بعض الفحوص
التي أجريت على المريض . ويقولون فحص العالم المسألة
والصواب فحص عن المسألة لان الفحص هو البحث عن الشيء
ويقال : فَحَصَ الطَّبِيبُ عن المريض إذا استقصى في البحث عنه
ومثله تفحص وأنتحص . وقد يكون هذا الفعل متعدياً بنفسه إذا
كان بمعنى قلب نقول فحص المطر التراب أي قلبه . وفحص المطر
الحصى إذا قلبه ونحى بعضه من بعض وفحص القطا (التراب إذا
اتخذ فيه أفحوصاً بالضم وهو مجثم الطائر .

الفَخَذُ والفَخَذُ والفَخَذُ : ما بين الركبة والورك .
مؤنثه جمع أفخاذ . ويقولون كَشَفَ عن فَخَذِهِ اليمين .
والضواب كَشَفَ عن فَخَذِهِ اليمى . أو فَخَذَهُ أو فِخَذَهُ .
أما الْفَخَذُ : حي الرجل إذا كان من اقرب عهيدته تقول (هذا
فخذي) أي أدنى عهيدتي وهو مذكر جمع أفخاذ وإذا كانت كلمة
فَخَذٌ تعني إحدى فصائل البطن في العهيدة فهي مذكر .

. . .

فَخَرَّ

يقولون عندي ثوبٌ مفتخرٌ رفيع . والصواب عندي
ثوبٌ فاخرٌ رفيع أي جيد من كل شيء . وفعله فَخَرَ فَخَرًا
وفَخَرًا . وفِخَارًا وفَخَارَةً وفَخَرِي وفَخِيرَاء : تمدح بالخصال وبأهلي
بالمناقب والمكارم من حسب ونسب وغير ذلك أمامية أو في آبائه .
فهو فاخرٌ : وفخورٌ . وافتخَرَ مثل فخر . والمفتخر مثل الفاخر

والفَخُورُ ولا يهزون فتح الحاء لان الفعل لازم .
 ويقولون رايْتُ الفاخوري أي صانع الفخار . والصواب
 رايْتُ الفخاري . والفخار هو الخزف والفاخور صانعه . قال
 تعالى : (خلق الانسان من صلصال كالفخار) . والفاخور : ضرب
 من الرياحين يعرف بريحان الشيوخ (جمع) فتياخير . ويقولون
 الفاخوري فهو بائع الفاخور .

فَدَحَ

فَدَحَهُ الأمرُ والحمل والدين . فَدَحًا : أُنْقَلَبَ وَبِهَظْطِهِ
 وعَالَتُهُ يقال نزل به أمرٌ فادح . ركبته دين فادح وفي الصحاح ولم
 يُسَمَّعْ افدحه الدين ممن يوثق بهربيته . ويقولون اضطرِبَ
 الرجل من فداحة الدين والفصيح أو اللغة العالية اضطرِبَ
 الرجل من فدح الدين . الفادحة : المنازلة جمع فوادح نقول
 (فدحت ظهره الفوادح) . وفوادح الدهر خطوبة .

فَرَّ

يقولون فَرَّ عن صديقه والصواب فَرَّ من صديقه .
 أي هرب قال تعالى : (قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم)
 ويقولون فَرَّ الأمر وفَرَّ عنه : بحث . وفَرَّ عن الشيء : كشفه

واصل الفرار الانكشاف عن الشيء وفر إلى الشيء . ذهب إليه
(ففروا إلى الله اني لكم منه نذير مبين) ونقول وفر عما نفسي أي
استنطقني ليدل بمنطقي على ما في نفسي فانا مفترور ومفرو .
الفرار مثله مصدر .

والفرّ مصدر . رجل فرّ أي فارّ يستوى فيه المذكر والمؤنث
والمفرد والمثنى والجمع وقد يكون الفرّ جمع فارّ مثل راكب وركب
هو فرّ القوم بالضم أي من خيارهم وجههم الذي يفترون عنه .

* * *

فرج

يقولون تفرّج الرجل على الموكب والصواب نظر الرجل
الى الموكب ويقولون شاهدت في الحفلة ثلاثة آلاف
متفرّج والصواب شاهدت في الحفلة ثلاثة آلاف شخص لان
معنى تفرّج الغم : انكشف . والفرجة : مثلثة : التقصي من
الهم والخلوص من الشدة يقال (هو لك فرجة ، أي فرّج) .
ويقولون ادرك القوم على فرجتهم . أي على هزيمتهم . ويقولون
رجل فرجة كهمة : أي لا يزال يكشف السر ولا يكتمه .
وجاء في المعجم الوسيط : تفرّج الرجل بكذا ، عليه . تسلى
بمشاهدته بطرح ممة . (محدثة) .

* * *

• فرح •

الفرّاح مصدر . واسم بمعنى السرور . يزعم كثير من المتعلمين ان كلمة فرحان غير عربية لكثرة دورانها على ألسنة العامة . والحق انها عربية صحيحة يقال : فرح فهو فرح وفرحان ويقال : فلان ان مسه خير فمِفرّاح وفرحان وهي فرحة وفرحى وفرحانة . وقال في المصباح يستعمل (الفرّاح) في معانٍ .
احدها : الاشر والبطر : وعليه قوله تعالى : (إن الله لا يحب الفرّاحين) .

الثاني : الرضا ومنه قوله تعالى : (كلُّ حزبٍ بما لديهم فرّحون)
الثالث : السرور ومنه قوله تعالى : (فرّحين بما آتاهم الله من فضله) .

الفرق بين الافتراء والاختلاق

الافتراء : هو القطع على كذب أخير به واختلاق قدر كذباً أخير به لان الفرى القطع والخلق والتقدير . قال تعالى : (كيف يفترون على الله الكذب) .

• • •

فرد

فرد فلان بالأمر : تفرد به وعمله وحده . وفرد عن الشيء : اعتزل وتنحى بالأمر : تَفَرَّدَ به . وانفردت سالفته مات والسالفة صفحة العنق لا تنفرد عما يليها إلا بالموت .

الفَرْد : نصف الزوج جمع فِرَاد بالكسر . الفَرْد من لا نظير له (جمع) أفراد وفُرَادى على غير قياس قيل كانه جمع فَرْدَانْ وفَرْدِي مثل سُكَارَى في جمع سكران وسكرى .

ويقولون جاءوا فُرَادَ منوناً وغير منون وفِرَادَ . وفُرَادِي وفَرْدِي أي واحد بعد واحد والواحد فَرْدٌ وفَرْدٌ . وفَرْدِيْنْدُ وفَرْدَانْ وقال الازهرى ولا يجوز فَرْد على هذا المعنى والعرب تقول فرادي : وفرد فلا يصرفونها يهبطونها بثلاث ورباع .

ويقولون فَرِيد من علامة . والصواب فَرِيد في علامة . ويقولون سيف فَرِيد : أي لا نظير له .

والفردوس : الجنة التي تنبت شجوراً من النبت . الفردوس البستان يجمع كل ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقبيل حديقة في الجنة يُذَكُّو ويؤنث (عربية) واشتقاقه من الفردسة أو (رومية) فقلت جمع فَرَاديس .

• • •

فَرَزَ .

ويقولون **فرز الشيء** عن غيره والصواب **فرز الشيء** من غيره أي عزله ومازله ونحاه . فهو **فارز** والشيء **مفروز** ويقولون **فرز له** من ماله نصيباً .

ويقولون **فرزت الشيء** من الشيء . فصلته . و**افرز** فلاناً بشيء . **افرده** به ولم يشارك معه فيه أحداً . ونقول **تفارزا** الحركة فسخاها .

• • •

فَرَسَ

ويقولون **تَفَرَسَ به** تثبيت ونظر . والصواب **تَفَرَّسَ فيه** ونقول **تفرست في الشيء** : توسَّعته . وتفرس فلان في الخير : تعرفه بالظن الصائب وتفرس فلان : أرى الناس أنه فارس على الخيل يقال (فلان ليس بفارس ولكنه يتفرَّسُ) .

الفرق بين الفِرَاسَةِ والفَرَّاسَةِ

يقولون **العالم مشهور** ب**فِرَاسَتِهِ** والصواب **العالم مشهور** ب**فَرَّاسَتِهِ** : الفِرَاسَةُ بالكسر : اسم من تَفَرَّسَ وهي الاستدلال بالأمور الظاهرة على الأمور الخفية وفي الحديث (اتقوا **فِرَاسَةَ** المؤمن) وأما **الفَرَّاسَةُ** بالفتح فهي الحِذْق بركوب الخيل

وأمرها وفي الحديث (علموا أولادكم العومَ والفراصة) أي
العِلْمَ بركوب الخيل وركبها .

. . .

فرش

ويقولون باع التجار فراشهم والصواب باع التجار
أفرشهم أو فرُشهم . شاع بين بعض الناس أن فراش
جمع ما يفرش والصواب أن فراشاً مفرد . قال تعالى : (وجعلنا
الارض فراشاً) والفراش على وزن فِعَال بمعنى مفعول ككتاب بمعنى
مكتوب جمع فُرُش وأفرشة . قال تعالى : (متكئين على فُرُش
بطائنهما من استبرق) .

والفِرَاش : عش الطير . والفِرَاش موقع اللسان في قعر الفم
والفِرَاش الزوج فان كل واحد من الزوجين يُسمى فِرَاشاً . مجازاً
الفَرَاشة : جنس حشرات من فصيلة الفراشيات ورتبة حوشفيات
الاجنحة يطير ويتهاوت على السراج فيحترق . جمع فِرَاش . ويقولون
الطالب يجمع الفراشات والصواب الطالب يجمع
الفراش .

اما الفَرَش فهو مصدر . الفرش المفروش من متاع البيت تسمية
بالمصدر . الفَرَش الزرع إذا صار له ثلاث ورقات الفَرَش الغطاء
الواسع من الارض . الفَرَش صغار الابل . قال تعالى : (ومن
الانعام حَمُولَةٌ وفَرَشَاء) .

. . .

• فرض •

فرض عليه كذا : اوجبه وجوباً لازماً . ويقولون المفروض فيك ان تدرس الحساب . والصواب المفروض عليك ان تدرس الحساب ولكن تقول فَرَضَ في الخعبة . أي جزماً وفرض الله الاحكام على عباده (أي سنّها واوجبها ويقولون فرض للقاضي الفريضة : قدرها وحكم بها . وقدّر الله لكم ايمانكم . قال تعالى (قد فَرَضَ الله لكم تحلة ايمانكم) ، وفرض له في الديوان : رسم له شيئاً معلوماً واثبت رزقه فيه .

• • •

• فرط •

يقال فَرَطَ وفَرَطَ . وكيفية استعمالهما . فَرَطَ وفَرَطَ في الامر . سبق وتقدم . وفَرَطَ فيه ، ضيعه وقدم العجز فيه . وفَرَطَ في الشيء : قصّر فيه . وفَرَطَ اليه منه قول سبق من غير روية . وفَرَطَ عليه في القول اسرف وتقدم . (وفَرَطَ ولداً) ماتوا له صفاراً .

ويقولون : قد فرط فلان في حاجتي . قال أبو بكر : معناه قد قدم فيها التقصير والمجزر . وهو من قولهم قد فرط الفارط في طلب الماء . والفارط هو الذي يتقدم القوم إلى الماء . وجمعه فُرَاط . قال تعالى : (توفته رسلاًنا وهم لا يَتَفَرُّطُونَ) أي لا يقدمون

المعجز والتقصير . ويقولون افراط فلان في الأمر . أسرف وجاوز فيه الحد ويقولون ما افراطت من القوم احداً أي ما تركت .

الفرق بين الافراط والتفريط

ان الافراط يستعمل في تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال .
والتفريط : يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير
ويقولون هذا أمر "فُراط" مجازاً له : قال تعالى : (وكان امره فرطاً)

. . .

. فرغ .

فَرَّغَ من العمل فُروغاً وفَرَاغاً . خلا ذرعه فهو فرغ وفرغ
يقولون ارسلت عليه بفارغ الصبر . هذا التركيب غريب
فصيح ولا يزال دائراً على السنتنا والصواب ارسلت عليه بصبر
نافذ . قال تعالى (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي) .

ويقولون أفرغ الله عليه الصبر : انزله عليه قال تعالى : (قالوا
ربنا أفرغ علينا صبراً) فمعناه أنزل علينا صبراً . أو صب في
نفوسنا الصبر .

. . .

فرق

فرق بينهما فَرَقًا وفَرَّقَانًا فصل ابعضهما ومنه قوله تعالى :
(وقرآنًا فرقناه) أي فصلناه واحكمناه ومنه (واذا فرقنا بينكم
البحر) أي فلقناه .

ويقولون لا فارق بين هذا وذاك والصواب لا فرق بين
هذا وذاك لان الفارق اسم فاعل وهو كل ما يفرق بين الحق
والباطل اما الفرق : فهو كل فاصل بين الشيئين . ولذا سمي القرآن
فرقانا وهو مصدر في الاصل . قال تعالى : (وانزل التوراة والانجيل
من قبل هدى الناس وانزل الفرقان) و (يوم الفرقان) .
يوم بدر .

الفرق بين تفرق وافترق

يقولون تفرقت الاهواء والاراء والصواب في كلام العرب
افترقت الاهواء والاراء : لان كلمة التفرق تستعمل في الاشخاص
والاجسام ويقولون ان لزيد ثلاثة اخوة مفترقين . كان
معناه واحداً لأمه وابيه والثاني لابييه والثالث لأمه وإذا قلنا متفرقين
كان المعنى ان كل واحد يتبعه وهذا لا يجوز .

فِرَو

يقولون على فلان فِرَاءٌ دافىءٌ والصواب على فلان
فَرَوَةٌ دافئةٌ ، الفَرَوُ والفَرَوَةُ بالهاء ومن دوتها شيء نحو الجبَّة
بطانته يبطئن من جلود بعض الحيوانات كالارانب والثعالب والسنور
جمع فِرَاء .

. . .

فَسَحَ

يقولون افسح الأمير لفلان في السفر . والصواب
فسح الأمير لفلان في السفر . أي كتب له الفسح . أي
فسح يفسح فسحاً وفُسوحاً . رتَفَسَحَ له تَفَسُّحاً قال تعالى (إذا
قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم) الفُسْحَةُ
السعة . الفرجة بين الدور ونحوها (جمع) فُسُحَ .

. . .

فَسَدَ

يقولون فَسَدَ الشيءُ وهو غير فصيح والصواب فَسِدَ
الشيءُ أي صُلِحَ ائصح اللغات . ويقولون فَسَدَ الشيءُ فُسُوداً
وفساداً ضد صُلِحَ فهو فاسد وفَسِيد . جمع فَسَدَى يقال قومٌ فَسَدَى

فَسَدُّهُ وَاِفْسَادُهُ ضِدُّ اَصْلِحِهِ وَلَا يُقَالُ اِنْفَسَدَ الْفَسَادُ : بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ .
الْفَسَادُ الْاِبْتِدَاعُ . الْفَسَادُ اللُّهُو وَاللَّعِبُ اَوْ اخْذُ الْمَالِ ظُلْمًا . وَقَالَ فِي
التَّعْرِيفَاتِ الْفَسَادُ زَوَالُ الصُّورَةِ عَنِ الْمَادَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَاصِلَةً .
يَقُولُونَ تَرْبِينَا فِي مَجْتَمَعٍ مَفْسُودٍ . وَالصَّوَابُ تَرْبِينَا
فِي مَجْتَمَعٍ فَاسِدٍ : اَوْ فَسِيدٍ . وَالْفَسَادُ فِي الْقُرْآنِ (ظَهَرَ
الْفَسَادُ فِي الْبِرِّ وَالْبَحْرِ) بِمَعْنَى الْجَذْبِ فِي الْبِرِّ وَالْقَحْطِ فِي الْبَحْرِ
أَيُّ الْمَدَنِ الَّتِي عَلَى الْاَنْهَارِ .

. . .

: تَفْشِيٌّ .

وَيَقُولُونَ : فَشَا الْفَسَادُ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ وَالصَّوَابُ تَفْشِيٌّ
الْفَسَادُ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ . أَيُّ اِتْسَاعٍ . حَيْثُ يَنْكُرُ الْاِسَاتِذَةُ عَلَى
طُلَابِهِمْ اَنْ يَقُولُوا تَفْشَيْتَ فِيهِمُ الْاَمْرَاضَ . لِأَنَّ مَعْظَمَ الْمَعَاجِمِ لَمْ
تَتَعَرَّضْ لِهَذَا التَّرْكِيْبِ . وَالْحَقُّ اَنْ هَذَا الْقَوْلُ سَلِيمٌ فِيهِ الْاَسَاسُ .
وَاقْرَبُ الْمَوَارِدِ هَذَا قُرْطَاسٌ يَتَفَشَّى فِيهِ الْمَدَارُ . أَيُّ يَنْتَشِرُ اَوْ يَكْثُرُ
وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ مَا يَرِيدُونَهُ بِقَوْلِهِمْ تَفْشَيْتَ فِيهِمُ الْاَمْرَاضَ . وَتَقُولُ فَشَى
خَبْرُهُ : اَنْهَرُ وَذَاعَ . وَلَكِنْ نَقُولُ اَفْشَى سِرَّهُ ، اِذَاعَهُ .

. . .

فَتَشِيلٌ

وَيَقُولُونَ : فَتَشِيلَ الرَّجُلُ فِي عَمَلِهِ . وَالصَّوَابُ غَابَ

الرجل في عمله أو اخفق فيه . لان الفعل فَشِلَ معناه كسل وتراخي وضعف وجبن عن الحرب تقول دُعي إلى القتال فَتَشِلَ . جبن وعزم على كذا ثم فَشِلَ عنه . أي نكل عنه ولم يمتضه قال تعالى : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) . وقال المصنف الوسيط : فشل في عمله . أخفق وهو قول حسن .

. . .

. فصل .

فَفَصَلَ فلان من البلد خرج منه . وفصل العسكر من البلد . خرج وفصل بالنار . خرج بهم قال تعالى : (فَكَلِمَةً فَفَصَلَ طَالُوتُ بالجنود) .

ويقولون : فصل الشيء من الشيء . أي قطعه والصواب **فصل الشيء عن الشيء** وتقول : فصل الحاكم بين الخصمين قضى . قال تعالى : (ان الله يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) . وفصل المولود عن الرضاع . فطم . والاسم الفِصال وفصل الخطيب القول احكمه .

. . .

فَضَّ

يقولون : فَضَّ النزاع والصواب حسم النزاع أو فصله لكن نقول : فض الشيء : كسره متفرقاً . وفضَّ القوم فرقههم

نقول : (فضَّ اللهُ جمعهم وفضضتُ حلقةَ القوم : وفضض ختم الكتاب كسره وفتحهُ . وفضض الشيء على القوم : فرقه وقسمه . فضَّ اللهُ فاء . نثر اسنانه ومنه قولهم في الدعاء . لافضَّ فؤوك أي لا تثرث اسنانك ولا فرقت ذكروا الغم وارادوا الاسنان تسمية الشيء باسم محلته . ونقول انفضض الشيء انكسر وانفضض القوم تفرقوا .

. . .

. فضَضَحَ .

فَضَضَحَ الرجل . كَشَفَ مساوئه . وفَضَضَحَ الصبحُ فلاناً : بان له وغلبه ضوؤه ويقولون : **انفضضحت دعاواه** . أي تكشفت والصواب **افتضضحت دعاواه** . لانه يقال : افتضض الرجل : انكشف مساوئه . وافتضض الشيء : اشتهر وفي الاساس « سمعتهم يقولون : افتضضنا فيك أي فرطنا في زيارتك وتفقدك . اما انفضض فهو مطاوع فضض . وانفضض الشيء . اتسَّعَ وعَرَضَ وانفضض فلان بكى^١ وكثر دمه » ،

. . .

. فَضَّلَ .

فَضَّلَ الشيءُ : بقي . وفَضَّلَ الشيءُ : زاد . يقال فضل من المال كذا أي ذهب اكثره وبقي اقله ويقال خذ ما فضل أي زاد ضد^٢ . ويقال فاضلني ففضلتني : أي باراني في الفضل فكنت افضل منه .

ويقولون : **تفضل على القطور معي والصواب تفضل الى القطور معي .**

ويقولون : **زينب لا تشتري كتاباً فضلاً من دفتر .**
والصواب **زينب لا تشتري دفترأً فضلاً عن كتاب :**
لان كلمة (فضلاً) تستعمل بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعمالها في النفي وقال أبو حيان التوحيدي لا بأس باستعمال هذا التركيب ولكنني ارى ان قولنا لا يشتري كتاباً بـ **لمة** دفترأً ابلغ . ويقولون :
تفضل عليه أي ادعى الفضل عليه يقال هو يتفضل على قومه .
قال تعالى : (ما هذا الا بشرٌ مثلكم يُريد أن يتفضل عليكم).
ويقولون : **رجل مفضل وامرأة مفضال .** والصواب

امرأة مفضالة وهو شاذ لأن مفعول للمبالغة لا تلحقه التاء إلا شذوذاً.
اسم التفضل : لما كان اسم التفضيل وصفاً ، كان المنتظر منه ان يسلك مع موصوفه سلوك الصفات كلها مع موصوفها ، فيطابقه عدداً (مفرداً ، مثنى ، جمعاً) وجنساً (مذكراً - مؤنثاً) . لكن له في الواقع سلوكاً خاصاً به واليك بيانه .

(١) إذا كان اسم التفضيل نكرة ، امتنعت مطابقتها ، ولزم مع كل الموصوفات ، صورة واحدة ، هي صورة المفرد والمذكر تقول :
محمد اكبر من خالد . الوالدان اكبر من البناتين . الاولاد اكبر من البنات هند اكبر من فاطمة . البناتان اكبر من الولدين . النساء اكبر من البنات .

(٢) إذا عرف اسم التفضيل بالألف واللام وجبت المطابقة جنساً وعدداً ، تقول : **جاء الرجل الافضل** جاء الرجلان الافضالان .
وجاء الرجال الافاضل . وجاءت البنت الفضلى . وجاءت

البتان **الفضليان** وجاءت البينات **الفضليات** ومن احكامه على ما يقول النحاة أن لا يُذكر معه المفضل عليه أي المجرور (بمن) ولذلك يخطئون من يقول : **رايت الرجل الأطول من عمرو والصواب رايت رجلاً أطول من عمرو** : ويقولون : هو **الأفضل من كل أسرقته** . والصواب هو **أفضل من كل أسرقته** . ولا أعلم ما علة هذا المنع فإنه ليس عليها من دليل عقلي والطبع لا يمنع منها لأنها مسموعة على السنتنا أحياناً ولولا أن الطبع يسوق إليها ما استعملناها وعليه فأنتك إذا رأيت مثل هذا الاستعمال فهو صحيح .

(٣) إذا عرف اسم التفضيل بإضافته إلى معرفة جازت المطابقة وعدمها نقول : **زيد وعمر وأفضل القوم** . **زيد وعمر وأفضلا القوم** . وتقول : **زيد وعمر وأفضل القوم** **زيد وعمر وأفضل القوم** الجمهورية أكبر الصحف : الجمهورية كبرى الصحف . الجمهورية والثورة أكبر الصحف . الجمهورية والثورة كبريا الصحف ، الجمهورية والثورة والأنوار أكبر الصحف . الجمهورية والثورة والأنوار كبريات الصحف . ولا يصح أن يقال : **مررت برجل أفضل** . **مررت برجلين أفضلين** **مررت برجال أفضل** . **مررتُ بأمراء أفضل** . **مررت بأمراء أفضلين** . **مررت بنساء أفضل** أي من دون ذكر المفضل عليه مجروراً (بمن) . وقد شذت عن هذه القاعدة كلمة (آخر) نقول **مررت برجل آخر** . **مررت برجلين آخرين** . **مررت برجال آخرين أو آخر** . **مررت بأمراء أخرى** . **مررت بأمراء آخرين** **مررت بنساء أخرى** .

ويقولون : **العالم اشد حبا للعلم والادب من المال**
والنَّشَب . والصواب **العالم احب للعلم والادب من المال والنَّشَب** .
القاعدة لان صفة التفصيل تأتي من الفعل الثلاثي على وزن
(افعِل) الا اذا دلَّ على لون أو عيب أو حلية أو كان فوق الثلاثي
فتكون مصدر الفعل منصوباً بعد كلمة على وزن افعِل . وقد خالف
هذه القاعدة قوله تعالى (فهي كالبحارة أو اشد قوة) اما صغرى
وكبرى فهي في قول أبي نواس :

كان صغرى وكبرى من فواقهما اطفال دُرٍ على مهدٍ من الذهب
والذي اذكره : ان بعض النحاة خطأوه فيه بناءً على ان المجرد
يلزم الافراد والتذكير اولا ولا تليه (من) التفضلية ثانياً . والبيت
مُختلٌ فيه الشرطان كلاهما . هكذا فهمتُ . ان كان ما فهمته
صحيحاً قلت ان طبع أبي نواس وذوقه اصدق من نظرهم فانهم
غلطوا في الفهم من طريق النظر واصاب أبو نواس باتباع ما يدهو
اليه الطبع . وبيانه ان الاصل كان صغرى فواقهما وكبراهما بالاضافة
الى المعرفة ففك أبو نواس الاضافة للتذكير . ولما فك الاضافة اقتضى
ان يوسط حرف الجر بين المضاف والمضاف اليه : فـ (من) اذن حرف
جر كالذي في قولك (شعرة من زيد) لا من التفضلية واسم التفضيل
هنا في المضاف الى معرفة فتجوز اذن فيه المطابقة والبيت صحيح .

• • •

فَطَر

يقولون : **افطر فلان بكذا والصواب افطر فلان على**

كذا . أي جعله فـطَوْرَهْ : ويقال أفطّر الصائمُ : حان له أن
يُفطر . أفطّر الرجلُ : دَخَلَ في وقت الافطار . ويقولون :
رَجُلٌ فِطْرٌ وقومٌ فِطَرٌ . أي مُفطر . يستوى فيه المفرد
والجمع لانه في الاصل مصدر . ويقولون : لما يُفطر عليه من طعام
وغيره فـطُور . والصواب فـطُور . كصبور أو الفـطوري :
ما يُفطر عليه . واما كلمة فـطُور فانها كلمة عامية .
ويقولون : رجل فـطـير وامرأة فـاطرة . والصواب
رجل مُفطر وامرأة مفـطرة :

. . .

فَعَلَ

يقولون : الطيب حسن الفِعال . أي الافعال الحسنة
والصواب الطيب حسن الفَعَال . والفَعَال بالفتح : اسم
للفعل الحَسَن والكرم وقيل يكون في الخير والشر وهو مخلص لفاعل
واحد فاذا كان لفاعلين كافعال المشاركة فهو (فِعال) بالكسر .
ويقال : هو حسن الفَعَال . وهم حسان الفِعال . ويكون مصدراً
فيقال فَعَلَ فَعَالاً كما يقال ذمَبَ ذهاباً . وقال في الجمهرة ونقله
تثقيف اللسان الفَعَال لا يكون إلا في الخير والفِعال بالكسر يكون
في الخير والشر .

الفِعال : الفعل إذا كان من فاعلين وهو جمع فِعل . الفِعال
نصاب الفأس والقدوم ونحوه جمع فُعِلَ .

. . .

. فَتَقَدَّ .

ويقولون : تفقد الطبيب المريض والصواب زار
الطبيب المريضَ لان تفقد فلان الشيء ، طلبه عند غيبته
وتفقدته تعرفه . قال تعالى : (وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدى هدى)

. . .

فَقِرَّ

لا يكاد الناس يفرقون بين الفقير والمسكين .
الفقير : من يجد القوت . المسكين لا شيء له . وقيل الفقير
المحتاج والمسكين من أذله الفقر أو غيره من الاحوال .
وقيل : المسكين هو احسن حالاً من الفقير وقيل (سواء) جمع
فقراء وقد فرق القرآن الكريم بينهما قال تعالى : (انما الصدقات
للفقراء والمساكين) :

. . .

. فقط .

فقط . كلمة مركبة من الفاء و ق ط تزييناً لللفظ ويقولون : أصبح
فقط لاعباً والصواب اصبحَ لاعباً فقط . لانها تأتي في
آخر الجملة .

وقد تزداد (فقط) بعد ادوات الاستثناء والافعال التي تفيد الحصر فيقولون : لم يذهب الى المدرسة الا مرة واحدة فقط والصواب . لم يذهب الى المدرسة الا مرة واحدة . ويقولون : لم يبق معنا سوى ثلاثة ايام فقط . والصواب لم يبق معنا سوى ثلاثة ايام . فان كلمة (فقط) نحو " لا ضرورة لها ولا فائدة فيها . واصل فقط : قَطُّ ونأني على ثلاثة اوجه احدها : ان تكون ظرف زمان لاستغراق ماضى وهذه بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في انصح اللغات وتختص بالنفي يقال (ما فعلته قَطُّ) . وقد تكسر على اصل التقاء الساكنين فيقال قَطِرَ . وقد تتبع قانه طاءه في الضم فيقال قُطُّ وقد تخفف طؤه مع فمها او اسكانها فيقال (قُطُّ وقُطُّ) .

الثاني : ان تكون بمعنى حسب وهذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء يقال قَطَطِي وقَطَطِكَ وقَطَطُ زيد درهم كما يقال حَسَنِي ، حَسَنُكَ وحَسَبُ زيد درهم الا ان قط مبنية وحسب معربة .

الثالث : ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قَطَطِي بنون الوقاية على الوجه الثاني حفظاً للبناء على السكون كما يجوز في (لَدُنْ ومن وعن) كذلك (عن المغني) وعن الموعب . فان اردت التقليل بها فسكنها مخففة تقول : ما عندي الا هذا قط . فان لقيتها همزة وصل كسرت تقول وما عملت الا هذا قَطِرَ الدهر . وقد تدخل عليها مخففة ساكنة الغاء قزيبناً للفظ نحو رأيت مـرةً فقط ليس غير كما يقولون الرزق بيد الله فحسب .

فَقَعَ .

يقولون : **فَقَعَ فلان** مات غماً وقهراً . والصواب **فقع فلان** .
مات من شدة الحر . وفقع الرجل تشدق في الكلام . قال أبو بكر
التفقيح التشدق في الكلام يقال قد فقع إذا شدّق واتى بكلام
لا معنى له وهو مأخوذ من تفقع الوردة وذلك أن الوردة يأخذها
الإنسان فيجمع جوانبها ثم يغمزها فتفقع أي يُسمع لها صوت يُحكى
هذا عن الخليل . والتفقيح أيضاً الريح التي تخرج من أسفل الإنسان
يقال قد فقع إذا فعل ذلك وأنه لفقّاع خبيث والتفقيح صوت
الاصابع إذا غِمَزَ بعضها ببعض . ويقولون : **ففعت قنينة**
الغاز . عامية . الصواب **انفجرت قنينة الغاز** . ويقولون :
نظرت الى فقاعات الماء . والصواب **نظرت الى فقافيع**
الماء لان فقاعة تجمع على فقافيع . ويقولون فلان الشيء سرقة .
فقع الشيء . صار صافياً خالصاً .

الفاقع : اسم فاعل الخالص الصفرة الناصعها يقال اصفر فاقع
والخالص الصافي من الالوان أي لون كان والمشهور انه صفة الاصفر
يقال : اصفر فاقع كما يقال احمر قرأص واخضر حسان دابيض يقق
واسود حالك قال تعالى انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين .

• • •

فكر .

ويقولون : **فكر بالعودة الى الدراسة والصواب فكر في العودة الى الدراسة** فكر في الشيء **فِكْراً** و**فَتَكْراً** . وقيل : بالفتح مصدر . وبالكسر اسم أي اعادة النظر فيه وتأمله **الفِكر** تردد القلب بالنظر والتدبر بطلب المعاني جمع افكار . ويقال (مالي فيه **فَـتَـكُـر** . و**فِـكْـرٌ**) أي حاجة والفتح افصح : قال تعالى : (أولم يتفكروا في انفسهم) (ويتفكرون في خلق السموات) .

• • •

فكه .

الفاكهة الممتنع بها بضروب اللذة ، كما يتمتع الأكل بضروب الفاكهة يقال فكه يفكه فكها . فهو فاكه ، وفكه وتفكه يتفكه تفكها فهو متفكه .

ويقولون : **رجل فاكهاني** أي بائع الفاكهة . والصواب **رجل فاكهي** . ولكن اقرب الموارد قال **الفاكهاني** " بائع الفاكهة قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فكهاء كما قالوا لبَّان ونبَّال . لان هذا الضرب انما هو سماوي عنده لا اضطراري . وذكر في الصحاح واللسان ان **الفاكهاني** هو بائع الفاكهة . اما **الفاكهي** فهو صحيح أيضاً لذا يجوز لنا ان تسعمل **الفاكهي** . **الفاكهاني** لبائع الفاكهة .

• • •

فنان

يخطئ الاساتذة استعمال كلمة (فنان) للشخص المولع بالفن ، الذي يأتي فيه بالعجائب ويقولون : **مُعلمنا فنانٌ** والصواب **مُعلمنا مُفَنِّنٌ** . معتمدين على أن المعاجم لم تعرضها بهذا المعنى وإنما ذكرت كلمة **مِفَنِّنٌ** أو **مُتَفَنِّنٌ** ولكن اوردت ان الفنان هو الحمار الوحشي له فنون من العدو . والحق ان كلمة فنان تؤدي المعنى الذي تؤديه كلمة **مِفَنِّنٌ** . لأن الفنان له اساليب كثيرة في فنه كالحمار الوحشي له طرق في جريه . كما ان فناناً اسهل نطقاً واكثر شيوعاً .

وقد اقر المجمع اللغوي ان يصاغ (فَعَّالٌ) للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشيء . فنان يحترف للشيء وملازم له . والفنان . صاحب الموهبة الفنية . كالشاعر . والكاتب والموسيقى والمصور .

هذا إلى أن صيغة فَعَّالٌ تدل على النسب بغير الياء . قال : ابن مالك :

ومم فاعل وفَعَّالٌ فَعَّلَ في نسب اغنى عن اليا فقبل
فاذا قلنا لصانع الزجاج زجاج . ولمحترف النجارة نجَّار
ولمحترف الحدادة حدَّاد . لان كلاً من هؤلاء منسوب إلى صناعته
وَجَبَّ ان نقول لمحترف الفن فنان لانه ذو فن :

وفي التنزيل العزيز ما يؤيد هذا ، وهو قوله تعالى : (وما ربك بظلام للعبيد) أي بذى ظلم والمعنى : وليس ربك بظالم للعبيد أي ليس منسوباً اليه ظلمهم فظلام هنا لم تُصنع للدلالة على المبالغة لان المعنى 'يفسُدُ' معها ، وإنما صيغت للدلالة على النسب .

ويقولون : انهم يتفانون في خدمة وطنهم . والصواب
انهم يضحون بحياتهم من اجل وطنهم . لان معنى تفانى
القوم اننى بعضهم بعضاً . ويقال : افنوا اعداءهم افناءً :

. . .

(فـهـم)

فَهْمُهُ : عِلْمُهُ وعرفته بقلبه وهو انما يتعلق بالمعاني لا بالذوات
فيقال فهمت الكلام وعرفت الرجل لا فهمته فهو فاهم . وذلك مفهوم
ويقولون : لم يفهم بالحساب والصواب لم يفهم الحساب
ويقولون : مفهومك للمسألة غير واضح . والصواب
مفهومك من المسألة غير واضح . ويقولون : فهمه الامر
وافهمه اياه جعله يفهمه . ويقال قل من اوتي ان يفهم . ويقولون
استفهمه عن المسألة والصواب استفهمه المسألة .
ويقولون استفهمه الامر استخبره عنه وطلب منه ان يفهمه اياه .

. . .

الفـور

ويقولون : اتوا الى بلادهم فوراً والصواب
اتوا من فورهم . أي من وجههم وقيل قبل ان يسكنوا .
الفور مصدر وقول الفقهاء : (الشفعة على الفور) مأخوذ من فور
القدر اي تطلب في الوقت لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي

لا بطاء فيها يقال جاء فلان في حاجته ورجع من فوره . أي من
حركته التي وصل فيها ولم يمكث بعدها وحقيقته ان يصل ما بعد
المجيء بما قبله من غير لبث . ويقال : (فور كل شيء) أو له .

. . .

. فَوْضَ .

يقولون : **فوضه الأمر** ، والصواب **فوضت اليه الأمر** .
وجعلت له التصرف **فَوْضَ** المرأة : زوجها بلا مهر . وفأوض الكلام
بينه قال تعالى : (وأفوض أمري الى الله) .

. . .

فاق

فاق الشيء : علاه تقول هو يفوق سطحاً أي يعلوه . ويقولون :
عامر متفوق على أصحابه في السباحة . والصواب
عامر فائق على أصحابه في السباحة . ويقولون : **تفوق عامر**
على أصحابه في الدراسة الصواب : فاق عامر على أصحابه في الدراسة
ويقولون **تفوق على قومه** : ترفع عليهم وتنفوق الفصيل شرب اللبن فُواقاً .
ويقولون **أوضعت الكتاب فوق المنضدة والصواب وضعت**
الكتاب على المنضدة . **الفوق مصدر** . فوق نقيض تحت
وهو في الأصل ظرف للمكان نحو **صعدت فوق الجبل** وقد يستعمل
للزمان نحو **لبثنا فوق شهر أي زماناً أكثر من شهر** وهو معرب إلا

إذا جُذِفَ ما اُضِيفَ اليه ونوى معناه دون لفظه فإنه يبنى على الضم نحو : عندي مئة فما فوق وإذا نوى لفظه دون معناه أعرب غير منبُتٍ وقد يستعمل اسماً كقوله :

(فإذا ذُكِرَتْ فَكُلْ فوقِ دونُ)

وقد يستعار للاستعلاء الحكمي ومعناه الريادة والفضل فيقال العشرة فوق التسعة أي تزيد عليها . هذا فَوقَ ذاك ، أي أفصل منه والاستعلاء المعنوي قال تعالى : (وفوق كل ذي علمٍ عليمٌ) .

. . .

فوهة

يقولون : فُوهَةُ الْخَلِيجِ مصبه والصواب فُوهَةُ الْخَلِيجِ . لأن الفُوهَةَ بالضم : من السكَّة والطريق والوادي وجبل النار فمها جمع فُوهَات . وجاء في المصباح فقال فُوهَةُ الزُّفَّاق مخرجه وفُوهَةُ النهر والطريق فمهما . وجاء في اللسان فقال فُوهَةُ السكَّة والطريق والوادي والنهر ، فمه والجمع فُوهَات . وفوائه . وافواه .

. . .

فاد

الفائدة : الزيادة تحصل للانسان . أو ما استفاده من علم أو مال وهي اسم فاعل من فادت لفلان فائدة جمع فوائد . ويقولون : لا فائدة من علم فلان والصواب لا فائدة في علم فلان .

لان لا (فائدة) من علم فلان استعمال (مولد) ولكن نقول أفاد منه
علماً أو مالاً : أخذه . وأفاد بعلمه الناس . وكرهوا ان يقال افاد
الرجل مالاً افادةً أي استفاده . قال وبعض العرب يقوله كقوله
مهلك مالٍ ومفيد مالٍ . أي مستفيد مال .

. . .

فاض

يقولون : **أفاض القوم الحديث والصواب افاض القوم**
في الحديث . قال تعالى : (اذ يفيضون فيه) ولكن نقول : افاض
الماء على جسده : سكبهُ وَافاض الناس من عرفات . اندفعوا ورجعوا
وتفرقوا واسرعوا منها إلى مكان آخر ومنه طواف الافاضة . قال تعالى
(فاذا افضتم من عرفات) وَافاض بالشيء دفع به ورمى ويقولون :
حديث مستفاض الصواب حديث مستفيض وعبارة
التهذيب حديث مستفاض قد استفاضوه أي اخذوا فيه وهو استعمال
قليل ونادر .

يقولون : **فكوت في ما اخبرتنى . والصواب فكوت فيما**
اخبرتني .

قائدة : ما الموصولة توصل بالكلمات : من . عن . في . نعم مَكسورة
المين وسى . مثل سرورت كما عملته . وسالت عما تحتاج اليه
ويحب الاطفال القصص ولاسيما الخيالية . ونعما بعضكم
به . قال تعالى : (والله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون) .

وإذا كانت ما الاستفهامية توصل باحرف الجر : من . عن . في .
الى . حتى . على . كي . اللام . نحو ممّ ؟ عمّ ؟ فيم ؟ الام ؟
حتام ؟ علام ؟ كيّمه ؟ ليّم ؟ ولّه ؟ وفي جميع هذه الامثلة
تتحذف الف (ما) .

. . .

فاظت نفسه

اختلف اهل اللغة في قولهم : **فاظت نفسه** . وفي تهذيب
الالفاظ قال ومن العرب من يقول فاضت نفسه بالضاد . وفي مختصر
العين فاظت نفسه ثفيظ فيظاً وفيوطة . خرجت . وقد جرى على هذا
ابو بكر الزبيدي حيث وجه قصيدة للوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان
المصعفي صحح فيها قول الوزير : فاضت نفسه . فاما إذا قالوا فاظ
الرجل ولم يذكروا النفس فلا خلاف فيه انه بالظاء .

. . .

فاح .

يقولون : **حديقة فيحاء** . قاصدين ان رائحتها تفوح من بعيد
وكن عليهم ان يقولوا في هذا المعنى **فائحة أو فواحة** بصيغة
المبالغة اولها فوَحان أو فيَحان بفتح الحين في كل منهما متضوعة
اما فيحاء فمعناها واسعة ومذكر افيع والجمع فييح بكسر الفاء .

. . .

حرف القاف . ق

. قبس .

يقولون : قَبَسَ عَنْهُ النَّارَ . والصواب قَبَسَ مِنْهُ النَّارَ . اخذها شعلة فهو قابس وقَبَسَ العلمَ تعلَّمَهُ واستفاده . وقَبَسَ فلاناً علماً . عَلَّمَهُ إِيَّاهُ يتعدى إلى واحدٍ وإلى اثنين . قال تعالى : (يقولُ المنافقونَ والمنافقاتُ للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم) .

الفرق بين قبس وأقبس .

يقولون : أَقْبَسَهُ : أعطاهُ قَبْساً . وأقْبَسَهُ علماً : عَلَّمَهُ إِيَّاهُ وأقْبَسَهُ ناراً : طلبها له . قال اليزيدي : أقبست الرجل علماً وقبسته ناراً فان كنت طلبتها قلت أقبسته . وقال الكسائي : أقبسته علماً وناراً سواءً . قال : وقد يجوز طرح الألف منها .

. . .

. قبض .

ان عامة الناس لا يفرقون بين القبض بأطراف الأصابع والقبض

بضم الأصابع عليه . يقولون : قَبَضَ الشَّيْءَ يَبِذُهُ . تناوله
بِيَدِهِ مَلَامَسَةً . وَقَبَضَ عَلَى الشَّيْءِ . وَبِهِ يَبِذُهُ . أَمْسَكَهُ
وَضَمَّ عَلَيْهِ أَصَابِعُهُ . وَقَبَضَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ . ارْجَعَهُ قَالَ تَعَالَى : (ثُمَّ
قَبَضْنَا إِلَيْنَا) .

وَقَبَضَ الدَّارَ : تَسَلَّمَهَا . وَقَبَضَ يَدَهُ عَنْهُ : امْتَنَعَ عَنْ امْسَاكِهِ
قَبَضَ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : عَزَلَهُ . وَقَبَضَ اللَّهُ فَلَانًا . أَمَاتَهُ .
تَقَبَّضَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ : اشْمَازَ . وَتَقَبَّضَ إِلَيْهِ : وَثَبَ
تَقَبَّضَ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّفَ عَلَيْهِ . انْقَبَضَ الشَّيْءُ : انْضَمَّ وَصَارَ
مَقْبُوضًا : وَانْقَبَضَ فَلَانٌ فِي حَاجَتِهِ . أَسْرَعَ وَشَمَّرَ وَانْقَبَضَ بِالْقَوْمِ :
شَمَّرَ بِهِمْ .

* * *

قَبِلَ

يقولون : قَبِلَ بِهِ . وَالصَّوَابُ قَبَلَهُ . أَيِ أَخَذَهُ . وَقَبِلَ
الْقَوْلَ صَدَقَهُ ، وَنَقُولُ قَبِلَ بِهِ . كَقُلْ بِهِ وَضَمِنْ . وَقَبِلَتِ الْمَرْأَةُ
قَبِيلًا . كَانَتْ قَابِلَةً . وَيَقُولُونَ لَا أَكَلَمَكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ قَبِلَ
وَالصَّوَابُ لَا أَكَلَمَكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبِلَ . أَيِ فِيمَا
اسْتَأْنَفَ إِلَى عَشْرِ تَسْتَقْبِلُهَا وَنَقُولُ : رَأَيْتَهُ قَبْلًا عَرَكَةً . أَيِ عِيَانًا
وَمُقَابِلَةً . وَيَقُولُونَ . لَصْنَاءُ الْقَابِلَةِ قَبَالَةٌ وَالصَّوَابُ قَبَالَةٌ
بِالْكَسْرِ . وَيَقُولُونَ : جَاءَ قَبِلَ الصَّبْحِ . وَالصَّوَابُ جَاءَ قَبِيلَ
الصَّبْحِ . لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ قَبِلَ فَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّبْحِ . وَيَقُولُونَ :
قَابِلُهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ وَالصَّوَابُ قَابِلُهُ . لَكِنْ نَقُولُ قَابِلَ الْكِتَابِ

بالكتاب : فرأه عليه ليرى امر منطبق عليه أم غير منطبق ؟ فيطبقه
وفي امثال المولدين . انسخ ولا تقابل واطرح على المزابيل ، وهو مجاز
عن قابل بمعنى واجه . وقابل النعل : جعل لها قباليين وقيل : ثني
ذؤابة الشراك إلى العقدة ويقولون : قَبَّلَهَا في عينيها والصواب
قَبَّلَ عينيها . ويقولون : (قلبته الحمرة) أي ظهرت عقابيلها
على شفتيه . ويقولون : قبل محمد بدعوة صديقه اليه
والصواب قبل محمد دعوة صديقه اليه لان الفعل (قبل)
أشربَ معنى الفعل . (رضي) وتفضل .

• • •

- قَتَلَ -

يقولون : قَتَلَهُ الحُبُّ والصواب اقتتله الحُب . وفي
الاساس اقتتلته النساء : افتتنه حق اهلكته . ويقولون : أقتُتِلَ
الرجلُ مجهولاً . قَتَلَهُ العشق والحُب . ويقولون : امرأةٌ قتيلة
الصواب امرأة قتييل ، ورجل قتييل : المقتول فعيل بمعنى
مفعول المرأة قتييل ، إذا كانت وصفاً لموصوف مذكور فاذا حذف
الموصوف جعلت اسماً ولحققتها التاء نقول : رأيتُ قتييلة بنى فلان .
والجمع فيها قَتَلَى . وفي اللسان قتييل الجمع قَتَلَى وقَتَلَاء
وقَتَلَى . ينصرف . ولكن نقول رأيت قتيلاً . والقتييل . فعيل ،
اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام وهو مشتق ، على
صيغة فعيل بمعنى اسم المفعول ، من مصدر قَتِيلَ يَتَقَتَّلُ . ويقولون :
رجال قتلى . ونسوة قَتَلَى . وامرأة قتول . أي قاتلة . وقتلى على

وزن فَعَلَسَى : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بعد اللام مقصورة وهو جمع تكسير . من جموع الكثرة ، مفردة قتيل .
 ويقولون : قَتَلَهُ شَرٌّ قَتَلَةً . بفتح القاف والصواب كَسَرُهَا لان المراد به الاخبار عن مياة القَتَلَةِ التي صيغ مِثَالُهَا على فِعْلَةٍ يكسر القاف كقولهم : رَكِبَ رَكْبَةً اَنِيْقَةً . وَقَعْدَ قِعْدَةً .
 ومن شواهد العرب في تعريف كلامها لانها جعلت فَعْلَةً بفتح الفاء كناية عن المرة الواحدة ويكسرها كناية عن الهياة فِعْلَةً . ويضمها عن القدر فُعْلَةً . لندل كل صيغة على معنى تختص به وتمتنع من المماركة فيه وقرىء (إلا مَن اغترف غُرْفَةً) بفتح الغين وضمها فمن قرأها بالفتح أراد بها المرة الواحدة . ويكون قد حذف المفعول به الذي تقديره إلا من اغترف ماءً مرة واحدة ومن قرأها بالضم اراد بها مقدار ملء الراحة من الماء .

* * *

قَحَلَ

قَحَلَ الشيء : قُحُولًا وقُحِيلَ مجوولًا وقَحِيلَ قُحْلًا : يَبَسُ فهو قاحل وقَحِلَ وقَحِلَ وإنقَحَلَ . ويقولون : هذه صحراء قحلاء والصواب هذه صحراء قاحلة وقَحِلَةٌ وقَحْلَةٌ او انقَحِلَةٌ . أي يابسة من شدة القحط أو يقال هذه صحراء جَدْبَةٌ . أو جَدْبَةٌ . والمجدب هو المحل وهو انقطاع المطر ويُبْسُ الأرض .

* * *

قَحَحَم

قَحَحَم في الأمر وفي النهر . رمى^١ بنفسه فيه فجاءَ بلا روية فهو قاحِمٌ ويقولون : **أقحمه بالأمر والصواب أقحمه في الأمر** أوقمه فيه وادخله بعنفٍ ومنه الكلمة المُقحمة الداخلة بين المتلازمين ونقول : اقتحم المنزل . هجمه . القَحَامَة والقُحومة الكبيد في السنِ جداً وهما مصدران لا فعل لهما .
واقتمم النهر . اجتازه قال تعالى : (فلا اقتحم العقبة) .

. . .

. قد لا يفيد .

يقولون : **قد لا يفيد الدواء** . والصواب **وبها لا يفيد الدواء** . أي بادخال قد على الفعل المنفي على أن مثل هذا القول لم يرد عن العرب . قال في اقرب الموارد . إن (قد) الحرفية تختص بالفعل المتصرف الخبري المُثبت المجرّد من جازم وناصب وحرف تنفيس وهي معه كالجزء منه ولذلك لا تعمل فيه مع اختصاصها به ولا تفصل عنه إلا بالقسم لأنه يؤكد مضمونها فليس باجني عنها ويقولون : إن هذا القول صحيح اذ ورد مثله في الآثار العربية القديمة قال ابن منظور صاحب لسان العرب في مادة (ذام) يقول انس بن فواس المحاربي .

(وقد لا تعدم الحسناء ذاما)

والبيت مثل قالته حُبِّي بنت مالك بن عمرو البدرانية بعد أن
تزوجها ملك غسان لجمالها والبيت مخالف للقواعد العربية . لأنه
لا يفصل بين قد والفعل إلا بالقسم كما ذكرنا آنفاً .
ويقولون : قد لن يكتب التلميذ . والصواب لن يكتب
التلميذ .

ويقولون : قد سيذهب أبوك والصواب سيذهب أبوك .

. . .

. قدر .

يقولون : قَدَّرَ فلاناً : عظمه . والصواب قَدَّرَ فلاناً .
قال تعالى : (ما قدرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِهِ) أي ما عظموه حق تعظيمه .
ونقول : قدر على عياله : ضيق . قدرَ اللهُ عليه الأمرَ قضى
وحكم به عليه . اما قدر : قدر الشيءَ بالشئ قاسه وجمله
على مقداره وقَدَّرَ على الشيء . جملة قادراً . قدر الشيء . حدد
مقداره . قال تعالى : (هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر
نوراً وقَدَّرَ منازل) أو امتداده . قال تعالى : (وخلق كل شيء
فقدَّره تقديراً) .

وقدَّرَ في الأمر تمهلاً وثروى قال تعالى : (أن تعمل سابقات
وقدَّرَ في السرد) . القَدَر . المقدار ، الكمية قال تعالى : (وإن
من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم) ويقولون :
بقدر ما تكون الدراسة صعوبة بقدر ذلك يكون
الامتحان سهلاً . والصواب بقدر ما تكون الدراسة

صعبة يكون الامتحان سهلاً . والقدر زمان الشيء أو
مكانه قال تعالى : (فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر
ياموسى) والقَدَرُ : الطاقة قال تعالى : (أنزل من السماء ماءً
فسالت أودية بقدرها) ويحذر كثير من الأدباء استعمال كلمة التقدير
بمعنى الاحترام وهذا المعنى وإن تكن المعاجم العربية قد أهملته فقد
قرئ به (وما قدروا الله حق تقديره) وقرئ بالتشديد . على
معنى ما عظموه . وحيث سمع الفعل بالتشديد يسوغ استعمال مصدره .

. . .

- قدم -

يقولون : **قدم الى فلان هدية** والصواب **اعطى فلاناً**
هدية . ونقول **قدم فلاناً** جملة مقدماً . و**قدم** ضد **أخر** . و**قدم**
يديه أي تقدم . و**قدم** يميناً . **حلف** . و**قدم** رجلاه إلى العمل :
أقبل عليه . و**قدم** على العيب . **رضي** به . و**قدم** إلى فلان بكذا ،
أمره به (المصباح) .

ويقولون : **العراق معروف منذ القديم** . والصواب
العراق معروف منذ القدم . لأن **القدم** ضد **الحدث** :
والقدم : السابقة في الأمر يقال له **قدم** في هذا الأمر أي سابقة .
ولكن نقول : **العراق معروف منذ قديم الزمان** . أو **العراق**
معروف من زمن قديم . لأن **القديم** خلاف **الحديث** جمع **قُدَماء**
وقُدَامى و**قُدَام** وقال الخليلي : معنى **القديم** أنه الموجود الذي
ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يرل وأصل . **القديم** في اللغة

السابق لان القديم هو القادم أي معنى التقدم فيقال الله تعالى قديم أي سابق الموجودات كلها . وهي قديمة جمع قديمات وقدائم .

. . .

قَذَرٌ .

قَذَر الشيء ضد نظَّف أي وسخ . ويقولون : رمى التلميذ القاذورات في الأزقة . أ الاوساخ . والصواب رمى التلميذ الاقذار في الأزقة لان القَذَر حركة : الوسخ جمع أقذار . أما القاذورات مفردا قاذورة : والقاذورة : الفاحش الشيء الخلق . القاذورة الغيور من الرجال . والقاذورة الفاحشة كالزناء ونحوه وفي الحديث من أتى شيئاً من هذه القاذورات فليستر على نفسه اراد الفواحش القاذورة : الرجل يتقذّر الشيء فلا يأكله ، وفي الحديث (كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تُعلَفُ) .

. . .

قرأ .

ويقولون : قرأه السلام أبلغه آياه وأقرأ عليه السلام والصواب قرأ عليه السلام . وأقرأه السلام ويقولون أقرىء سلامي على فلان ولا يقال أقرئته ميني السَّلَامَ . لان معاني قرأ يقولون قرأ الكتاب : نطق بالمكتوب فيه أو القى النظر عليه ولم يجهر بالكلام وربّما عُدّي بالباء فقل قرأ بالكتاب . ويقولون

(قرأ عليه السلام) أبلغه إياه . وإذا أمرت منه قلت اقرأ عليه السلام . قال الأصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال : اقرأه السلام لأنه بمعنى ائله عليه .

وحكى ابن القطاع : انه يتعدى بنفسه رباعياً فيقال : فلان يُقرئك السلام . وفعله أقرأ . ولا يقال اقرأه إلا إذا كان السلام مكتوباً .

والقراءة بالكسر مصدر وهي عند القراء ان يقرأ القرآن تلاوة أي مُتتابعاً أو أداءً أي اخذاً عن المشايخ جمع قراءات .
ويقولون : قرأ عند زيد المنطق . والصواب قرأ الى
زيد المنطق أي علمه زيد المنطق .

. . .

قرب .

ويقولون : هو قرابتي وهم قرابتي والصواب هو ذو قرابتي . وهم ذوو قرابتي .

قال : القرابة في الاصل مصدر يقال هو قرابتي وهم قرابتي وعدة الرازي هذا القول من كلام العوام وانكره الحريري وقال : الصواب هو ذو قرابتي وهم ذوو قرابتي ورد الخفاجي كلامه في شرح (الدرة) .
القرب في الرحم وقول الفقهاء (وقفت الدار على قرابتي) تناول الواحد وغيره صحيح . ورد في الحديث الصحيح (هل بقي أحد من قرابتي) . وجاء في الاساس هو قريبي وقرابتي . وهم أقربائي وأقاربي وقرابتي . وجاء في اللسان هو قريبي وذو قرابتي وهم أقرائي وأقاربي

والعامة تقول : هو قرابتي وبعضهم جوزه ولكن الأكثر استعمالوا هو ذو قرابتي . ويخطئ العربي في كتابه (دُرّة الغواص) من يقول هو قرابتي . والصواب هو ذو قرابتي وهما ذوا قرابتي وهم ذوو قرابتي وهو الاستعمال الافصح وأما هو قرابتي وهم اقربائي فيجوز لنا استعمالهما على قلة .

ويقولون ، **قارب الفرس من الخطو** . أي داناه والصواب **قارب الفرس الخطو** . وقال تعالى : (ولا تقربوا الفواحش) .

. . .

قَرَّ

يخطئ عامة الناس بقولهم : **القَرُّ** . والصواب **القَرُّ** . يفتح القاف وهو البارد ، والقَرُّ مصدر . ويوم قَرَّ أي بارد وكذلك ليل قَرَّ أي بارد . ومنه قول حاتم الطائي لعبد له يأمره أن يوقد النار لتهدى بها الضيوف اليه (اوقد فان الليل ليل قَرَّ) ويقولون : **هذه ليلة شديدة القَر** . والصواب **هذه ليلة شديدة القَر** . القَرُّ بفتح القاف : مركب للرجال بين الرجل والسرّج .

والقَرُّ . الفروجة . وقَرَّ الماء صبَّه . القَر . يوم القَر الذي يلي يوم النحر لانهم يتقرون فيه بمنى . ويقولون : **قَرَّ بجريمته** والصواب **أقر بجريمته** . واقره في المكان . ثَبَّتَهُ . وسكنه . وتقول ما أقرني في هذا البلد الا مكانك . واقرَّ العامل : تركه قاراً فيه واقرَّ الله عينيه واقر الله بعينيه : أعطاه حتى تَقَرَّ فلا تطمع الى

من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن .

• • •

• قرس •

ويقولون : **برد هذا اليوم قارص** : والصواب **برد هذا اليوم قارس** القارس اسم فاعل وهو البرد الشديد . ويقولون صار الماء قريساً أي جامداً .

أما القارص فهو اسم فاعل وهو دويبة كالبق . ويقولون : نبيذ قارص ولين قارص . لشدة حموضتهما فيحلب عليهما كثير حتى تذهب الحموضة . والقارصة مؤنث القارص . والقارصة الكلمة التي تؤلم . جمع قوارص . ونقول (لا تزال تقرصني منك قارصة وانتني منك قوارص) وأجاز التاج في مستدركه أن نقول قرصه البرد وبرد قارص من المجاز لا يصح استعماله لأنها لغة عامية .

• • •

• قرص •

ويقولون : **قرصته العقرب والحية** . والصواب **لدعته العقرب والحية أو لسعته** . أو نهشته . قال الليث : اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ العقرب . وقال أبو حزة . اللدغة جامعة لكل مائة تلدغ لدغاً . والنهش . اللسع . نقول نهشته الحية أو العقرب : أي لسعته ونهشه : عضه أو أخذه بأضراسه

والقرص لا يكون إلا بالأصابع ولكن نقول : قرصه البرغوث . لسمه
على المجاز .

. . .

قَرَع

يقولون : قَرَعَ الرجلُ على البابِ أي دقه ونقر عليه
والصواب قَرَعَ الرجل البابَ . ونقول : قَرَعَ الشيءَ . ضربه
يقال : قَرَعَ رأسَهُ بالعصا ؛ ضربه بها . وقَرَعَ زيداَ أمرٌ :
أنه فجأةً ولكن يقال : قَرَعَ عليه البابَ . ويقولون : القَرَعَ
والصواب القَرُوع . مصدر وهو نوع من اليقطين طويل إلى نحو
شبر دقيق ماله عنق طويل وأسفله كرة كبيرة كبطن الأبريق الواحدة قَرُعةٌ .

. . .

، قرن .

يقول المدرس لتلميذه : قارن بين شعر الشرقي وشعر
حافظ . والصواب . وازن بين شعر الشرقي وشعر
حافظ . أو فاضل ، أو مايز ، أو قابل . لان المقارنة ومثلها
القرآن ، معنى كل منهما المصاحبة والجمع بين شيئين أو اشياء .
يقال : قرن فلان بين الحج والعمرة يقرُن . ويقرِن بكسر الراء
وضمها قِراناً ، أي جمع بينهما في الاحرام وقرن الشيء بالشيء
وصلّته به . وقُرِنت الأسارى في الحِبال بتشديد الراء للكثرة أي :

جمعت ، ومنه قوله تعالى : (مقرنين في الأصفاد) ويقال قارن فلان
بين الكتابين قِرَانًا ومقارنة أي جمع بينهما . ويقولون : يتضح
الامر من مقارنة الكتاب بغيره . والصواب يتضح
الامر من مقابلة . أو موازنة الكتاب بغيره . ونقول :
أقرن بين شيئين جمعهما القِرْن : كفؤك في الشجاعة ، القِرْن . مثلك في
السن ، اهل الزمن الواحد . والقِرْن : مئة سنة وعليه جرى
المؤرخون في قولهم كان فلان في القرن السابع مثلاً .
ويقولون : لم اجد في السوق القِرْنِبيط . والصواب
لم اجد في السوق القُنْبيط . وهو نوع من البقل معروف
وهذا البناء ليس من امثلة العرب .

. . .

قَرَى

ومن ذلك قولهم للمدن الكثيرة قرايا جمعاً لقريّة والصواب
قُرَى ، وقِرَى : على غير قياس الجمع لان ما كان على فَعَلَةٍ
من المعتل فبابه ان يجمع على فِعَالٍ بالكسر مثل ظَبْيَةٍ وظِيَاء .
ورَكوة وركاء والنسبة اليها (قَرَوِي) على غير قياس .
وجاء القرى مخالفاً لبابه ولا يقاس عليه . قال تعالى : (ما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً) والقرى : السكان على
سبيل المجاز قال تعالى : (أفأمنّ اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتاً
وهم نائمون) .

. . .

ق س ا .

ويقولون : قاسى منه . والصواب قاساه . أي كايدهُ
ومالج شدته . ويقولون : كان المعلم قاسياً مع تلاميذه
والصواب كان المعلم قاسياً على تلاميذه . لان القساوة
والقساوة (وادى) صلب وغلظ فهو قاسٍ وقسى ويقولون : هذا
كلام قيسى . كما يقال كلام زائف .

القَسْ : لقد شاع جمع القَسْ على قَسْ والصواب
قسوسٌ وقساوسة وقسيسون بالواو والنون تغليباً
لجانب الوصفية على الاسمية ومنه قوله تعالى : (ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا) ويجمع أيضاً على قُسَّان وأقْسَة .

ونقول : قَسَّ الشيء تتبعه وتبغاه . وقس الابل : احسن رعيها
وساقها وقس القوم : اذاهم بكلام قبيح . قَسَّ على العظم : اكل
لحمه وامتحنه . وقسَّت الناقة : رعت وحدها . وقس الراعي
الناقة : افردا من القطيع . اما القُسس : العقلاء . القُسس .
الساقة الخذاق .

• • •

ق س ط .

يقولون : قَسَطَ بينهم عدل . والصواب أقسط بينهم

يقال : اقسط في حكمه . قال تعالى : (وأقسطوا ان الله يحب
المقسطين) وقسط بينهم أي جار بينهم وحاد عن الحق فهو قاسط جمع
قُسطًا وقاسطون . قال تعالى : (وأنامنوا المسلمون ومنا القاسطون)
وقال تعالى : (فإذا جاء رسولهم وقضى بينهم بالقسط) ويقال
اقسط الريح العيذان : أي بسها . والقسط بالكسر العدل . وهو من
المصادر التي يوصف بها كالعدل يقال رجل قسط كما يقال شاهد
عدل يستوى فيه الواحد والجمع . القسط الحصة والنصيب . القسط
مكيال يسع نصف صاع .

. . .

قسم

يقولون : اقسام على قولهم والصواب أقسم بقولهم
أي أحلف بقولهم قال تعالى : (أقسموا بالله جهد أيمانهم) .
ويقولون : كتاب القسم والصواب كتاب القسم
بفتح القاف لأن القسم هو النصيب . والقسم هو مصدر قسمت
وليس المراد ان يقال كتاب النصيب المقسوم . ولكن المراد القسم
والقسم بالفتح مصدر يقال هذا يقسم قسمين بفتح القاف إذا أريد
المصدر وبالكسر إذا أريد النصيب أو الجزء من الشيء المقسوم .
ويقولون : استقسم الرجل بالله طلب منه ان يحلف . وقاسمه على
الأمر حالفه عليه . وتقاسما تحالفا قال تعالى : (قالوا تقاسموا بالله)

. . .

قَشَب

يخطئ عامة الفقهاء في استعمال كلمة قَشَب .
فيقولون لكل شيء يابس قَشَب والصواب قَشَب بالاسكان
وهو كل شيء يابس . إلا في التمر خاصة فإنه إنما يقال منه .
قَسِب بالسین غير المعجمة . وأما القشيب فهو من الأضداد يكون
للجديد وللبالى والقشيب بالسین غير المعجمة لا يكون إلا للبالى خاصة.

. . .

قَشَعَر

يقولون: أَخَذَتْهُ قَشَعَرِيرَةٌ والصواب أَخَذَتْهُ قُشَعَرِيرَةٌ
بضم ففتح فسكون . وهي عند الأطباء : بردٌ خفيف يتقدم نوبة
الحمى متردداً في الظهر على سكون . ويقال : إقشَعَرَ الشعرُ : أي
قام وانتصبَ من فزع وبردٍ وغير ذلك . وربما كُنِيَ بالاقشعراء
عن الاشتزاز والوجل واقشَعَرَتِ السنةُ : أعلت وأجدبت . واقشَعَرَتِ
الأرضُ : تقيضت وتجمعت وذلك إذا لم ينزل عليها المطر .

. . .

قَصِي

ويقولون : تقصى عن المسألة والصواب تقصى المسألة .

وتقصى فيها : بلغ الغاية في البحث عنها ونقول : (حديث متقصي)
ويقولون : استقصى عن المسألة والصواب استقصى
المسألة .

ولكن نقول : تقصى المكان : صار في اقصاه . وفي (القاموس)
استقصى المسألة والقُصوى . والقُصنيا : تأنيث الأقصى
يقال : الناحية القصوى والقُصيا والأولى وهي الاصل لغة اهل العالية
والثانية وهي القياس كدنيا لغة اهل نجد وهما أيضاً الغاية البعيدة
ونقول : قصا المكان : بَعُدَ . (واوى) وقصا الرجلُ تَبَاعَدَ فهو
قاصٍ . ويقولون : اذا رأت المرأة القصصة البيضاء .
أي الحيضة : والصواب اذا رأت المرأة القصصة البيضاء .
بالفتح وهي لغة الحجاز وقد تكسر جمع قِصاص .

• • •

قَصَدَ

قَصَدَهُ وقصد له واليه . اعتزم عليه . وتوجه إليه ، وقصد
إليه اعتمده . ونقول : اليك قصدي . وقصد في الأمر . ضد أفرط .
وقصد في النفقة : عدل وتوسط بين الاسراف والتقتير .
ويقولون : اقتصد خمسة دراهم . والصواب وفر خمسة
دراهم .

لأنهم يقولون : اقتصد في الأمر والنفقة : عدل ، وتوسط بين
الاسراف والتقتير . وقصد في المشي اعتدل فلم يسرع ولم يبطل قال
تعالى : (واقصد في مشيك) .

والقصد : القاصد أي المستقيم . كَمَدُّ لُ بمعنى عادل قال تعالى :
(وعلى الله قصد السبيل) .

• الفرق بين قاصر ومقصور •

يخطئ عامة الناس حين يقولون : **هذا الأمر قاصر عليك**
وينبغي لنا أن نقول : **هذا الأمر مقصور عليك** . لأن القصر
معناه الحبس . نقول : قصرت الأمر على محمد فأنت قاصر والأمر
مقصور . ومحمد مقصور عليه أي محبوس عليه الأمر . قال تعالى :
(حُورٌ مقصورات في الخيام) .

ومنه أيضاً مقصورة المسجد . وبعضهم يقول : إنها محاولة من
الفاعل والأصل قاصرة لأنها حابسة قال تعالى : (وإذا قرأت القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً) أي
سائراً . ويقال : امرأة قاصرة الطرف أي لا تمتد إلى غير علمها
ومن هذا قوله تعالى : (وعندهم قاصرات الطرف عين) .

ويقولون : **قصّر بتدريس ولده** . والصواب **قَصَّرَ**
في تدريس ولده فهو مقصر . ويقال : قَصَّرَت الصلاة .
أو قَصَّرَت من الصلاة . فانا قاصر الصلاة . وهي مقصورة . قال
تعالى : (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة) ويقال :
قصر السهم عن الهدف قصوراً من باب قَصَدَ إذا لم يبلغه فهو قاصر
ويقولون : **فتاة قاصرة** . والصواب **فتاة قاصر** . .

ويقولون : **قَصَّرَ عن الأمر** : أي انتهى وكف عنه مع العجز
وقصر السهم عن الهدف : أي لم يبلغه . وقَصَّرَ من

فلان الوجع والغضب . سكن . قصر الطعام . نعى . وقصر
اللحم . غلا . وقصر الشيء : نقص . وقصر الصلاة وقصر
من الصلاة : ترك منها ركعتين ولم يصل إلا ركعتين . وقصر الشيء
قصرًا . حبسه .

والقصارى : الجهد والغاية يقال قُصاراك أن تفعل كذا .
أي جهدك وغايتك وآخرُ امرك . ويقولون : سمعت قُصارى
حديثك . والصواب سمعت خلاصة حديثك . القصر:
مصدر . ومعناه التقصير . والقصر ما شيد من المنازل وعلا . وقصر
المجد متعديته جمع قُصور .

ومما شذ من هذا الباب القصر . جمع قصرة وهي اصلُ
العنق ، واصل الشجرة ومستغلاظها وقرئت : إنها ترمي بهرر
كالقصر : والقصر . داءٌ يأخذ في القصر .

• • •

• قَضَب •

قَضَب الشيء : يدل على قطعة . والقضيب الغصن والقَضْب :
الرَّطْبَة سميت لأنها تقضب ويجمون **القضيب على قَضْب**
والصواب **قَضْب** . ولكن الأنصح أن تجمع على **قَضْب** .
قَضْب . وقَضبان . وتقول : قضبت الكرم : قطعت أغصانه
أيَّامَ الربيع وسيفٌ قاضبٌ وقضيب : قطاع . ورجل قَضابةُ :
قطاعٌ للأمور مقتدرٌ عليها . ويقولون : اقتضِب فلان الحديث
إذا ارتجله ، وكأنه كلام اقتطعه من غير روية ولا فِكْر ويستعارُ

هذا فيقال : ناقة تُضْب إذا رُكِبَتْ قيلَ أن تُراض . وقد اقتضبتها
وقضيب : وادٍ .

• • •

. قضى .

شاع بين الكتاب قولهم قضى الطالب وقته في المكتبة
والمصواب أمضى الطالب وقته في المكتبة .

ولكن نقول : قضى بين الخصمين . وقضى عليهما .
(يائى) حكم وفصل قال تعالى : (وقضى بينهم بالحق) .

قضى الشيء قضاءً : صنعه بأحكام وقدّره .

وقضى الامر عليه : ختمه واوجبه والزمه به .

وقضى لك الامر : أي حكم لك به .

وقضى فلانُ : مات : وكذا يقال (قضى نحبهُ وقضى

أجله) . أي مات . ضربته فقتل عليه (أي قتله قال تعالى :
(قضى اليهم أجلهم) .

وقضى وطّره أي اتم حاجته وبلغها ونالها .

وقضى الغريم دينه أي أدّاه .

وقضى الحج والصلاة : أي اداها .

ويقولون : يقتضى لشراء الدار مدة من الزمن

والمصواب يقتضى شراء الدار مدة من الزمن . ولكن

نقول : اقتضى منه حقه : أخذه وطلبه واقتضى الامر الوجوب .

دلّ عليه واقتضى الدين وغيره : طلبه واقتضى الحال كذا استدعاها

واستوجبه يقال : (افعل ما يقتضيه كرمك أي يطالبك به . ويقولون
حَضَرَ لِقَاضَاتِهِ الدِّينَ والصواب حَضَرَ لِيَتَقَاضَاهُ
الدِّينَ . أو لِيَتَقَاضَاهُ بِالْدِّينِ . أي قبضه منه . وطلبه واما
استقضى فلان الدينَ : طلب منه أن يقضيه . واستقضى السلطان
فلاناً علينا : صيَّره قاضياً .

والقضاء : ويُقصر : الحكم القضاء : الاداء . جمع الأَقْضِيَّةُ .
قال في المصباح : واستعمل العلماء القضاء في العبادة التي تفعلُ
خارج وقتها المحدود شرعاً والاداء إذا فعلت في الوقت المحدود قال
وهو مخالف للوضع اللَّغَوِي لكنه اصطلاحى للتمييز بين الوقتين .

• • *

قَطَبٌ

يقولون : أتى بخمر فشمه فَقَطَّبَ وَجْهَهُ :
والصواب أتى بخمر فشمه فَقَطَّبَ أو فَقَطَّبَ .
يشغل ويخفف . أي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس .

ونقول : قَطَّبَ الرجل : زوى ما بين عينيه وكبح ويقال قطب
قطب بين عينيه وما بين عينيه وَقَطَّبَ الشيء . قطعه وجمعه . وَقَطَّبَ
الشرابَ : مزجه والاسم القطاب . قَطَبَ . القومُ : اجتمعوا .
قَطَّبَ الرجل : زوى ما بين عينيه .

القاطبة : مؤنث القاطب نقول : جاء القوم قاطبة أي
جميعاً قيل هي مصدر من قطب إذا جمع فيكون بمعنى المقطوب أي
المجموع ولا تستعمل إلا حالاً مثل اتيت ركضاً لأنها ملازمة للنصب

ومثلها جاءوا طراً وكافة فلا يقال قاطبة الناس . كما
لا يقال طر القوم وكافة الجماعة .

• • •

. قُط .

القِطُ بالكسر : النصيب لأنه قطعةٌ من الشيء نقول : لي قِطٌ
من ذلك . أي نصيب القِط : الصكُّ بالجائزة نقول أخذوا القطوط
أي خطوط الجوائز .

القِط : كتاب المحاسبة نقول : (خذ قِطاً من العامل ، جمع
قُطُوط . والقِط السنور ويجمعون القِط على قِطط والصواب
قُطاط وقططة .

والقِط : الساعة من الليل . والقطعة : الهرة . والقِطة الشقيقة
من البطيخ . نقول (مات قِطه من البطيخ .

الفرق بين القعود والجلوس

ذكر الخليل أنه يقال لمن كان قائماً اقعد ولمن كان قائماً
أو ساجداً اجلس . وعلمته بعضهم بأن القعود هو الانتقال من
علو إلى سفلى ولهذا قيل لمن أصيب برجله مُقعد ، وإن الجلوس هو
الانتقال من سفلى إلى علو ومنه سميت نجد جاكساً لارتفاعها وقيل
لمن أتاها يجالس .

• • •

قَعَرَ

يقولون : غرق الزورق حتى وصل الى قاع البحر
ومذا غير نصيح والصواب عرق الزورق حتى وصل قعر
البحر . القَعَرُ : مصدر وهو من كل شيء أقصاه وعمقه ونهاية
أسفله جمع قُعُور . ويقولون : جلس في قعر بيته أي ملازمته له .
أما القاع فأرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والأكام
جمع أقواع . أقوع وقيعٌ . وقيعان وقيمة بقلب الواو ياءً لانكسار
ما قبلها وقيل القَيْعَةُ مفردة بمعنى القاع .

• • •

قَعَسَ .

ويقولون : تقاعس في الامر والصواب تقاعس عن الامر
أي تأخر ولم يتقدم فيه . ويقولون : تقاعس الليل : لم يبرح طويلاً
وتقاعس فلان تصعب وتشبه بالأعس وتقاعس الرجل . أخرج صدره .

• • •

قَفَلَ

ويقولون : ودّعت قافلة الحاج . والصواب تلقيت
قافلة الحاج . أو استقبلت قافلة الحاج . لان التوديع يكون لمن

يخرج إلى السفر والقافلة اسم للرفقة الراجعة إلى الوطن فكيف
يقرن بين اللفظتين مع تنافي المعنيين ؟ والقافل الراجع . والقافلة
مؤنث القافل . والقافلة الرفقة الراجعة من السفر . والقافلة المبتدئة
بالسفر تفاؤلاً بالرجوع وعن الازهري . والعرب تسمى الناهضين
للغزو قافلة تفاؤلاً بتغولهم جمع قوافل .

ويقولون : **الباب مقفول** . والصواب **الباب مَقْفَل** .
أو مَقْفَل . بتشديد الفاء ومغلق أو مغلق بتشديد اللام لأن
الأول من أقفلت أو قفلت المضعف . ويقولون : **قَفَلَ الشبّاك**
والصواب **أَقْفَلَ الشبّاك** . أو **قَفَلَ الشبّاك** . ولا يقال
قَفَلَهُ ولكن نقول أقفل الباب . وأقفل على الباب . جعل عليه
قفولاً وأغلقه . وأقفل القوم أنبهم بصره . وأقفل عن مبهمهم :
أرجعهم يقال أقفلهم الأمير . جمعهم . وأقفل المال : أعطاه جملة مرة
واحدة وأقفله العطش والصوم : أقفله وأيبسه . وأقفل الجلد أيبسه .

. . .

. **قَفَا** .

شاع بين الكتاب والأدباء جمع **القَفَا** على **أَقْفِيهِ** . والصواب
أَقْفَاء . **القَفَا** : مؤخر العُنُق . مذكر وقد يوث وقد يمد جمع
أَقْفٍ وأَقْفِيَّة وأَقْفَاء وقَفَى . وقَفَى . وقَفَوْنَ . (عن القاموس)
وفي المصباح جمعه على التذكير **أَقْفِيَّة** وعلى التأنيث **أَقْفَاء** مثل أرجاء .
وقد يُجمعُ على قَفَى وعن الأصمعي أنه سمع ثلاث أقفٍ فيجوز
لنا جمع **القَفَا** على **أَقْفِيهِ** و**أَقْفَاء** وقَفَى وقَفُونَ .

القافية : آخر كلمة في البيت وقيل آخر حرف ساكن فيه إلى
أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن جمع قوافٍ سُميت
قوافي الشعر لأن بعضها يتبع أثر بعض . والقافية القصيدة . قال الشاعر :
وكم علمته نظمَ القوافي فلمّا قالَ قافيةً مجاني

• • •

• قَلَعَ •

قَلَعَهُ : انتزعه من أصله . وقيل حَوَّلَهُ عن موضعه . وقَلَعَ
الشجرةَ أخرجها من الأرض . ويقولون : رَفَعَ قَلَعَ السفينة .
الصواب رَفَعَ قَلَعَ السفينة لأن القِلَعَ : شراع السفينة .
جمع قُلوع وقِلَاع . ويقولون : لا يقال اقلعت السفينة إذا
سارت لان الفعل ليس لها عن (اللسان) . بل يقال اقلع الملاحُ
السفينة . أي رفع قِلعها : أي شراعها . وقُلِع الأميرُ . بفتح
قُلعة وفي (اللسان) : واقلعوا بهذه البلاد إقلاها بنوها فجعلوها كالقُلعة .

• • •

• قُل •

شاع بين الكتاب والأدباء استعمال : استقل القوم القطار .
والصواب استقل القومُ . لان قولك استقل فلان الشيء معناه
عده قليلاً . واستقل القوم مضوا وارتحلوا . وقُلَّ وأقله واستقله معناه
رفعه . وعلى هذا ينبغي لنا ان نقول : في هذا المعنى : قُلهم القطار .

أو اقلّهم . أو استقلّهم قال تعالى : (حق إذا اقلّت سحاباً
ثِقَالاً) أي حملت أي ان الفاعل هو القطار لا القوم ويجوز لنا
ان نجعل القومَ فاعلاً لا استقل ، على شرط ان يكون بمعنى مضى
وارتحل لا بمعنى حمل : فيقال : استقل القومُ على القطار
أي ارتحلوا عليه ومضوا . ولكن نقول :

استقل الشيء : حمله ورفعهُ وهو من القُلَّة أي اعلًى كل شيء .
واستقل الشيء : عدّه . وراه قليلاً . استقل الطائر في طيرانه : ارتفع .
واستقل القوم : ذهبوا وارتحلوا . استقل الرجلُ : غضب واستقل
برأيه : استبَدَّ به . واستقل الوالي بالولاية . قفّردَ بها ولم يهركه
فيها غيره . ويقولون . قليل من التلاميذ يحفظون المحاضرة
والصواب قليل من التلاميذ يحفظ المحاضرة : لأنّ
القليل ضد الكثير جمع قليلون وأقلّاء وتقلّل وقُلِّلُون فيكون ذلك
في قلّة العدد يقال : (قليل من الرجال يقول ذلك) ويقولون :
علم الحيوان اقل من علم الكيمياء بقليل والصواب
علم الحيوان اقل قليلاً من علم الكيمياء . ويقولون :
بقيت أقل من ساعة والصواب بقي أقل من ساعة ،
ويقولون : قليل من الطلاب ماهرون والصواب قليل
من الطلاب ماهرٌ قال تعالى : (وقليل من عبادي الشكور) .

. . .

قَمَشَ

يقول كثير من الناس : هذا قماشٌ قطنى . والصواب
هذا نسيجٌ قطنى . قاصدين أن معنى القماش تلك المنسوجات
التي تصنع منها الملابس وهذا خطأ لأن القماش لا يلبس كما أنه
ليس قطنياً وإنما هو ما على وجه الأرض من فُتات الأشياء حتى لقد
قيل لردالة الناس قماش . يقال : ما أعطاني فلان إلا قماشاً .
أي أردأ ما وجد ، وقمَش فلان أي أكل ما وجدَ وإن كان دوناً .
وقماش كل شيء فُتاته وكذا قماشه . والقماش جمع الشيء من هنا
وهناك وبابه ضرب واللفظ الصحيح للقماش هو المنسوج . أو النسيج
فعيل بمعنى مفعول .

. . .

قَمَنَ

القَمَنَ : حركة . السنن نقول : جئت بالحديث على قَمَنه أي
سننه والقَمَنَ : الخليل . الجدير : لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقال :
هو قَمَنٌ له . وهما قَمَن . وهم قَمَنٌ . وهي
قَمَنٌ : وهن قَمَنٌ .

لأنه في الأصل مصدر وتقول : هذا المنزلُ موضع قَمَنٍ . أي
جديرٌ أن نمكنه . فإن كسرت قلت قَمِين وقَمِين ثنيت وجمعت
فنقول : هو قَمَن وقَمِين . وهي قَمِينَةٌ وقَمِينَةٌ . وهما قَمِينان وقَمِينتان

وهم قِمتون . ومن قِمنات .

. . .

قَنَعَ

ويقولون : قَنَعَ بالشيء من القناعة وهي الرضا بالقسم والصواب : اقْتَنَعَ بالشيء ، كما تقول اجتراً به . واحتسب به . والقناعة بالقنع : الرضا بالقسم ويقال : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قنوعاً إذا سأل وهي نادرة فهو قَنَعَ . قال تعالى : (وَأَطِيعُوا الْقَانِعُ وَالْمُعْتَرُ) والقانع : السائل وسمي قانعاً لاقباله على من يسأله ويقرلون : قَنَعَ : إذا رضى وسميت قناعة لأنه يقبلُ على الشيء الذي له راضياً .

. . .

- قَنِيَ -

قَنِيَ الأنف : ارتَفَعَ أعلاه واحد ودبَ وسطه وسبَّخَ طرفه وقيل تتأوسط قضيته . وضاق منخراه فهو اقنى ويقولون : اِحْمَرِ قَانِيء والصواب اِحْمَرِ قَانٍ . أي اشتدت حرته فالوجهان صحيحان . لان القاني اسم فاعل (واحمر قَانٍ) اصله قانيء بالهمز . فيقال : قَنَيْتُ إذا اشتدت حرته وهو قانيء كما جاء في مقاييس اللغة وقيل لغة فيه .

القَنَاة : وهي كظيمة تُحْفَرُ في الأرض ليجرى فيها الماء .

ويقولون : في جمعها على أفنية ، والصواب قنأ وقنأء وقنوات
لان القها (واوُ) .

. . .

. قات .

يقولون : اقتات على الحبوب أكلها والصواب اقتات
بالحبوب . او اقتات الحبوب . اتخذها قوتا . ولكن نقول
قاته : حاله واعطاه القوت ورزقه وقات عليه . وفي (الأساس) :
هو يقوت عياله . ويقوت عليهم .

وبعض الناس لا يستعملون كلمة مُقَيِّت ويقولون : إن الصواب
هو قَائِت والوجهان صحيحان . لأن المُقَيِّت الحافظ للشيء والشاهد
له والمُقَيِّت المقتدر كالذي يعطى كل أحد قوته ويقولون : هو مُقَيِّت
على الشيء شهيد وحفيظ قال تعالى : (وكانَ اللهُ على كل شيء
مُقَيِّتاً) والمُقَيِّت . القدير . وهو مشتق من أقاته . فهو مُقَيِّت أي
حفيظ وأما القَائِت فانه مشتق من قاته أي اعطاه القوت ورزقه
وحاله فهو قَائِت . ولكن نقول : اقتات هذه . ويقال فلان
يقنات الكلام : إذا أقله .

. . .

قاد .

يقولون : اعتدى اللص على الشرطي وهو مقاد
الى المحكمة والصواب اعتدى اللص على الشرطي
وهو مقود الى المحكمة : فالمقود اسم مفعول من قاد ويقال
مُقَوِّد على الاصل فنقلت حركة الواو الى ما قبلها فاجتمعت واوان
ساكتان فحذفت إحداهما وعند سيبويه ان المحذوفة هي الواو الثانية
التي هي واو المفعول التي تدل على المعنى . اما مقود فهو من قاد
الثلاثي نقيض ساق فان القود من قدّام والسوق في خلف وعن
الخليل القود ان يكون الرجل امام الدابة أخذاً بقيادها . والسوق
ان يكون خلفها فان قادها لنفسه قيل اقتادها .

. . .

قاس

يقولون . قاس الشيء الى غيره . والصواب قاس
الشيء بغيره . ويقولون : قاس الشيء على غيره :
قدّره على مثاله ، ويقولون : لا تقس المجدين الى المهملين :
والصواب لا تقس المجدين بالمهملين . والقوأس . كشداد
صاحب القوس . وصانعها . القوأس : هو الرامي بها .

. . .

• قال •

قال المتكلم : أبرز بالنطق ذلك الكلام المركب من الحروف .
وقال في نفسه تصور ولم يبرز . ويقال في مجهوله قيل ، وقول لغة
ويقولون : قال عنه : افتري والصواب قال عليه ويقولون :
تقول عنه : كذب والصواب تقول عليه . قال تعالى :
(يقولون بأفواههم) وقال تعالى . (ويقولون على الله الكذب) ولكن
نقول قال عنه : روى عنه . وقال برأي : اعتقده . وهذا إذا أسند
إلى غير المتكلم . قال الشاعر : (امتلأ الحوض وقال قطفي) .
قال : بمعنى الهم فيما لم يكن بخطاب قال تعالى : (قلنا ياذا
القرنين) .

قال بمعنى أوعده . وهذا فيما أسند فيه القول إلى الله تعالى قال
تعالى : (حق القول مني) ، ويقولون ما قولك بحديث
العلماء والصواب ما قولك في حديث العلماء . وقد
يستعمل القول لغير ذي لفظ تجاوزاً كما ذكرنا آنفاً . ومن المجاز
أيضاً . قال فيه : اجتهد . قال بيده : أهوى بها واخذه . قال برأسه
أشار . وقال برجله : مهي . وقال بثوبه رفعه . وقال بيده على
الحائط : ضرب بها . وقال القوم بفلان . قتلوه وقال به . احبه
واختصه لنفسه كما يقال : فلان يقول لفلان . أي بمحبته واختصاصه
ويراد بها التهيؤ للأفعال والاستعداد لها فيقال : قال فأكل .
وقال فضرب .

ويستعمل القول بمعنى الظن فيعمل عمله بشروط احدهما : ان يكون مسبوقةً بالاستفهام الثاني : ان يكون بلفظ الاستقبال . الثالث : ان يكون للمخاطب . الرابع : ألا يفصل بين الاستفهام والفعل المستفهم عنه فاصل غير الظرف نحو **أتقول : زيدا منطلقاً** أي أنظن . وبنو سُلَيم يجرون مُجرى الظن مطلقاً أي في الاستفهام وغيره وفي الخطاب وغيره نحو قلت زيدا أي ظننت . ويقولون : **قال بانك قادم : والصواب قال انك قادم** . قال تعالى : (قال إني عبد الله آتاني الكتاب) وقال تعالى : (قال إنه صرح بمرد من قوارير) .

• • •

• قَيْدٌ وَقَيْدٌ •

يقولون : **لن أحيدَ عن مبدئي قَيْدٌ أنملة** . والصواب **لن أحيدَ عن مبدئي قَيْدٌ أنملة أوقاد أنملة** . والقيد بالكسر القَدَرُ ومنه قول الرسول (ص) : (حتى ترتفع الشمسُ قَيْدَ رَمَحٍ) . أما القَيْدُ : المقدار يقال بينهما قَيْدٌ رَمَحٌ : أي مقدار رَمَحٍ .

• • •

قام .

القوم : اسم جنس لا واحد له من لفظه يدل على جماعة من الرجال خاصة قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن) وقيل : تدخله النساء على تبعية . فان احتج محتج بقوله تعالى : (انا ارسلنا نوحاً إلى قومه) فقال : ارسل إلى الرجال دون النساء قيل له : ارسل الله إياه إلى الرجال والنساء إلا أنه اكتفى بذكر الرجال من ذكر النساء لأن الغالب على النساء اتياع الأزواج فكان ذكرهم يكفى من ذكرهن . وسُموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات يذكر ويؤنث فيقال : قام القوم وقامت القوم . جمع أقوام وجمع الجمع أقاوم وأقاويم .

. . .

التقييم

يقولون : مديرو الدوائر قاموا بتقييم الاعمال والوظائف والصواب مديرو الدوائر قاموا بتقويم الاعمال والوظائف . لقد شاع بين المثقفين أن استعملوا في هذه الأيام كلمة التقييم فقالوا : تقييم الاعمال والوظائف . وتقييم المدرسين وما إلى ذلك وكل هذا وما شابهه خطأ واضح لأن هذا المصدر (واوى) ، وكذا كل ما أخذ منه والصواب

ان يقال : تقويم الاعمال .

وللتقويم معنيان : احدهما المعنى الذي يقصده هؤلاء وهو معرفة قيمة الشيء وادراك حقيقته .

قال ابن منظور في لسان العرب : وقَوِّمَ السلعة واستقامها : قدَّرَها ، وفي حديث عبدالله بن عباس : (إذا استقامت بنقد فبعته بنسيئة فلا خير فيه فهو مكروه) قال أبو عبيد قوله : إذا استقامت يعني قومت ، وهذا كلام اهل مكة يقولون : استقامت المتاع أي قومتَه وهما بمعنى .

وقال في اللسان : القيمة واحدة القيم واصله الواو . وفي الاساس قَوِّمَ المتاع واستقامه . وفي المصباح : قَوِّمَتِ المتاع . جعلت له قيمة معلومة والمعنى الثاني هو التعديل يقال : قومت العود تقويماً من التقويم بمعنى التعديل قال تعالى : (لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم) فتقوم بمعنى عدلته فتمـدل . فهو قويم أي مستقيم . وعن اللحياني قَوِّمَ دَرَّاه أي ازال عوجه . وقال الجوهري : قومت الشيء فهو قويم أي مستقيم وقال أبو زيد : اقامت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام وقوله تعالى : (ان هذا القرآن يهدي للتي أقوم) قال الزجاج : معناه للحالة التي هي اقوم الحالات وهي توحيد الله وقالوا : رجل قويم وقوام اذا كان حسن القامة . وقوام الرجل : قامته وحسن طوله والقوام بالفتح : العدل . ومنه قوله تعالى : (وكان بين ذلك قَواماً) والقوام بالكسر : نظام الامر وعماده وملاكه . ويقال : فلان قِوَام اهل بيته بفتح القاف وكسرهما ، وتقلب الواو ياءً مع الكسرة جوازاً . فيقال قيام اهل بيته أي الذي يقيم

شئونهم ومن ذلك قوله تعالى : (ولا تؤثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً) .

فالمصدر (واوي) وكذا كل ما اشتق منه والذي جاء بالياء أصله الواو مثل قيام . وأما القيمة فهي الثمن الذي يُقَوَّم به المتاع وكلمة قَيِّمٌ بتشديد الياء : أي القائم على الأمور .

فكلمة قيام أصلها قِوام . وأما قلبت الواو ياءً فكسر ما قبلها . وكلمة قيمة أصلها قِيومة . قلبت الواو ياءً لسكونها بعد كسرة . وكلمة (قَيِّمٌ) أصلها قَيِّوِمٌ بفتح فسكون فكسر اجتمعت فيها الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء .

ولكن يجمع اللغة العربية قد صحح استعمال الفعل (قَيِّم) قياساً على ما قاله العرب في (عيّد الناس) إذا شهدوا العيد ولم يقولوا : (عود) تعاشياً مِنْ تَوَهُّم أنها من العادة فكذلك نقول : قَيِّمَ الشيء . بمعنى حدّد قيمته للتفرقة بينه وبين قَوِّمَ الشيء . بمعنى عدله ويقولون : الكتاب قَيِّمٌ والصواب الكتاب ثمين ، ويقولون : حجر العقيق قيمٌ والصواب نفيسٌ . ثمينٌ . لأن القَيِّم في اللغة : المستقيم .

قال تعالى : (فيها كُتِبَ قيمة) أي مستقيمة وقال تعالى : (ذلك دين القيمة) أي دين الأمة المستقيمة . والأصل قَيِّوِمَةٌ فقلّبوا الواو ياءً وادغموا الياء في الياء وإنّي أرى استعمال الفعل (قَوِّم) للمعنيين كليهما هو الأنصح .

• • •

حرف الكاف (ك)

(الكاف)

يقولون : ما احسنه كمتكلم وككاتب . والصواب
ما احسنه متكلماً وكاتباً . ويقولون : خاطبهم كرفئيس
للبلا . والصواب خاطبهم رفئيساً للبلا : ويقولون : فعل
ذلك كمدير والصواب فعل ذلك بصفته مديراً . ويقولون :
فعل ذلك كمنأوة له . والصواب فعل ذلك منأوة له .
ويقولون : عامله كحيوان والصواب عامله معاملة
الحيوان . لو فكرنا قليلاً لوجدنا ان هذه (الكاف) لا لزوم
لها على الاطلاق ولعلمنا انها دخيلة على الكتابة العربية فهي التي
يصر الكثيرون على استعمالها ولا اجد لها مبرراً لان الكلام
يصبح فيها ركيكاً .

. . .

. كأس :

يقولون : اخذت كأساً فارغة والصواب : اخذت
قدحاً فارغاً . لأن الكأس : الاناء ما دام الخمر فيه وقيل :
الكأس عند اهل اللغة اسم شامل لكل اناء مع شرابه . فان كان
فارغاً فليس بكأس : والكأس مؤنثة قال تعالى : (يطفأ عليهم

بكأس من معين . بيضاء لذة للشاربين) ويقال : سقاه كأس الموت وكؤوس المنايا إذا قتله ، ويستعار الكأس في جميع ضروب المكاره نقول سقاه كأساً من الدّل جمع أكؤوس . وكؤوس . وكأسات وكيتاس نقول : هو خيضل الكيتاس . : والكأس أيضاً الخمر اسم لها . وقال الضحاك والسدي : كل كأس في القرآن فهي الخمر والعرب تقول للانا . إذا كان فيه خمر كأس وإذا لم يكن فيه خمر إناه وقدح .

. . .

كانَ

ويقولون : كأنها زيداً لم يذهب الى المدرسة والصواب : كأنها زيدٌ لم يذهب الى المدرسة . متصل (ما) الحرفية بـ (كان) فتكفها عن العمل ولهذا تسمى كافة . ويجوز دخولها على الفعل . ولكن نقول : كان زيداً لم يذهب الى السوق . وهي حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر . ولها أربعة معانٍ :

الأول : وهو الغالب عليها والمتفق عليه للتشبيه وزعم جماعة أنه لا يكون إلا إذا كان خبرها اسماً جامداً كما مثّل بخلاف كان زيداً قائماً . أو في الدار . أو عندك أو يقوم . فإنها في ذلك كله للظن .

الثاني العك والظن : وذلك فيما ذكر وحمل ابن الأنباري (كأنك بالشتاء مقبلٌ) أي اظنه مقبلاً .

الثالث : التحقيق نحو : كان الأرض ليس فيها شيء .
إذ لا يكون تشبيهاً لانه ليس في الأرض حقيقة .

الرابع : التقريب قاله الكوفيون ، وحملوا عليه كأنك بالشتاء مقبل . وكأنك بالدينيا لم تكن وبالآخرة لم تنزل ، وقول الحريري : كاني بك تنحط . وقد اختلف في اعراب ذلك ، فقال الفارسي (الكاف) حرف خطاب والباء زائدة في اسم كان ، وقد تخفف كان فينوي اسمها ويخير عنها بجملة اسمية من غير فاصل نحو : كان زيد قائم ، وجملة فعلية مفصولة عنها بـ (لم) كان لم تنفن بالأمس . وبـ (قد) نحو كان قد ألم به الأمر فاسم كان في هذه الامثلة محذوف هو ضمير الشأن والتقدير : كانه . ويقل إثبات اسمها نحو كان زيداً قائم . وهكذا يكون خبرها مفرداً .

. . .

كبد .

يقول كثير من الناس : تكبدت كثيراً من المشاق وكبدتني هذه القضية نفقات باهضة . وهذا خطأ والصحيح ان يقال : كابدت المشاق أي قاسيتها وكابدت في القضية نفقات كثيرة ويقال : كابد المسافر الليل إذا ركب هوله وصعوبته . ويقال في هذا المعنى : بهضته هذه القضية أو حملته أو جشمته . أو كلفته باهظ النفقات : أثقلت كاهله أما تكبد وكبد فهما عربيان صحيحتان ، ولكن في غير هذا المعنى ، يقال : تكبدت الشمس السماء : إذا صارت في

كبيدائها . وهو وسطها . وتكبد فلان الفلاة إذا توسطها وكذلك
كبدت الشمس فكبيداً إذا صارت في وسط السماء ويقال :
تكبد اللبن إذا خثر .

. . .

كَبِيرٌ

يقولون كثير من الناس : كَبِيرُهُ في سمنه أي زاد
عليه والصواب كَبَرُهُ بسمنه . ويقولون : كَبِرَ بالسمن
أي طمن والصواب : كَبِرَ في السمن . ولكن نقول كَبُرَ
الأمر . وكَبُرَ على ذلك إذا شقَّ على .
وكَبُرَ الرجل في قدره صَغُرَ وعَظُمَ . قال تعالى :
(كَبُرَ عليك إعراضهم) ويقولون : تكَبَّرَ على صديقه
والصواب تكَبَّرَ عن صديقه ويقولون أيضاً : استكبر
على مدرسه . أي تكَبَّرَ والصواب استكبر عن
مدرسه قال تعالى : (ولا يستكبرون عن عبادته) ويقولون
أقيمت في القاعة مادبة كبرى والصواب : أقيمت
في القاعة مادبة كبيرة . إذا تجرد اسم التفضيل من
(أل) والاضافة فلا بد من افراده وتذكيره : في جميع أمواله
وقياساً على هذا لا نقول : (دائرة صغرى) بل نقول :
دائرة صغيرة . أو الدائرة الصغرى . وقد شذ
الفقهاء عن هذه القاعدة بقولهم في الطلاق : بيعة صغرى .
وبيعة كبرى .

ويقولون : **الكبرياء الكاذب** . والصواب : **الكبرياء الكاذبة** . لأنها تستعمل مؤنثة لاتصال الف التانيث الممدودة بها . **الكبرياء العظيمة والتبختر** . **الكبرياء** . الملك . قال تعالى :
(وَتَكُونُ لَكُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا خَفِيفَةٌ) .

• • •

• **كَبَسَ** .

ويقولون : **كبس الشيء** . والصواب **كبس على الشيء** . أي شدّ عليه ونقول : كبس رأسه في ثوبه : أخفاه وأدخله فيه وعبارة اللسان **وكبس رأسه** في جيب قميصه أدخله فيه .

كبس البشر والنهر . طمّهما بالتراب . **كبس القوم داراً** فلان هجموا عليها فجاءة واحتاطوها . و**كبس السنة** بيوم زاد فيها .

• • •

• **كَتَفَ** .

الكتف : عظم عريض خلف المنكب مؤنث جمع **كَتِفَة** واكتاف ويقولون : **الكتف الأيمن** . والصواب **الكتف اليميني** . وفي المثل :

(أَنَّهُ لَيَعْلَمَنَّ أَيْنَ تُؤْكَلُ الْكَتِفُ) : مثل يضرب

للدهمي الذي يأتي الأمور من ماتاما لأن اكل الكتف أعسر
من اكل غيرها . كقوله : (أعلم من حيث تؤكل الكتف) . وزعم
الأصمعي أن العرب تقول : للضعيف الرأي ، إنه لا يحسن
اكل الكتف .

. . .

. كثر .

الكثير نقيض القليل يقال : رجال كثير وكثيرة وكثيرون
ونساء كثير وكثيرة وكثيرات وعن الكليات : (الكثير يقال على
ما يقابل القليل وعلى ما يقابل الواحد ويصح إرادة كل واحد
منهما وإرادتهما معاً ويقولون : كتب اللغة هي الأكثر
قراءة والصواب كتب اللغة أكثر قراءة من غيرها .
لأن الأكثر . اسم تفضيل وهو عبارة عما فوق النصف والحكم
بالأكثية والجميع لا يتوقف على الإحاطة التفصيلية بل بكيفية
الإحاطة الإجمالية . ويقولون : هذه العلاوة كثيرة لرجل
واحد . والصواب هذه العلاوة كثيرة على رجل
واحد .

يقولون : جاء إلى النادي الكثير من الرجال
والصواب جاء إلى النادي كثير من الرجال أو
جاء إلى النادي رجال كثيرون .
ويقولون : أكثر المدارس مغلقة وهذا غير فصيح
والفصيح : أكثر المدارس مغلقة .

ويقولون : أكثر التلاميذ راسب . والصواب
أكثر التلاميذ راسبون .

قال تعالى : (واكثرهم كاذبون) وقال تعالى : (واكثرهم
للحق كارهون) .

الفرق بين الأكثر والاعظم :

ان الاعظم قد يوصف به واحد ولا يوصف بالاكثر واحد
بجمال ولهذا يقال في الله تعالى انه عظيم واعظم من كل شيء ولا
يقال اكثر وانما يقال اكبر بمعنى اعظم .

كذا

كذا ترد على ثلاثة اوجه :

الأول : ان تكون كلمتين باقيتين على أصلهما وهما كاف
التشبيه وذا الاشارية كقولك : رايت زيدا فاضلاً ورايت
عمراً كذا .

الثاني : ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنياً
بها من غير عدد كقول أئمة اللغة قيل بعضهم : اما بمكان
كذا وكذا وجذ فقال : بلى : وجاذآ فنصب باضمار أعرف ا
الثالث : ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنياً بها عن
العدد فتوافق (كأي) في اربعة امور : التركيب ، والبناء ،
والايهام ، والافتقار إلى التمييز وتخالفها في ثلاثة امور :

أ - انها ليس لها الصدر تقول : قبضت كذا وكذا درهماً .
ب - ان تميزها واجب النصب فلا يجوز جرؤه بمن
ولا بالاضافة خلافاً للكوفين ، فقد اجازوا في غير تكرار ولا

عطف أن يقال : كذا ثوبٍ وكذا أثوابٍ قياساً على العدد الصريح ولهذا قال فقهاؤهم : أنه يلزم يقول القائل له عندي كذا درهم مائةً وبقوله كذا دراهم ثلاثة وبقوله كذا وكذا درهماً واحد وعشرون حملاً على المحقق من نظائرهن من العدد الصريح .

ـ - أنها لا تستعمل غالباً إلا معطوفاً عليها وزعم ابن خروف أنهم لم يقولوا كذا درهماً ولا كذا كذا درهماً وذكر ابن مالك أنه مسموع ولكنه قليل . ويقال : (والله كذا) كلمة تعجب ومدح يقال عند استغراب الشيء .

ويقولون : كذلك درس التلميذ أيضاً والصواب كذلك درس التلميذ أو درس التلميذ أيضاً لان كذلك تتضمن معنى أيضاً فلا حاجة إلى اجتماعهما في الجملة ويقولون : كما صرح لذلك صدقته والصواب كما صرح صدقته ولكن نقول هو صرح لذلك صدقته . لان (كما) تعليلية . (ولذلك) تعليلية فلا يجوز اجتماعهما على شيء واحد .

. . .

. كَرَب .

يقولون : اكرَب فلاناً العَبءُ : اشتد عليه وثقل . والصواب كَرَبَ فلاناً العَبءُ . فهو مكروب وجع الكروب . اكراب . لان معاني اكرَب (لازماً) اكرَب الرجلُ

مَدَّ وَاكْرَبَ فِي سَهْوٍ : اسرع . وَاكْرَبَ الْأَمْرُ : اشتدَّ قُرْبُهُ
وَكَادَ يَقَعُ . .

وَاكْرَبَ الْإِنَاءُ : قَارَبَ مَلَأَهُ . وَأَمَّا (المتعدي) فَمِثْلُ اِكْرَبَ
الدَّلْوِ . جَعَلَ عَلَيْهَا الْكَتْرِبَ . وَاكْرَبَ السَّقَاءَ مَلَأَهُ يُقَالُ
مَلَأْتُ السَّقَاءَ حَتَّى اكْرَبْتَهُ وَكَظَمْتَهُ .

. . .

كُرِثَ

يَقُولُونَ : لَا يَكْثُرُ بِهَذَا الْأَمْرُ ، أَي لَا يُمْبَأُ بِهِ
وَالصَّوَابُ . لَا يَكْثُرُ لِهَذَا الْأَمْرِ . أَي لَا يُمْبَأُ بِهِ وَلَا
بِبَالِيهِ . لَأَنَّ الْفِعْلَ يَتَعَدَى بِاللَّامِ وَلَا يَتَعَدَى بِالْبَاءِ وَيَقُولُونَ :
لَا نَكْثُرُ لَذَلِكَ . أَي لَا تُمْبَأُ بِهِ وَلَا تَتَحَرَّكُ وَقِيلَ اكْثُرَ مِثْلُ
التَّفْتِ وَزَنًا وَمَعْنَى فِي الْعَنَابَةِ (الْكَثْرَاتُ الْإِعْتِنَاءُ) . وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ (اكْثُرَ) إِلَّا فِي النَّفْيِ وَشَدَّ اسْتِعْمَالَهُ فِي الْإِثْبَاتِ :

. . .

. كُرِسَ .

يَقُولُونَ : كَرَسَ نَفْسَهُ لِلْعِلْمِ . وَالصَّوَابُ وَقِفْ
نَفْسَهُ لِلْعِلْمِ وَلَكِنْ نَقُولُ كَرَسَ نَفْسَهُ عَلَى الْعِلْمِ . وَكَرَسَ
الْأَسْقَفُ الْبَيْعَةَ وَالْأَوَانِي وَغَيْرَهُمَا أَي خَصَصَهَا لِحُدُودِ اللَّهِ فَهُوَ
مُكْرَسٌ وَهِيَ مُكْرَسَةٌ وَهَذِهِ (نَصْرَانِيَّةٌ دَخِيلَةٌ) .

ويقولون : في هذه الكراسة عشر ورقات
والصواب في هذه الكراسة عشر ورقات والكراسة
بالضم الكراس وهي اخص منه وربما اريد بالكراسة الجزء من
الكتاب أو مجموعة صغيرة دون الكتاب جمع كرايس . ويجوز
ان يجمع على كراسات .

. . .

. كره .

يقولون : عمل الشيء كرهها والصواب عمل
الشيء كرهها . أي اجباراً ويقولون : الكره . بالفتح
ويضم الاء والمهقه وقيل بالضم كل ما اكرهت نفسك عليه .
وبالفتح ما اكرهك فهدك عليه وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المهقه
الكره . فعلته كرهماً أي اكراماً قال الزجاج كل ما في القرآن
من الكره بالضم فالفتح فيه جازر إلا قوله تعالى : (كَتَبَ
عليكم القتال وهو كره لكم) .

* . . *

. كرم .

يقولون : وآله الكرم والصواب وآله الكرام .
وهذا غير صحيح من وجهين : اولهما ان الأول اسم جمع فان
استعمل للأدبيين جاز افراد وصفه على اللفظ . وجاز جمع الوصف

على المعنى ..

الثاني : ان الكريم يجوز وصف الجمع به واسم الجمع مع بقاءه مفرداً لان فاعيل للوصف المجرد من الحدث ومن ذلك الرقيق قال في المختار .

الرقيق المملوك واحد وجمع : وقال قد يقال للجمع والمؤنث صديق وقوم قليلون وقليل قال تعالى : (واذكروا اذ كنتم قليلاً فكثركم) .

ويقولون : تكرم على اخي بقطعة من الذهب والصواب جاد على اخي بقطعة من الذهب . لان معنى تكرم : تكلف الكرم . وتكرم عن كذا تنزه . وتكارم عن كذا : تنزه عنه .

الكرامة : مصدر . ونقول : افعل كذا وكرامة لك . منصوب على انه مفعول مطلق عامله محذوف وجوباً ويقال : (نَعَمْ وحباً وكرامةً) واكرمك كرامة ؟ الكُرْم بالضم : الكرامة يقال : افعل كذا وكرماً . نعم وحباً وكرماً لك . أي كرامة ويقولون : افعل كذا وكرمى لك . وكرمنا لك . أي كرامة . ويقولون رَجُلٌ كَرَمَةٌ أي كريم . ونقول : افعل كذا وكرممة لك وكرممة عين أي وكرامة .

. . .

كَسَبَ

ويقولون : كَسَبَ الشَّيْءَ . أي جمعه والصواب
كَسَبَ الشَّيْءَ . كَسَبًا ويقولون : كَثُرَ كَسِبُكَ
والصواب كَثُرَ كَسِبُكَ يفتح الكاف وتقول : كَسَبَ لاهله .
طلب المعيشة ويتعدى بنفسه إلى مفعول ثان فيقال كَسَبْتُ زَيْدًا
مالاً وعلماً أي اقلته . وفي الأساس وكَسَبْتُهُ مالاً فكسبه ولا
يقال اكسبته ، قال احمد بن يحيى (كل الناس تقول كَسَبْتُكَ
فلان خيراً إلا ابن الاعرابي فانه يقول اكسبك بالالف . والأول
افصح . ولكن يقال : تَكَسَّبَ واكتسب طلب الرزق . وكَسَبَ
خيراً واكتسب شراً مجاز .

• • •

كَسَرَ

يقولون : هذا ذئبٌ كاسرٌ . والصواب هذا
ذئبٌ مفترسٌ . ضارٌ . لان الكاسر اسم فاعل وهو
العقاب (عقاب كاسر) أي منقضٌ ويكسر ما يصيده . جمع
كُسَّرَ . والكاسرة مؤنث الكاسر جمع كاسرات . وكواسر .
وكُسَّرَ .

• • •

كَسَلَ

يقولون : الطالب الكسول راسب . والصواب
الطالب الكسلان راسب . لان الكسول والمكسال .
صفتان للجارية المتممة التي لا تكاد تخرج من مجلسها وهو مدح لها
مثل تؤوم الضحى . وكسل الرجلُ تشاقل هما لا ينبغي له ان
يتشاقل عنه ويتواني عنه ويفترفيه فهو كَسِيل وكسلان جمع كُسَالِي
بفتح الكاف وضمها وكَسَالِي يَكْسِر اللام (وكَسَلَى وكسلانة)
وهما لغة أسدية (وكسول ومِكسال) .

* * *

كَشَفَ

ويقولون : اكتشف العالم المعدن او استكشفه
والصواب كَشَفَهُ . قال تعالى : (فكشفنا عنك غطاءك) وقال
تعالى : (فكشفنا ما به من ضر) أو يقال كشف الطبيب عن
الطفل على أن المفعول به محذوف جوازاً للعلم به أي كشف
الطبيب المرض عن الطفل كما في قوله تعالى : (فلما رآته
حسبته لجة وكشفت عن ساقها) أي وكشفت الثوب عن
ساقها . اما استكشف ففعل لازم ولا بد من أن تليه (عن)
تقول : استكشفت الامر والصواب . استكشفت
عن الامر . ويقولون ، المهندس يكشف على المشروع

والصواب المهندس يكشف عن المشروع . أي اظهره
ونقول : كشف عنه الأمر . رفعه قال تعالى : (فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا) واستكشف عنه : سأل ان
يُكشف له .

. . .

كَفَّ

كَفَّ الثوبَ : خَاط حاشيته . كَفَّ الاناء : مَلَأَه مَلَأَ
مفرطاً : وكَفَّ الشيءَ : جمعه وضمَّه . وفي الحديث : (المؤمنُ
اخر المؤمن يكفُّ عليه ضيعته) .

الكَفَّةُ : المرة الواحدة نقول لقيته كَفَّةً كَفَّةً .
مركبتين مبنيتين على الفتح كخمسة عشر .

الكَفَّةُ : كَفَّةُ الميزان : وكَفَّةُ الميزان لغة في كَفَّته بالكسر
الكَفَّةُ : (كَفَّةُ القميص) بالضم ما استدار حول
الذيل . وقيل كلُّ ما استطال كحاشية الثوب والرحل . نقول :
كففت القميص : أي خطت حاشيته .

ويقولون : معهد المكفوفين واسع . والصواب
معهد المكافيف واسع لان مكفوف : الضرب جمع
مكافيف ويجمعون كفيف على مكافيف والصواب اكفاء . لانه
جمع لصفة على وزن فعيل مضاعفة مثل خليل اخلاء : وذليل اذلاء .
ويقولون : جاء كافة الناس والصواب جاء
الناس كافة . أي كلهم . وكافة مؤنث الكاف . لا يدخلها

(ال) ولا تضاف بل تكون منصوبة على الحال نصباً لازماً
خلافاً لمن أجاز دخول ال عليها وإضافتها وهو ضعيف . قال
تعالى : (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) وقال تعالى :
(وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلوكم كافة) وفاء كافة مشددة
وقد خففها ابن روضة الانصاري ضرورة بقوله : فسرنا اليهم
كافة في رحالهم .

• • •

• كفاً •

ويقولون : اثبت فلان كفاءة في عمله : ويعنون
نفوقاً وتميزاً على غيره وهذا غير نصيح والصواب اثبت فلان
الكفاية في عمله . والكناية هي التي تحمل معنى التفوق
والتميز والكفاءة بالفتح بمعنى المساواة لشيء آخر وعلى هذا
يمكننا ان نعرف وجه الخطأ في هذا الاستعمال وقد اشترط
الفقهاء في الزواج الكفاءة بين الزوجين ولم يطلب احدهما الكفاية
أي تمييز أحدهما على الآخر . فاذ أردنا أن نشتق وصفاً من
الكفاءة قلنا كفاء . ويقولون : هذا كفاء فلان أي جدير
به والصواب هذا كافٍ فلاناً : أي من الكفاية قال تعالى :
(أليس الله بكاف عبده) .

أكفاء . وأكفاء :

ويقولون : نحن في حاجة الى مدرسين أكفاء .
وهذا يعني مدرسين ذوي كفاءة أو كفاية في العمل ولا يعني
مدرسين فخر مبهرين .

وهو عبارة عن خلط بين صيغتين من صيغ جوع التكسير
أما اولاهما فهي أكفاء : بوزن أفعال . جمع كفء . ولما ثانيهما
في أكفاء بوزن أفعلاء . جمع كفيف مثل شديد واشداء .
ويقولون : أكفاءه : أي كبه . والصواب كفاءه . لانهم
يقولون اكفأ الاناء : أماله اكفأ القوس أمال رأسها . ونقول كفأ
القوم . انصرفوا وانهمزوا . وكفأ عن القصد : جار .

• • •

كفل .

يقولون : قد تكفّلتُ الشيءَ : أي الزمته والصواب
قد تكفّلتُ بالشيء .

قال أبو بكر : معناه : قد ألزمته نفسي وازلت عنه
الضيعة والذهاب وهو مأخوذ من الكفل . والكفل ما يحفظ
الراكب من خلفه . ولقد سمي الحظ كفلًا لمنفعته قال تعالى :
(يؤتكم كفلين من رحمته) اراد : حظين أو نصيبين .

الفرق بين الكافل . والكفيل :

الكافل : اسم فاعل : وهو العائل . والكافل : القائم بأمر اليتيم المراثي له الكافل : الضامن . جمع كَفَّل . قال تعالى (وكفلها زكريا) .

الكفيل : المثل . الكفيل الضامن كالكفل . يقال رجل كفيل وامرأة كفيل . جمع كُفلاء . وقد يقال للجمع كفيل كما قيل في الجمع صديق . وفرق الليث بين الكفيل والكافل فقال **الكفيل** : الضامن . **والكافل** . هو الذي يعول انساناً وينفق عليه .

. . .

كَفَى .

كَفَى الشيء يكفي : (يائي) حصل به الاستغناء عن غيره فهو كافٍ .

ويقولون : يكفى لك مئة درهم والصواب يكفيك مئة درهم .

ويقولون اكفاك الشيءُ حصل لك الاستغناء به عن غيره وقنعت به والصواب كفاك الشيءُ .

ويقولون : اكفاني ما اوليتني والصواب كفاني ما اوليتني . أو اكنيت ما اوليتني ونقول : كفاه مؤونة

سننه . الكُفَيّ : مثلثة : الكفاية الكُفَيّ : الكافي نقول رجل
كافٍ وكُفَيّ مثل سالم وسليم .

• • •

كل

كل اسم لفظه واحد ومعناه جمع لأنه يجمع جميع الاجزاء
يقال : **كلّهم فائزٌ وكلّهن فائزة او فائزٌ الذكر**
والأنثى في ذلك سواء وقال سيبويه كلتّهن منطلقة ،

وكل معرفة لانه لا بد من ان يكون مضافاً لفظاً أو تقديرأ
ولان العرب نصبت عنه الحال ، فقالت مررت بكل قائماً . أي
بكل احد ولذا لا يدخله الالف واللام .

فاذا اضيف لوحظ فيه اللفظ تارة والمعنى تارة اخرى
نقول : كل قام إلى الصلاة وكل قاموا إلى الصلاة ومن الأول
قوله تعالى : (كل يجرى إلى اجل مسمى) ومن الثاني : قوله
(وكلّ أتوه داخرين) وقوله تعالى (وكل له قانتون) .

وانما حمل على المعنى في هاتين الايتين لان كلمة كل غير
مضافة لفظاً فلما لم تضاف إلى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة
في الخبر لا ترى انه لو قال في الآية الأولى وكل اتاه وفي الآية
الثانية وكل له قانت لم يكن فيه لفظ الجمع ؟

اما إذا اضيفت إلى جماعة فانه يحسن ان يكون الخبر مشيراً
إلى الافراد نقول كلهم أدى الصلاة ومن هذا قوله جل شأنه .
وكلهم آتية يوم القيامة فرداً) . فلما جاء بلفظ الجماعة مضافاً

اليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر ولك ان تقول أيضاً .
كلهم ادّوا الصلاة .

قال أبو الهيثم : ويقع كل على اسم منكور موحّد فيؤدّي
معنى الجمع كما في قولهم : ما كل بيضاء شحمة ولا كل
سوداء تمرّة .

وكل قد يستعمل بمعنى الاستغراق كما في قوله تعالى :
(والله بكل شيء عليم) .

وقوله عليه السلام : وكل راع مسئول عن رعيته ، وقد
يستعمل بمعنى الكثير كما في قوله تعالى : (تدمر كل شيء
بأمر ربها) أي : كثيراً لأنها انما دمرتهم ودمرت منازلهم ،
دون غيرهم .

وكل قد يأتي بمعنى (بعض) من حيث استعمالها مع
المفرد فقط والواقع ان الحالين صحيح . نحو قوله تعالى : (كل
آمن بالله) (كل كذب الرسل) .

ويقولون : انه خطيبٌ بكل معنى الكلمة :
والصواب انه خطيبٌ حقاً .

• • •

• • •
كلا وكلتا :

ويقولون : كلاهما ناجحان والصواب كلاهما ناجحٌ .
لان كلا وكلتا : كل منهما اسم مفرد مصوغ للدلالة على
التثنية قال سيبويه : وليست (كلا) من لفظ كل . فكل صحيحة

وكلا معتلة ويقال للثنتين كلتا وبهذه التاء حكم على أن الف
كلا منقلبة عن واو لان ابدال التاء من الواو اكثر من ابدالها
من الياء .

ويقولون : كلا اخويك كانا مسافرين . والصواب
كلا اخويك كان مسافراً . ويقولون : كلتا المرأتين
كانتا جميلتين . والصواب كلتا المرأتين كانت جميلتين .
قال تعالى : (كلتا الجنةين أنت أكلها) ولم يقل أتما . لان
كلا وكلتا لا تفصلان عن الاضافة اللفظية والعرب إذا اضافت
كلا إلى اثنين وكلتا إلى اثنتين سَوَّتَ بينهما في الرفع والنصب
والجر فجعلت اعرابهما بالالف واخبرت عن واحد فقط . ويجوز
مراعاة المعنى وهو قليل .

وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية باجماع البصريين فلا
يجوز ان يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن لان التاء
لا تكون علامة تأنيث . الا وقبلها فتحة نحو حمزة وعائشة
وعاقلة . او أن يكون قبلها الف كـسـمـلة واللام في كلتا ساكنة
ووجه آخر هو أن علامه التأنيث في الأسماء لا تكون في الوسط
أبدأ وانما تكون آخرأ لا محالة .

قال الجوهري : كلا في تأكيد الاثنين نظير كل في المجموع
وهو اسم مفرد غير مثنى فاذا اضيف إلى اسم ظاهر كان في
الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف .

نحو جاء كلا الرجلين . ورايت كلتا المرأتين هـ
نظرت إلى كلا المدرستين . فاذا اتصلا بضمير قلبت الألف ياء

في موضع النصب والخفض : تقول رأيت كليهما وكتيهما ومررت
بكليهما وكتيهما . كما تقول عليهما وتبقى في الرفع على حالها .
تقول : كالنا . وكتانا . وكلاهما . وكتاكما .
وكلاهما وكتاهما . وهناك آراء أخرى في كلا وكتنا .
ويرى علماء البلاغة أنه لا يقال : تخصم الرجلان كلاهما أو
المرأتان كلتاهما لان التخاصم لا يتحقق معناه إلا بوقوعه
من اثنين حتماً فلا فائدة من صيغة التركيز هنا ونقول : هو
يختلف عن أبيه كلية والصواب هو يختلف عن
أبيه كلياً . ونقول : هو لم يذهب الى المدرسة كلية
والصواب هو لم يذهب الى المدرسة كلياً .

• • •

• كلف •

يقولون : كلفه باعادة طبع الكتاب والصواب
كلفه اعادة طبع الكتاب . اوجب عليه . ولكن نقول
كلفه أمراً . فرض عليه أمراً ذا مشقة قال تعالى (لا يكلف الله
نفساً إلا وسعها) . ويقولون : تكاليف البناء والصواب
ثمن البناء لان التكاليف فهي جمع تكليف أو تكلفة ومعناها
المشقة والعُسْر . والكلفة المشقة . اللون الكدر جمعها أكلاف .
ويقولون : لرفع الكلفة والصواب لرفع الرسميات .

• • •

كَلَّ

ويقولون : عمل صديقي حتى اصابه الكلال .
والصواب عمل صديقي حتى اصابه الكلال . أي
الاعياء : ومثله الكلالة . والكلالة : الاعياء وقيل عمل صديقي
حتى اصابه الكلال . والكَلُّ . والكلالة . أي التعب
والاعياء . ونقول كلَّ الرجل وفيره من المعنى يكلُّ : تعب
واحيا فهو كالُّ . والكللُ عرَّكة : الحال يقال بات بكل
سوء : أي حال سوء : والكلية بالكسر : الحالة .

. . .

كَلِم .

كَلَّمَهُ : تكليماً وكيلاً : حدثه . ويقولون لماذا
تكلمت معه ؟ والصواب لماذا كلمته ؟ ويقولون :
لا تتكلم مع المحكوم والصواب لا تكلم المحكوم .
قال تعالى : (فلن اكرم اليوم انسياً) .

ويقولون : ان المتقاطعين يتكلمان . والصواب
ان المتقاطعين يتكلمان . أي تعادنا بعد تهاجر . أي
المتقاطعان اصبحا يتكلمان . لانه على وزن (تفاعل) فلا يستعمل
هذا الوزن الا للمشاركة بين اثنين . أو اكثر من اثنين . نحو
تنازع القوم .

. . .

كَلَمَا .

من التراكيب الشائعة تكرار (بين) أو (كلما)
فيقولون : قام الصراع بين العرب وبين اسرائيل .
والصواب قام الصراع بين العرب واسرائيل .
ويقولون : كلما لأن العرب كلما زادت
صلافة اسرائيل . والصواب كلما لأن العرب
زادت صلافة اسرائيل . ولا يصح تكرارهما ولكن
يصح تكرار بين مع الضمير مثل قام الصراع بينهم
وبين الاسرائيليين . قال تعالى : (كلما اضاء لهم مشوا
فيه) . ويقولون : كلما اعطاني كتاباً اخذته منه .
والصواب كل ما اعطاني كتاباً اخذته منه : لان (ما)
هنا اسم ولذلك يجب فصلها عن (كل) . ولكن يحق لنا ان
نقول : كلما اعطاني كتاباً اخذته .

• • •

كَلَى .

ويقولون : اجريت له عملية في الكلية او
كلوتته والصواب اجريت له عملية في الكلية
او كلوتته ، الكلوة : لغة في الكلية لامل اليمن منها
كلوتان جمع كلى وكلوات .

. كما .

ويقولون : كما حضر الى المدرسة ايضاً
المشرف التربوي الصواب كما حضر الى المدرسة
المشرف التربوي . أو حَضَرَ إلى المدرسة ايضاً المشرف
التربوي ، لأن كلمة (كما) تتضمن معنى (ايضاً) فلا حاجة
إلى اجتماعهما في جملة واحدة .

. . .

. كَمَلَ .

الكَمال يستعمل في الذات وفي الصفات يقال كَمَلَ إذا
تمت اجزاؤه وكملت محاسنه . يقولون : باع الرجل الدار
بأكملها والصواب باع الرجل الدار بكَمالها . أو
بتمامها أو باجمعها . (الكَمال) بالفتح اسم مصدر . يقال لك
كَمالُهُ . أي كَلَمُهُ :

الكَمِين : الداخل في الأمر لا يفتن له . يقال : هو
في ذلك الأمر كَمِين . جمع : كَمِيناء . ولا يجوز جمعه على
(كَمائِن) والكَمِين : القوم يكمنون في الحرب حيلة وهو
ان يستخفوا في مكمن بحيث لا يفتن لهم ثم ينتهزوا غرة
العدو فينهضوا عليهم .

ويقولون : فلان كتب كَمِيالَة والصواب فلان

كتب صكاً . جمعه صيكاك . بالكسر أو صكوك بالضم . أو
يقولون : فلان كتب قِطاً . لان القط هو الصك وكتاب
المحاسبة قال تعالى (عجل لنا قِطنا قبل يوم الحساب) والجمع قطوط .

• • •

• كَنَ .

يقولون ا كَنَنْتُ الشَّيْءَ ا أي اخفيته والصواب
ا كَنَنْتُ الشَّيْءَ . قال تعالى : (أو اكنتم ما في انفسكم)

الفرق بين الكن والاكنان :

ان الاكنان الاضمار في النفس ولا يقال كننته في نفسي .
وقيل معناه صنته قال تعالى : (كأنهن يبضن مكنون) .
ويقولون : اكننتُ الشيء في صدري أي اخفيته . وكننته
بغير (الف) . صنته وقيل كننت الشيء واكننته لغتان .
قال تعالى : (وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) ،

• • •

كنى

يقولون : كناه محمداً والصواب سماه محمداً .
ولكن نقول : كناه أبا عمداً أو كناه بأبي عمداً . لان كَنَى به

من كذا (يائي) تكلم بما يستدل به عليه أو ان يتكلم بشيء
وهو يريد غده فهو (كان) وذاك (مكفى " عنه) وكفى زيدا
أبا عمرو وبابي عمرو وفي كتاب الخليل الصواب الاثيان بالباء .

. . .

. كاد .

يقولون : يكاد لا يدرس والصواب لا بكاد يدرس .
قال تعالى : (لا يكادون يفقهون قولا) . فما لهؤلاء الناس
لا يفقهون حديثاً .

ويقولون : كاد بأن يسافر . والصواب كاد
يسافر . قارب ولم يفعل وهي من افعال المقاربة ترفع المبتدأ
اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها ويندر اقتران خبرها بأن . وقد
تكون صلة الكلام .

ويقولون : كاد محمد ان يفعل كذا . بادخال (أن) على
خبر كاد فقد خطأ ابن قتيبة قائلًا ، كاد فلان يفعل كذا ولا
يقال أن يفعل . قال تعالى : (فذبوحوها وما كادوا يفعلون) وقد
جاء في الشعر وهو قليل . واني ارى دخول (أن) على خبر
كاد وارد في النثر ، كما هو وارد في الشعر : ومنه الحديث
(ما كدت أن اصلي العصر حق كادت الشمس أن تغرب) وهو
ليس قليلاً في الشعر كما زعم وانما هو كثير وقد اورد بعض
الدارسين ورود كاد مع (أن) في الشعر القديم اكثر من
ورودها من دون أن . وقال : الغلاييني في جامع الدروس العربية

والاكثير في (كاد وكرب) ان يتجرد منها واقتترانه بها قليل
ومنه الحديث : كاد الفقر أن يكون كفراً .

القرق بين كهل . وشيخ :

الشيخ في اللغة الذي استبان فيه السن . أو من فوق
الخمسين أما الكهل فقليل الذي جاوز الثلاثين وخطه الشيب ،
وقيل من الثلاثين إلى الأربعين وقيل من ثلاث وثلاثين إلى خمسين
وانما سمي كهلاً لكماله واجتماع قوته ويقال اكتهل النبات
إذا تم وحسن واستوى ويقال رجُلٌ كهل وامرأة كهلة .

• • •

كيت .

يقولون : كان من الأمر كيت وذيت . والصواب
كان من الأمر كيت كيت . وذيت ذيت . يكنى
بهما عن الحديث وكل منهما مثلثة التاء مبنية لنيابتها عن الجمل
ولا تستعمل الا مكررة والاصل كَيْتَه وذَيْتَه ابدلت من الهاء
تاء . ثم تحركت لا لتقاء الساكنين وطلباً للتخفيف .

• • •

. كي .

يقولون : سكت كيلا اسبب لك جرحاً . والصواب
سكت كي لا اسبب لك جرحاً . لان كي الناصية
للمضارع تفصل عن لا النافية بعدها بشرط ألا تسبق (كي)
باللام ، فاذا سبقها اللام كتبت الكلمات الثلاث متصلة نحو
سكت لكيلا اسبب لك جرحاً .

ويقولون : جئتك كي ما اتعلم والصواب جئتك
كيما اتعلم . وتوصل كي بكلمة (ما) بعدها إذا
كانت (ما) استفهامية وحيثئذ تحذف الف (ما) ويعوض
عنها بهاء السكت ، مثل . كيمة ؟ أي له ؟ أو كانت (ما)
مصدرية نحو جئتك كيما اتعلم . فكي هنا بمنزلة لام التعليل .
و (ما) مصدرية ، أي جئتك ، للتعلم .

. . .

حرف اللام . (ل)

لام

يقولون : ان رأيك لا يتلاءم ورأي فلان . أي
لا يتوافق والصواب ان رأيك لا يلائم رأي فلان . لان
الفعل يتلاءم يقتضي المشاركة لانه لا يحصل إلا من متعدد واقتضاء
المشاركة يخرج ما بعد الواو عن كونه مفعولاً معه .
وكذلك لا يجوز ان يكون ما بعد الواو معطوفاً على الضمير
المستتر في هذا الفعل لانه يجب في العطف على ضمير الرفع
المتصل بارزاً كان أو مستتراً ان يفصل بضمير رفع متصل أو أي
فاصل . فيقال ان رأيك لا يتلاءم هو ورأي فلان . برفع ما بعد
الواو على العطف والأول افصح . ولا يجوز أن يقال . أن
رأيك لا يتلاءم مع رأي فلان . لان (مع) لا تلي الفعل الذي
يقتضي المشاركة الا سماها كما وليته . إن إرادنا تتفق مع آرائكم
وانما يجوز أن يقال : ان إرادنا تتفق مع آرائكم وكما يجوز .
ان إرادنا تتفق هي وإراؤكم بالرفع والعطف . ويجوز أيضاً ان
يقال : ان إرادنا توافق آراءكم ونقول لانه الشيء :
واقفه يقال : هذا طعام لا يلائمني أي لا يوافقني وقد تخفف
الهمزة فيصير ياءً ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو
تحريف . ونقول لام بين القوم : اصلح بينهم .

لبق

يقولون : هذا الثوبُ يلبَقُ لك . والصواب هذا الثوبُ يبلقُ بك . فهو لَبَقٌ وليبقُ . ونقول : رجل لَبِقٌ أي حاذقٌ رقيق بكل عمل وامرأة لبيقة : ظريفةٌ رقيقة ويليق بها كل ثوب . قال اقرب الموارد : اللبق مأخوذ من لَبَق . واللبيق مأخوذ من لَبِقُ : اللين الأخلاق اللطيف الظريف وهي لبيقة وليقة . وقال الصحاح : اللَبِق واللبيق : الرجل الحاذق الرقيق بما يعمله .

* * *

لبن

يقولون : هو اخوه بلبن أمه . والصواب هو اخوه بلبان أمه . بكسر اللام هو الرضاع قال : ابن السكيت : ولا يقال : بلبن أمه فان اللبن هو الذي يهرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم . وقيل : اللَّبَّانُ بالفتح الصدر من ذي الحافر خاصة واللَّبَّان بالكسر بمعنى الرضاع أو لبن الأم خاصة . واللَّبَّان بالضم ضرب من الصمغ والمِلك الذي يعضخ . اما اللبافة فهي الحاجة .

ويقولون : تسلمنا من اللبان وطلا من اللبن والصواب تسلمنا من اللابن وطلا من اللبن . لأن

اللَّبَّانُ صانع اللَّبَنِ : الأَجْرُ " وبائعه . واللابن ساقى اللبن أو
الكثير اللبن . اللابن ذو اللبن كقولك : تامر أي ذو التمر
اللاوين : الضروع .

• • •

• اللّْتيا والْتي •

ويقولون : بَعْدَ اللّْتِيَا والْتي فيضمون اللام الثانية من
اللّْتِيَا وهو لَحَنٌ " وَغَلَطٌ " فاحشٌ . إذ الصواب فيها : اللّْتِيَا
بفتح اللام لأن العرب خَصَصَتْ الذي والْتي عند تصغيرهما وتصغير
أسماء الإشارة بإقرار فتحة أوَائِلِها على صيغتها . زادت
ألفاً في آخرها عوضاً عن ضم أولها فقالوا في تصغير الذي والْتي :
اللّذْيَا واللّْتِيَا وقيل : اللّْتَا من دون نون رفعاً وبالياء جرّاً
ونصباً ، وتصغيرها اللّْتِيَا واللّْتِيَا فإذا ثنيت المصغر أو جمعت
حذفت الألف وقلت : اللّْتِيَانِ واللّْتِيَاتِ : (وقع فلان في اللّْتِيَا
والْتِي) وهما اسمان من أسماء الداعية ، وعند بعضهم : اللّْتِيَا
الداعية الكبرى والْتي الداعية الصغرى^١ فيكون التصغير تصغيراً عظيماً

• • •

لِثَّة

يقولون : لِثَّةٌ للحم الاسنان والصواب لِثَّةٌ : بتخفيف
الهاء وكسر اللام . ولكن نقول : بأشمرت لِثَّةٌ أسنانه

والصواب : باشرت لثته واللثة : هي ما حول الاسنان
من اللحم وجمعها لثاتٌ . ولثي ولثي ولثون . اللثة . شجرة .

• • •

لَجَمَ .

يقولون : جَم الدابة . ألبسها اللجام والصواب أَلَجَم
الدابة والجَم الناقصة : وسمها باللجام . وألجموا القدر .
جعلوا في عروتها خشية فرفعوها بها ويقال : حملوها بلجامها .
ولكن نقول : لجم الثوب : أي خاطه . ويقولون : لَجَمَهُ الماءُ
وألجمَهُ ، بلغ فاه .

ويقولون : تركت الدابة ملجومة . والصواب
تركت الدابة ملجمة .

• • •

لَحَ .

يقولون : لَحَ السائلُ في السؤال . أي الحف
والصواب اللَّحَّ السائلُ في السؤال أي اقبل عليه مواضياً
وَالْحَ السحابُ : دام مطره . (ومكان لَحَ) أي ضيقُ
أشيب . ويقولون : هو ابن عمي لَحاً . أي لاصق النسب
ينصب على الحال لان ما قبله معرفة ونقول في النكرة : هو
ابن عم لَحَ بالجر لانه نعت العم وكذلك المؤنث والاثنتان

والجمع فان لم يكن لهما وكان رجلاً من المعيرة قلت هو
ابن عم الكلالة وابن عم كلاله . ويقولون : هو لحوح
أي لحوج . والصواب هو ملح . ملحاح الملحاح الكثير
اللاحاح وهو مفعال من ألح ويجوز أن يكون من (لحت عينه) .

. . .

. لَحَدَّ .

ويقولون : ألحد بالحرَم والصواب ألحدَّ في الحرم
أي ترك القصد في ما أمرَ قال تعالى : (وذروا الذين يلحدون
في أسمائه) .

ولكن نقول : ألحد يريد : أي أزرى به وقال عليه باطلاً
ونقول :

ألحد عن الدين : مال عنه وطعن فيه . وروى أبو عبيدة
عن الاحمر : لحدت : أي جرت وملت . وألحدت : ماريت
وجادلت وقال : أبو عبيدة : ألحدت له وألحدت للميت بمعنى واحد
ويقولون : لم يذهب الى المدرسة لحد الآن
والصواب لم يذهب الى المدرسة حتى الآن .

. . .

لحم

لَحْمَ الأَمْرِ أَحْكَمَهُ . وَلَحْمُ الْقَصَابِ الْعَظْمَ عَرَقَهُ .
واما لَحْمَهُ لَحْمًا : أطعمه اللَّحْمَ وفي الصحاح لا
تقل : اللحمُ والأصمعي يقولهُ .

ويقولون : لَاحِم الشيء مع الشيء والصواب
لَاحِم الشيء بالشيء الصقة به .
ويقولون : أَلَحِم الشيء مع الشيء والصواب
الحم الشيء بالشيء ويقولون : قَلاحِم الجرحُ مع
الجرح والصواب قَلاحِم الجرحان .

ويقولون : (اللَّحْمُ وَاللَّحَم) من جسم الحيوان
خلاف العظم وهو من الضئيين والبقر ونحوهما : المادَّةُ
الحمرَّةُ الرخوة التي تؤكَّل فلا يتناول المادَّةُ البيضاء من اللحم
والدهن جمع لِحَامٌ وَلُحُومٌ . وَلَحْمَانٌ وَالْحَمَّ : ونقول :
لَحِمَ الرجلُ : صار لَحِيمًا . أي كثير لحم الجسد .

. . .

. لحن .

يزعم قسم من الناس أن اللحن مقصور على الخطأ والحق
أن له معاني أربعة :

الاول : الخطأ : يقال : لحن فلان في كلامه يلحن

لحناً ، من باب نفع إذا مال به عن الاعراب إلى الخطأ . ومنه قولهم : فلان لحنٌ ولحانة .

الثاني : فطنة المتكلم ، يقال لحنْتُ له من باب فرح لحنّاً بفتح الحاء ولحنت لحنّاً بسكونها من باب قطع . إذا قلت له ما يفهمه عني ويخفى على غيره ، وهو لحنٌ بحجته ، أي فطن بها ، يصرفها إلى أي وجه شاء وفي الحديث : (لعل احدكم ان يكون لحنٌ بحجته من الآخر) أي افطن قال أبو بكر بن دريد : وأصل اللحن ان تريد الشيء ، فتورتي عنه بقول آخر . وقيل اللحن بتسكين الحاء الخطأ : واللحن بفتح الحاء الفطنة وربما سكنوا الحاء في الفطنة قال الله تعالى : (ولتعرفنهم في لحن القول) أي فحواء ومعاريضه . والمعاريض من الكلام هي الثورية .

الثالث : الغناء والتطريب يقال : سمعت لحن عبد الوهاب وألحانه وملاحنه لما مال اليه من الاغاني واختاره . وقد لحن في قراءته من باب قطع . ولحنٌ فيها تلحيناً إذا طرب وغنى .

الرابع : اللفظ . يقال : لحنْتُ بلحن فلان أي : تكلمت لغته . وعن أبي مَهْدِيَّة (ليس هذا من لحنى ، ولا من لحن قومي) : أي من مذهبي الذي أميل اليه واتكلم به يعني لغته . ومنه الحديث (اقرءوا القرآن بلحون العرب) أي بلغاتها وروى شريك عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة انه قال في قول الله عزوجل (فارسلنا عليهم سَيْلَ العرم) ، العرم المسناة بلحن اليمن : معناه بلغة اليمن . ومن ذلك الحديث (انا لنرغب عن كثر من لحن أبي) معناه من لغته .

لَدَ

يقولون : هم خصومنا الألداء : والصواب هم
خصومنا اللدء . قال أبو بكر : الألدء معناه في كلام
العرب الشديد الخصومة والجدال . يقال : رجل ألدء من قوم
لدء . وامرأة لدءاء . ويقال ما كنت ألدء . ولقد لددت وانت
تلددء قال عز وجل : (وهو ألدء الخصام) أي شديد الخصومة
فاذا غلب الرجل يخصومته قال : لددته ألدء لددء ويقال :
جمع اللدود ألدءة .

وجمع الألدء : لددآء . قال تعالى : (وتُنذِرُ به قوماً
لُدءآ) فقال بعض المفسرين معناه : فُجئارآ . وقال غيره :
معناه : سُمءآ . وقيل معناه : خصماء عوج عن الحق .

• • •

لَدُنْ

ذكر أبو علي أن لَدُنْ فيها أربع لغات : لَدُنْ بفتح
فضم فسكون ولَدُنْ بسكون الدال بعد حذف ضمها كما
حذف من عَضُد وقيل عَضُد بسكون الضاد وَلَدُنْ بضم
فسكون ، أي : بالقاء ضمة الدال على اللام وَلَدُنْ بفتحتين
فسكون : أي بحذف الضمة من الدال . فلما التقى ساكنان
فتحت الدال . ولدن ولدى بمعنى واحد كل منهما ظرف للزمان

والمكان معناه (عند) قال سيبويه وانما جزوت لدن ولم تجعل منصوبة كعند لانها لم تتمكن في الكلام تمكن عند ، وقد اعتقبت النون وحرف العلة على هذه اللفظة لا ما كما اعتقبت الهاء والواو في سِنَّة لا ما ، قال تعالى : (ما يبدل القول لدى وما انا بظلام للعبيد) .

وَلَدُنْ : ظرف مكاني " وزماني " كعند إلا انه اقرب مكاناً من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول (لي عند فلان مال) أي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن ولا يستعمل إلا في الحاضر بخلاف عند يقال : **لَدْنَه مال** إذا كان حاضراً **ولديه مال** كذلك وجاء من **لَدُنَا رسول** أي من عندنا وقيل : فيها احدى عشرة لغة وقيل : ان لدن تستعمل لامها تارة بالنون (**لَدُنْ**) وتارة بحرف العلة (**لدى**) واخرى بهذينهما (**لد**) وتتميز **لَدُنْ** من **لدى** بخمسة امور :

اجدها : ان لدن تحل محل ابتداء غاية نحو جئت من لدنه وهذا لا يصح في لدى .

الثاني : ان لدن لا يصح وقوعها عمدة في الكلام فلا تكون خيراً للمبتدأ وما شاكل ذلك بخلاف **لَدَى** فانه يصح ذلك فيها نحو لدينا زيد .

الثالث : ان **لَدُنْ** تجر بمن وهذا فيها كثير نحو جئت من لدنه بخلاف لدى كما مر .

الرابع : ان **لَدُنْ** تضاف إلى الجملة نحو **لَدُنْ** جئت وهذا ممتنع في لدى .

الخامس : ان وقعت لدن قيل غدوة . جاز جرُ الظرف
بالإضافة وجاز نصبه على التمييز تقول : لدن غدوة .
ولدن غدوةً وجاز رفعه على تقدير لدن كانت غدوةً
ولدى ليس فيها إلا الإضافة فقط ولَدَى اسم جامد لاحظْ له
من الاشتقاق والتصريف وتقلب الفه باءٌ مع الضمير كما
تقلب الف (إلى وعلى) يقال لَدَيَّ ولَدِيهِ كما يقال اليَّ واليه
وعليَّ وعليه وإذا اتصل بِلَدْنِ ياء المتكلم اتصلت بها نون
الوقاية يقال لَدْنِي بتشديد النون ويقلُّ تجريدها منها فيقال لَدُنِّي
بتخفيفها . قال الزجاج في قوله تعالى : (قد بلغت من لدني
عذراً) انه قد قرئ بتشديد النون وتخفيفها ويجوز في لدُنْ
بسكون الدال وأجودها بتشديد النون لان اصل لدن الاسكان
فاذا اضفتها إلى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى نقول من
لَدُنْ محمد فنسكن النون فاذا اضفتها إلى نفسك قلت لَدُنِّي
بضم الدال كما تقول عن محمد وعني .

**لدن ، عند . تتفقان في امور . وتختلفان
في امور . موارد الاتفاق .**

(١) ان كلا منهما ظرف صالح للزمان والمكان ، وان
معناهما واحد هو شدة القرب .

(٢) ان كلا منهما ظرف غير متصرف .

(٣) ان كلا منهما لا يدخل عليه من حروف الجر الا

(من) وحدها .

موارد الاختلاف :

- (١) ان عند تستعمل في الاغراء وفي التحذير وبمعنى الظن وبمعنى الحكم اما لدن فلا تستعمل في هذه الاشياء .
- (٢) ان عند تستعمل في الموجودات وفي المعاني : اما لدن فيقتصر استعمالها على الموجودات .
- (٣) ان عند تستعمل فيما حَضَرَ أو غاب من الموجودات اما لدن فلا تستعمل إطلاقاً إلا فيما حضر منها .
- (٤) ان عند قد تخرج عن الظرفية في قولهم (اولك عند؟) اما لدن فلا تتمكن تمكن عند ، ولذا فهي لا تخرج أبداً عن الظرفية .
- (٥) ان (لدن) قد تأتي بمعنى هل الاستفهامية ولا تأتي عند بهذا المعنى :
- (٦) ان (لدن) تنصب من الكلام كلمة (غدوة) وعند لا تنصب أي كلمة .
- (٧) ان (لدن) ملازمة لمبدأ الغايات ، اما عند فقد تكون لمبدأ الغايات وقد تكون لغيره **جلست عند البيت.**
- (٨) ان (لدن) يجوز اضافتها الى الجمل وعند لا تضاف إلى الجمل مطلقاً . فيقولون : **ما رايت ولانا من عند** كان يطلب المعلم معي فتضاف عند الى الجملة وهذا غير فصيح والصواب **ما رايت ولانا من لدن** كان يطلب المعلم معي .

(٩) ان (لدن) مبنية الا في لغة قيس ، واما عند فمعرية
ابداً عند الجميع .

(١٠) (لدن لا تكون الا فضلة اما عند فيصح ان تقع في
مواقع الخبر . ويقولون : **السفر من لدن البصرة وهذا**
غير فيصح والصواب السفر من عند البصرة لان
(عند) واقعة موقع الخبر .

• • •

لدغ .

يقولون : **قلدغه الحية** . والصواب **تنهشه الحية** :
والاختيار ان يقال لكل ما يضرب **بُموّخَرِه** . كالزبور
والعقرب **لَسَعَ** ولما يقيض **باسنانه** كالكلب والسباع .
نَهَشَ ولما يضرب **بفيه** كالحية **لدغ** .

ولكن نقول : **لدغته العقرب** . من باب **فقع** : **لَسَعَتِه** ،
ويتعدى بالهمزة إلى مفعول ثانٍ فيقال **اللدغته العقرب** . إذا
أرسلتها عليه **فلدغته** وقال الأزهري : **اللدغ بالناب** . وفي بعض
اللغات **تلدغ العقرب** . ويقال : (**اللدغة** جامعة لكل هامة
تلدغ لدغاً .

• • •

لَذَ

ويقولون **أَلْتَذُّ** من الطعام والصواب **أَلْتَذَّه** أو **التذ به** أو **استلذه** . كما يقال : **لذت الشيء** أو **لذت به** بكسر الهمزة والفتح . ويقال أيضاً **لذَّ العشاء** **يلذَّ** من باب طرب **لذَّذاً** و**لذاذاً** . و**لذاذة** أي صار شيئاً فهو **لذَّذ** و**لذيد** . و**خمرة لذة** قال تعالى : (وانهار من خمر لذة للشاربين) ورجل **لذَّذ** ، أي طيب الحديث ولا يقال : **شراب لاذ** . أي شيء والصواب **شراب لذيد** . ويقولون : **فلان غارق في الملذات** والصواب **فلان غارق في اللذات** جمع **لذّة** أو في **الملاذ** جمع **ملذّذ** مصدر ميمي من **لذَّ** .

• • •

لَزِمَ

يقولون : **يلزم عليه** ان يكتب رسالة والصواب **يلزمه** ان يكتب رسالة .

ويقولون : **لزمه** قليل من المال لشراء بعض الكتب . والصواب **احتاج الى قليل من المال لشراء بعض الكتب** : اما **لزم** فمعناها . ثبت ودام فنقول : **لزم بيته** : أقام فيه ولم يفارقه .

لزمه ولازمه المرض : تعلق به ولم يتركه . **التزم** المال

والعمل وغيره : لوجهه على نفسه . والتزم فلان القرية والعيش
وغيرهما أي ضمنها بمال معين يدفعه للمحاكم بدل ريعها (مولده)
(اللازم) اسم فاعل وهي لازمة جمع لتوازم . وفرق بين
اللازم من الشيء ولازم الشيء بأن أحدهما علّة على الآخر في
الأول بخلاف الثاني وقد يراد بلازم الشيء ما يتبعه .

• • •

• لصق •

يقولون : لصقت الصورة على الباب . والصواب
لصفت الصورة بالباب . أي لزقت ولصق الشيء بغيره
أي لزق . ويقولون : الصق الطابع على الغلاف
والصواب الصق الطابع بالغلاف . ويقولون : ألصق
بيانا على اللوحة والصواب الصق بيانا باللوحة .
أي الرق . اللصوق : ما يلمص على الجرح من الدواء ثم أطلق
على الخثرة ونحوها إذا شُدَّت على العضو للتداوي .

• • •

لَطَفَ

يقولون : هم لطيفون في اجتماعاتهم والصواب
هم لطفاء أو لطاف في اجتماعاتهم . ونقول : لطف
به وله ا رفق به . ولطف الله للعبد . وبالعبد : رفق به

واوصل اليه ما يحب برفق ولطف : وفقه وعصمه فهو
لطيف به . والاسم اللطّف . قال تعالى : (الله لطيف بعباده)
وتلطف الأمر . وتلطف في الأمر : ترفق فيه . وتلطف بفلان
احتال له حق اطلع على أسرارهِ . تلافوا في الأمر . ترافقا فيه .

. . .

لعب .

لَعِبَ من اللّٰعِبِ : ولَعَبَ من اللّٰعَابِ . العين المكسورة
للعين المكسورة والعين المفتوحة للعين المفتوحة . ويقولون :
جارية لعبوبة والصواب جارية لعبوب . اللعوب المسنة
الدّل . ويقولون : لعبوا على ملعب المحافظة :
والصواب لعبوا في ملعب المحافظة . ويقولون : لعبت
الرياح الديار والصواب لعبت الرياح بالديار .
ويقولون : لعبت بكسر الأول . وهذا جائز . وكذلك كل
ما كان وسطه حرف حلق مكسوراً ، فانه يجوز أن تكسر ما قبله
كقولك بيعير . ورغيف ورّحيم . وهي لغة بين تميم . وزعم
الليث ان من العرب قوما يقولون في كل ما كان على فتّيل : فيّيل
بكسر أوله . وان لم يكن فيه حرف حلق فيقولون : كِثِير
وكبير . وجليل وكيريم وما اشبه ذلك . ويقولون : لَعِبَ
على صديقه والصواب لَعِبَ بصديقه .

ويقولون : رجل تليّعب وتليّعباً بالكسر ويفتحان أي
كثير اللعب واللّعب : كغراب : ما سال من الفم ولكن نقول :

لَعَبَ الرجل ضد جدّ ومزح أو فعل فعلاً بقصد اللذة أو التزّه
أو غيره قاصداً به مقصداً صحيحاً أو فعل فعلاً لا يجدى نفعا
كعب الورق والشطرنج إلى غير ذلك . ويقولون : كنا نلعبُ
لعبة الشطرنج والصواب كنا نلعب لعبة الشطرنج .

. . .

. لعله قام .

يقولون : لعله قام . أو قدم . فيلفظون بما يشتمل
على المناقضة وينبوء عن المعارضة . والصواب ان يقال لعله
يقوم أو يقدم . أو لعله لا يقوم ولا يقدم ، لان
معنى (لعل) التوقع لمرجو ومخوف والتوقع انما يكون لما
يتجدّد ويتواءم لا لما تقضي وتصرّم . فاذا قلت : خرّج
فقد أخبرت عما قضى الأمر فيه ، واستحال معنى التوقع له ،
فلهذا لم يجز دخول (لعل) على الماضي . قال ابن هشام في
المغني رداً على الحريري في هذه المسألة ولا يمتنع كون خيرها :
(خير لعل) فعلاً ماضياً . خلافاً للحريري . وفي الحديث (وما
يُدرّيك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم) ومما يوضح بطلان قوله ثبوت ذلك في خير (ليت)
وهي بمنزلة لعل . نحو قوله تعالى : (يا ليتني ميتٌ قبل هذا
وكننت نسياً منسياً) . وقوله تعالى : (يا ليتني كنت تراباً) .
وقال تعالى : (يا ليتني قدمت لحياتي) . وقال تعالى : (يا ليتني
كنت معهم) .

ويقولون : **لعله يموت والصواب ليته يموت .**
لان لعل تستعمل في رجاء الخير فيقولون : **لعله تتقدم**
صحته . قال تعالى : (لعلكم تتقون) . (لعلكم تهتدون)
أما ليت فتستعمل في رجاء الخير والشر : **ليته يموت وليته تتقدم**
صحته . قوله تعالى (ياليتني كنت ترابا) .
ويقولون : **لعله ان يصل الى بغداد والصواب**
لعله يصل الى بغداد .

. . .

. اللغة .

يقولون : **فلان عالم لغوي** والصواب **فلان**
عالم لغوي بضم اللام . لان اللغة : اصوات يتفاهم بها
كل قوم عن اغراضهم ، وقيل : ما جرى على لسان كل قوم ،
وقيل : الكلام المصطلح عليه بين كل قبيلة ، وقيل : اللفظ
الموضوع للمعنى قيل اشتقاق اللغة من لغني بالشيء أي لهج به
واصلها لغني أو لغو لا لغوة كغفرة خلافاً للمصباح فحذفت
لامها وحوض عنها بالتاء كما في ثبة وبرة جمع لغى مثل برة
وبرى ولغات ولغون وسمعت لغاتهم بفتح التاء وشبهها بالتاء
التي يوقف عليها بالهاء والنسبة إلى ' اللغة لغوي' بضم اللام .

. . .

لغت .

يقولون : لغته الى كذا . قاصداً توجيه نظره اليه . والصواب وجهه الى كذا . أو نبيه إلى كذا . أو بصراً بكذا . لان اللغت معناه الصرف لا التوجيه يقال : لغته عن قصده إذا صرفه عنه قال تعالى : (أجمعنا لملئتنا عما وجدنا عليه آباءنا) ويقولون : الكتاب يستلغت النظر والصواب الكتاب يلغت النظر . ويقولون : استلغت المذيع قانون التقاعد والصواب لغت المذيع قانون التقاعد ويقولون : لغات النظر والصواب لغت النظر . اي صرفه عنه فلا تقل لغت نظري . هو ملغت بل : لغت نظري وهو لا لغت النظر .

. . .

لفو .

يقولون : قرأت الكتاب للافاء الخطا . لتداركه ولإصلاحه . والصواب قرأت الكتاب لتلافى الخطا . يقال : تلافاه : تداركه ويقال : تلافيتُ التقصير وهذا امر لا يُستلافى .

. . .

لَقَب .

ويقولون : **لَقَب الاسم فعلاً** . أي جعل له مثلاً من الفعل وهذا غير فصيح والصواب **لَقَب الاسم بالفعل** . ولكن نقول : لقبه بكـذا فتلقب به جعل له لَقَبًا فصار لقباً له . أما اللقب فهو اسم يسمى به الانسان سوى اسمه الأول فيراعى فيه المعنى بخلاف الأعلام جمع القاب . وفي اصطلاح اهل العربية : علم يشعر بمدح أو ذم باعتبار معناه الأصلي . أما القاب الاعراب والبناء فهي اسماؤه وهي الرفع والنصب والخفض والجزم في الاعراب والضم والفتح والكسر والسكون في البناء . وبمضمهم يطلق القاب الاعراب على القاب البناء أيضاً فيقولون مثلاً : حيث مرفوعة وجير مجرورة .

• • •

لَقِيَ

لَقِيَتهُ : استقبله وقيل : صادفه ورآه . وهو (يائي) ويقولون : **القاء على الارض** : والصواب **القاء الى الارض** طرحه أو القاء ارضاً . ويقولون : **القاء الى البحر** . الصواب **القاء في البحر** . ولكن نقول : القى اليه القول : أو بالقول أي ابلغه ايأه . القى المتاع على الدابة . وضعه . القى عليه القول : املاه وهو كالتعليم ومنه (ألقيها على بلال

فانه امدُ صوتاً) قال تعالى : (انا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً) .
اللقى فيه الشيء : وضعه واللقى عنه الشيء : طرحه . واللقى
اليه السمع : اصفى ؛ واللقى اليه خبراً اصطغمه عنده . ألقى
بنفسه الى الهلاك قال تعالى : (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) واللقى اليه
المحبة : جعله محبوباً قال تعالى : (والقيت عليك حبة مني)
ويقولون : **اللقى عليه نظرة والصوابلقى اليه نظرة**
ويقولون : التقى بصديقه والصوابلقى صديقه :
ولاقاه . لان الفعل متعد بنفسه فلا يحتاج تعديته بالباء قال
تعالى : (لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة) ، ونقول
القاء حل المقعد قال تعالى : (وألقينا على كرسيه جسداً)
واللقى الشيء في الارض : أثبته . قال تعالى : (واللقى في الارض
رواسي أن تميدكم) أي ثبتت فيها جبلاً .
ويقولون : **عمل الرجل لقاء اجر والصواب**
عمل الرجل بأجر . ويقولون : **عمل الرجل مقابل**
أجر والصواب عمل الرجل بأجر . لأن اللقاء : الملاقى
في الخير والشر وفي الشر اكثر .

• • •

. لكن .

يقولون : **ما قام زيدو لكن عمرو والصواب ما قام**
زيد لكن عمرو . ويقولون : **ما زيد شاعراً لكن**
عمراً والصواب ما زيد شاعراً لكن عمرو

ونقول : (لكن) اصلها (لاكن) حُذفت ألفها خطأ
لا لفظاً . وهي ضربان مخففة من لكن " وهي حرف ابتداء لا تعمل
خلافاً للأخفش ويونس لدخولها بعد التخفيف على الجملتين :
وخفيفة باصل الوضع فان وليها كلام فهي حرف ابتداء لمجرد
إفادة الاستدراك وليست عاطفة وبجوز ان تستعمل بالواو قال تعالى
(ولكن كانوا هم الظالمين) ومن دونها نحو قول زهير (لكن
وقائمه في الحرب تنتظر) وزعم ابن الربيع انها حين اقترانها
بالواو عاطفة جملة على جملة وانه ظاهر قول سيبويه وان وليها مفرد
فهي عاطفة بشرطين : احدهما ان يتقدمها نفي أو نهي نحو قوله :
ما قام محمد لكن سعيد . ولا يقم محمد لكن سعيد
والثاني : الا تقترب بالواو . وقال قوم لا تستعمل في
المفرد الا بالواو واختلف في (**ما قام زيد ولكن عمرو**) .
على أربعة اقوال :

احدها : ان (لكن) غير عاطفة والواو عاطفة مفرد
على مفرد .

الثاني : ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة لجملة حُذفت
بعضها على جملة صُرح بجميعها والتقدير في نحو ما قام زيد
ولكن عمرو : أي ولكن قام عمرو .

الثالث : ان لكن عاطفة والواو زائدة لازمة :

الرابع ان لكن عاطفة والواو زائدة غير لازمة .

وتكون (لكن) حرفاً من الحروف المشبهة بالفعل ينصب

الاسم ويرفع الخبر وفي معناها ثلاثة اقوال :

احدها : وهو المشهور انه واحد وهو الاستدراك وفسر بأن

تنسب لما بعدها حكماً مخالفاً لما قبلها ولذلك فلا بد من أن
يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكناً لكنّه
متحرك . أو ضدّه له نحو ما هو ابيض لكنّه اسود .
قيل أو خلافه نحو ما زيد قائماً لكنّه شارب . وقيل
لا يجوز ذلك .

الثاني : انها ترد تارة للاستدراك كما مثل وتارة
للتوكيد نحو لو جاءني زيد لأكرمته لكنّه لم يجر فأكثرت
ما افادته (لو) من الامتناع .

الثالث : انها للتوكيد دائماً مثل (إن) ويصحب التوكيد
معنى الاستدراك والبصريون على أن لكنّ سهلة وقد يحذف
اسمها كقوله :

(ولكنّ زنجيٌ عظيمٌ المشار) . أي والكثك زنجيٌ
وكقوله :

(ولكنّ من يبصر جفونك يعشق) أي والكنّه ولا يجوز
أن يكون اسمها (من) لانها اسم شرط واجب التصدير فلا
يعمل فيه ما قبله ولا تدخل اللام في خبرها خلافاً للكوفيين
واحتجوا بقوله :

(ولكنني من حبها لعميد) :

وقيل : هو محمول على زيادة اللام أو على أن الاصل (لكن
إنني) حذفت الهزة تخفيفاً ونون لكن لا لتقاء الساكنين وقد
تصل بها (ما) فنكفها عن العمل وإذا خففت كانت حرف
ابتداء ولم تعمل خلافاً لبعضهم .

الفرق بين (لم) و (لما)

تفارق لم ، لما في خمسة أمور :

(١) ان (لما) لا تقترن باداة شرطٍ فلا يقال ان لما تقم اقم.

والصواب ان لم تقم اقم .

(٢) ان منفيها مستمر النفي إلى الحال كقول الممزق العبدى
فان كنتُ ما كولا فكن خيرا كل . وإلا فأدركني ولما أُمزق .
ومنفي (لم) يحتمل الاتصال ومنه قال تعالى (ولم أكن
بدُعائِك رب شقيتا) والانقطاع مثل قوله تعالى : (لَمْ يَكُنْ
شَيْئاً مذكوراً) ولهذا جاز : لم يكن ثم كان ولم يجوز لما يكن
ثم كان بل يقال : لما يكن وقد يكون ، ولا امتداد النفي بعد
(لما) لم يجوز اقترانها بحرف التعميق بخلاف (لم) تقول :
قمت فلم تقم لان معناه : وما قمت عقيب قيامي ولا يجوز
ما قمت فلمما تقم لان معناه : وما قمت إلى الآن .

(٣) ان الغالب في منفي (لما) ان يكون قريبا من
الحال بخلاف منفي (لم) تقول : لم يكن زيد في العام الماضي
مقيما ، ولا يجوز لما يكن وقال ابن مالك لا يشترط كون
منفي لما قريبا من الحال نحو : (عصى إبليس ربه ولما يندم)
بل ذلك غالب لا لازم .

(٤) ان منفي (لما) متوقع ثبوته ، بخلاف منفي (لم)
ألا ترى ان معنى قوله تعالى : (بَلْ لَمَّا يَبْذُوقُوا عَذَابِ
النار) : أي انهم لم يذوقوه إلى الآن وان ذوقهم له متوقع وهذا

الفرق بالنسبة إلى المستقبل فاما بالنسبة إلى الماضي فهما سيان
 في نفي المتوقع وغيره . مثال المتوقع ان نقول : مالي قمت فلم تقم ؟
 ومثال غير المتوقع ان نقول ابتداءً : لم تقم أو لمّا تقم .
 (٥) ان منفيّ (لمّا) جائز الجذف لدليل كقوله :
 (فجئتُ قبورهم بدءاً ولمّا) أي ولم اكن بدءاً قبل ذلك أي
 سيداً ، ولا يجوز ان نقول : وصلت إلى بغداد ولم ، وتريد ولم
 ادخلها . واما قوله :

(يوم الاعازب ان وصلت وإن لم) فضرورة .
 وعلة هذه الاحكام كلها ان لم لنفي (فَعَلَّ) ولما لنفي
 قد فَعَلَّ .

والثاني : من اوجه لما ان تختص بالماضي فتقتضي
 جملتين اوجدت ثابتيها عند وجود اولاهما نحو لما جاءني اكرمته
 ويقال فيها حرف وجود لوجود وبعضهم يقول وجوب لوجوب .
 وقيل هي ظرف لفعل وقع لوقوع غيره . وقال جماعة انها ظرف
 بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى (اذ) وهذا حسن لانها
 مختصة بالماضي وبالإضافة إلى الجملة ويكون جوابها فعلاً ماضياً
 تفاقاً وجملة اسمية مقرونة باذا الفجائية (بالفاء) عند ابن مالك
 وفعلًا مضارعاً عند ابن عصفور دليل الأول قوله تعالى : (لما نجاكم إلى
 البرّ اعرضتم) . والثاني : لما نجاكم إلى البرّ اذا هم يشركون
 والثالث : فلما نجاكم إلى البرّ فمنهم مقتصد . والرابع :
 فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشري يُجادلنا) .

الثالث : من اوجهها ان تكون حرف استثناء فتدخل
 على الجملة الاسمية قال تعالى : (ان كل نفس لما عليها حافظ) فيمن

شدّد الميم وعلى الماضي لفظاً لا معنى نحو انهدك الله لما فعلت
أي ما أسألك إلاّ فملك . قال سيبويه : اعجب الكلمات كلمة
لما ان دخل على الماضي يكون ظرفاً وان تدخل على المضارع
يكون حرفاً وان دخل لا على الماضي ولا على المضارع يكون
بمعنى (إلاّ) وقد تدخل على (لما) الجازمة الهزئة فلا
تحول عن حكم الجزم وتكون للتقرير والتوبيخ .

. . .

الفرق بين لام جواب القسم ولام الابتداء

ان لام الابتداء لا تدخل إلا على الاسم المبتدأ إلا في باب
(إن) خاصة فانها تدخل على الفعل لمضارعتة الاسم بين ذلك
قولك : قد علمت ان زيداً ليقوم . وقد علمت
أن زيداً ليقومن تنكسر (أن) الأولى وتفتح الثانية .

. لا يجب أن تهمل .

يقولون : لا يجب أن تهمل والصواب يجب إلاّ
تهمل . لان النفي في الأولى منصب على الوجوب ومعنى هذا
ان الاهمال جائز الوقوع اما الثانية فهو منصب على الاهمال معناه ان الاهمال
ممتنع الوقوع ، وعلى هذا خطأ من يضع الأولى موضع الثانية
ويقولون : لا يجب ان اذهب إلى السوق فمعناه اني قد اذهب

وليس الذهاب مفروضا عليّ . اما حين أقول : يجب ألا أذهب
إلى السوق فمعناه امتناع ذهابي إلى السوق .

• • •

لِـمَ

يقولون : لِـمَ اخذت الكتاب مني ؟ فـ (ما)
استفهامية وهي توصل بالاسم قبلها إذا كان مضافاً مثل : بهمة تضام
كتبت هذه الشكوى ؟ وكذلك توصل بأحرف الجر :
من . عن . في . إلى . حتى . هل . كي . اللام نحو . هم ؟
عم ؟ الام ؟ حتام ؟ علام ؟ كيجه ؟ لم ؟ له ؟
وفي جميع هذه الامثلة تحذف الف (ما) .

• • •

لِـمَحَ .

يقولون : لِـمَحَ بالشيء . أو عن الشيء .
أي اشار اليه والصواب : لِـمَحَ إلى الشيء . ولكن نقول
لمح إلى الشيء . اختلاس النظر اليه لغة في لمح . لِـمَحَ الشيء .
جعله يلمح أي يلمح . والمح الرجل : جعله ممح يلمح .
(التاج) . والمحت المرأة من وجوها . امكنت ان يلمح تفعل
ذلك الحسناء لتتري محاسنها من يتصدى لها ثم تخفيها .

ويقولون : هذه لمحة عن دراسته والصواب هذه
لمحة الى دراسته أي نظرة :

. . .

اللّمة

اللّمة باختلاف ضبطها :

اللّمة : بالكسر : الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن .
فاذا بلغ المنكبين سُمِيَ جُمّةً بضمّ ففتح مشدد . والجمع
لِمَمٌ ولَمَامٌ .

اللّمة بالضم : المصاحب أو الاصحاب في السفر . والمؤنس
للواحد والجمع .

ولمّةُ الرجل بضم اللام وفتح الميم خفيفة : تربيته وشكله
وفي الحديث ليتزوج الرجل لمتّه .

واللّمة يفتح اللام والميم المشددة . العدة والضيق .
يقال اصابته من الجن لمة أي شدة ومَس ، ومثلها اللّمَمَ
بفتحتين ومنه قوله تعالى : (الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللّمم) . أي الجنون . وقيل : النظرة التي تقع
فجأة من غير عمدٍ وقصدٍ .

. . .

لِهَفَ

يقولون : **تَلَهَّفَ لَهُ** . أي **حزن** عليه وتَحَسَّرَ .
والصواب **تَلَهَّفَ عَلَيْهِ** .
ويقولون : **انت متلهف الى صديقك** أي مشتاق
والصواب **انت مشتاق الى صديقك** .
اللَّهْفَةُ : المرَّةُ ويقال في التحسر على فائت . اللَهْفَانِ :
المتحسر مونثه لهفي جمع لَهْفَاتِي وَلَهْفُ ومنه (اتقوا دهوةَ
اللهفان) واللَهْفُ : الجزن والحسرة وليس الشوق والحنين .
* * *

لَاذَ :

يقولون : **قد لاذ فلان الى فلان** : استتر به ودار
حوله والصواب **قد لاذ فلان بفلان** . قال ابو بكر :
لاذبه : استتر به ودار حوله : واللغة العالية لاذ به من دون
الف وبعض العرب يقولون : **الاذ فلان بفلان** بالف . وهي
لغة في لاذ .

قال تعالى . (قد يعلم الذين يتسللون منكم لو اذا) معناه
يلوذ هذا بهذا . أي يستتر هذا بهذا . ولو اذا . مصدر لاوذت
فلذلك ثبتت الواو فيه كما يقال : قاومت قيواماً ، ولو كان
مصدر لُذْتُ فكان لياذاً كما نقول قمتُ قياماً .

حظ .

يقولون : لاحظه . ملاحظة . راقبه ورعاه واخذ عليه . والصواب أن يقال : ملحوظة . وهي كلمة توضع على هامش الكتاب أو غيره عنواناً على ما يتبعه عليه من خطأ أو سهو أو نقص (كلمة مولدة)

• • •

لحظة

يقولون : انتظرت فلاناً لحظة أي مكثت برهة والمحق أن اللحظة اسم مرة من لحظه ولحظ اليه لحظاً ولحظاناً أي راقبه ونظر اليه بعوخر عينيه اللهم الا إذا كان على سبيل المجاز بالمحذف أي انتظرته وقت لحظة . ويقولون : انتظرته للحظة . والصواب انتظرته لحظة .

المدة : بالضم : الغاية من الزمان والمكان يقال : لهذه الأمة والارض مدة . والمدة البرهة من الدهر يقع على القليل والكثير ولا تدخل عليها اللام . ويقولون : اقامت عنده مدة يومين . والصواب اقامت عنده مدة يومين . ويقولون : ساسافر مدة طويلة والصواب ساسافر مدة طويلة ويقولون : شاهدته لأول مرة والصواب شاهدته اول مرة . ويقولون : وددت أن لا تذهب والصواب

وددت الا تذهب . ويقولون : علمت الا احـد في البيت والصواب علمت ان لا احد في البيت .

اذا اتصلت (لا) بأن الناصبة وجب الاتصال وإذا اتصلت (أن) غير الناصبة ومتصلة بضمير مستتر وجب الفصل قال تعالى : (لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يتدرون على شيء من فضل الله) ويقولون : ان لم تدرسوا جيداً لا تستطيعون النجاح . والصواب ان لم تدرسوا جيداً لا تستطيعوا النجاح . لان لا النافية لا تبطل عمل ان الجازمة .

ويقولون : لا ينبغي عليك ان تفعل كذا . والصواب لا ينبغي لك ان تفعل كذا قال تعالى : (لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر) وقوله تعالى : (وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً) وقوله تعالى : (وما علمناة الا عمر وما ينبغي له) .

ويقولون : لا ينبغي ان تخفف الهمل . والصواب ينبغي الا تخفف العمل . ويقولون : لا تهمل واجبك تندم . والصواب لا تهمل واجبك تندم . لان جواب الطلب لم يقصد به الجواز .

ويقولون : لا طالباً في المدرسة والصواب لا طالب في المدرسة . ويقولون : قام محمد ولا علي والصواب قام محمد لا علي .

لاق .

ويقولون : هذا الرداءُ لا يليقُ لك . أي لا يناسبك والصواب هذا الرداءُ لا يليقُ بك . ولكن نقول لاق به : لاذ به ولصق . واتَّيَّق به الثوبُ أي لاق ويقال للمرأة (إذا لم تحظ عند زوجها ما عاقت عند زوجها ولا لاقت أي ما لصقت بقلبة . ونقول : هذا أمر لا يليقُ بك ولا يليقك ليقاً ولياقةً . أي لا يعلقُ بك ولا يحسنُ وقال أقرب الموارد ما يليقُ أن تفعل كذا أي لا يركو ولا يناسب وليس اهلاً لأن يُنسَب اليك . وثقول (ما يليقُ درهماً من جوده) أي يُمسكه ولا يلصق به .

الفرق بين (لو) . و (ان) . و (ما) في الجواب

لو . انما اجيب (لو) بـ (ما) ولم يجز أن يجاب (إن) بـ (ما) لأن (ما) لها صدر الكلام وجواب (لو) لا يخرجها عن هذا المعنى كما لا يخرجها جواب القسم لأنه غير حامل و (إن) عاملة فلذلك صلح ان يجاب بـ (لا) ولم يصلح بـ (ما) كقولك ان تأتني لا يلحقك سوء . ولا يجوز ان يقال : ان تأتني ما يلحقك سوء لأن (لا) تنفي عما بعدها ماوجب لما قبلها في أصل موضوعها كقولك قام زيد لا عمرو : و (ما) تنفي عما بعدها ما لم يجب

لغيرها فلذلك كان لها صدر الكلام كقوله تعالى : (لو أن لهم ما في الأرض جميعاً) .

ويقولون : لو شاهدتها صباحاً فقل لها اني ناجح . والصواب اذا شاهدتها صباحاً فقل لها اني ناجح لان الفاء تقع في جواب (اذا) ولا تقع في جواب (لو) فالافصح وقوع اللام في جواب (لو) فيقولون : لو نظرت الى صديقك لوجدته وفيماً . وكذلك لا تقع اللام في جواب (إن) الشرطية فلا يقال : ان جاء محمد لجئت والصواب ان جاء محمد جئت .

. . .

لام

يقولون : ذاك مُلّام لمن يستحق اللوم وهو خطأ عندهم ولكن نورد المعاجم . (اَلْاَمَهُ) الامة . بمعنى لامة . فهو مُلّيم . وذاك مُلّام . والاسم المَلّامة جمع مَلّاوم . وقيل المَلّاوم جمع مَلّومة . ويقولون (استلام) استلامه : استحق اللوم . واستلام اليهم : اتاهم بما يلومونه فهو مُستسليم قال تعالى : (فاخذناه وجزؤده فنبذناهم في اليتم وهو مُلّيم) . أي آت بما يلام عليه من الكفر والعناد . واللائم اسم فاعل جمع لُؤم . ولُؤام ولُيّم . واللائمة مؤنث اللائم . ويقال : « استحق اللائمة » أي اللوم جمع لوائم .

. . .

الفرق بين (لو) و (لما)

ان (لو) لتقدير وقوع الثاني بالأول . و (لما) للإيجاب
في وقوع الثاني بالأول ولو قالوا : (لو جاءهم موسى بآياتنا .
قالوا : ليس فيه دليل انهم قالوا : وفي قولهم : (لما جاءهم
موسى) دليل على انهم قالوا حقيـب بجيـء الآيات .

• • •

لو ، اذا

يقولون : لو شاهدتها غداً فاكتب لها انى
احبك . الصواب اذا شاهدتها غداً فاكتب لها انى
احبك . ويقولون : اذا عرفت ما فى نفسى لتاكدت
تصرفك : والصواب لو عرفت ما فى نفسى لتاكدت
تصرفك فى عملك

• • •

لو .

لو : حرف على ستة اقسام .
احدها : لو المستعملة في نحو لو جاءنى لاكرمه
ومنه تلبد ثلاثة امور :

أ : الشرطية : أي عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها .

ب : تقييد الشرطية بالزمن الماضي : وبهذا

الوجه وما بعده فارقت (إن) .

ج - الامتناع : قال جماعة : هي حرف امتناع لامتناع

أي امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا القول الجاري على السنة المعربين

وقال سيبويه : هي حرف لما كان سيقع لوقوع غيره والمنطقيون

جعلوها من أدوات الاتصال لزوماً نحو : لو كان زيد

حجراً كان جماداً

الثاني : من أقسام (لو) ان تكون حرف شرط في

المستقبل إلا انها لا تجزم كقوله :

ولو تلتقي أصدائنا بعد موتنا ومن

دون ومسينا من الارض سبب :

لَظَلَّ صَدَى صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رَمِيَّةً

لِصَوْتِ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرَبُ

والفرق بين هذا القسم وما قبله أن الشرط متى كان

مستقبلاً كانت لو بمعنى (إن) ، ومتى وقع بعدها مضارع فإنها تقلب

معناه إلى الماضي . نحو لو تقوم أقوم أي لو قمت قمت .

الثالث : ان تكون حرفاً مصدرياً بمنزلة (أن) إلا

انها لا تنصب : وأكثر وقوع هذه بعد : ودَّ ويود .

نحو قوله تعالى : (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيَذَرُوهُنَّ)

وقال تعالى : (يَوَدُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ) . ومن وقوعها من

دون (ودَّ) قول قتيلة بنت النضر .

ما كان ضرك لو مننت ورُبمَّا منَّ الفقى وهو المغيظ المحنق

فان وليها ماضٍ بقى على مضيه . وإذا وليها مضارع
تخلص للاستقبال .

الرابع : ان تكون للتمني ويأتي جوابها بالفعل منصوباً
نحو **لو تاتيني فتحدثني** بنصب تحدث كما نقول **ليحك**
تاتيني فتحدثني .

الخامس : ان تكون للعرض مثل (**الا**) ويأتي جوابها
بالفعل منصوباً أيضاً نحو : **لو تنزل عندنا فتصيب** خيراً كما نقول :
الا تنزل عندنا فتصيب خيراً .

السادس : ان تكون للتقليل نحو **تصدقوا ولو**
بظلف **مُحرق** قاله ابن هشام اللخمي " وهذا مسائل
احداها ان (**لو**) خاصة بالفعل وقد وليها اسم مرفوع معمول :
لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم **لو ذات سوار لطمتني**
أو اسم منصوب . **نحو لو زيداً رايته** **اكرمه** أو **خيراً**
لكان محذوفه كقوله : **لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكاً** .
أو اسم في الظاهر مبتدأ ما بعده خبر كقوله :

لو يغير الماء حلقي شريق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
واختلف فيه فقيل : معمول على ظاهره وان الجملة الاسمية
ولييتها شذوذاً وقال الفارسي : هو من النوع الأول والاصل **لو**
شرق حلقي هو شريق . فمحذوف الفعل **اولا** والمبتدأ **آخرأ** كقوله :
ولو قلتم القيت في شق راسه : أي ولو حصل قلتم .
وروى (**قلماً**) وهو اوجه والتقدير **لو لا بسمت قلماً** .

المسألة الثانية : تقع (**أن**) بعد **لو** كثيراً كقوله :
ما اطيب العيش لو أن الفق حاجر تنبؤ الحوادث عنه وهو مالموم

موضعها الرفع على الفاعلية والفعل مقدر بعدها أي أو ثبت.
المسألة الثالثة : لغلبة دخول (لو) على الماضي
لم تجزم ، وزعم بعضهم أن الجزم بها مُطَرَّد على لغة واجازه
جماعة في الشعر كقوله :

لو يشأ طار بها ذو ميمة لاحق الأطال نَهْدٌ ذو خُصَلٍ

المسألة الرابعة : جواب (لو) إما مضارع منفي
بلم نحو لو لم يخف الله لم يعصه . أو ماضٍ مثبت أو
منفي " بـ (ما) والغالب على المثبت دخول اللام عليه نحو قوله
تعالى : (لو نشاء لجعلناه حطاماً) ومن تجرده منها قال تعالى :
(لو نشاء جعلناه اجاجاً) والغالب على المنفي تجرده منها نحو
قوله تعالى : (ولو شاء ربك ما فعلوه) وإذا كان النافي (لم) لم
يقتزن الجواب بها كما سبق تمثيله . وورد جواب (لو)
مقروناً بقد وهو غريب كقوله : (لو شئت قد تقع الفؤاد بشربة)
وقد يكون جواب (لو) جملة اسمية مقرونة باللام أو بالنشاء
قال تعالى : (ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبةٌ من عند الله خيرٌ) وقيل هو
جواب قسم مُقَدَّر كقوله : (لو كان قتلٌ يـُـسَلِّمُ فراحه)
وقيل راحةٌ معطوكة على قتل والجواب محذوف . وقاعدة (لو)
أنها إذا دخلت على ثبوتين كانا نفيين نحو : لو جاءني لاكرهته
أي فما جاءني ولا اكرهته . أو على نفيين كانا ثبوتيين تقول لو لم
يستدل لم يطالب فقد استدل وطُوب . أو على نفي وثبوت كان
النفي ثبوتاً والثبوت نفياً . نحو : لو لم يؤمن أريق دمه فإنه
آمن ولم يُرَق دمه والعكس لو آمن لم يُقتل أي انه لم يؤمن
فقتل قال بعضهم : (لو) إذا جاء في ما يُشَوِّقُ اليه أو

يُخَوِّفُ مِنْهُ قَلْبُهَا يُوَصِّلُ بِجَوَابِ لِيَذْهَبَ الْقَلْبُ مِنْهُ كُلُّ مَذْهَبٍ

• • •

لَيْتَ .

لَيْتَ : حرف تمنٍ متعلق بالمستحيل غالباً نحو **لَيْتَ** **الشباب يعود** . والممكن قليلاً نحو **لَيْتَ العليل صحيحاً** وقد تُنْزَلُ منزلةُ وجدتُ وتُعدِّي إلى مفعولين وتجرى مجرى الافعال فيقال : لَيْتَ زَيْدًا شاخصاً أي وجدته كذلك وحكمها أنها تنصب الاسم وترفع الخبر وقال الغراء وبعض اصحابه وقد تنصبها كقوله : (ياليتَ أيامَ الصبا رواجما) وبنى على ذلك قول ابن المعتز :

مرت بنا سحراً طيرٌ فقلتُ لها طوباك ياليتني اياك طرباك
وربما حمل الأول على حذف الخبر وتقديره اقبلت لا تكون
ويصحُّ بيت ابن المعتز على اثابة ضمير التصب عن ضمير الرفع .
وتقترن بليت (ما) الحرفية فلا تزيلها عن الاختصاص بالاسماء
لا يقال : **ليتها قام زيد** . خلافاً لقوم ويجوز حينئذٍ
اعمالها لبقاء الاختصاص واممالها حملاً على اخوانها ويجوز
ليتها زيداً القاه . على الاعمال ويمتنع على اضمار فعل
على شريطة التفسير وإذا انفصلت بليت ياءُ المتكلم قيل فيها ليتني
وليتني وهذا نادر .

الفرق بين التمني والترجي :

التمني حرف متعلق بالمستحيل غالباً كقوله : (**الا ليت**
الشباب يعود يوماً) . وبالممكن قليلاً مثل : ليت العليل صحيح .
والترجي يختصُ بما يجوز وقوعه ولهذا لا يقال **لعل**
الشباب يعود ومن اجل اقترانهما في هذا المعنى فترقَّ
البصريون من النحويين بينهما في باب الجواب (**بالفاء**)
وأجازوا ان تَقَعَ الفاء جواباً للتمني في مثل قوله تعالى :
(**يا ليتني كنْتُ مَعْرَومٌ فافوزَ فوزاً عظيماً**) ومنعوا ان يَتَقَعَ
الفاءُ جواباً للترجي وضَعَفُوا قِراءة من قرأ (**لعل**) **أبلغُ**
الأسباب اسباب السمواتِ فاطْلَعَ إلى آله موسى) ينصَّبِ
اطْلَعَ ورجَّحُوا قِراءة من قرأ بالرفع .

الفرق بين التمني والارادة :

ان الارادة من افعال القلوب . والتمني هو قول القائل:
ليت كان كذا وليت لم يكن كذا .

. . .

لين

يقولون : هو في لِيَّان من العيش ضد الخشونة ،
والصواب هو في لَيَّان من العيش . اللَّيَّان بالفتح :
مصدر واللَّيَّان رخاء العيش اللَّيْن ضد الخشونة جمع لَيِّنُونَ
ويقال : رجل عَيْنٌ لَيِّنٌ .

. . .

. حذف ال .

يحذفون (ال) إذا سُبِقَتْ بلام ، وكان بعدها (لام)
سواء أكانت اللام السابقة مكسورة . مثل : اللَّيْمُونَ كَوَائِدُ
أما اللَّيْل من آخر ؟ - أم كانت مفتوحة ، مثل :
(لَلَّهْوُ الجريءُ أَمْتَعُ لِّلْمَنَفْسِ) ولِّلْعَفْوِ أَلِيقُ بالأحرار .
وتشمل هذه القاعدة اسم الموصول للمثنى وجماعة الانثى .
فإذا دخلت عليه اللام مكسورة أو مفتوحة حذفت (ال) من
أوله ، مثل : الجائزة للذين يسبقان : الفضل للتين سهرنا على
راحة المريض ، المجد للاتي (اللاتي) يحسن قربية الاطفال .
ملحوظة : تحذف همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة الاستفهام
نحو أَسْمَهُ مجدي ؟ ومثل : أَضْفَى البنات على البنين ؟ .
الا إذا كانت همزة الوصل هي همزة (ال) التعريف فانها
لا تحذف بعد همزة الاستفهام ، وانما تكتب هي وهمزة

الاستفهام الفأ عليها مدة مثل أنشاهد قال هذا ؟
ويقولون : تحذف الألف من كلمة (اسم) في البسملة
الكاملة (بسم الله الرحمن الرحيم) . اما نحو باسم العلي
القادر . وباسمك اللهم فلا تحذف . واني ارى ابقاء رسم البسملة
كما هو دون تغيير .

كما واني ارى حذف الالف المقحمة في كلمة مائة . إذ
لا فرق في النطق بين مائة وفتة وروثة . كما ذكرناها آنفاً .
ويقولون : تحذف الف (ال) . إذا دخل عليها اللام
سواء آكانت مكسورة ، مثل : لام الجر في : **للمغنون** اثر في
الأمم أم كانت مفتوحة مثل لام الابتداء في (**والآخرة خير**)
(إن علينا **للهدى**) .

ولام الاستغاثة نحو **ياالرجال** . واللام بعد ياء التمجيدية
نحو : **يااللهاء ، وياالسماء** .

ويكتبون : **الصلوة . والزكوة . والحيواة** بالواو
اتباعاً للمصحف . وان شئت بالالف ولا تكتب نظائره من إلا
بالالف . نحو القطة . والفلاة . والقناة .

شاع بين الناس من يكتب (**الحجى**) بالالف المقصورة
وهو غير صحيح والصواب ان تكتب بالالف الملهاء (**الحجا**)
اعتماداً على كتب الاملاء .

ونحن نعرف ان الالف في (**وهى**) والالف في (**دعا**)
كلاهما الف مقصورة . وليس القصد ان ترسم الاولى بهيأة الياء
ومعنى هذا كل ما رسم بـ (الياء) مثل رمى ومستشفى ونحوهما
الف مقصورة أو كل ما رسم بالالف نحو دعا وحجا ، وربما ،

ونحو ذلك غير مقصورة .

فالقصر هو مادة من مواد علم الصوت فالفتحة لها قدر من المد معين معروف وقد تختلف في طوله العرب في امصارهم المختلفة . فاذا طال هذا الفتح قليلاً وزاد عن القدر المألوف تولد ما ندهوه بالالف المقصورة . فاذا زاد الفتح عن القصر المألوف في الالف المقصورة تولد المد في الالف الممدودة نحو سنا وسنا . ولعل احسن مثل صوتي في هذا الموضوع : (ليلى) . ثم ليلى ' ثم ليلاء . وانكر الاستاذ السامرائي هذه الالف حيث قال :

ولا ادري ما معنى الالف للمساء ، وهي عند المؤلف الالف القائمة في (الحجا) أي تلك لا ترسم ياء . ولم اسمع هذا المصطلح ولا قرأته في مظنة من المظان اللغوية ثم انه لا يترجم حقيقة الالف فليس فيه دلالة على شيء من لوازم الصوت حيزاً ومخرجاً وصفة .

ويقولون : **جابهب صديقي** : أي استقبلته بكلام فيه شدة والصواب **جبهت صديقي** . لان الدقة في العبارة ما صرحت به المعاجم كما اشار المصنف ولكن الا يحق لنا ان نتوسع قليلاً فننبني (**جابه**) على (**فاعل**) لان حقيقة الأمر قائمة على المقابلة والمشاركة وتكون كما تكون حين نقول (**واجه** فلان صاحبه) أي قابله مواجهة وجهاً لوجه . نظيره **جابهته** . أي قابله جبهة لجبهة . ثم تجاوزنا هذه المجابهة الحسية الى المجاز فكان الاستقبال بشدة .

ويقولون : **في القرن التاسع عشر . وجاء**

القرن التاسع عشر والصواب في القرن التاسع عشر . وجاء القرن التاسع عشر . لانه لا يجوز اعراب صدر العدد المركب ويبد وأن المتحدث ظن أن اسم الفاعل من العدد المركب يخالف العدد المركب من حيث البناء والحقيقة غير ذلك فالعدد تسعة عشر واسم الفاعل منه وهو التاسع عشر كلاهما مبني على فتح الجزئين .

ويقولون : قال محمد ابن علي بتنوين الدال واثبات همزة (ابن) والصواب قال محمد بن علي اذ لا يجوز تنوين العلم الموصوف به (ابن) .

. . .

فهرس الايات القرآنية

1000

1000

1000

فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
ط			
الاحقاف	٣٠	يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم	٩
الطارق	١	والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق	٩
طه	١٠٤	اذ يقول : امثالهم طريقة	٩
الجن	١٦	وان لو استقاموا على الطريقة	٩
الجن	١١	كنا طرائق قدداً	٩
المؤمنون	١٧	ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق	٩
طه	٦٣	ويذهبوا بطريقتكم المثل	٩
التوبة	١٢	وطعنوا في دينكم	١٠
الكهف	١٧	وترى الشمس اذا طلعت	١٣
الكهف	١٨	ولو اطلعت عليهم	١٣
الصافات	٥٤	قال هل انتم مطلعون	١٣
غافر	٣٧	فاطلع إلى اله موسى	١٣
المائدة	١٣	ولا تزال تطلع على خائنة منهم	١٣
القدر	٥	حق مطلع الفجر	١٤
الكهف	٩٠	حق اذا بَلَغَ مطلع الشمس	١٤
البقرة	٢٢٧	وان عزموا الطلاق	١٤

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
البقرة	٢٢٩	الطلاق مرتان	١٤
يونس	٧	ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا	١٥
		بالحياة الدنيا واطمأنوا بها	
النحل	١٠٦	الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان	١٥
الطور	٢٤	يطوف عليهم غلمان لهم كانوا	١٨
		لؤلؤ مكنون	
الرعد	٢٩	طوبى لهم وحسن مآب	١٧
البقرة	٢٤٩	قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده	١٨
يسن	١٨	قالوا انا تطيرنا بكم	١٩
البقرة	٢٦٠	فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك	١٩
الحج	١١	فان اسابه خير اطمان به	٢٠

. ظ .

الانعام	١٤٦	وعلى الذين مادوا حرمتنا كل	٢٥
		ذي ظنفر	
البقرة : الاعراف	١٦٠ و ٥٧	وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم	٢٨
		يظلمون	
الكهف	٢٣	ولم تظلم منه شيئاً	٢٨
الانعام	٨٣	الذين آمنوا ولم يَلْبِسُوا إيمانهم بظلم	٢٨
التكوير	٢٤	وما هو على الغيب بظنين	٣٠
الفتح	١٢	وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً	٣٠

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
الاحزاب	١٠	وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا	٣٠
القصص	٣٩	وظنوا انهم اليينا لا يرجعون	٣٠
التوبة	٨	كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة	٣١
الفرقان	٧٧	قل ما يععباً بكم ربي لولادُ عاؤكم	٣٢
الحشر	٢	فاعتبروا يا اولى الابصار	٣٣
يوسف	٤٣	ان كنتم للرؤيا تعبرون	٣٣
الرحمن	٧٦	وعبقري حسان	٣٤
الحج	٢٩	وليطوفوا بالبيت العتيق	٣٦
ق	١٨	وما يلفظ من قول الا لدّيه رقيبٌ مستتيدٌ	٣٧
ص	٥	ان هذا لشئ عجاب	٣٨
الذاريات	٢٩	وقالت عَجوزٌ عقيم	٣٨
الذاريات	١٤	ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون	٣٩
الشعراء	١٩٨	ولو نزلناه على بعض الأعجمين	٤٠
الانعام	١٠٨	فيسبوا الله عداً بغير علم	٤٢
الفرقان	٥٣	هذا صَدْبٌ فُرات . وهذا ملح أجاج	٥٦
التوبة	٩٠	وجاء المُعَذَّرُونَ من الأعراب	٥٧
التوبة	٩٤	يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم	٥٧
النساء	٩٤	تبتغون عرضَ الحياة الدنيا	٦١
البقرة	٢٢٤	ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم	٦٢
الاحزاب	٧٢	انا عرضنا الامانة على السموات	٦٢

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
		والارض والجبال	
البقرة	٢٣٥	ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من	٦٢
		خطبة النساء	
المعارج	٤ . ٣	من الله ذي المعارج ، تعرج الملائكة	٦٤
		والروح اليه	
الزخرف	٢٣	ومعارج عليها يظهرون	٦٤
سبأ	١٦	فارسلنا عليهم سيل العرم	٦٤
الاصافات	١٤٥	فنبذناه بالعراء وهو سقيم	٦٥
الحجرات	١٣	يا ايها الناس انا خلقناكم من	٦٦
		ذكر وانثى وجعلناكم شعرباً وقبائل لتعارفوا	
البقرة	١٩٨	فاذا افضتكم من عرفات	٦٧
سبأ	٣	لا يَمْزِبُ عنه مثقال ذرة	٦٨
الدخان	٣١	وان لم تؤمنوا لي فاعثزلون	٦٩
الحجرات	١١	ولا يستخر قوم من قوم عسى ان	٧٢
		يكونوا خيراً منهم	
الانعام	١٣٠	يا معشر الجن والانس ألم يأتكم	٧٣
		رُسُلٌ منكم	
البقرة	٢٦٦	فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت	٧٤
يونس	٢٢	جاءتها ريح عاصف	٧٥
المائدة	٦٧	والله يعصمك من الناس	٧٥
هود	٤٣	لا عاصم اليوم من امر الله	٧٥
المتحنة	١٠	ولا تمسكوا بعصم الكوافر	٧٥

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
طه	١٢١	وعصى آدم ربه	٧٦
آل عمران	١١٩	عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ	٧٧
الكوثر	١	إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ	٧٨
الضحى	٥	وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ	٧٨
التوبة	٢٩	حَقٌّ يَعْطُوا الْجُزْيَةَ	٧٨
الليل	٥	فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ	٧٨
التكوير	٤	وَإِذَا الْمَشَارِقُ غُطِّيَتْ	٨١
الحج	٤٥	وَبَشِّرْ مَعْطَلَةً	٨١
الحج	٣٠	ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ	٨٢
الزخرف	٢٨	وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ	٨٤
آل عمران	١٤٤	وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا	٨٤
آل عمران	١٤٤	إِنَّمَا مَاتَ أَوْ قَتَلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ	٨٤
الرعد	١١	لَهُ مَعْجَازَاتٌ	٨٤
نوح	٩	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارَ	٨٩
فاطر	٣٩	وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً	٨٩
القصاص	٤	إِنْ فَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ	٨٩
النحل	١	وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ	٩٠
الأنعام	١٠٠	وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ	٩٠
يوسف	٢٥	الْفَيَاسِيْدَمَا لَدَى الْبَابِ	٩١
الهمزة	٩	فِي عَمْدٍ مَمْدُودَةٍ	٩٣
فاطر	١١	مَا يَعْمرُهُ مِنْ مَعْمَرٍ	٩٤
يسن	٦٨	وَمَنْ نَعْمَرِهِ نَنْكَسْهُ فِي الْخَلْقِ	٩٤

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
البقرة	٩٦	يَوْمَ يُؤْذَىٰ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعْمَرُ الْف سنة ٩٤	
		وما هو يمزحزحه من العذاب ان يعمر	
الحجر	٧٢	لعمرك انهم انفي سكرتهم يعمهون ٩٤	
الفيل	١	الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ٩٥	
الانفال	٣٥	ما كان صلاتهم عند البيت الامكاه وتصديده ٩٨	
القصاص	٣٧	فان انعمت عسراً فمن عندك ٩٨	
البقرة	١٢٥	وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ١٠٠	
		أن طهراً يقي	
الاحزاب	١٣	من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ١٠١	
		الله عليه	
الحجر	٢٠	وجعلنا لكم فيها معايش ١٠٣	
المائدة	٢	تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا ١٠٦	
		على الاثم والعدوان	

غ

الشعراء	١٧١	الا عجوزاً في الغابرين ١٠٨	
النمل	٥٧	فانجيناه وامله الا امراته كانت ١٠٨	
		من الغابرين	
الجن	١٦	لاسقيناهم ماء غدقاً ١١٠	
الاحزاب	٦٠	لنفرينك بهم ثم لا يجاورنك فيها ١١١	
		الا قليلاً	

السورة	رقم الآية	الاية	رقم الصفحة
الانفطار	٦	وما غرك بربك الكريم	١١١
الانفال	١٦	أو متحيزاً الى فئة	١١٤
الفرقان	٦٥	إنّ عذابها كان غراما	١١٥
الواقعة	٦٦	انا لمُغْرَمُونَ	١١٥
الفاتحة	٧	غير المغضوب عليهم	١١٧
البقرة	٥٨	نغفرُ لكم خطاياكم	١١٧
آل عمران	١٣٥	استغفروا لذنوبهم	١١٧
الانبياء	٩٧	ياويلنا قد كنا في غفلة من هذا	١١٩
يونس	٧	هم عن آياتنا غافلون	١١٩
الحشر	١٠	ولا تحمل في قلوبنا غلا للذين آمنوا	١١٩
يوسف	٢٣	وغلّقت الابواب	١٢١
الدخان	٤٥	يفلي في البطون	١٢٢
الدخان	٤٦	كفلي الحميم	١٢٢
المؤمنون	٥٤	فذرهم في غمرتهم حتى حين	١٢٢
المطففين	٣٠	واذا مروا بهم يتغامزون	١٢٣
النجم	٢	ماضل صاحبُكم وما غوى	١٢٥
الشعراء	٢٢٤	والشعراء يتبعهم الغاؤون	١٢٥
القصاص	٥٠	بغير هدى من الله	١٣٦
القصاص	٣٨٠	ما علمت لكم من إله غيري	١٢٦
فاطر	٣	هل من خالق غير الله	١٢٦
النساء	٥٦	كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها	١٢٦

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
الانعام	٩٣	اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله الحق	١٢٦
التوبة	١٢٠	ولا يظنون موطناً يغيبُ الكفارُ	١٢٨

ف

يوسف	٨٥	تالله قفناً تذكر يوسف	١٢٩
سبأ	٢٦	ثم بفتح بيننا بالحق	١٢٩
الانعام	٤٤	فتحننا عليهم لبواب كل شيء	١٣٠
الانفال	١٩	إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح	١٣٠
الزخرف	٧٥	لا يُفتر عنهم وهم فيه مبلسون	١٣٠
المائدة	١٩	على فترة من الرسل	١٣١
الانبياء	٣١	وجعلنا فيها فجاجاً سُبُلًا لهم	١٣٢
		يهندون	
الحج	٢٧	وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر من كل فج عميق	١٣٤
الجمعة	٨	قل إن الموت الذي تفرون منه	١٣٤
		فانه ملائكم	
القصاص	٧٦	إن الله لا يحب الفرحين	١٣٦
المؤمنون	٥٣	كل حزب بما لديهم فرحون	١٣٦
آل عمران	١٧٠	فرحين بما آتاهم الله من فضله	١٣٦
البقرة	٢٢	وجعل لكم الأرض فراشاً	١٣٩

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
الرحمن	٥٤	متكئين على فرش بطانتها من استبرق	١٣٩
الانعام	١٤٣	ومن الانعام حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ	١٣٩
التحریم	٢	قد فرض الله لكم نحلة ايمانكم	١٤٠
الانعام	٦١	توفته رسلُنَا وهم لا يفرطون	١٤٠
الكهف	٢٨	وكان أمره فرطا	١٤١
الكهف	١٠٩	قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي	١٤١
الاسراء	١٠٦	وقرآنا فرقناة	١٤٢
البقرة	٥٠	واذ فرقنا بكم البحر	١٤٢
آل عمران	٣	وانزل التوارة والانجيل	١٤٢
المجادلة	١١	اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ	١٤٣
الروم	٤١	ظهر الفساد في البر والبحر	١٤٤
الانفال	٤٦	ولا تنازعوا فتفعلوا وتذهب ربحكم	١٤٥
البقرة	٢٤٩	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ	١٤٥
الحج	١٧	إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٤٥
المؤمنون	٢٤	ما هذا بِشَرٍّ مِثْلَكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ	١٤٧
البقرة	٧٤	فهي كاللجاجة أو اشد قسوة	١٤٩
النحل	٢٠	وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدى هُدًى	١٥١
الروم	٨	او لم يتفكروا في انفسهم	
آل عمران	١٩١	ويتفكرون في خلق السموات	١٥٤

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
فصلت	٤٦	وما ربك بظلام للعبيد	١٥٥
غافر	٤٤	وافوض أمري الى الله	١٥٧
يوسف	٧٦	وفوق كل ذي علم عليم	١٥٨
البقرة	١١٣	فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون	١٥٩

ق

الحديد	١٣	يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم	١٦١
الفرقان	٤٦	ثم قبضناه اليها	١٦٢
البلد	١١	فلا اقتحم العقبة	١٦٥
الانعام	٩١	ما قدروا الله حق قدره	١٦٦
يونس	٥	هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل	١٦٦
الفرقان	٢	خلق كل شيء فقدره تقديراً	١٦٦
سبأ	١١	ان اعمل سابغات وقدر في السرد	١٦٦
الحجر	٢١	وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم	١٦٦
طه	٤٠	فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر باموسى	١٦٧
الرعد	١٧	انزل من السماء ماء فسال اودية بقدرها	١٦٧
الانعام	١٥١	ولا تقربوا الفواحش	١٧٠

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
القصاص	٥٩	وما كان ربك مهلك القرى من يبعث ١٧٣	
		في امها رسولا	
الاحراف	٩٧	ان آمن اهل القرى ان ياتيهم ١٧٣	
		باسنا يياتنا وهم نائمون	
المائدة	٨٢	ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا ١٧٤	
الحجرات	٩	واقسطوا ان الله يحب المقسطين ١٧٥	
الجن	١٤	وانا من المسلمين ومنا القاسطون ١٧٥	
يونس	٤٧	فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط ١٧٥	
الانعام	١٠٩	افسموا بالله جهد ايمانهم ١٧٥	
النمل	٤٩	قالوا نقاسموا بالله ١٧٥	
لقمان	١٩	واقصد في مشيك ١٧٧	
النمل	٩	وعلى الله قصد السبيل ١٧٨	
الرحمن	٧٢	حرر مقصورات في الخيام ١٧٨	
الاسراء	٤٥	اذا قرأت القرآن جعلنا بينك ١٧٨	
		وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاً مستوراً	
الصافات	٤٨	وعندهم قاصرات الطرف عين ١٧٨	
النساء	١٠١	فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ١٧٨	
الزمر	٦٩	وقضى بينهم بالحق ١٨٠	
يونس	١١	قضى اليهم اجلهم ١٨٠	
الاحراف	٥٧	حق اذا افلتت سمعاً ثقالاً ١٨٦	
سبأ	١٣	وقيل من عبادي الشكور ١٨٦	
الحج	٣٦	واطعموا القانع والمعتر ١٨٨	

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
النساء	٨٥	وكان الله على كل شيء مُّقْبِتًا	١٨٩
آل عمران	١٦٧	يقولون بافواهم	١٩١
آل عمران	٧٥	ويقولون على الله الكذب	١٩١
السجدة	١٣	حق القول مني	١٩١
مريم	٣٠	قال اني عبدالله آتاني الكتاب	١٩٢
النمل	٤٤	قال انه صرح معرد من قوارير	١٩٢
المؤمنون	١٣	انا ارسلنا نوحاً إلى قومه	١٩٣
التين	٤	لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم	١٩٤
الاسراء	٩	ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم	١٩٤
الفرقان	٦٧	وكان بين ذلك قواماً	١٩٤
النساء	٥	ولا تؤثروا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياماً	١٩٥
البينة	٣	فيها كتب قيعة	١٩٥

ك

الصفات	٤٥	يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء	١٩٧
الاعراف	٢٠٦	ولا يستكبرون عن عبادته	١٩٩
يونس	٧٨	وتكون لكلمات الكبرياء في الارض	٢٠٠
الشعراء	٢٢٣	واكثرهم كاذبون	٢٠٢
المؤمنون	٧٠	واكثرهم للحق كارهون	٢٠٢

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
البقرة	٢١٦	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ	٢٠٥
الاعراف	٨٦	وَإِذْ كُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ	٢٠٦
ق	٢٢	فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ	٢٠٨
الانبياء	٨٤	فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرٍّ	٢٠٨
النمل	٤٤	هَلُمَّا رَأَيْتَهُ مُسَبِّحَهُ لَجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا	٢٠٨
الاسراء	٥٦	فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ	٢٠٩
		وَلَا تَحْوِيلًا	
البقرة	٢٠٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً	٢١٠
التوبة	٣٩	وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا يُقَاتِلُواكُمْ كَافَّةً	٢١٠
الزمر	٣٦	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ	٢١٠
الحديد	٢٨	يُؤْتِكُمْ كَقَلِيلٍ مِنْ رَحْمَتِهِ	٢١١
آل عمران	٣٧	وَكَفَّلْنَاهَا ذِكْرِيَا	٢١٢
لقمان	٢٩	كُلْ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى	٢١٣
النمل	٨٧	وَكُلُّ أَتَوَى دَاخِرِينَ	٢١٣
الروم	٢٦	وَكُلُّ لَهُ قَانَتُونَ	٢١٣
مريم	٩٥	وَكُلُّهُمْ آتِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا	٢١٣
التغابن	١١	وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	٢١٤
الاحقاف	٢٥	تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا	٢١٤
البقرة	٢٧٥	كُلُّ أَمْنٍ بِاللَّهِ	٢١٤
ق	١٤	كُلُّ كَذِبٍ أُرْسِلَ	٢١٤
الكهف	٣٣	كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ أَنْتِ أَكْلَاهَا	٢١٥
البقرة	٢٨٦	لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا	٢١٦

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
يسن	٤٠	لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ	٢٥٣
مريم	٩٢	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا	٢٥٣
يسن	٦٩	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ	٢٥٣
المائدة	٣٦	لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا	
الذاريات	٤٠	فَاخْذِنَاهُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ	٢٥٥
		وَهُوَ مُكَلِّمٌ	
القلم	٩	وَدُّوا لَوْ تُدْرِكُن فَيُتَذَكَّرُونَ	٢٥٧
البقرة	٩٦	يَتُودِ أَحَدَهُمْ لَوْ يُفَعَّرُ	٢٥٧
الواقعة	٦٥	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حِطَامًا	٢٥٩
البقرة	١٠٣	وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ	٢٥٩
		عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ	
الانعام	١١٢	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ	٢٥٩
النساء	٧٣	يَا أَيَّتُهَا كُنْتَ مُنْهَمًا فَافُوزَ	٢٦١
		فَوْزًا عَظِيمًا	٢٦١
غافر	٣٦	لَعَلِّي أبلغُ الْأَسْبَابِ اسْبَابِ السَّمَوَاتِ	٢٦١
		فَطَلَّعَ إِلَى آلِهِ مُوسَى	
الواقعة	٧٠	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَجَاجًا	٢٥٩

مُحْتَوَاتُ الْكِتَابِ

1

2

3

4

فهرس الالفاظ المفردة

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
طاء	٥	طامن	١٥
طب	٥	طما	١٦
طيش	٦	طوى	١٦
طرب	٦	طاف	١٧
طرد	٧	طال	١٧
طرف	٧	طوبى	١٨
طر	٨	طاق	١٨
طرق	٨	طا	١٩
طوايق	١٠	اطمان	٢٠
طمن	١٠	طاب	٢٠
الطقس	١١	طنب	٢١
طل	١١	الفرق بين المسك الشذا . العبير	٢٢
طلا	١٢	طامش	٢٢
طلب	١٢	الفرق بين السؤال والطلب	٢٣
طلع	١٣		
طلق	١٤		
طمح	١٥		

ظ

الظرف

ظمن

ظفر

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الفرق بين ظل و بات	٢٦	الفرق بين المَجب والمُجب	٢٨
الفرق بين الفيء والظل	٢٧	عَجَزَ	٢٨
ظَلَفَ	٢٧	عَجِلَ	٢٩
ظلم	٢٨	عَجَمَ	٤٠
الفرق بين النجس والظلم	٢٩	عَدَّ	٤١
الفرق بين طمسي و طمي	٢٩	الفرق بين العُدّة والعِدّة	٤٢
ظن	٣٠	فلان عدو فلان	٤٢
ظهر	٣١	العدد	٤٣
		ثلاث . اربع . خمس . ست .	٤٤
		سبع . ثمان . تسع	
		العدد ١١ ، ١٢	٤٦
		العدد ٣ - ١٩	٤٦
		العدد من ٢٠ - ٩٠	٤٧
		العدد ١٠٠ - ١٠٠٠	٤٨
		العدد (١ - ٢)	٤٩
		العد من ١ - ١٠	٥٠
		عدا	٥٤
		الفرق بين العِدل والعَدل	٥٥
		عَدِمَ	٥٦
		عَذِبَ	٥٦
		عَذِرَ	٥٧
		عَدَّلَ	٥٨
عَبَا	٣٢		
عَبَثَ	٣٢		
عَبَّرَ	٣٣		
عَبَّرَ	٣٤		
عَرَصَه	٣٤		
عَسَبَ	٣٥		
عَتَقَ	٣٥		
عَتَمَ	٣٦		
عَتَدَ	٣٧		
عَتَّ	٣٧		
عَجَبَ	٣٧		

ع

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الفرق بين العرب والاعراب	٥٩	اعطى	٧٨
عَرَسَ	٦٠	عطر	٧٩
عَرَضَ	٩١	عَطِشَ	٨٠
الفرق بين عَرَسَ وعَرَضَ	٦٣	عَطِلَ	٨١
العَرِمَ	٦٤	عَظُمَ	٨١
عَرَى	٦٥	عَقَرَ	٨٢
عَرَفَ	٦٥	عَقِنَ	٨٢
عَرَا	٦٧	عَفَا	٨٣
عَرَبَ	٦٨	عَقِبَ	٨٤
عَرَّلَ	٦٩	عَقَّدَ	٨٥
عَرَمَ	٧٠	الفرق بين العَقَار والعَقَّار	٨٦
عَوَى	٧٠	هم حالة	٨٧
عَسَى	٧١	علق	٨٧
الفرق بين العَشَاء والعِشاء	٧٢	علَّ	٨٨
عَفَرَهُ	٧٣	علن	٨٩
عَصَبَ	٧٤	علا	٨٩
عَصَرَ	٧٤	عَمَّ	٩١
عَصَفَ	٧٥	الفرق بين العام والحول والسنة	٩٢
عَصَمَ	٧٥	عَمَدَ	٩٢
عَصَى	٧٦	عُمرَ	٩٣
عَضَى	٧٦	عَمِلَ	٩٥
عَضَرَهُ	٧٧	عَنَقَ	٩٦

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مَلَفَ	٩٧	غَدَقَ	١١٠
عند	٩٨	الفرق بين الغداء والغذاء	١١٠
عَسَ	٩٩	غَرَّ	١١١
عَنَى	٩٩	غَرَبَ	١١٢
عَبَدَ	١٠٠	الفرق بين الغرر والخطر	١١٣
عَاجَ	١٠١	غَرَضَ	١١٣
عَادَ	١٠٢	غَيَّرَ	١١٤
عَاشَ	١٠٣	غَسَلَ	١١٥
عَاضَ	١٠٣	غَشَّ	١١٥
عَوَّضَ	١٠٤	غَضِبَ	١١٦
عَاقَ	١٠٥	غَصَّ	١١٦
عَامَ	١٠٥	غَضِبَ	١١٧
عَانَ	١٠٦	غَفَّرَ	١١٧
عَابَ	١٠٧	الفرق بين الغطاء والستر	١١٨
عَارَ	١٠٧	غَفَا	١١٨
		غَفَلَ	١١٩
		غَلَّ	١١٩
		غَلِطَ	١٢٠
غَبَرَ	١٠٨	غَلَقَ	١٢١
غَبَطَ	١٠٨	غَلَى	١٢١
الفرق بين الغهن والغبن	١٠٩	غَمَرَ	١٢٢
غَبَا	١٠٩	غَمَزَ	١٢٣

. غ .

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
غمط	١٢٣	فرد	١٣٧
الغانية	١٢٤	فرز	١٣٨
غوى	١٢٤	فَرَس	١٣٨
الفرق بين الفوث والغيث	١٢٥	الفرق بين الفِراسة والفِراسة	١٣٨
غير	١٢٦	فرش	١٣٩
غار	١٢٧	فرض	١٤٠
فاظ	١٢٨	فرط	١٤١
		فرق	١٤٢
		الفرق بين تفرق وافترق	١٤٢
		قرو	١٤٣
فال	١٢٨	فَسَحَ	١٤٣
فارة	١٢٨	فَسَدَ	١٤٣
فَنَّا	١٢٩	فَفَى	١٤٤
فَسَحَ	١٢٩	فَفِلَ	١٤٤
فَسَّرَ	١٣٠	فصل	١٤٥
فَتَشَى	١٣١	فَضَ	١٤٥
فَنَكَ	١٣١	فَضَحَ	١٤٦
فَجَّ	١٣٢	فضل	١٤٦
فَنَخَرَ	١٣٣	فَطَرَ	١٤٩
فَدَحَ	١٢٤	فَعَلَ	١٥٠
فرج	١٣٥	فَقَدَ	١٥١
فرح	١٣٦	فَقِرَ	١٥١

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
فقط	١٥١	قَحْلَ	١٦٤
فقق	١٥٣	قحم	١٦٥
فكر	١٥٤	قد لا يفيد	١٦٥
فكه	١٥٤	قدر	١٦٦
فنان	١٥٥	قدم	١٦٧
فَنِيمَ	١٥٦	قذر	١٦٨
الفور	١٥٦	قرأ	١٦٨
فَوْضَ	١٥٧	قرب	١٦٩
فاق	١٥٧	قَرَّ	١٧٠
فومه	١٥٨	قَرَّسَ	١٧١
فاد	١٥٨	قرص	١٧١
فاض	١٥٩	قرع	١٧٢
فاطت نفسه	١٦٠	قرن	١٧٢
فاح	١٦٠	قرى	١٧٣
		قسا	١٧٤
		فسط	١٧٤
		قسم	١٧٥
قبس	١٦١	قشَب	١٧٦
الفرق بين قبس وأقبس	١٦١	قشعر	١٧٦
قبض	١٦١	قص	١٧٦
قبل	١٦٢	قصد	١٧٧
قَشَلَ	١٦٣	الفرق بين قاصر ومقصور	١٧٨

ق

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
قَضَب	١٧٩	ك	
قَضَى	١٨٠		
قَطَبَ	١٨١		
قَط	١٨٢	الكاف	١٩٦
الفرق بين القعود والجلوس	١٨٢	كأس	١٩٦
قَعَرَ	١٨٣	كان	١٩٧
قَعَسَ	١٨٣	كيد	١٩٨
قَفَلَ	١٨٣	كَبِيرَ	١٠٠
قَفَا	١٨٤	كَبَسَ	٢٠٠
قَلَعَ	١٨٥	كتف	٢٠٠
قل	١٨٥	كثر	٢٠١
قَمَشَ	١٨٧	الفرق بين الاكثر والاعظم	٢٠٢
قَمَنَ	١٨٧	كذا	٢٠٢
قَنَعَ	١٨٨	كرب	٢٠٣
قَنِي	١٨٨	كرث	٢٠٤
قَات	١٨٩	كرس	٢٠٤
قَاد	١٩٠	كَرِهَ	٢٠٥
قَالَ	١٩١	كرم	٢٠٥
قَيَدَ	١٩٢	كَسَبَ	٢٠٧
قَامَ	١٩٣	كَسَرَ	٢٠٧
التقييم	١٩٣	كَسَلَ	٢٠٨
		كشف	٢٠٨

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	كفا	٢١٠	
	اكفاء واكفاء	٢١١	
	كفل	٢١١	
	الفرق بين الكافل والكفيل	٢١٢	
	كفسي	٢١٢	
	كل	٢١٣	
	كلا وكلتا	٢١٤	
	كلف	٢١٦	
	كَلَّ	٢١٧	
	كلم	٢١٧	
	كلما	٢١٨	
	كلي	٢١٨	
	كما	٢١٠	
	كَمَلْ	٢١٠	
	كن	٢٢٠	
	الفرق بين الكن والاكنان	٢٢٠	
	كفى	٢٢٠	
	كاد	٢٢١	
	الفرق بين الكهل والشيخ	٢٢٢	
	كيت	٢٢٢	
	كي	٢٢٣	
	ل		
٢٢٤	لام		
٢٢٥	لَبَقْ		
٢٢٥	لَبِنَ		
٢٣٦	اللُّتْيَا والتي		
٢٢٦	لَشِيَّة		
٢٢٧	لَسَجَمَ		
٢٢٧	لَسَحَ		
٢٢٨	لَسَّجَدَ		
٢٢٠	لحم		
٢٢٠	لحن		
٢٣١	لَدَّ		
٢٣١	لَدُنْ		
٢٢٣	لدن ، عند تتفقان في امور وتختلفان		
	في امور . موارد الانفاق		
٢٣٤	وموارد الاختلاف		
٢٣٥	لدغ		
٢٣٦	لذَّ		
٢٢٦	لزم		
٢٣٧	لصق		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥١	لَيف	٢٣٧	لطف
٢٥١	لاذ	٢٣٨	لَعِيبَ
٢٥٢	لحظ	٢٣٩	لعله قام
٢٥٢	لحظة	٢٤٠	اللغة
٢٥٤	لاق	٢٤١	لفت
٢٥٤	الفرق بين لو ، وان ، وما في الجواب	٢٤١	لفو
٢٥٥	لام	٢٤٢	لقب
٢٥٦	الفرق بين لو ولما	٢٤٢	لقى
٢٥٢	لو ، اذا	٢٤٢	لكن
٢٥٦	لو	٢٤٦	الفرق بين لم ولما
٢٦٠	ليت	٢٤٨	الفرق بين لام القسم ولام الابتداء
٢٦١	الفرق بين التمني والتمني	٢٤٨	لا يجب ان تهمل
٢٦١	الفرق بين التمني والارادة	٢٤٠	لِمْ
٢٦٢	لين	٢٤٠	لَمَحَ
٢٦٢	حذف ال	٢٥٠	اللمة

Uppg.	Antal	Uppg.	Antal
1. 1	100	1. 1	100
2. 1	100	2. 1	100
3. 1	100	3. 1	100
4. 1	100	4. 1	100
5. 1	100	5. 1	100
6. 1	100	6. 1	100
7. 1	100	7. 1	100
8. 1	100	8. 1	100
9. 1	100	9. 1	100
10. 1	100	10. 1	100
11. 1	100	11. 1	100
12. 1	100	12. 1	100
13. 1	100	13. 1	100
14. 1	100	14. 1	100
15. 1	100	15. 1	100
16. 1	100	16. 1	100
17. 1	100	17. 1	100
18. 1	100	18. 1	100
19. 1	100	19. 1	100
20. 1	100	20. 1	100
21. 1	100	21. 1	100
22. 1	100	22. 1	100
23. 1	100	23. 1	100
24. 1	100	24. 1	100
25. 1	100	25. 1	100
26. 1	100	26. 1	100
27. 1	100	27. 1	100
28. 1	100	28. 1	100
29. 1	100	29. 1	100
30. 1	100	30. 1	100
31. 1	100	31. 1	100
32. 1	100	32. 1	100
33. 1	100	33. 1	100
34. 1	100	34. 1	100
35. 1	100	35. 1	100
36. 1	100	36. 1	100
37. 1	100	37. 1	100
38. 1	100	38. 1	100
39. 1	100	39. 1	100
40. 1	100	40. 1	100
41. 1	100	41. 1	100
42. 1	100	42. 1	100
43. 1	100	43. 1	100
44. 1	100	44. 1	100
45. 1	100	45. 1	100
46. 1	100	46. 1	100
47. 1	100	47. 1	100
48. 1	100	48. 1	100
49. 1	100	49. 1	100
50. 1	100	50. 1	100

الخطأ والصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

جدول الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	ص	س
حامد	جامد	٥	٠
يدي	يدي	٨	٢
يطلله	يطلله	١١	١٠
طلعت	طلعت الشمس	١٠	١٣
الساكنين	الساكنين	١٥	١٥
عند طائر	عندي طائر	٠	١١
سبل	سبيل	١٨	٣١
جاء ثلاثة الرجال	جاء ثلاثة الرجال	٥٠	٢
الياة	الباء	٨٧	٠
يعالى	تعالى	٨٠	٠
المعقول	المفعول	٠٣	٢٠
المجهول	للمجهول	٠٧	١٢
العنانه	العناية	١٠٠	٧
المذكو	المذكر	١١٥	١٢
اداما	ادامها	١١٤	٧
سميت	سميت	١٢٢	٢٠
غالهم	غاثهم	١٢٥	١٠
ضل	مثل	١٢٧	٦
افلظ	اغاظ	١٢٨	٥
بالحج	بالحج	١٣٢	١٣

الخطأ	الصواب	ص	س
وجعلنا	وجعل لكم	١٣٠	٨
فُرُس	فُرُش	١٠	١٠
ضوؤة	ضوؤه	١٤٦	٠
اشدقوه	اشد قسوة	١٤٠	٦
افصل	افضل	١٥٨	٦
انقبض	انقبض	١٦٢	٧
القانع	القانع	١٨٨	٧
التميز	التمييز	٢١٠	١٠
والاكثر	والاكثر	٢٢٦	١
يبلق	يليق	٢٢٥	٢
مواضياً	مواظباً	٢٢٧	١٣
الحدث للميت	الحدث الميت	٢٢٨	١٣
يسكون	سكون	٠٣٢	١١
يذقوا عذاب النار	يذقوا عذاب	٢٤٦	٢٢
الهمل	العمل	٢٥٣	١٥

رقم الابداع في المكتبة الوطنية بغداد ٥٣٩ لسنة ١٠٨٤

٢٠٠٠ - ٢ / ٤ / ١٩٨٤

مطبعة الاداب - النجف الاشرف - حي عدن

